١٢١

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٤

٢٠


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٢١)

اليمن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد العشرين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
اجلاء فرنسسين وجيبوتيين من ميناء الحديدة				
ا.ف.ب	اليمن	الحياة	94-05-26	1
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العشرون) 1994				
الانفصال، النسيان، الألم				
حازم صاغية	اليمن	الحياة	94-05-26	2
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العشرون) 1994				
الدالى يتوقع اعترافا عربية بالجنوب				
	اليمن	الحياة	94-05-26	3
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العشرون) 1994				
السفير الجنوبى يغلق سفارة اليمن بالقاهرة وصنعاء				
	اليمن	الاهرام	94-05-26	4
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العشرون) 1994				
القات جن سعره والبنادق ارخص				
	اليمن	الحياة	94-05-26	5
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العشرون) 1994				
لقاهرة سفير اليمن اغلق السفارة والشرطة فرضت حراسة لمنع اقتحامها				
محمد علام	اليمن	الحياة	94-05-26	6
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العشرون) 1994				
ايران تأسف لانفصال الجنوب				
ا.ف.ب	اليمن	الحياة	94-05-26	7
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العشرون) 1994				
تاريخ اليمن فى سطور				
	اليمن	الشرق الاوسط	94-05-26	8
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العشرون) 1994				
حكماء اليمن .. وعودة التوازن				
خير الله خير الله	اليمن	الحياة	94-05-26	9
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العشرون) 1994				
خلافات بسبب قرار صنعاء تهميش الدبلوماسيين الجنوبيين				
لطفى شطاره	اليمن	الشرق الاوسط	94-05-26	10
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العشرون) 1994				
روسيا تؤيد وحدة اليمن				
	اليمن	الحياة	94-05-26	12
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العشرون) 1994				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	البلد	الصحيفة	التاريخ	الصفحة	الموضوع الفرعي
الامين العام لحزب الرابطة بدأنا تحركا لاستعادة عتق		اليمن	الحياة	94-05-27	43	اليمن (المجلد العشرون) 1994
الايدى القذرة	مصطفى بكرى	اليمن	الاحرار	94-05-27	44	اليمن (المجلد العشرون) 1994
الجفرى : ادعاءات صنعاء بقبول وقف القتال مناورة		اليمن	عكاظ	94-05-27	45	اليمن (المجلد العشرون) 1994
الجفرى : ادعاءات صنعاء بقبول وقف النار ... مناورة		اليمن	المدينة	94-05-27	46	اليمن (المجلد العشرون) 1994
الجفرى :مستعدون لوساطة الجامعة بعد انسحاب الشماليين الى الشمال	زكى شهاب	اليمن	الحياة	94-05-27	47	اليمن (المجلد العشرون) 1994
الجفرى لـ"الأنباء" صالح اطلق رصاصة الرحمة على الوحدة		اليمن	الانباء	94-05-27	48	اليمن (المجلد العشرون) 1994
الجنوب يطالب باستعادة مقعده فى الجامعة العربية		اليمن	الانباء	94-05-27	49	اليمن (المجلد العشرون) 1994
الجنوب يطالب باعادة عضويته فى الجامعة العربية ولا يعارض تدويل الازمة		اليمن	الايام	94-05-27	50	اليمن (المجلد العشرون) 1994
الجنوب يلغم الصحراء لحماية حضر موت		اليمن	المدينة	94-05-27	53	اليمن (المجلد العشرون) 1994
الحرب تشل حركة الشحن البرى والجوى فى اليمن		اليمن	السياسة	94-05-27	54	اليمن (المجلد العشرون) 1994
الحرب تصيب حركة الشحن الى اليمن بالشلل		اليمن	الايام	94-05-27	55	اليمن (المجلد العشرون) 1994
الحرب لن تقرر مستقبل اليمن حتى لو سقطت بعض مناطق الجنوب	كمال جاب الله	اليمن	الاهرام	94-05-27	56	اليمن (المجلد العشرون) 1994
الخطوة الأولى لانقاذ اليمن		اليمن	الاهرام	94-05-27	57	اليمن (المجلد العشرون) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	البلد	الصحيفة	التاريخ	الصفحة	الموضوع الفرعي
الوحدة لا تفرض بالقتال		اليمن	الوفد	94-05-27	77	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العشرون) 1994
الوحدة لا تفرض بالقوة ..	محمد فكرى	اليمن	عكاظ	94-05-27	78	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العشرون) 1994
الوحدة لا تفرض بالقوة ..وصنعاء تتلقى دعما عسكريا من الخارج	محمد فكرى	اليمن	عكاظ	94-05-27	79	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العشرون) 1994
اليمن ..نحو الطلاق ام بيت الطاعة ؟	مرسى عطا الله	اليمن	الاهرام المسائى	94-05-27	80	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العشرون) 1994
اليمن : المدافع واللغة	زهير الجزائرى	اليمن	الحياة	94-05-27	87	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العشرون) 1994
اليمن الديمقراطية طلبت استرداد عضويتها فى الجامعة	محمد فكرى	اليمن	عكاظ	94-05-27	89	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العشرون) 1994
اليمن الديموقراطية طلبت رسميا استرداد عضويتها فى الجامعة العربية	محمد فكرى	اليمن	عكاظ	94-05-27	90	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العشرون) 1994
اليمن فىحاجة الى مؤتمرطائف		اليمن	الحوادث	94-05-27	91	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العشرون) 1994
اليمن من الوحدة الى التفتت		اليمن	العالم اليوم	94-05-27	96	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العشرون) 1994
اليمن و "الحدود الاستعمارية"	صالح بشير	اليمن	الحياة	94-05-27	98	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العشرون) 1994
باسلدوه الأزمة اليمنية فى مجلس المن بطلب من صنعاء	منصور عطية	اليمن	عكاظ	94-05-27	100	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العشرون) 1994
بريق أمل جديد فى اليمن		اليمن	الشرق الاوسط	94-05-27	101	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العشرون) 1994
تأجيل ابحار السفن اليابانية الى موانئ اليمن		اليمن	عكاظ	94-05-27	102	*الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد العشرون) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

الشأنان الداخلى والخارجى فى الحروب الاهلية
حسنى خشبة | اليمن | الشرق الاوسط | 94-05-28 | 168
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العشرون) 1994

العطاس لا يستبعد تالاستعانة بقوات اجنبية
عماد السويفى | اليمن | الاحرار | 94-05-28 | 170
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العشرون) 1994

اليمن الديمقراطى سنطلب مساعدة الاشقاء
اليمن | الانباء | 94-05-28 | 172
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العشرون) 1994

تدويل الازمة اليمنية !!
مصطفى بكرى | اليمن | الاحرار | 94-05-28 | 174
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العشرون) 1994

تلميذ موسكو .. يبنى دولة الديمقراطية
اليمن | الانباء | 94-05-28 | 175
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العشرون) 1994

حتى لاتبكى على اللبن المسكوب !
اليمن | الاهرام المسائى | 94-05-28 | 176
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العشرون) 1994

رغم كل المساعى .. على صالح لايزال
اليمن | الايام | 94-05-28 | 178
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العشرون) 1994

سالم صالح محمد يتهم العراق والافغان العرب بالتورط فى الحرب
ا.ش.ا | اليمن | الايام | 94-05-28 | 179
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العشرون) 1994

شركة نفط كندية تؤكد استمرار انتاجها فى اليمن
اليمن | الايام | 94-05-28 | 180
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العشرون) 1994

ضغوط عربية مكثفة لانهاء الحرب اليمنية
مجدى الدقاق | اليمن | العالم اليوم | 94-05-28 | 181
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العشرون) 1994

فوضى اقتصادية تعم اليمن والشركات الاجنبية تستعد للرحيل
اليمن | الايام | 94-05-28 | 183
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العشرون) 1994

قلق محدود فى سوق البترول من احتمالات
اليمن | العالم اليوم | 94-05-28 | 184
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العشرون) 1994

كارثة اليمن واشكالية الوحدة
على الدين هلال | اليمن | القبس | 94-05-28 | 186
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد العشرون) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٤

اجلاء فرنسيين وجيبوتيين من ميناء الحديدة

■ باريس – ا ف ب – أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان اثنتين من سفن البحرية الفرنسية هما «جول فيرن» و«أديك» اجلتا صباح الثلثاء ٣٦١ شخصاً من مرفأ الحديدة شمال اليمن.

وأوضحت الوزارة ان هذه العملية التي اطلق عليها «ديابازون ٣» اتاحت اجلاء ١٣ فرنسياً وكندي وصومالي و٦ يمنيين و٣٤٠ جيبوتياً.

الانفصال، النسيان، الألم

■ الانفصال اليمني جريمة!

كم يبدو هذا الكلام صدى باهتاً وسقيماً لكلام سمعناه قبل ثلث قرن بالتمام والكمال. يومها انفصلت سورية عن «الجمهورية العربية المتحدة» التي الحقتها بمصر، فعلّق القوميون العرب على انفصال «الاقليم الشمالي» بوصفه الكارثة الخيانيّة التي صنعها الاستعمار والرجعية. ومن سخرية الأقدار ان أولئك الذين شتموا الانفصال اسوري باتوا اكثر المهلّلين لدور سورية «القومي» الموصوف بالريادة.

لقد فات الجميع ان هذه الريادية انما تصف «اقليماً شمالياً» محكوماً، بحسب دعواهم، بإثم الانفصال عن الدولة الام!

حقاً أن الذاكرة انتقائية كثيراً. لكن قصّة «الشطر الجنوبي» في التسعينات، أشدّ ماسويّة بكثير من قصة «الإقليم الشمالي» في الستينات. فالانفصال، في الحالة التي نحن بصددها، ترافق مع حرب دمويّة لم يعرف الجنوب اليمني مثيلاً لها، الا ان الحرب والبشاعات الانسانية لا تهمّ المحللين الوحدويين، ولا تترتب عليها اية عبرة. ويبدو، في المقابل، ان المنطق الوحدوي لا يتعرّف على نفسه إلا مازوشياً: كلما زاد الألم زادت الوحدوية، وكلما اشتدّ لسع السياط على ظهر المحبوب زاد حبّه للحبيب.

والراهن ان الذين يستفظعون «جريمة» الانفصال الجنوبي لا يقترحون على الجنوبيين الا الرضوخ والاستسلام لنظام الشمال، وللوحدة تالياً. لكن البائس في هذا الاستفظاع انه لا يقول لنا، ما خلا التمجيد السحري للوحدة، لماذا ينبغي على شعب الجنوب ان يبقى فيها؟ ولماذا عليه ان يغض النظر عن العذابات التي ينزلها به بسمارك الصغير الجنرال علي عبدالله صالح، ليقفز، من فوق جراحاته، الى التمسك بالوحدة معه؟

ان الحجة القومية الشهيرة عن «التاريخ المشترك» لا تصحّ اطلاقاً في حالة اليمنين اللذين اندرجا منذ عشرات السنوات في سياقين تاريخيين مختلفين. وعلى هذا الاختلاف ترتّبت مسارات متغايرة في الاقتصاد والتبادل والتركيب المجتمعي وأنظمة القيم سواء بسواء.

اما الحجة التي كان يمكنها ان تكون اكثر واقعية، وهي استشهاد فوائد الوحدة في التنمية وغيرها، فهي ايضاً لم تُكتب لها الحياة. فمنذ بدايتها، قبل أربع سنوات، شابت الوحدة منازعات طاولت كل شيء تقريباً، من توزيع الثروة الى انظمة القيم، ومن تقاسم السلطة الى تهم الفساد، ومن العجز عن توحيد الجيش الى العجز عن دمج السكان. ووصلت التجربة الى ذروتها مع الحرب الدائرة منذ أيام.

لماذا الوحدة إذن؟ من أجل «القوة» ونحن لا نرى سوى الضعف أينما نظرنا!

ربما هي فقط من أجل ان نتألّم، على ما دعا ميشال عفلق العرب حين قال ان العروبة الم ومعاناة وطلب متواصل للألم والمعاناة. وحتى الألم هذا قد لا نجيده، اذ بعد سنوات تتكرس فيها جمهورية الجنوب، قد يظهر من يمتدح الريادة العروبية في هذا «الشطر الجنوبي» المنفصل. والعرب ينسون، والجنوب، على رغم تجربته مع الوحدة، قد يعود وحدوياً، والشمال كذلك، وكل أنحاء «الوطن العربي الكبير» قد تفعل ما يصعب حسبانه؟

حازم صاغيّة



المصدر : الحياة - اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٤

مبادرة مصرية - اميركية لوقف النار

الدالي يتوقع اعترافاً عربياً بالجنوب

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يلتقي الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد اليوم السيد عبدالعزيز الدالي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني الذي اكد لـ «الحياة» انه سيقدم الى عبدالمجيد طلب «استعادة جمهورية اليمن الديموقراطية عضويتها في الجامعة».

وتوقع الدالي «اعترافاً عربياً» بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» وطالب بـ «جلاء قوات الاحتلال الشمالي من أراضي اليمن الديموقراطية» مشيراً الى ان «من حق الدولة المطالبة بمساعدات عسكرية من دول شقيقة وصديقة لتحرير البلد من الاحتلال».

وصرح مصدر في الجامعة الى «الحياة» بانه في حال تقديم «جمهورية اليمن الديموقراطية» طلب انضمامها لعضوية الجامعة فإن الامانة العامة ليس في امكانها الا تعميم هذا الطلب. واشترط موافقة ثلثي أعضاء الجامعة على الطلب.

ويتوقع ان تطرح مصر والولايات المتحدة مبادرة مشتركة في شأن وقف النار في اليمن ودعوة الأطراف اليمنية الى حوار من دون شروط. وتم التشاور في شأن المبادرة خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، ضمن اتصالات شملت دولة الامارات.

ولاحظ مراقبون في القاهرة انه في حال فشل التحرك المصري - الاميركي لن يكون هناك بديل سوى درس الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية».

وكان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى اجتمع امس مع القائم بالأعمال الاميركي في القاهرة ادمون هال الذي سلمه رد الادارة الاميركية على أفكار للتعاطي مع الوضع في اليمن.

وصرح هال بأن اجتماعه مع موسى تناول «تطورات اليمن وتنسيق موقف مصر واميركا من أجل وقف القتال ثم العمل على بدء حوار بين الأطراف المتنازعة».

السفير «الجنوبي» يغلق سفارة اليمن بالقاهرة.. وصنعاء تعين شماليا بدلا منه

الشمال يعترف بصعوبة اقتحام عدن.. ويتفاوض مع «المعتدلين» في الاشتراكي

انتقلت آثار المعارك الدائرة بين شمال وجنوب اليمن الى مقر السفارة اليمنية بالقاهرة، حيث قام سفير اليمن بالقاهرة عبدالجليل غيلان وهو جنوبي باغلاق الابواب الاليكترونية للسفارة صباح امس واستولى على مفاتيحها ومنع الدبلوماسيين، والعاملين بالسفارة من الدخول لممارسة مهامهم، واعتصم بمبنى الاداري بأعلى مبنى السفارة.

وقال السفير عبد الجليل غيلان في تصريح لمندوب «الأهرام» انه اضطر إلى اغلاق أبواب السفارة اليمنية في القاهرة أمس لحماية الدبلوماسيين ومبنى السفارة من أي اعتداء، أو تخريب قد يحدث لها من جانب بعض مواطني المحافظات الشمالية الذين بيتوا النية لدخول السفارة واحتلالها اسوة بما حدث في كل من باريس وموسكو مؤخرا،

وقد تجمع الدبلوماسيون والعاملون أمام مبنى السفارة، وفرضت قوات الأمن حراسة مشددة لحماية السفارة من أية أعمال شغب محتملة.

وقد أصدر محمد سالم باسندوه وزير خارجية اليمن قرارا باعفاء السفير عبدالجليل غيلان من منصبه واستدعائه الى صنعاء وتعيين القائم بالأعمال عبدالملك سعيد «شمالي» سفيرا بدلا منه. كما عين أحمد لقمان مندوبا دائما لليمن في الجامعة العربية.

وبينما تستمر صنعاء وعدن في اذاعة بيانات عسكرية متناقضة عن تطور القتال، كشف عبدالكريم الايرياني وزير التخطيط والوثيق الصلة بالرئيس علي عبدالله صالح عن ان صنعاء قررت التريث وعدم المخاطرة باجتياح العاصمة الجنوبية عدن. وقال ان صنعاء في حاجة لبعض الوقت لاقناع الانفصاليين بوجوب المحافظة على وحدة اليمن.

وقال الايرياني ان حكومة صنعاء تتفاوض مع من أسماهم بالمعتدلين داخل الحزب الاشتراكي الجنوبي عن طريق السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة اليمني قبل الانفصال، والذي اختاره علي سالم البيض لعضوية مجلس الرئاسة للدولة الجديدة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... الحياة اللندنية

التاريخ : .... ٢٦ مايو ١٩٩٤

جنود يسألون الصحافيين عن سير المعارك... نحن في العند خارج العند

القات "جن" سعره والبنادق أرخص

■ عدن - رويتر - يخوض اليمنيون حرباً من مظاهرها الفوضى كأي حرب اهلية، ومن مفارقاتها ازدياد سعر القات أربعة اضعاف في الجنوب، وانخفاض سعر البنادق.

انها حرب لا يعرف فيها الجنود الجنوبيون على الجبهة ان الزعماء الذين يموتون من اجلهم اعلنوا انفصال الجنوب عن اليمن الموحد، ويسمعون عن وقف النار من الاذاعات الأجنبية او لا يسمعون به.

وعلى رغم الحرب يصدر من اليمن نحو ٣٠٠ الف برميل نفط كل يوم، ما يزيد عن صادرات بعض دول «اوبك» في وقت يتعذر اجراء اتصال هاتفي عادي في هذا البلد.

واندلعت الحرب في الرابع من ايار (مايو) الجاري بين شطري اليمن سابقاً اللذين لم تمض سوى أربع سنوات على اتحادهما، ولم يكن من شأن الحرب الا ان تزيد الصعوبات والتناقضات في بلد فقير. وبعدما عرقلت خطوط الامداد، ارتفع سعر القات الذي يمضغه اليمنيون في الشمال والجنوب ساعات كل يوم، اربعة اضعاف في الجنوب.

على الجبهة حصل كل جندي على كيس من القات قبل ان يشح في الأسواق. ويأخذ الجنود راحة في خنادقهم لمضغ القات فيما الصواريخ تتساقط حولهم. وهم يقولون ان القات افقد اعداءهم الاحساس بالخوف فيقبلون على القتال متجاهلين الخطر.

وقفزت ايضاً اسعار السيارات. ويتقاضى سائقو سيارات الأجرة في عدن ٢٠٠ دولار لنقل الصحافيين الى الجبهة. وتكلف سيارة جيدة ذات العجلات الاربع ٣ الاف دولار في اليوم مع دفع ١٥ الف دولار تأميناً.

اما بنادق «كلاشنيكوف» فقفدت نصف قيمتها في عدن، حيث انخفض سعر الذخائر الى نحو ٢٠ سنتاً للطلقة، وتباع البندقية بنحو ٢٥٠ دولاراً بعدما فتحت السلطات الجنوبية ترسانة عدن وسلحت الجميع.

ويتجول فتيان ومراهقون في شوارع عدن حاملين بنادق «كلاشنيكوف» على اكتافهم، بينما ينتشر عشرات من المسلحين في ممرات الفندق الذي يقيم فيه حوالى ٢٥ من الصحافيين وموظفي الاغاثة الأجانب.

وفي زيارة لقاعدة العند شمال عدن الأسبوع الماضي، اعطى جندي جنوبي مراسل وكالة «رويتر» بندقية كهدية وهو يفرغ محتويات مستودع ذخيرة اصيب بنيران «صديقة».

كثيرون من الجنود متطوعون. بعضهم انتزع من سيارات في الشوارع وارسل الى الجبهة بزيه التقليدي الذي يربط حول الخصر، منتعلاً صندلاً، وليس معه سوى بندقية «كلاشنيكوف».

وفي حالات كثيرة لا يكون واضحاً في بعض المواقع من الذي يتولى القيادة.

وقال عبدالله عبدالجليل (٣٢ سنة) عندما ابلغ ان انفصال الجنوب اعلن السبت الماضي: «لا أعلم. لا أعلم حتى ان هناك دولة. لكن الانفصال افضل لأن هذا احتلال شمالي».

وعند نقطة تفتيش قال جندي انه تلقى أوامر بوقف النار خلال عيد الأضحى، وأكد جندي آخر انه لم يكن يعلم ذلك، فيما ذكر ثالث انه سمع به من اذاعة الكويت.

وعلى الطريق الى الجبهة زعم جنود انهم حققوا نصراً أو قالوا انهم في قاعدة العند الجنوبية بينما هم على بعد بضعة كيلومترات جنوب القاعدة.

ولدى مقابلتهم مراسلين صحافيين عائدين من الجبهة يسأل الجنود بتلهف عن حقيقة الوضع هناك وأين تنتشر القوات الموالية.

ولا يعرف سوى قلة من الجنود اعمارهم الحقيقية، ويردون قائلين «بين كذا وكذا» أو «حوالى كذا». احدهم اكد ان عمره ٤٠ سنة، وفي زيارة لاحقة للجبهة قال ان عمره ٣٥.

رحلة للقاء البيض

مجموعة من الصحافيين الاجانب نقلت جواً من مطار عدن الى ميناء المكلا في حضرموت لمقابلة السيد علي سالم البيض رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية». ونقلت الصحافيين ليلاً طائرة قديمة روسية الصنع من طراز «انطونوف ٢٦». ولأن مسار الرحلة فوق جبهة قريبة، الى الشرق من عدن، اقلت الطائرة ايضاً نحو ٢٥ من رجال الميليشيا.

وأكدت السلطات للصحافيين انهم سيعودون في الليلة ذاتها. وبعد تأخير متكرر طالبوا بأن يعودوا الى عدن من دون ان يروا البيض في أول مؤتمر صحافي عقده بعد اعلان الانفصال.

وبعد انتظار ٢٤ ساعة ظهر البيض واعتذر للصحافيين مرات عن اي مضايقات قد يكونون تعرضوا لها، ووعد بأن يعودوا في الليلة ذاتها عندما يضيء البدر المكتمل السماء.

واعترف البيض بأن الفوضى تسود بين قواته، لكنه اكد انها ستنتهي بسرعة. وقال: «اذا كان هناك بعض التشوش وأوجه القصور فهذا طبيعي لأننا لم نعبئ شعبنا للحرب».

القاهرة: سفير اليمن أغلق السفارة والشرطة فرضت حراسة لمنع اقتحامها

□ القاهرة – من محمد علام:

■ قرر السفير اليمني في القاهرة السيد عبدالجليل غيلان (جنوبي) اغلاق السفارة، وبرر قراره بالحرص على «عدم حدوث احتكاكات بين الديبلوماسيين والطلاب المتوافدين على السفارة من الشماليين والجنوبيين، ما قد يسبب مشاكل مع الحكومة المصرية» وأكد ان القرار «لا علاقة له بموقف سياسي وهو موقت الى ان تتضح الأمور».

وجاء قرار السفير بعدما قرر وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه اعفاء الأول من منصبه واستدعاءه الى صنعاء وتعيين نائبه عبدالملك سعيد (شمالي) بدلاً منه.

وأغلق غيلان البوابات الالكترونية للسفارة ومنع العاملين من دخول مبناها فتجمعوا أمامه ما ادى الى عرقلة حركة السير في الى عرقلة السير في شارع أمين الرافعي في منطقة الدقي.

وفرضت قوة من الشرطة حراسة مشددة حول السفارة، وصرح مصدر أمني مسؤول بأن الهدف هو حماية السفارة من الاقتحام او أي اعمال شغب.

وقال السيد عبدالملك سعيد لـ «الحياة» ان «السفير اغلق السفارة ومنع دخول ٢٥ ديبلوماسياً لاداء عملهم بعد اجازة العيد». ووصف ما حدث بأنه «نوع من الهيجان الايديولوجي وتصرف بعيد عن العرف الديبلوماسي يضر بمصالح الطلاب والموظفين والمرضى اليمنيين الذين يعالجون في القاهرة».

واعتبر عبدالله العامري نائب القنصل قرار السفير «خطوة مفتعلة لاشعال الخلافات بين الديبلوماسيين الشماليين والجنوبيين في السفارة».



ايران تاسف لانفصال الجنوب

■ طهران - ا ف ب، رويتر - عبّرت ايران عن «اسفها» لانفصال جنوب اليمن وأعربت عن املها بأن يتوصل المسؤولون اليمنيون الى حلول سياسية

ونقلت «وكالة الجمهورية الاسلامية» الايرانية عن ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ليل الثلثاء ان طهران «تأسف للجهود التي تبذل من احل تقسيم اليمن الاسلامي»، واعرب عن الأمل بأن «يطبق المسؤولون في اليمن حلولاً سياسية لانقاذ المكاسب» التي حققها بلدهم.



تاريخ اليمن في سطور

القرن العاشر قبل الميلاد: استضافة بلقيس ملكة سبأ النبي سليمان

القرن السادس للميلاد: عانى اليمن، المعروف حينها باليمن السعيد، بسبب اطماع الامبراطوريتين الفارسية والرومانية. وطلب سيف بن ذي يزن مساعدة الفرس لمواجهة غزو الحبشة.

625 ميلادي: طرد الجنرال الفارسي وهرازمن اليمن واستعاد اليمن استقلاله.

633 ميلادي: دخول الاسلام الى اليمن.

898 ميلادي: بدء عهد الامامة في صنعاء.

1517: سيطرة العثمانيين على المناطق الساحلية.

1636: طرد العثمانيين على يد الجيش التابع للإمام.

1839: احتلال البريطانيين لعدن.

1908: بدء حكم الامام يحيى.

1918 اخراج العثمانيين بمساعدة بريطانيا.

1934: تنازل الامام يحيى عن عدن لبريطانيا.

1947: ازاحة الامام يحيى من السلطة على يد إمام منافس من عشيرة الوزير، ثم عودته الى الحكم بعد بضعة اسابيع.

1948: اغتيال مسلحين من الاخوان المسلمين الامام يحيى وتولي ابنه احمد الإمامة.

1955: سحق ثورة قبلية ضد الامام احمد

1962: وفاة الامام احمد، وتولي ابنه بدر، ثم ادى انقلاب عسكري قاده العقيد عبد الله السلال الى قيام جمهورية.

1963: بداية الحرب الاهلية بين انصار الامام البدر والجمهورية الحديثة التأسيس ودخول قوات مصرية اليمن لمساندة الجمهورية.

1966: بداية الثورة ضد الاحتلال البريطاني لجنوب اليمن.

1968: اضطرار بريطانيا الى الانسحاب من عدن وأدى هذا الى ميلاد جمهورية اليمن الجنوبية.

1969: سيطرة الشيوعيين المتطرفين على السلطة في اليمن الجنوبي.

1971: نشوب القتال بين اليمن الجنوبي وعمان في اقليم ظفار، بدعم كوبي والماني شرقي.

1973: اعمال قمع واسعة ضد القبائل في الجنوب.

1964: انقلاب في الشمال.

1978: انقلاب في شمال اليمن وتولي الرئيس علي صالح الحكم.

1979: تصفيات دموية في الجنوب.

1982: اشتباكات حدودية بين الشمال والجنوب حول بعض اجزاء من محافظة شبوة الغنية بالنفط.

1986: تصفيات دموية في الجنوب، ومذبحة الآلاف على يد الميلشيات الحزبية اليسارية.

1990: 21 مايو (آيار): صادق البرلمانان في الشمال والجنوب على الوحدة، بعد مفاوضات طويلة وصعبة.

حكماء اليمن . . . وعودة التوازن

■ ان تتحرك خمس شخصيات يمنية في هذه الظروف بالذات ساعية الى وقف لاطلاق النار دليل على انه لا يزال في اليمن رجال يؤمنون بأن السلاح لا يحل أي مشكلة في بلد هو في الواقع غابة سلاح. فالرئيس علي ناصر محمد يعرف اكثر من غيره معنى اللجوء الى السلاح، وهو اختبر ذلك واستطاع على رغم المآسي، التي يملك شجاعة القول انه يتحمل جزءاً من مسؤوليتها، ان يضع نفسه في موقع القادر على ان يتحدث مع الجميع. هو الذي اقسمت قيادة الاشتراكي بعد اطاحته عام ١٩٨٦ على ان الامام البدر يستطيع العودة الى اليمن قبل ان يسمح له بذلك.

والاستاذ محسن العيني يعرف اليمن الى درجة انه سفير شبه أبدي في واشنطن، وهو يدرك انه لو استمعت القيادة الى نصائحه في الرسائل التي وجهها الى القيادة بعد اندلاع ازمة الخليج صيف عام ١٩٩٠، لما وصلت الأحوال الى ما وصلت اليه الآن.

والسيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة في اليمن الموحد و«جمهورية اليمن الديموقراطية» في آن، اتاحت له لندن ان يرى سير الأمور من زوايا مختلفة بعيداً عن التشنج، وهذا يسمح بالبحث عن حلول ومخارج بدل التركيز على كيفية زيادة الأوضاع تدهوراً وتأزيماً.

والشيخ مجاهد ابو شوارب الذي عاش من اجل ان يرى الوحدة اليمنية والموجود في باريس كان بين الأوائل الذين استشفوا معنى الوصول الى مرحلة استخدام السلاح، فكان واضحاً منذ شهر شباط (فبراير) الماضي لدى توقيع وثيقة العهد والاتفاق، اذ قال في عمان: «اذا حصل الانفصال لا مكان لي في اليمن». ومن هنا لا بد للشيخ مجاهد، الذي تربطه صلة تقترب من الأخوة مع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر من جهة ورفيق العمر الشيخ سنان ابو لحوم من جهة أخرى، ان يكون له دوره في البحث عن مخارج خصوصاً انه لم يقطع «شعرة معاوية» مع أحد.

يبقى السفير عبدالله الاشطل الاشتراكي الشمالي الأصل. فهو اكتسب من التجربة الحزبية افضل ما فيها ومن تجربة مندوب بلاده لدى الأمم المتحدة كمية من الخبرة تجعله يدرك معنى اللجوء للسلاح ومخاطر الحروب الاهلية في عالم جديد تعوّد العيش مع هذا النوع من الحروب وتناسيها ما دامت محصورة بأهل البلد كما يحصل في انغولا او رواندا.

من هنا يبدو ان ثمة مجالاً لبعض التفاؤل بامكان وقف الحرب في اليمن نظراً الى الوزن الذي تتمتع به الشخصيات الخمس الساعية الى ايجاد مخرج من النفق المظلم الذي دخلت فيه اليمن. ولا شك ان عودة السيد علي سالم البيض بطريقة او باخرى عن قرار الانفصال لا بد ان تساعد في البحث الجدّي عن حلول. فالتصعيد العسكري كان نتيجة تصعيد سياسي افقد الرئيس علي عبدالله صالح معظم أوراقه السياسية، فإذا بالتوازن يعود الآن بعدما امتلك الورقة العسكرية التي لجا اليها مضطراً. ففي النهاية يدرك الجميع في اليمن ان مستقبل البلد قائم على المحافظة على وحدته وعلى توازنات معينة فيه، فلا احد يلغي احداً في اليمن، ولا بد من مدخل لمصالحة تقوم على العودة عن الانفصال مقابل اعتراف كل طرف بقوة الطرف الآخر وبما يمثله على صعيد البلد... وإلا فإن الكارثة ستكون على الجميع ويكون «الحكماء الخمسة» عملوا ما عليهم ان يعملوه من باب اراحة الضمير ليس الا!

خيرالله خيرالله



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٤

الحرب اليمنية تشتعل بين ممثليها من أبناء الشطرين

خلافات بسبب قرار صنعاء تهميش الدبلوماسيين الجنوبيين وقوات الأمن المصرية تطوق سفارة اليمن في القاهرة

لندن: من لطفي شطارة
القاهرة: «الشرق الاوسط»

طوقت امس اجهزة الامن المصرية مبنى السفارة اليمنية في حي الدقي بوسط الجيزة تجنباً لاية محاولة لاقتحامها، او احداث اية عمليات تخريبية بها، بعد ان اغلق السفير عبد الجليل غيلان البوابات الالكترونية للمبنى، وطرد العاملين بها، واعتصم بمسكنه احتجاجاً على قرار محمد سالم باسندوة وزير الخارجية اليمني باعفائه من منصبه، لانه جنوبي الاصل، وتعيين سفير جديد يدعى عبد الملك سعيد ـ من الشمال ـ بدلاً منه.

وقد تجمع العاملون بالسفارة اليمنية امام مبناها، مما ادى الى تجمد حركة المرور بالمنطقة والشوارع المحيطة بها. وقال مسؤول امني مصري لـ«الشرق الاوسط» ان الهدف من تشديد الحراسة على المبنى هو حماية السفارة من احتمال الاقتحام، او من اية اعمال شغب قد يقوم بها البعض. ورفض غيلان السماح لاي شخص بالاقتراب من مبنى السفارة، التي اعتصم في الطابق العلوي منها. وفي تصريحات خاصة لـ«الشرق الاوسط» ارجع قراره باغلاق السفارة الى توتر الاوضاع اليمنية، مشيرا الى انه قرر الاستمرار في اغلاق السفارة، الى حين استقرار الاوضاع في اليمن. ونفى تلقيه اية اتصالات سواء من الشمال او الجنوب منذ فترة طويلة، وقال انه يمثل الشعب اليمني كله، وانه رأى ـ من هذا المنطلق ـ ان «تداعيات حدثت ظهر امس ادت الى مشاكل في اوساط الدبلوماسيين، وتحرش بعض مؤيدي صنعاء بالاخوة الدبلوماسيين الجنوبيين». وقال «لقد اتخذت القرار ايضا بصفتي المسؤول عن امن السفارة وحماية موظفيها، بالتنسيق مع الجهات المصرية المسؤولة».

ومن ناحيته قال الملحق الدبلوماسي بالسفارة محمد قايد انه علم ان السفير «السابق» عبد الجليل غيلان، الذي استدعاه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ـ استولى على مفاتيح السفارة عنوة من الموظف المختص بحراستها من الداخل وطرده، وبالتالي لم يستطع الموظفون والدبلوماسيون دخولها لتصريف شؤونها، وتقديم الخدمات للجالية اليمنية بمصر او للمواطنين المصريين.

وقال انه كان من المفترض استئناف العمل بمقر السفارة اليمنية صباح امس، بناء على التعليمات الرسمية التي احتسبت عطلة عيد الاضحى ٥ ايام، غير انه فوجئ باغلاق مبنى السفارة تماماً.

وقال نائب القنصل اليمني في القاهرة عبد الله العامري ان الخطوة التي قام بها السفير عبد الجليل غيلان باغلاق ابواب السفارة امام العاملين «خطوة مفتعلة، تهدف الى اشعال الخلافات بين الدبلوماسيين الشماليين والجنوبيين في السفارة».

واكد العامري ان اليمنيين في مصر حريصون على ضبط النفس، وعدم تصعيد الموقف، مشيرا الى انه من المستحيل على طاقم السفارة محاولة اقتحامها، او القيام باي مظهر من مظاهر الشغب على ارض مصر، التي استضافتهم.

واعرب السكرتير الثاني في المندوبية الدائمة للجمهورية اليمنية لدى الجامعة العربية عبد الله هادي عن اسفه البالغ لما يحدث على الساحة اليمنية، سواء على الصعيد العسكري او على صعيد السفارات في الخارج، مشيرا الى ان موظفي السفارة اليمنية في باريس قاموا كذلك باغلاقها امام السفير، ومنعوا دخوله، ووصف هذه الخطوة بانها لا تخدم الوحدة الوطنية اليمنية.

وقال الدكتور علي قنان ـ الخبير بوزارة النفط اليمنية ـ الذي تصادف وجوده امام مبنى السفارة لإنهاء اوراق خاصة بدورة تدريبية يتلقاها حالياً في القاهرة ـ وهو جنوبي ـ ان «معظم الجنوبيين مع الوحدة اليمنية، التي اعتبرها مخرجاً لليمن من المشكلات التي يواجهها».

ومن جانبه أشاد المستشار الاعلامي في السفارة اليمنية بالقاهرة عبد الله عبد القادر بالجهود المصرية



لتقريب المواقف بين القيادات اليمنية، وحقن الدماء بين الاخوة المتحاربين هناك.

واعرب عن امله في امكانية وقف اطلاق النار حفاظاً على الوحدة، وعلى مصالح الشعب اليمني، الذي يعاني كثيرا من جراء الاحداث الاخيرة. وقال ان «الوحدة اليمنية قدر اليمنيين، ولا يمكن لاي وطني شريف سوى الحفاظ عليها». ووصف قرار الانفصال بانه غير شرعي.

وعلق عبد الرحمن عبد الله ـ السكرتير الثاني بالسفارة اليمنية للشؤون الدبلوماسية ـ قائلاً أن «السفير عبد الجليل غيلان اغلق عليهم السفارة و50 موظفاً اخر يمنيين ومصريين، ولم يبد اية اسباب معينة لعملية الاغلاق، وطلب من السلطات المصرية تطويق السفارة، وتشديد الحراسة عليها، ومنع اي موظف من الاقتراب من المبنى، سواء كان دبلوماسياً او مواطناً عادياً».

واكد ان «السلطة الشرعية» في صنعاء تؤكد انه يجب فتح السفارة طوال اليوم لخدمة المواطنين اليمنيين الموجودين في القاهرة، مشيراً الى ان اغلاق السفارة «اساءة من السفير، لعدم التزامه بتوجيهات السلطة الشرعية». واوضح ان السفير محجم عن الحديث والتعليق على اسباب الاغلاق، وانه اعتكف هو وافراد اسرته الستة فقط داخل المبنى، وانقطعت الاتصالات بينه وبين الموظفين طوال امس.

وناشد موظفو السفارة ـ الذين التفوا حول المبنى لمعرفة اسباب منعهم من الدخول ـ السلطات الشرعية بفتح السفارة، حتى لا تتعطل مصالحهم، لانهم في احتياج لخدماتها في الوقت الحالي.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان القاهرة لم تتلق قراراً رسمياً من صنعاء بعزل عبد الجليل غيلان من منصبه كسفير هناك.

واكدت المصادر انه لا شأن للقاهرة بما يتخذه السفير اليمني من قرارات، لادارة شؤون البعثة الدبلوماسية، كما انه لا اعتراض لمصر على ذلك، طالما لم يتم تغيير السفير او استبداله.

وعلى صعيد ذي صلة فانه من المقرر ان يقدم السفير احمد محمد لقمان اوراق اعتماده اليوم الخميس الى الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، كمندوب دائم جديد لليمن لدى الجامعة. وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان السفير لقمان وصل الى القاهرة بالفعل، وسبق له ان تقلد عدة مناصب وزارية بالحكومة اليمنية. اذ كان آخر وزير للشؤون الاجتماعية والتامينات في اول حكومة بعد الوحدة، ثم استقال وذهب الى القاهرة.

وكان المندوب اليمني السابق السفير احمد الشجني قد وافته المنية بعد صراع مع المرض منذ عدة اسابيع، مع اندلاع احداث اليمن.

وعلى صعيد ازمة الوزير المفوض شاهر سيف، الذي كان يقوم باعمال المندوب الدائم بالانابة، قالت المصادر اليمنية ان وزارة الخارجية اليمنية استدعته الا انه لم ينفذ قرار الاستدعاء. ويذكر ان وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوة كان قد بعث برسالة منذ ايام الى الدكتور عصمت عبد المجيد ـ الأمين العام لجامعة الدولة العربية ـ طلب فيها اعفاء احمد شاهر سيف القائم باعمال المندوب الدائم لليمن لدى الجامعة العربية من منصبه، وتعيين احمد لقمان بدلاً منه.

وكانت مصادر دبلوماسية يمنية قد قالت ان الرئيس علي عبد الله صالح وجه وزير الخارجية محمد سالم باسندوة لإجراء حركة تنقلات سريعة في جميع السفارات اليمنية في الخارج، التي يقودها سفراء جنوبيون، وتكليف الرجل الثاني في السفارة ـ وهو عادة شمالي ـ بتسيير الامور. وقد صرح باسندوة بهذه التعليمات خلال لقاء عقده في صنعاء مع ممثلي البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية، وطلب منهم نقل مضمونها الى السلطات المختصة في بلدانهم، بشان الغاء مهام السفراء الجنوبيين في باريس والقاهرة ووارسو، وعدد من السفارات الاخرى في الدول العربية واوروبا.

وللحد من نشاطات السفراء الجنوبيين في الخارج، اكدت المصادر ان الرئيس صالح وجه ايضا البنك المركزي اليمني بوقف التحويلات المالية للسفراء الجنوبيين، وكلف المديرين الماليين في السفارات ـ وهم شماليون ـ بالتنسيق مع البنوك التي تتعامل معها السفارات في الخارج للتقيد بذلك، والغاء تفويض السفراء بالصرف. وكانت صنعاء قد وجهت دعوات للسفراء الجنوبيين في الخارج بسرعة العودة الى صنعاء، بهدف التنسيق، وهو ما اعتبرته المصادر الدبلوماسية «مكيدة تدبرها صنعاء ضد الجنوبيين»، ثم الحقتها بتعليمات تلغي شخصيتهم الاعتبارية كسفراء لليمن في البلدان التي يعملون فيها، بهدف تقويض نشاطهم وتحركاتهم، التي تعتبرها القيادة الشمالية في اطار التنسيق الخارجي لتثبيت قرار اعلان قيام جمهورية اليمن الديمقراطية في الجنوب، وحث الدول الاخرى على الاعتراف بها.

وقد عينت صنعاء جازم عبد الخالق (شمالي) الذي كان يشغل درجة وزير مفوض بالسفارة اليمنية في باريس ـ قائماً بالاعمال. وحثت السلطات الفرنسية على الغاء اعتبار الدكتور علي متن حسن (جنوبي) سفير اليمن هناك، بعد ان شغل المنصب لمدة سبع سنوات. ووصفت المصادر هذه الاجراءات بانها خطوات تشطيرية من جانب صنعاء، عندما اقدمت على استبعاد السفراء الجنوبيين، وإحلال بديل شمالي عن كل منهم. واضافت المصادر ان الدول التي شملتها هذه الاجراءات ستدرك اخيرا من الذي يسعى الى تثبيت الانفصال بخطوات عملية متلاحقة.

وتوقعت المصادر ان ترد عدن على هذه الاجراءات بالابقاء على السفراء في البلدان التي يعملون بها، وإرسال تعزيزات مالية لتغطية نفقاتهم، حتى تستكمل اجراءات الاعترافات العربية والدولية بالجمهورية الجديدة، ولم تستبعد اتخاذ خطوة بطرد العاملين الشماليين من مباني بعض السفارات ـ التي تملكها اليمن الجنوبية ـ مثل باريس وجنيف وبلدان اخرى، اذا استمرت صنعاء في استفزاز الدبلوماسيين الجنوبيين في الخارج، واحراجهم امام السلطات والجهات الرسمية في البلدان التي يعملون بها.

ولكن سفراء شماليين في عدد من البلدان رفضوا اعطاء اية تفاصيل عن وضع سفاراتهم، واكتفوا بالقول ان اعمالهم تسير على ما يرام، وان علاقاتهم بالجنوبيين لا تشوبها اية عوائق، ولكنهم شددوا على ضرورة حث القيادات الجنوبية على التراجع عن قرار اعلان قيام الجمهورية في الجنوب، ليساعد ذلك على وقف اطلاق النار، وعودة الجميع الى الحوار.

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٤

روسيا تؤيد وحدة اليمن

■ موسكو – «الحياة» – أكدت روسيا تأييدها «وحدة اليمن واستقراره»، وذلك في رسالة بعثت بها الى الرئيس علي عبدالله صالح.

وذكرت وكالة «ايتار – تاس» الرسمية الروسية أمس ان الرسالة اكدت قلق موسكو من استمرار القتال واراقة الدماء في اليمن، ودعت الى وقف النار، وجددت تأييد روسيا «وحدة الشعب اليمني كله».

وكانت موسكو نفت انباء عن اعترافها بدولة الجنوب.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٤



صنعاء: من ناجي الحرازي

مسؤول يمني من أصل جنوبي يتهم قيادة الاشتراكي «بالتعطش للسلطة»

صنعاء: أبناء حضرموت يتطوعون للقتال ضد «قوى الانفصال والمتمردين»

وصف مسؤول يمني جنوبي كبير من ابناء محافظة حضرموت تمركز علي سالم البيض في المكلا بانه «هروب لن يؤيده احد من ابناء المحافظة».

وقال عبد القادر باجمال ـ رئيس الهيئة اليمنية للمناطق الحرة والوزير السابق في الشطر الجنوبي قبل الوحدة ـ في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» ان «شبراً واحداً في المحافظة لن يقبل علي سالم البيض، وان يداً واحدة في المحافظة لن تمتد اليه، لتمرير فعلته النكراء». واضاف ان «اكثر الناس الذين يجهلون حضرموت وتاريخها، وموقف ابنائها الوحدوي هو علي سالم البيض شخصياً، فلقد اخطأ الطريق في هروبه الى حضرموت، ولن يجد من جماهير حضرموت إلا المقاومة، والوقوف في وجه الانفصال».

ووصف باجمال ما يقال عن تاييد بعض ابناء حضرموت للبيض، ووقوفهم معه، بانه «عبارة عن شيء من قبيل الدعاية والكذب والتزوير، لان ابناء المحافظة شرفاء، ولن يقبلوا بتلطيخ تاريخهم، وفي مقدمتهم اعضاء الملتقى الذين اعلنوا في وقت مبكر بيانهم الشهير، الذي اكد على الولاء كل الولاء للوحدة، وللشرعية الدستورية».

وقال عبد القادر باجمال «اننا نعرف فعلاً ما يجري في حضرموت، وستثبت الأيام ان هذه المحافظة ستطرد العناصر الانفصالية، وتطاردهم حيثما ذهبوا، لانهم معروفون لدى ابناء المحافظة بتاريخهم وافعالهم السوداء، التي جرت على المحافظة في سنوات التشطير كل المآسي والنكبات». واكد ان «حالة

حضرموت في الوقت الحاضر في كافة المجالات الاقتصادية والتنموية، لدليل واضح على الدمار الذي لحق بهذه المحافظة اثناء فترة التشطير».

وعبد القادر باجمال - وهو قيادي جنوبي سابق شغل مناصب عديدة، منها وزير النفط. وانشق عن الحزب الاشتراكي في اعقاب احداث 13 يناير (كانون الثاني) عام 1986، التي اطيح فيها الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد، ويشغل باجمال حاليا - الى جانب منصبه الحكومي - عضوية اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي العام، الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح في صنعاء.

وكان قد صرح - قبل الحرب - بان النزعة التامرية لدى من وصفهم بالتامريين تجعلهم يمضون في مخططهم الانفصالي، لان عطشهم للسلطة يجعلهم يسعون للحكم باي ثمن، حتى ولو يحكمون فرداً واحداً من ابناء الشعب. واضاف باجمال - في تصريح لـ«الشرق الأوسط» - ان اعلان الانفصال يؤكد ما سبق ان طرحناه، وما هروب علي سالم البيض من عدن، وتركه هذه المدينة في هذه الظروف الصعبة، إلا دليل على موقف جبان، لن ينساه له ابناء هذه المدينة، الذين حاول ايهامهم بانه سيدافع عنها، ويتمترس فيها لتمرير الانفصال، ولكنه لم يستطع ذلك لان عدن مدينة وحدوية قلباً وقالباً، وتاريخها النضالي يشهد على ذلك، وهي ترفض الوقوع في مستنقع الانفصال».

وقال: «ان الوحدويين من كافة المحافظة اليمنية قد اتحدوا صفاً واحداً، وهناك ما لا يقل عن 6 الوية عسكرية وامنية من المحافظات الجنوبية والشرقية تتصدى لمؤامرة الانفصال، الى جانب ما لا يقل عن 6 الوية اخرى من التشكيلات الشعبية والجماهيرية من المحافظات الجنوبية والشرقية، تخوض المعارك في كل من لحج وعدن وابين وشبوة وحضرموت والمهرة».

وفي الوقت نفسه اصدرت «هيئة الدفاع عن الوحدة والديمقراطية والسلام الاجتماعي»، في حضرموت بيانا ادانت فيه قرار علي سالم البيض بالانفصال، واعلان جمهورية اليمن الديمقراطية، ودعت الى الجهاد المقدس، والمقاومة الباسلة لاحباط هذا «العمل الخياني». على النحو الذي ذكره البيان. ووصفت الهيئة - التي تمثل قوى سياسية واجتماعية في محافظة



الجيش الجنوبي يؤكد دحر القوات الشمالية في ثلاثة محاور

صنعاء تعد بعدم اطلاق صواريخ "سكود" على عدن

■ عدن، صنعاء، عمان - ا ف ب، رويتر - اكدت صنعاء ان قواتها التي تحاول اجتياح مدينة عدن تخوض معارك على ثلاثة محاور، وانها اسقطت خلال تقدمها نحو المدينة طائرتي «ميغ - ٢١» وهليكوبتر جنوبيتين، ووعدت في الوقت نفسه بعدم اطلاق صواريخ «سكود» على عدن انتقاماً لسقوط صواريخ مماثلة على صنعاء اخيراً.

واكد مصدر مقرب من الحكومة في صنعاء ان ٥٠٠ شخص قتلوا في شمال اليمن وان ١٧٠٠ اخرين اصيبوا بجروح خلال الأسابيع الثلاثة الاولى من القتال مع الجنوب.

في غضون ذلك، قالت عدن ان الجيش الجنوبي دحر القوات الشمالية في منطقة خرز - باب المندب على خليج عدن، واكدت ان اكثر من ٤٠٠ عسكري شمالي قتلوا في منطقة العند.

وبثت اذاعة عدن ان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض اطلع ليل الثلثاء - الاربعاء الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد على «الوضع العسكري على الجبهة اليمنية». وكان البيض اعلن السبت الماضي قيام «جمهورية اليمن الديموقراطية».

وفي صنعاء، قال بيان عسكري شمالي ان معارك دارت الثلثاء على ثلاث جبهات في رأس عمران غرب عدن والعلم وزنجبار شرق عدن وشبوة في جنوب شرقي اليمن. وقال ان الدفاعات الجوية الشمالية اسقطت طائرة من طراز «ميغ - ٢١» وطائرة هليكوبتر جنوبيتين.

واضاف البيان ان «القوات الانفصالية» لجأت الى استهداف المدنيين والمناطق السكنية بما في ذلك مهاجمة المدن بالصواريخ من البر والبحر والجو.

وقال وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الارياني (شمالي) رداً على صحافي سأله هل ستطلق القوات الشمالية صواريخ على عدن انتقاماً للقصف الذي استهدف العاصمة صنعاء «اؤكد لكم ان ذلك لن يحصل».

وكانت صنعاء اعلنت ان صاروخاً من طراز «سكود» اطلقته القوات الجنوبية سقط مساء الاثنين على احد الاحياء السكنية في صنعاء وادى الى قتل اكثر من ١٥ شخصاً واصابة اكثر من مئة مدني بجروح. لكن عدن نفت هذه الانباء. وتقول صنعاء ان ٢٢ من هذه الصواريخ اصابت مدناً في شمال اليمن منذ اندلاع الحرب في الخامس من أيار (مايو) الجاري.

واعترف الارياني باطلاق «ثلاثة صواريخ فداها ادنى من صواريخ سكود على مطار عدن»، وقال «اننا لا نستطيع اطلاق صواريخ او استخدام المدفعية او الدبابات لقصف المدنيين الابرياء في عدن».

واضاف «غير ان الانفصاليين المجرمين يصرون على استهداف المدنيين، خصوصاً في صنعاء».

وفي عدن واصلت الطائرات الجنوبية طلعاتها المتكررة في محاولة لوقف تقدم القوات الشمالية نحو عدن، وقالت القوات الجنوبية انها انزلت ضربات ساحقة بالقوات الشمالية في قتال دار على ثلاث جبهات ليل الثلثاء - الاربعاء وصباح امس الاربعاء.

وقال بيان للقيادة العسكرية الجنوبية ان قواتها استولت على كتيبة مشاة شمالية ودمرت عشر دبابات واربع عربات مدفعية «كاتيوشا» واستولت على اربع دبابات وعربتين صاروخيتين «كاتيوشا» في قتال دار مساء أول من امس على مشارف زنجبار الواقعة في محافظة ابين على بعد ٥٥ كيلومتراً شرق عدن.

واضاف «والخسائر الاخرى تقدر بمئات القتلى والجرحى».

وقال البيان انه في جبهة العند - كرش شمال عدن «انزلت قواتنا ضربات مميتة بقوى الغزو وكبدتهاخسائر بشرية تقدر باكثر من ٢٠٠ بين قتيل وجريح». وان القوات الجنوبية دمرت ثماني دبابات وثلاث عربات صاروخية «كاتيوشا» شمالية واستولت على ثلاث دبابات واربع عربات صاروخية سليمة.

ونقلت اذاعة عدن عن ناطق عسكري جنوبي ان القوات الجنوبية «دحرت الوحدات المعادية (الشمالية) في اتجاه الحدود الغربية لليمن الجنوبي» في منطقة خرز - باب المندب على خليج عدن.

وكان ناطق عسكري في عدن اكد ان أكثر من ٤٠٠ جندي شمالي قتلوا في الهجوم المضاد الذي استعادت فيه القوات الجنوبية السيطرة على منطقة العند شمال غربي عدن الاثنين.

وفي جبهة العند، نقل «رويتر» ان طائرات حربية جنوبية قصفت الثلثاء قوات يمنية شمالية تحاول اجتياح دفاعات الجنوبيين عند جبهة قاعدة العند العسكرية على الطريق الرئيسي الى عدن.

وقال العميد محمد طمة في موقع دفاعي جنوبي على مسافة ٢٣ كيلومتراً شمال مشارف عدن و٢٠ كيلومتراً جنوب قاعدة العند ان القاعدة اصبحت بين القوات الشمالية والجنوبية.

وبينما كان يتحدث اسقطت طائرات جنوبية قنابل حول القاعدة وارتفعت السنة اللهب الى عنان السماء بعد وقوع انفجارين ضخمين.

وكان واضحاً من الجانب الجنوبي للخط الامامي للجبهة ان الشماليين يحاولون اجتياح الدفاعات الجنوبية لتسهيل التقدم نحو عدن.

وكانت الطائرات الجنوبية تقلع من مطار عدن في طلعات متكررة.

وقال طمه ان القوات الشمالية تعززها الدبابات والمدفعية من المواقع الجبلية شمال القاعدة حاولت التقدم ثلاث مرات اول من أمس ولكن تم صدها.

واضاف طمه الذي تدرب في الاكاديمية العسكرية في الاتحاد السوفياتي السابق قبل اربعة اعوام «لقد اوصدوا ابواب الدبابات من الخارج حتى لا تستطيع اطقمها التوقف وتضطر الى التقدم بصرف النظر عما يحدث». وقال ان القوات الشمالية حققت تقدماً كبيراً على جبهة كرش - العند الى الشمال الغربي من القاعدة منذ ١٥ أيار (مايو) عندما قتل قائد العمليات الجنوبية حسين باكي في هجوم بالكاتيوشا.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٥/٩٤

صنعاء تتحدث عن اتصالات مع الاشتراكي وعلي صالح يعتبر البيض مجرماً

وعدن تتهم الشماليين باستخدام اسلحة كيماوية

قضية اليمن تنتقل الى مجلس الامن

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:
□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ صنعاء - من سليمان نمر وفيصل مكرم:
□ عدن - من اقبال على عبد الله وزكى شهاب:

■ اعترفت صنعاء امس بلسان الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية بوجود اتصالات مع عدن بهدف التوصل الى وقف الحرب والحؤول دون تكريس الوضع الانفصالي. واتهم العميد هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع في «جمهورية اليمن الديموقراطية» القوات الشمالية باستخدام أسلحة كيماوية في المعارك الأخيرة التي جرت في شبوه اخيراً.

وحمل الرئيس علي صالح بعنف امس على السيد علي سالم البيض رئيس «جمهورية اليمن الديموقراطية» واصفاً اياه بـ «المجرم» الذي «تربى على يد المخابرات وهو مشكوك في أمره منذ الوهلة الأولى».

وتوقعت مصادر ديبلوماسية مطلعة في واشنطن ان تشهد الايام القليلة المقبلة تحركات إقليمية ودولية لحل الأزمة اليمنية. ولم تستبعد هذه المصادر ان تنتقل الجهود الديبلوماسية الى الامم المتحدة «اذ يجري التحضير الآن لاجتماع لمجلس الامن بهدف العمل من اجل وقف النار ومنع ارسال الاسلحة الى الجانبين». وقالت هذه المصادر ان تحرك المجلس قد يتم على اساس ان استمرار الحرب في اليمن يهدد الامن والسلام إقليمياً ودولياً. وفهم ايضاً ان جهوداً تبذل حالياً نحو تحرك اميركي يهدف الى منع الاطراف الخارجية من لعب دور سواء بالاعتراف بالانفصال او بامور اخرى، كون ذلك قد يزيد في تعقيد الامور وتصعيدها.

وفي نيويورك اجرى الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن اتصالات بسفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن خصوصاً الدول ذات العضوية الدائمة بهدف

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة / الدولية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٤

قضية اليمن تنتقل الى مجلس الامن

تتمة الصفحة الاولى

تحريك المجلس لايجاد حل سلمي للازمة اليمنية ينطلق من اتفاق على وقف النار ووساطة دولية.

وعلمت «الحياة» ان الولايات المتحدة اعدت مشروع بيان لرئيس مجلس الامن يتضمن في بدايته دعوة الى وقف النار وتاكيد «ضرورة عدم فرض تسوية بالقوة للازمة».

ومن بين الافكار المطروحة في مجلس الامن ان يتبنى قراراً يتضمن دعوة الى وقف العمليات الحربية. وعلم ان جهوداً تبذل في هذا الاتجاه تشارك فيها الولايات المتحدة وسلطنة عمان العضو العربي في مجلس الامن والمملكة العربية السعودية.

وعلمت «الحياة» ان الامير بندر سلّم ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن مسودة مشروع قرار يتضمن النقاط الآتية:

١ - الدعوة الى وقف النار.

٢ - فرض حظر على ارسال الاسلحة الى اليمن.

٣ - إرسال بعثة لتقصي الحقائق في غضون ٢٤ ساعة.

٤ - يقدم الامين العام الى مجلس الامن تقريراً عن مهمة البعثة في غضون اسبوع.

٥ - الدعوة الى استئناف الحوار الوطني في اليمن وتاكيد عدم جواز فرض حلّ بالقوة للازمة اليمنية.

وقالت مصادر غربية ان سفير السعودية اوضح ان ذلك يعني انه يجب عدم فرض الانفصال بالقوة كما يجب عدم فرض الوحدة بالقوة.

واعلن سفير اليمن في واشنطن السيد محسن العيني وهو رئيس سابق للوزراء في اليمن انه مستعد للموافقة على المشاركة في الجهود للتوصل الى حل للمشكلة اليمنية الراهنة في اطار مساعي الشخصيات اليمنية الخمس اذا توافر عاملان رئيسيان وهما:

اولاً - موافقة المسؤولين في صنعاء وعدن على هذه الجهود لانه من دون ذلك، لا معنى للتحرك.

ثانياً - الحصول على مباركة السعودية وسورية ومصر لهذه الجهود كون هذه الدول العربية الثلاث هي الاطراف الرئيسية في الوساطة، «بحيث يكون هناك نفس واحد وجهد واحد».

واكد السفير العيني انه ابلغ الشخصيات اليمنية الاخرى: «اننا لا نستطيع ان نلعب هذا الدور الا اذا وافق الجانبان اليمنيان وحصلت مباركة كل من الرياض ودمشق والقاهرة لذلك».

واضاف انه لا يعتبر الجهود وساطة كون الوساطة تاتي من الغرباء «وبالنسبة اليّ اعتبرها جهوداً واجبة لاننا معنيون والوطن وطننا والبلد بلدنا والقضية قضيتنا...».

واعتبر السفير اليمني لدى واشنطن ان «الموافقة» و«المباركة» لم تتما حتى الآن. واشار الى انه كان والشخصيات اليمنية الاخرى على وشك التحرك الاسبوع الماضي وانه توجه الى نيويورك تمهيداً للسفر الى باريس ودمشق «لكن الموافقة والمباركة لم تحصلا». واشار الى ان الرئيس السابق علي ناصر محمد اتصل به من دمشق كما اتصل به العميد مجاهد ابو شوارب من باريس.

وتابع السفير العيني قائلاً ان فكرة مساعي الشخصيات اليمنية ظهرت قبل بدء الحرب وقبل اعلان الانفصال وشدد على «ان الوضع في اليمن لا يزال خطيراً جداً».

واشار الى ان الموقف الاميركي كما يفهمه يؤكد ضرورة استمرار الوحدة اليمنية «وهم لا يريدون العودة الى الشمال والجنوب. لكنهم يريدون ان تتم الوحدة في أجواء سلمية وصحيحة ويشددون على ضرورة وقف النار والعودة الى الحياة الطبيعية ومشاركة جميع الأطراف في الوحدة على اسس ديموقراطية يشارك فيها الشعب بمختلف مؤسساته لان استمرار عدم الاستقرار سيعني ان طريق المستقبل مجهول...».

وفي صنعاء بدا امس انه في الوقت الذي تتواصل فيه المعارك بين الطرفين المتحاربين في اليمن تصاعدت الاتصالات السياسية للحكومة من اجل مواجهة الضغوط الاقليمية لوقف الحرب ولمنع تكريس الوضع السياسي في جنوب اليمن.



وكشف الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمني امس عن اتصالات تجرى بين طرفي الازمة في صنعاء وعدن. واعلن في لقاء مع الصحافيين ان قيادات «وحدوية ومعتدلة» في الحزب الاشتراكي اليمني منها السيد سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي وعضو مجلس الرئاسة في صنعاء وعدن والدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس هيئة سكرتارية الحزب ومحمد سلمان عضو اللجنة المركزية وزير الاسكان اليمني السابق على اتصال مع طرف ثالث يتوسط في الازمة ممثلاً بالعميد مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء اليمني (الموجود حالياً في باريس) والدكتور عبدالملك المخلافي الامين العام للحزب الناصري الوحدوي.

ورحب الدكتور الارياني بالحوار مع «القيادات الوحدوية المعتدلة في الحزب الاشتراكي» على اساس شرطين رئيسيين هما ان تجرى في اطار وحدوي وفي ظل الاعتراف بالشرعية الدستورية.

وذكر ان قيادة حزب المؤتمر الشعبي العام في صنعاء شكلت لجنة تضم الارياني نفسه والعميد يحيى المتوكل وزير الداخلية والسيد عبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء الامين العام للتجمع اليمني للاصلاح من اجل متابعة الاتصالات.

وابدى وزير التخطيط اليمني رفضه الشديد للحوار او التعامل مع الامين العام للحزب الاشتراكي علي سالم البيض ومع المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء.

وقال: «نحن نعتبرهما مع القياديين الـ ١٤ الآخرين الذين نطالب بالقبض عليهم مجرمين بحق الشعب اليمني ولا يمكن ان يكون لهما دور في الحياة السياسية اليمنية». وأشار الى ان الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي السيد سالم صالح محمد والموجود حالياً في لندن «لا يزال عضواً في مجلس الرئاسة في اليمن وانه رفض الذهاب الى عدن للمشاركة بالحكم مع البيض».

وليس معروفاً على اي اسس تجرى الاتصالات بين الاطراف اليمنية الحالية علماً ان الدكتور الارياني – الذي يلعب دوراً رئيسياً ضمن مجموعة ادارة الازمة في صنعاء – ذكر ان الاتصالات تستهدف وضع اسس عملية للحوار من منطلق الاعتراف بالوحدة وبالشرعية الدستورية.

الاتصالات العربية

ويبدو ان العاصمة اليمنية تتعرض حالياً لضغوط عربية لوقف اطلاق النار تمهيداً للبحث عن حل سياسي للازمة وللانفصال الذي نجم عنها. وتخشى صنعاء الموافقة على وقف اطلاق النار حتى لا يكرس الوضع الانفصالي الذي نجم عن الازمة. ومن اجل ذلك يجري الرئيس علي عبدالله صالح اتصالاته مع بعض الزعماء العرب المعنيين. وكان علي صالح قد اجرى اتصالين يوم من اول امس مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ومع الرئيس حسني مبارك.

وعلم من مصادر يمنية مسؤولة ان الشيخ زايد بن سلطان ابدى خلال الاتصال استمرار احتجاجه على استمرار القتال مشيراً انه لن يتدخل قبل وقف اطلاق النار وانهاء الاقتتال الدائر حالياً.

وتوجه امس الى ابو ظبي الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني.

وتتابع الاوساط السياسية المسؤولة في صنعاء بقلق الاتصالات التي يجريها خصمهم علي سالم البيض مع الدول العربية الاخرى وتخشى ان تؤدي هذه الاتصالات الى حصول زعيم الحزب الاشتراكي على بعض التاييد السياسي لقراره باعلان الانفصال. وتعترف بعض المصادر الحكومية في صنعاء بان قادة الحزب الاشتراكي يحظون بتاييد سياسي لدى بعض الاطراف في المنطقة والعالم العربي «رغم ان هذه الاطراف ما زالت تعلن تاييدها للوحدة». ويخشى مصدر مسؤول ان تقدم الكويت على الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية».

ويبدو ان هذا السبب وراء التحرك السياسي للقيادة اليمنية على صعيد الاتصال مع من ترى انهم قيادات يمكن التحاور معها داخل الحزب الاشتراكي وعلى صعيد المشاورات والاتصالات مع الاطراف العربية المعنية. وقد اعرب مصدر مسؤول في صنعاء عن ارتياح حكومته لموقفي الولايات المتحدة وفرنسا.

على الصعيد العسكري

ويرافق هذا التحرك ضغط عسكري لتعزيز المكاسب التي حققتها القوات الحكومية الشمالية على الارض.

وعلى الصعيد العسكري يلاحظ ان الجبهة الجنوبية الشرقية بخاصة في قطاع عتق تشهد هدوءاً موقتاً في انتظار تعزيز القوات الحكومية قدراتها وامداداتها اللوجستية تمهيداً للتقدم نحو محافظة حضرموت...



المصدر : الحيـــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٤

وتشهد جبهة شمال عدن على محور العند - الحوطة معارك عنيفة تمنع القوات الحكومية من التقدم جنوباً تجاه عدن. واكدت مصادر محايدة لـ «الحياة» ان العند صارت في يد القوات الشمالية.

وذكر الدكتور الارياني «ان القوات الحكومية لن تستطيع التقدم نحو عدن قبل تطهير محافظة لحج تماماً من القوات الاشتراكية». واشار الى ان القوات الحكومية احاطت ببلدة الحوطة وهي على بعد ٥٠ كيلومتراً من عدن، وتقدمت جنوباً نحو منطقة الحسيني وتواجه القوات الحكومية - في ما يبدو - مقاومة عنيفة في تلك المنطقة. وعزا الدكتور الارياني ذلك الى «ان ٩٠ في المئة من القوات الانفصالية تتشكل من ابناء محافظات لحج والضالع ويافع». واشار الى ان الحل السياسي سيعطى فرصته قبل دخول القوات الحكومية الى عدن.

وذكر مصدر حكومي رفيع المستوى ان المرحلة المقبلة من المعارك ستشهد استخدام القوات الحكومية للطائرات الحربية لضرب ميناء المكلا ومطار الريان «اذ ما زالت القوات الاشتراكية تتلقى كميات ضخمة من الاسلحة والدبابات والآليات عبرهما». وقال المصدر «انه بعد السيطرة على عتق في محافظة شبوة فان القوات الحكومية ستصبح قادرة على ضرب مواقع القوات الانفصالية في حضرموت وغيرها».

الى ذلك ذكر وزير التخطيط اليمني ان الأسلحة التي تتلقاها قوات الحزب الاشتراكي ترد الى ميناء المكلا ومطار الريان من اوكرانيا وبلغاريا وهنغاريا «وربما روسيا» حيث يقوم الحزب الاشتراكي بشرائها «عبر شركة مقرها في دبي». وكشف عن ان حكومته تجري اتصالات مع حكومة جيبوتي لمنع صفقة من الملابس واللوازم اشتراها احد رجال الأعمال الحضارمة الذين يعملون في دولة خليجية للحزب الاشتراكي وتبلغ قيمة الصفقة خمسة ملايين دولار.

ونفى مصدر حكومي يمني رفيع المستوى ان تكون القوات الحكومية استخدمت صواريخ «سكود» في قصف عدن او مطارها. واشار الى ان صنعاء تمتلك صواريخ من طراز «اس. اس. ٢١» وهي دقيقة في اصابتها وان القوات الحكومية تعمدت قصف مطار عدن فقط لمنع استخدام الطائرات الحربية الجنوبية له. وذكر المصدر ان عدن لم يعد لديها سوى ثلاثة صواريخ «سكود» فقط تطلق من منصات متحركة من قاعدة معسكر صلاح الدين الواقع غرب عدن. واكد المصدر «ان القوات الحكومية لم تقصف معسكر صلاح الدين لأنه يقع قرب مصفاة البترول هناك وهي لا تريد ان تلحق اضراراً بالمصفاة».

وحمل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بشدة على البيض في خطاب القاه امس امام ممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية بما فيها الحزب الاشتراكي وكتلته البرلمانية الموجودة في صنعاء، واتهمه مع «القيادة الانفصالية في الحزب الاشتراكي» بالكذب والخداع و«عدم التعلم من الماضي (...) اذ ظلت تتحكم فيها تلك العقلية القديمة وارادت ان تهيمن وتحكم اليمن في الاطار الشمولي وعلى راسها المجرم البيض الذي تربى على ايدي المخابرات وهو مشكوك في امره منذ الوهلة الأولى».

وقال «للأسف انخدع البعض بذلك الخطاب السياسي للبيض العميل الذي اعترف بعمالته امام عدد من قيادات الحزب الاشتراكي اليمني».

وقال علي صالح «نحن شعب واحد ويمن واحد منذ ان وجدنا على هذه الارض، والتشطير كان في نفوس قيادات معينة اما الشعب اليمني فهو موحد منذ الازل. واليوم فإن البيض وشرذمته الانفصالية الخائنة يريدان العودة الى الماضي التشطيري لانهما لا يؤمنان بالوحدة». ورأى ان البيض «لم يأت الى الوحدة عن قناعة، بل جاء في ظل ظروف ومتغيرات سياسية ودولية، وهو متابط شرا ومحتفظ بكل عتاد وممتلكات الدولة في حساباته الخاصة سواء كانت الاموال النقدية او اموال المؤسسات والمصالح الحكومية».

كما اتهم الرئيس اليمني «البيض الخائن بالاحتفاظ بالاسلحة والذخائر والمعدات وعدم تسليمها الى السلطة الشرعية». وقال «بعد ان عاد البيض من رحلته العلاجية في الخارج في ١٩ آب (اغسطس) الماضي افتعل الازمة وبدأ يمارس الانفصال غير المعلن (...) وجاءت وثيقة العهد والاتفاق وتم التوقيع عليها في عمان من أجل الخروج بالوطن من هذه الازمة لكن برغم ذلك رفضت القيادة الانفصالية الخضوع للاجماع الوطني لان مخططها كان واضحاً وهو الانفصال وتمزيق الوطن».

واعلن «اننا نقدم الشهداء من اجل تثبيت الوحدة اليمنية (...) والحرب الدائرة الآن هي بين شرذمة في الحزب الاشتراكي والشعب اليمني وتحاول وسائل الاعلام الاجنبية المنحازة ان تصور ما يجري بانه حرب بين شمال وجنوب وهذا ما يؤسفنا جداً».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ | مايو ١٩٩٤

وقال «ان أبناء حضرموت يرفضون وجود الخائن البيض بينهم (...) ونسال هذا الخائن ماذا بقي له وزمرته الانفصالية. اذ ان ابين ولحج وشبوة هي اليوم في ايدي الوحدويين وقريباً سيصل جيش الوحدة والشرعية الى عدن والى حضرموت والمهرة ليطهر الارض اليمنية من رجس هذه العصابة.

وقال الرئيس اليمني ايضاً «نحن نثق بان العصابة الانفصالية ستكون أول الهاربين عبر البحر وهناك الذين في حضرموت يستعدون للهرب في سياراتهم. ولن يبقى في عدن سوى الابرياء الذين نحرص على عدم تعريضهم لاي أذى. وكنا نتمنى ان يصمد البيض في عدن بدلاً من ان يهرب منها بعد ان زج بالابرياء فى قتال خاسر ولم نكن نعرف ان قائداً يكون في مقدم الهاربين لكننا لسنا في حاجة لان نعرف من هو الخائن البيض المصاب بمرض انفصام الشخصية ولا يعيش الا في المعارضة وحبك المؤامرات».

وفي عدن اتهم العميد الركن هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع في «جمهورية اليمن الديموقراطية» القوات الشمالية باستخدام اسلحة كيماوية في القتال الدائر في محافظة شبوة.

وقال العميد طاهر في تصريحات الى «الحياة» ان استعمال القوات الشمالية للاسلحة المحرمة دولياً «جاء بعد التصدي البطولي الذي نفذته القوات الجنوبية في اليومين الماضيين في محافظة شبوة وعدد من جبهات القتال». وأشار الى ان لجوء القوات الشمالية الى استخدام السلاح الكيماوي «جاء بعد فشل الرئيس علي عبدالله صالح في تحقيق النصر الذي وعد به رجاله بسبب الدفاع المستميت للقوات الجنوبية».

وأكد ان وضع القوات الجنوبية في جبهات القتال الثلاث (شمالاً وشرقاً وغرباً) قد تحسن خلال اليومين الماضيين، لا سيما بعد ان أعادت قيادة القوات المسلحة النظر في تكتيكاتها القتالية وترتيب وضع معداتها العسكرية «بهدف تامين دفاعات حصينة ليس حول مدينة عدن فقط بل حول المحافظات الجنوبية والشرقية كذلك».

ونفى هيثم الانباء التي رددتها القوات الشمالية عن احتلال بعض المدن في محافظة شبوة (٥٠٠ كلم شرق عدن) وانها تزحف الآن الى حضرموت، واكد في هذا الصدد ان القوات الجنوبية «اوقفت الهجوم الشمالي في مدينة عتق ومنعتها من التقدم وهناك تراجع الآن الى الخطوط الخلفية بالنسبة الى هذه القوات التي اربكتها الهجمات الجوية المكثفة من قبل الطيران الجنوبي».

وفي جولة لـ «الحياة» على جبهة العند بعد ظهر امس لاحظت تقدماً للقوات الشمالية الى مشارف قرية الخدد وقال قائد عسكري جنوبي ان القوات الجنوبية «اعادت تنظيم قواتها في المنطقة واعادت النظر في استراتيجيتها القتالية ووضعت خططاً لتكون منطقة الحوطة المشهورة بمزارعها مقبرة للقوات الشمالية المحتلة». وكانت القذائف المدفعية والصاروخية تتساقط بغزارة في الساعات الاولى من الصباح ثم بشكل متقطع بعد الظهر. ولوحظ قيام الطائرات الحربية بطلعات جوية فوق المنطقة اعقبتها بغارات جوية على اهداف متحركة وطرق امداد حاولت القوات الشمالية فتحها. وقال شهود عيان زاروا الجبهة المذكورة في وقت لاحق ان طلائع القوات الشمالية وصلت الى مشارف بستان الحسيني على مسافة ٤٠ كلم من العاصمة عدن.

ويقول خبير عسكري يمني جنوبي انه سوف يصعب على القوات الشمالية بعد الآن «التقدم امتاراً قليلة من هذا المحور نظراً الى وجودها في منطقة مفتوحة ويسهل اصطيادها».

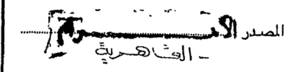
ولاحظ الذين يترددون على جبهة العند وجود اسلحة جديدة ومعدات حديثة في المنطقة التي تسيطر عليها القوات الجنوبية. وفي محور الضالع - كرش استمر التراشق بالاسلحة الثقيلة وصدت القوات الجنوبية محاولة تقدم شمالية صباح امس.

الجفري

ودعا نائب رئيس الجمهورية اليمنية الديموقراطية السيد عبدالرحمن علي الجفري اعضاء حزب المؤتمر الشعبي العام الى المشاركة في الحكومة الجديدة في الجنوب وقال ان: «من حق الاخوان في المؤتمر الشعبي في اليمن الديموقراطي ان يمارسوا نشاطهم السياسي» مشيراً الى انه «لن يتم التعرض لاحد منهم». وقال الجفري: «ان الرئيس علي سالم البيض قبل مبادرة حزب رابطة ابناء اليمن لتشكيل حكومة انقاذ وطني لتجنيب بلادنا الاخطار قبل اعلان جمهورية اليمن الديموقراطية». وكان الجفري الذي أقام على مدى الاسابيع الماضية في «فندق عدن» انتقل الى احد المنازل الحكومية في مدينة التواهي وحض العاملين في الاجهزة الاعلامية اليمنية الجنوبية على «تقوية ادائهم لمواجهة المرحلة الصعبة التي تعيشها البلاد».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

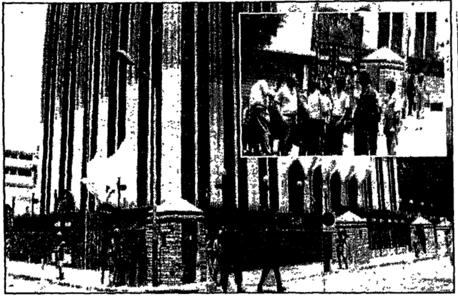
المصدر  الأهرام - القاهرية

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٤

□ حادث إغلاق السفارة اليمنية بالقاهرة:

السفير «الجنوبي» استولى على مفاتيح المبنى وأغلق الأبواب الاليكترونية

المسئول الاعلامي «الشمالي»: الاغلاق غير قانوني ولايتفق مع العرف الدبلوماسي



السفارة اليمنية في القاهرة وسط حراسة مشددة بعد ان قرر السفير اغلاقها بينما يبدو عدد من الدبلوماسيين والموظفين الذين قرر السفير طردهم متجمعين أمام بوابة السفارة بعد اغلاقها. (تصوير: عبد الوهاب السهيني)

كتب ـ محمد مبروك ومحمد مصطفى :

تجمع الدبلوماسيون اليمنيون أمام مبنى سفارة اليمن بالقاهرة أمس احتجاجا على قيام السفير عبد الجليل غيلان سفير صنعاء بالقاهرة باغلاق مبنى السفارة ومنع جميع العاملين بها وعددهم ٣٠ شخصا من دخول المبنى لممارسة مهامهم.

وقد قامت قوات الشرطة بفرض حراسة مشددة حول مبنى السفارة

وصرح مصدر أمني مسئول بأن الهدف من الحراسة هو حماية السفارة من الاقتحام او اية أعمال شغب.

وأعلن عبد الله عبد القادر المستشار الاعلامي بالسفارة «شمالي» ان اغلاق مبنى السفارة عمل غير قانوني لايستند الى اى مبرر وهو من قبيل الانفصال، واشاد عبد القادر في تصريحات لـ «الأهرام» بالجهود المصرية لتقريب المواقف بين القيادات اليمنية وحقن الدماء بين الاخوة المتحاربين هناك. وقال: ان السفارة ستستأنف عملها كالمعتاد اليوم.

وصرح مصدر مسئول في السفارة انه تم الإغلاق بعد اقصاء السفير عبد الجليل غيلان وتعيين القائم بالأعمال عبد الملك سعيد بدلا منه.

وأعلن نضال الاكوع مدير العلاقات الخارجية بالسفارة اليمنية في القاهرة «للأهرام» ان مبنى السفارة تم اغلاقه منذ أمس الأول بدون أية اسباب رغم ان الظروف الحالية تستوجب فتح ابواب السفارة أمام الرعايا اليمنيين طوال اليوم لتقديم الخدمات لهم.

واضاف ان جميع الدبلوماسيين العاملين في السفارة يعتذرون للحكومة المصرية عن مثل هذه التصرفات الخارجة عن العرف الدبلوماسي والصادرة عن قلة تنتمي للحزب الاشتراكي وقد اعتصم السفير عبد الجليل غيلان بمسكنه الادارى داخل مبنى السفارة ورفض الادلاء بأية تصريحات.

وقال محمد فايد الملحق الدبلوماسي بالسفارة: انه كان من المفترض استئناف العمل بمقر السفارة صباح امس عقب عطلة عيد الأضحى غير ان جميع العاملين فوجئوا باغلاق المبنى.

وقال ان السفير السابق عبد الجليل غيلان المستدعى من الرئيس اليمني على عبد الله صالح استولى على مفاتيح السفارة عنوة من الموظف المختص بحراستها من الداخل وقام بطرده.

ومن ناحية أخرى أكدت الأمانة العامة لاتحاد القوى الشعبية في صنعاء تمسكها بالوحدة ورفضها لاى مساس بها. ودعت في بيان لها الى وقف الحرب وتداعياتها فورا وتحكيم لغة الحوار القائم على الحق والمنطق ومصلحة اليمن.

مجرد رأى

المأزق والمأساة

٥ - اليمن : لم يعد السؤال الوحيد المطروح هو كيف تنتهى مأساة اليمن، وانما ايضا كيف تحدد الدول الأخرى موقفها من هذه المأساة وبصراحة اكثر ما الذى تستطيع ان تفعله دولة مثل مصر فى مواجهة الاثنين : على صالح فى الشمال وعلى سالم فى الجنوب ؟

اذا أيدت على صالح كان معنى ذلك انها تؤيد سفك الدماء العربية وهو ما يمثل خيانة سافرة لأحد مبادئها، واذا أيدت على سالم كانت ترجمة ذلك انها مع الانفصال الذى لا تشجع عليه وهذا يعنى أن بلدا مثل مصر فى مأزق تجاه المأساة.

وهى مأساة من كل الوجوه لانها تؤكد أن بعض الحكام لا يعيرون شعوبهم اى اهتمام فعندما جاءت الوحدة جاءت بقرار فوقى ثم احاطة الشعبين به كى تخرج مظاهرات الفرح وهى فى الحقيقة مظاهرات نفاق، وعندما ساءت العلاقة بين القيادتين تم اعلان احدهما للانفصال.. وفى كلتا الحالتين سواء فى الوحدة او فى الانفصال لم يكن الشعب مشاركا أو صاحب قرار.. وهى عادة متأصلة فى الوطن العربى أن يأتى القرار دوما من فوق ثم ينتسب بعد ذلك الى الشعب الذى يدفع الفاتورة كاملة عن كل الأخطاء ! وكل صور الوحدة التى جرت فى الوطن العربى كانت هكذا دوما بما فى ذلك اشهر تلك الصور والتى تمت فيها الوحدة بين مصر وسوريا.. فالذين كانوا فى القيادة السورية فى ذلك الوقت وجدوا الخطر الشيوعى يحاصرهم فجاءوا الى عبد الناصر يلحون فى الوحدة لانقاذهم من هذا الخطر الشيوعى.. وتمنع عبد الناصر ورفض واصر على الرفض ولكنهم أصروا على الوحدة واخيرا استجاب عبد الناصر وجاءهم وتغير مجرى نهر الثورة وتغير كل تاريخ مصر بسبب هذه الوحدة التى يعلم الله كم كنا سنكون لو لم تكن وكانت عقدة «الزعامة العربية» التى اصابت بها عبد الناصر والثامنيمات والحراسات والاشتراكية وكل الافكار التى غيرت تاريخ مصر وجاءتنا بعد الانفصال فى سبتمبر ٦١ ومثل الذى واجهه على صالح تعرض له عبد الناصر يوم اعلنت مجموعة العسكريين الانفصال ولكن عبد الناصر رفض ان يخوض حربا ضد سوريا وقبل الانفصال. اما على صالح فانه يرفض الانفصال الذى اعلنه البيض وهو مصر على احتلال عدن لمجرد اذلال القادة الجنوبيين..

ومن الطبيعى أن يكون السؤال : ثم ماذا بعد؟ حتى على افتراض ان قوات الشمال قد وصلت الى عاصمة الجنوب واسقطتها.. فماذا بعد؟ هل يعنى هذا ان المشكلة قد انتهت وأن دولة الوحدة قد طفت واستقرت فوق بحار الدماء التى سالت؟ فى رواندا ملأت الجثث بحيرة فكتوريا احد منابع النيل، فهل تستمر المأساة فى اليمن حتى تعلو جثث الضحايا هناك سد مارب ؟ لقد اخطأ الجميع... اخطأ على سالم البيض لأنه تسرع فى قرار الوحدة عام ٩٠ وابطأ فى قرار الانفصال عام ٩٤ واخطأ على صالح لانه مصر على تحويل القضية الى موقف شخصى ضد البيض بصرف النظر عن الضحايا.. ولن ينتصر على صالح ولا على سالم، فالاثنان هزماو النصر الوحيد الذى يمكن ان يحققاه هو انقاذ المزيد من الضحايا !

صلاح منتصر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام — القاهرية

التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٤

من قريب

فيروس حرب الخليج

كما ظهرت أعراض مرض غامض لآثار حرب الخليج على الجنود الامريكيين، فقد ظهرت اعراض سياسية مشابهة على الدول العربية تنعكس الآن بصورة واضحة فى الموقف الراهن من الصراع المسلح فى اليمن. وكان المشاكل والآلام التى مرت بها الأمة العربية لم تكن كافية للتخلص من الفيروس المدمر الذى أصاب العالم العربى منذ ذلك الحين.

وهانحن نرى الآن كيف عادت مظاهر التصدع والانقسام التى ظللت الأمة العربية ابان حرب الخليج الى الظهور من جديد. وكيف بدا التنافس بين انصار الوحدة والشرعية التى يستند اليها الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى مواصلة القتال ضد الجنوب، وانصار الانفصال الذى يقوده زعماء اليمن الجنوبى لاعادة دولة اليمن الجنوبية الى الحياة من جديد. ولكل جانب حججه واسبابه، ومؤيدوه السريون والعلنيون من الدول العربية .. واتضحت مظاهر هذا الانقسام فيما تردد من انباء عن استعانة الشطر الشمالى بعدد من الطيارين العراقيين، واستعانة الجنوب بامدادات من الدبابات تاتيه من أطراف عربية مجاورة..

وبين التأييد الصامت، والاحتجاج المعلن، والحيرة المبهمة.. يخشى ان تتشكل نفس الجبهات العربية المتنازعة التى تشكلت اثناء حرب الخليج، وان يسعى كل طرف الى الحصول على اعتراف دول عربية او قوى خارجية بشرعية وجوده. وقد بدات المعركة بالفعل فى اطار الجامعة العربية، وفى السفارات اليمنية فى الخارج، وفي المنظمات الدولية ... حيث يجرى استبعاد الشخصيات التى لا تدين بالولاء من مناصبها، مع مايسببه ذلك من احراج لدول ومنظمات وهيئات دولية، لا تريد ان تتدخل فى النزاع بين شطرى اليمن على امل ان يبقى الصراع محصورا داخل الدائرة اليمنية، وفى اسوا الأحوال داخل الدائرة العربية.

وتحسن الدول العربية صنعا لو استطاعت أن تمنع نفسها عن التورط بشكل مباشر او غير مباشر فى هذا الصراع المجنون، وتلتزم بسياسة غير منحازة الى اى من الطرفين فالقيادات اليمنية المسئولة فى كلا الشطرين مدانة ومسئولة حين لاذت بالوحدة هربا من مشكلات سياسية واقتصادية وخارجية ضاغطة دون اعداد كاف لها، مستغلة مشاعر الجماهير وتطلعاتهم لوحدة يمنية حقيقية .. ثم بمنتهى البساطة احتكمت الى السلاح لاصلاح ماتكشف من خلافات وثغرات وعيوب .. فى وقت يدرك فيه العالم ان عصر فرض الوحدة بالقوة قد انتهى منذ امد بعيد .. لم تعد الشعوب تقبله ولم تعد الموازين والمبادىء الدولية تقره او تحترمه

وليس امام القوى المتصارعة فى اليمن الآن الا ان تستجيب لصوت العقل والحكمة، وتقبل أى شكل من اشكال الوساطة العربية.. لوقف القتال ووضع صيغة لاتفاق سياسى يطرح لاستفتاء شعبى يقول الشعب اليمنى فيه كلمته ويصبح ملزما للقيادات اليمنية بكافة اتجاهاتها . فقد آن الأوان لكى يستمع الزعماء العرب لصوت شعوبهم اولا واخيرا!

سلامة أحمد سلامة

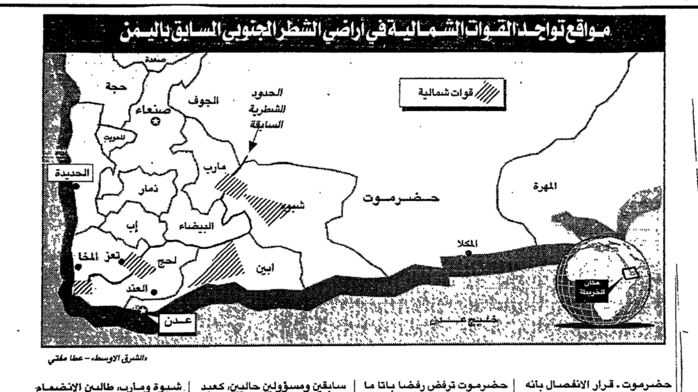


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤

مواقع تواجد القوات الشمالية في أراضي الشطر الجنوبي السابق باليمن



«الشرق الاوسط» - عطا مفتي

حضرموت . قرار الانفصال بانه «خيانة للنفس والوطن»، ذلك ان الانفصال . بعد الانتخابات العامة . وما ترتب عليها من مشروعية وأوضاع دستورية وقانونية . لم يعد يملكه علي سالم البيض، أو الحزب الاشتراكي، أو غيرهما، علاوة على ان الانفصال اضافة الى انه جر الوبال على الوطن كله . سيكون اكثر وبالا على محافظتي حضرموت والمهرة بالذات».

وقال بيان هيئة الدفاع عن الوحدة والديمقراطية والسلام الاجتماعي ان جماهير محافظة حضرموت ترفض رفضا باتا ما اقدم عليه علي سالم البيض واعوانه من عمل انفصالي شنيع.

وحذرت الهيئة ابناء المحافظة من التعامل مع دعاة الانفصال، أو تنفيذ اوامرهم، أو الانصياع الى تعليماتهم غير الشرعية والباطلة سلفا، واكدت وقوف اعضائها مع جيش الشرعية الدستورية.

يذكر ان الهيئة تضم اعضاء في مجلس النواب اليمني، مثل فيصل بن شعلان، واحمد سعيد المحمدي، اضافة الى وزراء سابقين ومسؤولين حاليين، كعبد القادر باجمال، كما تضم نواب وزراء ومشائخ وتجاراً وزعماء قبائل، كقبائل سيبان ونوح، والحالكة ونهد، وبني طنه وفصائلها التي منها تميم والمناهيل وكندة، اضافة الى رؤساء اتحادات، ومجموعة من هيئة علماء الدين في المحافظة، وعدد من منتسبي القوات المسلحة.

في الوقت نفسه اكدت مصادر مطلعة في صنعاء وصول آلاف من ابناء حضرموت الى محافظتي شبوة ومارب، طالبين الانضمام الى قوات الرئيس صالح، التي تستعد لدخول المحافظة، والسيطرة عليها. واضافت المصادر ان هؤلاء فروا من المكلا وغيرها من مدن حضرموت، بعد ان شعروا بالقلق من جهود اجبارهم على حمل السلاح، التي تقوم بها عناصر في الحزب الاشتراكي مؤيدة لعلي سالم البيض، وقال بعضهم انهم قرروا ان يكونوا في صفوف الشرعية الدستورية والوحدة، بدلا من صفوف الانفصاليين.



22 مايو: اعلان الوحدة وانتخاب علي عبد الله صالح رئيسا لمجلس الرئاسة.

3 يونيو (حزيران) ـ 31 يوليو (تموز): حوادث عنف في الشمال.

2 اغسطس (آب): العراق يغزو الكويت، ومعارضة اليمن فرض الحظر على العراق.

1991: 17 يناير (كانون الثاني) تنديد اليمن بعملية «عاصفة الصحراء» لطرد العراقيين من الكويت.

16/15 مايو: المصادقة على دستور جديد في استفتاء عام بمختلف محافظات اليمن.

10 سبتمبر (ايلول) اغتيال المهندس حسين الحريبي ـ القيادي في التجمع اليمني الوحدوي ـ مما ادى الى تفاقم التوتر في البلاد.

19 اكتوبر (تشرين الاول) صدامات دموية بين متظاهرين وقوى الامن في صنعاء.

2 ديسمبر (كانون الثاني) اغتيال اثنين من كوادر الحزب الاشتراكي اليمني واتهام منظمة «الجهاد الاسلامي» بالحادث.

1992: 2 مارس (آذار): مقتل ثلاثة اشخاص في معركة بالبنادق داخل مكتب الرئيس في صنعاء.

9 ابريل (نيسان): وضع قانون مدني جديد على اساس الشريعة الاسلامية.

14 يونيو: اغتيال شقيق حيدر ابو بكر العطاس، رئيس الوزراء اليمني.

26 اغسطس: مقتل 18 شخصا في اشتباكات بين محاربين من القبائل والشرطة.

18/17 سبتمبر: تعرض مكاتب المؤتمر الشعبي العام، حزب رئيس الجمهورية، في صنعاء الى عدة هجمات.

5 نوفمبر (تشرين الثاني): تاجيل الانتخابات العامة لستة اشهر.

9 نوفمبر: انفجار قرب مبنى سفارة الولايات المتحدة في صنعاء ادى الى وقوع اضرار طفيفة.

9 ديسمبر: مظاهرات الجياع بدات في تعز وعمت بضع مدن رئيسية أخرى.

1993:

27 ابريل: اول انتخابات عامة بعد الوحدة، فاز حزب علي عبد الله صالح بـ 121 مقعدا من اصل 301 مقعد.

30 مايو: اعاد رئيس الوزراء المعين حيدر ابو بكر العطاس تشكيل حكومة ائتلاف ووعد بالامن وتنشيط الاقتصاد.

4 اغسطس: انفجار قنبلة قرب مسكن رئيس الوزراء.

19 اغسطس: عودة نائب رئيس الجمهورية علي سالم البيض الى عدن، رافضا العمل في صنعاء، بسبب خلافاته مع الرئيس حول عدة مواضيع من بينها لامركزية السلطة وتقاسم السلطات.

11 اكتوبر: انتخاب البرلمان للشيخ عبد المجيد الزنداني، عضو قيادة التجمع اليمني للاصلاح، عضواً في مجلس الرئاسة، واعادة انتخاب كل من صالح والبيض في منصبيهما.

12 اكتوبر: اعلان الحكومة عن سياسات جديدة ترمي الى انهاء النزاع بين صالح والبيض.

23 ديسمبر: اغتيال عضو قيادي في الحزب الاشتراكي اليمني بحيث اصبح عدد القتلى من الحزب منذ الوحدة 151 عضواً.

1994: 20 فبراير: وقع علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض والشيخ عبد الله الاحمر، زعيم قبائل بني حاشد «وثيقة العهد والاتفاق» في عمان.

24 فبراير: بدء الاشتباكات المسلحة بين القوات الشمالية والجنوبية.

27 ابريل: اندلع قتال اسفر عن سقوط اكثر من 100 قتيل.

2 ـ 10 مايو: قصف الجانبان مواقع بعضهما البعض جواً وبصواريخ «سكود». واعلان صالح اقالة البيض والعطاس. وبدات الحرب الاهلية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة - اللندنية

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٤

أكدوا دعمهم «الشرعية الدستورية»

نواب من الحزب الاشتراكي دانوا الانفصال

□ صنعاء - «الحياة»:

■ دعا ١٦ نائباً من كتلة الحزب الاشتراكي اليمني الى «التصدي بحزم لكل من يسعى الى تمزيق وحدة الشعب والارض اليمنية». ودانوا انفصال الجنوب واعتبروه «خطوة غير شرعية» رافضين العودة الى «التكوينات الشطرية الهزيلة». واكدوا دعمهم «الشرعية الدستورية» وتمسكهم بوثيقة العهد والاتفاق

ووقّع البيان النواب علي صالح عباد، محمد علي بامسلم، يحيى منصور ابو اصبع، احمد محمد الهيال، سالم عمر المسيبلي، محمد سعيد مقبل، عثمان عبدالجبار راشد، احمد علي الشهاري، احمد علي سلطان، احمد سعيد المحمدي، عبدالعزيز منصور الزبيري، عبدالرحمن ابو عوف، عبدالله احمد مجيدع، جمال سعد احمد وعبده محمد مرشد، وجميعهم موجودون في صنعاء.

وجاء في البيان الذي صدر اول من امس ان «اعداء الوحدة اليمنية واعداء الامن والاستقرار سعوا الى استغلال عوامل الاختلالات والعمل على تغذيتها وتعميق قوتها في الواقع الاجتماعي بهدف اعطاء المبررات القادرة على افساح المجال امام التدخلات الخارجية من خلال استدراج الشعب اليمني الى الاقتتال والاحتراب (...) وتحقق ذلك بإشعال فتيل الحرب المدمرة بين ابناء شعبنا اليمني».

واضاف: «زج بمنتسبي القوات المسلحة اليمنية في أتون احتراب واقتتال لا يعود ألا بالخراب والويلات على الشعب اليمني ومقدراته، وتحول منتسبو القوات المسلحة من حماة للديموقراطية الى ادوات استخدمت في تشويه اللوحة العظيمة التي رسمتها ارادة الشعب وقواته المسلحة في الثاني والعشرين من أيار (مايو) ١٩٩٠». وأورد البيان خمس نقاط:

- التمسك الحازم القوي بالوحدة اليمنية باعتبارها مصير شعبنا اليمني التي لا يجوز التفريط فيها من قبل اي فرد او جماعة او قوة سياسية مهما كانت مكانتها في حياة شعبنا الاجتماعية.

- ادانة الحرب والاقتتال بين ابناء الشعب اليمني الواحد والمطالبة الفورية بوقف هذا الاحتراب والاقتتال واعتبار استمراره جريمة وخيانة عظمى بحق شعبنا.

- ادانة الانفصال وتأكيد عدم شرعيته السياسية في حياة شعبنا واعتباره جريمة وخيانة عظمى بحق جماهير شعبنا. وتعتبر خطوة انفصالية باطلة غير شرعية التي اعلنها علي سالم البيض وحفنته الانفصالية المتمردة على الشرعية الدستورية.

- احلال الحوار الموضوعي والمنطقي لحلّ الخلافات بدلاً من لغة البنادق والمدافع، حتى يتم اصلاح شأن البلاد سياسياً واقتصادياً واجتماعياً؛ لأن استمرار لغة الحرب والاقتتال يهدم ما تمّ بناؤه.

- التمسك بالشرعية الدستورية القائمة على نتائج الانتخابات النيابية في ٢٢ نيسان (ابريل) ١٩٩٣ باعتبارها جوهر الديموقراطية. والتمسك بوثيقة الاجماع الوطني الموقّع عليها من قبل كل الاطراف السياسية في البلاد، التي باركها واقرها مجلس النواب».

وشدد النواب على ان «الالتزام والتمسك الصارم بدستور الجمهورية اليمنية وبوثيقة العهد والاتفاق لا يستقيمان مع العودة الى التكوينات الشطرية الهزيلة».



«الوطن العربي» تحاور رئيس وزراء اليمن «المعزول» في المنفى

أبوبكر العطاس : علي عبد الله صالح نموذج مصغر من صدام حسين

«رجال الرئيس» فجروا الأزمة بهدف «عسكرة» الجمهورية



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ ايار ١٩٩٤

رئيس الوزراء اليمني حيدر أبوبكر العطاس، الذي كان وصل إلى الولايات المتحدة قبل اشتعال فتيل الحرب المستمرة في اليمن بأسبوعين تقريباً بهدف إجراء علاج لمشكلة صحية لديه، وجد نفسه دون أن يعلم، كما يقول،«معزولاً بقرار غير دستوري ولا قانوني» ويقول إنه لم تجر بينه وبين الرئيس اليمني أية اتصالات منذ قرار الإقالة.

ويقول السيد العطاس، في هذه المقابلة التي أجريناها معه في الفندق الذي يقيم به في ولاية فلوريدا الأميركية حيث تجرى له الفحوص والعلاجات الطبية، عن مسألة إقالته وإقالة عدد من الوزراء والمسؤولين الجنوبيين البارزين أساساً من الحكومة اليمنية،«إن هذه الإقالات هي قرارات باطلة لا معنى لها، ولم يعترف بها أحد». ويضيف إنه يجري اتصالات مع مسؤولين عرب ومع الحكومة الأميركية، التي كان آخرها الاجتماع الذي عقده يوم الاثنين المنصرم في وزارة الخارجية الأميركية ومع مسؤولين أميركيين آخرين(١٦ الجاري) وأن«الأميركيين لم يشعروه بأنهم يتعاملون معه بأي شكل مختلف عما كان قبل صدور قرار إقالته».

العراق والسودان يقدمان مساعدات عسكرية للشماليين

وفي هذا الحديث المطول والصريح لرجل الدولة اليمني، يلقي السيد العطاس بكل المسؤولية على الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وعلى«قوى متنفذة في صنعاء راعها قيام الوحدة وهالتها عملية الاندماج الكلي للمؤسسات في شطري اليمن، فوقفت ضد هذا التوجه بممارسة العمليات الإرهابية أولاً، ثم بالتفجير العسكري الموسع بعد ذلك، من أجل ضم اليمن الجنوبي بشكل إلحاقي إلى صنعاء تحت قيادة الرئيس اليمني الحالي».

ويقول السيد العطاس إنه يبدو«أن لا مجال لعودة الأمور إلى نصابها في اليمن ما زال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في سدة الحكم»ووصف الرئيس صالح بأنه«نموذج مصغر للرئيس العراقي صدام حسين من حيث ما يقوم به من عمليات لبناء أجهزته الأمنية والعسكرية مثل الحرس الجمهوري وقوات الأمن التي رفض دمجها ضمن القوات المسلحة اليمنية لدولة الوحدة».

ورغم أن السيد العطاس لازال يأمل في أن تؤدي وساطة وفد الجامعة العربية أو أية وساطات عربية أو غير عربية أخرى إلى«إعادة اللحمة إلى اليمن» فإنه يبدو متشائماً جداً من إمكانيات التوصل إلى علاجات سياسية للأزمة المستمرة في اليمن«. التي يقول إن«أطرافاً عربية، خص منها الخرطوم وبغداد، تحاول تأجيجها عن طريق مد الشماليين بالمعونات العسكرية والفنية التي بدأت قبل الأزمة ومازالت متواصلة بعدها»، وقال رئيس الوزراء اليمني«المقال» إنه يشعر بأن«الوحدة اليمنية قد دخلت مأزقاً حرجاً، وأنه يبدو أن وثيقة العهد والاتفاق التي وقعتها الأطراف اليمنية في مطلع العام الجاري قد نسفت هي الأخرى».

وهذا هو نص المقابلة التي أجرتها«الوطن العربي» مع السيد العطاس:



الرئيس صالح خاضع لقوى معادية للوحدة

العمليات العسكرية لن تؤدي إلى «وحدة» بل قطيعة

- هل جرى أي اتصال بينكم وبين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح منذ قراره إقالتكم قبل حوالي أسبوعين، أو هل حاولت جهة ما إقامة اتصال بينكم وبينه لبحث مسألة الإقالة؟

■ لا، لم يجر أي اتصال بيني وبينه منذ قراراته الأخيرة التي اتخذها، ولكن جرت اتصالات عندما بدأت المشكلة والعمليات العسكرية في عمران والعند وغيرها، وكان ذلك آخر اتصال بيننا.

- هل لازال الجنوبيون يعتبرونكم رئيساً شرعياً للوزراء في اليمن، ومازلتم على هذا الأساس تقومون بمهماتكم الرسمية ضمن هذا الفهم؟

■ نعم، بكل تأكيد، ونحن نقوم بمهماتنا انطلاقاً من هذه الأرضية، ونحن نرى أن كل القرارات التي اتخذها الرئيس صالح منذ اندلاع الأعمال العسكرية غير قانونية وغير شرعية وباطلة، ومن أعلن الحرب لا يحق له إصدار مثل هذه القرارات.

- هل هناك مجال إذن، في حال حل الأزمة الحالية في اليمن بطريقة سلمية، لإعادة جميع من فصلوا من مناصبهم الرسمية، إلى هذه المناصب، أقصد أنت ووزير البترول ووزير الدفاع وغيركم كثيرون؟

■ كما قلت، فهذه القرارات غير شرعية وغير دستورية أبداً، ولم يعترف بها أحد، وهي بالتالي قرارات غير ذات معنى، وحقيقة الأمر أن إعلان الحرب يضع الوحدة اليمنية نفسها في مأزق كبير جداً.

- هل اطلعتم على خطة النقاط السبع التي قدمها الجنوبيون لوفد الجامعة العربية كمدخل لحل الأزمة اليمنية الحالية، وما رأيكم بها؟

■ نعم، اطلعت عليها، واعتقد أن الخطة هي تعبير إضافي من قبل الحزب الاشتراكي عن الرغبة الموجودة لدينا في إيقاف الحرب، والعودة مرة أخرى إلى الحوار من جديد لإيجاد الحلول السلمية للمشكلات القائمة بيننا وبين الشماليين، السياسية منها والعسكرية.

- إذن باعتقادكم أن هذه الخطة هي أرضية مناسبة لإعادة الأمور في اليمن إلى نصابها؟

■ نعم، إنها أرضية مناسبة، ولكن حسب معلوماتي حتى الآن أن الطرف الآخر قد رفض هذه الخطة، وهو أمر إضافي يدلل على أن صنعاء ليست راغبة في الحلول السلمية.



المصدر : ... اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٤

هل انتهت الوحدة إلى غير رجعة؟

– هل ما يحدث الآن في اليمن إذن هو قطيعة نهائية، وأن لا مجال لإعادة الوحدة اليمنية إلى الطريق السوي، وإعادة اللحمة إلى شطري اليمن ضمن ترتيب أكثر قبولاً للطرفين، أو بمعنى هل انتهت الوحدة إلى غير رجعة هكذا؟

■ برأيي أن الإجابة عن سؤالك هو نعم، إذا استمرت الأعمال العسكرية على النحو الذي هي سائرة فيه، فإذا ما استمرت هذه الأعمال بهذا النهج وإذا استمر رفض صنعاء للوساطات، فلا شك أن هذه الأعمال العسكرية لن تستطيع أن تؤدي إلى ضمان الوحدة وصيانتها بالطبع، والعكس هو الصحيح، فالعمل العسكري والحرب يتناقضان تماماً مع الوحدة ومع الممارسة الديمقراطية ويؤديان إلى قتلها وذبحها.

– هل تتهمون سيادتكم جهات أجنبية بصراحة بالتدخل في شؤون اليمن الداخلية من أجل تأجيج الأزمة الداخلية فيه؟

■ نعم، فلقد ضبطنا مجموعة من«الإخوة» من بعض البلدان العربية مشاركين مع الوحدات الشمالية في الحرب، ولكن أكثر تحديداً فهؤلاء الذين ضبطوا هم من السودان والعراق، وهم متورطون في العمليات العسكرية ضد القوات الجنوبية، ومع أن مشاركة هؤلاء محدودة في العمليات العسكرية، فإنهم يشاركون في تقديم المساعدات الفنية والعملياتية للقوات الشمالية.

– هل تعتقدون أنه تم استقدام هذه العناصر قبل اندلاع القتال أم بعد ذلك؟

■ هناك تعاون مع بعض الجهات من قبل، لكن هذا التعاون زاد بعد اشتعال الأزمة الدستورية في اليمن، ويبدو لي أن زيادة هذا التعاون هي مؤشر على أنه كان هناك تحضير واستعداد لدى الطرف الاخر لتفجير الأمور عسكرياً، وقد تبدت زيادة هذا التعاون من خلال الزيارات التي قام بها بعض المسؤولين إلى كل من بغداد والخرطوم مؤخراً.

– هل جرت تلك الزيارات قبل الأزمة أم بعدها؟

■ قبل الأزمة وأثناءها، وأخر زيارة قام بها مسؤول يمني إلى بغداد رئيس مصلحة شؤون القبائل وغيره، وذلك من أجل الحصول على مزيد من الدعم والمساعدة من العراق للقوات الشمالية، وهناك أيضاً زيارات قام بها مسؤولون أخرون من صنعاء إلى الخرطوم للأغراض ذاتها.

– هل احتج الجنوبيون إلى عاصمتي هذين البلدين على هذه التصرفات التي تعتبرونها بكل وضوح تصرفات معادية تجاهكم؟

■ نعم، لقد أبلغنا المسؤولين في العراق والسودان بما وصل إلينا من معلومات، واحتججنا لديهم على هذه التصرفات.

– هل هناك تخوف لدى الجنوبيين إذن من تزايد التدخل العربي في الاشتباكات الدائرة الآن لحسم الأمر عسكرياً لصالح الشماليين؟

■ نعم إننا نتخوف من تزايد المعونات العسكرية والفنية المتحيزة ضدنا من العراق والسودان للطرف الآخر، ومن الواضح أن أهداف هذين البلدين ليست أهدافاً حميدة للأسف.

– وهل حسب معلوماتكم لازال هذان البلدان يمدان الشماليين بالمساعدات التي تتحدثون عنها؟



المصدر : الوطن العربي اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤

■ حسب معلوماتي، نعم، مازال هذان البلدان يمدان الشماليين بالأسلحة والمعلومات والمساعدات الفنية في تشغيل أنظمة عسكرية معينة.

الوساطات أمامها فرصة

- ما هو مصير الوساطات العربية الحالية لإنهاء الأزمة في اليمن في ضوء وشوك دخول المعارك أسبوعها الثالث في اليمن؟

■ نحن لازلنا نرى أن هناك أملاً لأن تنجح الوساطات العربية، ونأمل أن يواصل الإخوة في مصر والإمارات العربية المتحدة وغيرهما من الدول العربية جهودهم من أجل الوصول إلى إيقاف الحرب ووجود المعالجات السلمية للمشكلات القائمة في اليمن، وبودي أن أقول أيضاً إن الإدارة الأميركية بمسؤوليها في المنطقة أو في واشنطن تبذل هي الأخرى جهوداً مماثلة للغرض ذاته، وأملنا أن تنجح هذه الوساطات لأنه حتى لو ربح أحد منا هذه الحرب، فإن الخسارة ستكون للشعب اليمني كله، ولن يكون هناك رابح في هذه الحرب المدمرة.

- يلاحظ أن الرئيس صالح رفض في البداية أية وساطات عربية كانت أم أجنبية لحل الأزمة في اليمن على اعتبار أن ما يجري في اليمن هو شأن داخلي، ولا يحق لأحد التدخل فيه، ثم عاد وقبل وساطة الجامعة العربية، ما الذي حدث، وما الذي أدى به برأيكم إلى تغيير رأيه في هذه القضية؟

■ واضح أنهم متقلبون في مواقفهم دائماً، فالإنسان الذي ليست لديه قضية وليس لديه مبدأ، ويحارب لأهداف غير مشروعة، يكون دائماً غير ثابت على موقف معيّن، ولمعلوماتكم فإنهم غير متأكدين حتى هذه اللحظة مما إذا كانوا يريدون وساطة الجامعة العربية أم لا. فقد وصل الى معلوماتي انه في حين أن السلطات في صنعاء سمحت لوسائل الإعلام في البداية بنشر خبر استقبال الرئيس صالح لوفد وساطة الجامعة العربية، فإنها لجأت الى سحب الخبر من وسائل الإعلام بعد ذلك بقليل، وهذا التذبذب تجاه وفد وساطة الجامعة العربية يعبر عن موقف يخفي وراءه النوايا غير الصادقة لحل الأزمة، كما أنه يخفي وراءه العقلية الراغبة في السيطرة والهيمنة على البلاد، كما يخفي توجها حقيقياً نحو ما يمكن تسميته بكل صراحة ووضوح بعسكرة النظام فعلاً.

- ما حجم الخسائر البشرية حسب معلوماتكم في هذه الحرب؟

■ لا شك أن الخسائر البشرية كبيرة جدا ولكن ليست لدي معلومات دقيقة عن حجم هذه الخسائر، ولكن عليّ أن أشدد على أن الخسائر كبيرة في صفوف المتحاربين اليمنيين سواء كانوا من الشمال أو من الجنوب. هذا على صعيد القوات العسكرية المتحاربة، ولكن هناك خسائر كبيرة أيضا في صفوف المواطنين المدنيين الأبرياء في الطرفين ايضا حيث أن هناك عمليات قصف عشوائية للقرى القريبة من ساحة القتال، لا سيما في منطقة الضالع ومكيراس التي تتعرض فيها تلك القرى ومواطنيها الى عمليات قصف عشوائية من قبل الشماليين.

الأميركيون يعاملونني كرئيس وزراء

- قلت لي قبل قليل إنكم ما زلتم على اتصال بالمسؤولين الأميركيين بصفتكم رئيسا للوزراء اليمني، هل الأميركيون لا زالوا يعتبرونكم هم الآخرون رئيسا شرعيا للوزراء في اليمن بالرغم من قرار الرئيس علي صالح إقالتكم ؟

■ في الحقيقة انني اتصلت بهم منذ بدء القتال، وما زلت على اتصال معهم،



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

ولم يوحوا لي في أي من هذه الاتصالات بانهم يتعاملون معي بأقل من رئيس للوزراء.

– ما هو الموقف الدقيق للأميركيين مما يجري في اليمن منذ بدء الاشتباكات الدموية فيه؟

■ لقد عبّر الأميركيون عن مواقفهم كثيرا بأنهم ضد الحرب، وبأن الحرب لا يمكن أن تحسم الأوضاع السياسية في اليمن، وان الحوار السياسي هو الوحيد الكفيل بتمكين اليمنيين من الوصول الى معالجات سياسية للأوضاع الراهنة في اليمن وتصحيح مسار الوحدة.

– لكن هل يعد الأميركيون حسب اتصالاتكم، لأية خطة نشطة سواء بمفردهم أو بالتعاون مع الجامعة العربية أو أية منظمة إقليمية أخرى في المنطقة، لوقف النزيف في اليمن؟ وأعني بذلك خطة تتجاوز ما قام به مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط روبرت بلليترو مؤخرا حين زار صنعاء وتباحث مع المسؤولين الشماليين؟

الحرب اليمنية لا رابح فيها.. والشعب اليمني الخاسر الأكبر

■ لم يتضح لي أن الأميركيين يفكرون بطرح مبادرات من لدنهم، ولكنهم يؤيدون كل التأييد مبادرات الجامعة العربية والدول العربية الأخرى. وقد ابلغوني أن وزير الخارجية الأميركي وارين كريستوفر وجه رسائل الى نظرائه وزراء الخارجية العرب، والى أعضاء مجلس التعاون الخليجي ومصر تحديداً حثهم فيها على بذل الجهود اللازمة لوقف الحرب في اليمن أولا، ولمساعدة اليمنيين على التوصل لحل سياسي لمشاكلهم.

– هل تعتقد سيادة الرئيس أن أيا من طرفي النزاع في اليمن قادر على حسم الأمور عسكريا لمصلحته في الحرب الدائرة الآن؟

■ لا يمكن أن يحسم أي من الطرفين الأمور في اليمن عسكريا أبداً بغض النظر عما يستخدم من أسلحة وتستقدم من أمدادات، فاليمن بلد شاسع المساحة وكبير ومترامي الأطراف والقتال يدور الآن في مناطق معينة فقط. وليس في سائر انحاء اليمن، وحتى لو استطاع طرف أن يحقق أي نصر عسكري على الأرض، فهي ليست انتصارات، ولن يكون هناك منتصر في هذه الحرب، وإنما هي خسارة لكل اليمنيين بكل تأكيد.

– هل هناك إطار زمني لعودتكم الى اليمن، أم أن ذلك مرتبط بما إذا كانت المعارك ستتواصل أم سيجري وقف القتال؟

■ انا هنا كما تعلمون منذ حوالي الشهر. فقد كنت قدمت للعلاج، وقبل انفجار الأوضاع بحوالي ١٥ يوما، أي أن زيارتي للولايات المتحدة ليست مرتبطة بالأوضاع في اليمن، بل حصلت قبل ذلك، وقد اضطرب برنامج علاجي بسبب الأزمة ولكنني اتمنى ان استكمل العلاج في فترة قريبة لأعود الى اليمن سواء توقفت الحرب أم تواصلت.

قوى في صنعاء ضد الوحدة

– سؤال قد يكون فلسفيا بعض الشئ الآن سيادة رئيس الوزراء، وهو سؤال يسأله الكثير من المواطنين العرب، بل وخارج العالم العربي، وهو: ألم يكن بالإمكان فعلاً تصفية الخلافات بين اليمنيين دون أن يخوض اليمنيون فيما بينهم حربا يستخدمون



فيها الطائرات الحربية وصواريخ سكود وكل قطع المدفعية لديهم لتدمير ما تم بناؤه في اليمن بدماء اليمنيين خلال سنوات طويلة من الكد والتضحية ؟

■ نعم كان بالإمكان فعل ذلك بكل تأكيد، ونحن قد نبهنا الى ذلك، وثبتنا أثناء الحوار السياسي الوطني الواسع في اليمن بعدم اللجوء الى العنف أو استخدام السلاح لحل الاشكالات السياسية في اليمن ، وقلنا أيضا إن اللجوء الى السلاح سيعني شيئا واحدا هو مزيد من الدمار والخراب لليمن والويلات لأبناء شعبها، كما يعني أعمالاً ضد الوحدة وضد الممارسة الديمقراطية التي استقبلها العالم كله افضل استقبال كحدث مهم في تاريخ اليمن الحديث، ولذلك كانت هناك امكانيات حقيقية لتجنب ما حدث.

– إذن ما الذي حدث تحديدا بعد توقيع وثيقة العهد والاتفاق ؟

■ بعد التوقيع بدأ مجلس الوزراء يعقد سلسلة من الاجتماعات لتنفيذ بنود تلك الوثيقة لاتخاذ قرارات من أجل التنفيذ وعقدنا اجتماعا في عدن في نهاية شهر آذار/ مارس وآخر في تعز في الفترة بين ٦–٧ نيسان (إبريل) ولكن حتى أثناء عقد تلك الاجتماعات لمجلس الوزراء بدأت تثار لنا المشاكل، فبينما كنا نعقد اجتماع تعز أثاروا (أنصار الرئيس علي عبدالله صالح) مشكلتين هما: أولا التراجع عن سلسلة من القرارات التنفيذية التي اتخذها مجلس الوزراء في الاجتماع السابق في عدن، والثانية هي بدء إثارة الأوضاع العسكرية في منطقة ذمار، ولكننا بحمد الله تمكنا مساء ٦ نيسان (إبريل) من احتواء تلك الأوضاع.

وعندما انعقد مجلس الوزراء في صنعاء في ثالث دوراته، أثاروا لنا مشكلة اللواء الثالث، كما حصلت محاولة لاغتيال الدكتور حسن مكي، النائب الأول لرئيس الوزراء وكل تلك الأعمال استهدفت تعطيل المسيرة نحو تطبيق بنود وثيقة العهد والاتفاق وتعلمون انهم أخيرا لجأوا الى التفجير العسكري لوأد تلك الوثيقة.

– هل لديكم أية أدلة على أن المسؤولين عن عمليات الاغتيالات، لا سيما محاولة اغتيال الدكتور مكي قامت بها عناصر متصلة اتصالا وثيقا بالحكم في صنعاء ؟

■ بكل تأكيد، فاسم الشخص الذي حاول تنفيذ عملية الاغتيال التي راح ضحيتها ثلاثة أشخاص وأصيب فيها الدكتور اصابات خطيرة معروف لدى الجميع ولكن للأسف لم تحرك السلطات في صنعاء ساكنا إزاء ذلك وكأن الدكتور مكي ليس بشراً على الأقل. بل منعت الأجهزة الرسمية من التحقيق في محاولة الاغتيال تلك.

– من هم المسؤولون تحديدا في صنعاء عن ما تقول إنها محاولات تستهدف وضع العراقيل أمام تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق ونسف الوحدة ؟



■ إن هناك قوى متنفذة في صنعاء هي التي ترفض الوحدة وهي معروفة لدى شعبنا اليمني، وهي التي عملت على فرض نموذج الجمهورية اليمنية بهدف عرقلة مسيرة بناء دولة الوحدة اليمنية، وهي التي لجأت ايضاً عندما رات ان الأمور بدات تسير ، خاصة بعد برنامج البناء الوطني والإصلاح السياسي والاقتصادي والمالي الذي اقر في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩١ باتجاه بناء الوحدة اليمنية، لجأت الى اسلوب العنف لإيقاف هذا البرنامج من خلال تبنيها الإرهاب والاقتتالات السياسية التي مارستها ضد قيادات واسعة في اليمن، وبالتحديد ضد القيادات الجنوبية والحزب الاشتراكي اليمني، وبعض الشخصيات الوطنية الشمالية أيضاً التي تتعاطف مع بناء دولة الوحدة اليمنية بالاسلوب السليم.

الشماليون ضد «وثيقة العهد» لأنها تفتت سلطة القبيلة

– أبو بكر العطاس، هل الرئيس علي عبدالله صالح يأتمر بأمر هذه القوى بنظركم، أم أنه جزء منها؟

■ واضح أن هذه القوى المتنفذة تؤثر في قرارات الرئيس اليمني بشكل كبير وهي تقف وراء التفجير والحرب.

نموذج مصغر لصدام حسين

– البعض يتهم الرئيس صالح بأنه يحاول بناء أجهزة السلطة في اليمن على النموذج الذي بنى فيه الرئيس العراقي صدام حسين أجهزة الأمن والسلطة في بلاده، هل هذا الوصف صحيح بنظركم؟

■ هذا واضح تماماً، فهو يبني قوات الحرس الجمهوري بالطريقة التي بنى بها الرئيس العراقي حرسه الجمهوري الخاص، وهو عمد إلى تعيين الكثير من اقربائه في المناصب الأمنية الحساسة، وهو في الواقع نموذج مصغر للرئيس العراقي، وعندما حاولنا أن نعالج في وثيقة العهد والاتفاق موضوع الحرس الجمهوري وموضوع القوات المسلحة اثيرت حفيظة انصار الرئيس بشكل كبير، وكما تمكن الملاحظة فإننا في وثيقة العهد والاتفاق حاولنا وضع الأسس السليمة لبناء القوات اليمنية المسلحة، وبصعوبة كبيرة تم التوصل الى اتفاق على هذه الأسس. ولكن المعارضة كانت كبيرة لتلك الأسس منذ اليوم الأول لتوقيع الوثيقة وأخيرا لجأوا الى التفجير إذ ان ذلك كان مخرجا جيدا من الالتزام بمقررات الوثيقة التي كانت في حد ذاتها أفضل مخرج وأشرفه للجميع. لقد كانت تلك الوثيقة دليل عمل لبناء اليمن القائم على اللامركزية وبناء الديمقراطية وتعزيز هذه الممارسة وبناء النظام الاقتصادي المبني على اقتصاد السوق وحرية الاقتصاد.

– إذن برأيك لجأ الشماليون الى تفجير الأزمة عسكرياً بهدف حسم الأمور عسكريا لصالحهم وضم اليمن الجنوبي إليهم تحت قيادة الرئيس صالح؟

■ هكذا كانت ممارستهم حقيقة منذ الوحدة قبل اربع سنوات، وهي خلفية المشكلة الأساسية الكامنة وراء كل تبعات الأزمة.

– هل لا زلتم تجرون بصفتكم رئيس وزراء اليمن اتصالات مع المسؤولين العرب خارج الولايات المتحدة في مسعى لإيجاد مخرج للأزمة اليمنية الحالية؟

■ نعم ، نحن على اتصال مع



الكثيرين من مسؤولي الدول العربية الشقيقة خارج الولايات المتحدة.

- الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد أصدر في أواخر الاسبوع المنصرم بياناً شديد اللهجة من مقر اقامته في دمشق قال فيه إنه مستعد للعودة الى اليمن والتوسط بين أطراف القيادة اليمنية للحفاظ على الوحدة هل أنتم على اتصال مع السيد علي ناصر محمد؟

■ إنه يقوم بمحاولات مع بعض الشخصيات الوطنية المتواجدة في الخارج من اجل إيقاف الحرب، نحن نرحب بهذا المسعى الحميد للرئيس السابق، وفي واقع الأمر فإن أي جهد سواء كان يمنيا أم عربيا، لإيقاف هذا الاقتتال هو جهد مطلوب لأن الحرب هي نزيف في القلب اليمني كما أن الحرب هي عمل موجه ضد الوحدة أساساً.

- سؤال أرجو الإجابة عنه بصراحة في هذه المرحلة، هل تعتقد أن بالإمكان حل الأزمة سلميا بينكم وبين الرئيس علي عبدالله صالح مع بقائه في سدة الحكم؟

■ الأمور صعبة ومعقدة للغاية واصبحت العقلية الحاكمة غير قادرة على استيعاب المتغيرات الجديدة عربيا ودوليا ولم تستوعب حتى قيام الوحدة اليمنية، أي توحد الشعب اليمني وقيام دولة جديدة، وظلت تلك العقلية تمارس نفس ممارساتها التي كانت تمارسها قبل إعلان الوحدة ولهذا جمدت كل شئ ولم يتحقق الاندماج الكلي للنظامين في اليمن وظلت المؤسسات منفصلة في الشطرين بما في ذلك المؤسستان العسكرية والأمنية لأن الممارسات من جانب الشمال كانت ممارسات متخلفة. وحقيقة الأمر انهم مارسوا ممارسات إلحاقية ضد الجنوب، وهو امر رفضه الشعب والمسؤولون في الجنوب، بل إن الشعب في الجنوب رفض ذلك قبل المسؤولين ولعل انتخابات العام الماضي نبهت القيادة الى هذا الرفض الشعبي للممارسات التي كانت تمارسها صنعاء ضد المحافظات الجنوبية والشرقية، حيث اعطيت جميع الأصوات في تلك المحافظات الى ممثلي الحزب الاشتراكي اليمني.

- سؤال أخير، هل تعتقدون إذن أن وثيقة العهد والاتفاق هي الأخرى قد اصبحت في خبر كان؟

■ الواضح أنهم في الشمال رفضوها علناً. فمنذ اليوم الأول ونحن نوقع الوثيقة في ١٨ كانون الثاني (يناير) اعلنوا أن لديهم عددا من التحفظات عليها كما اعلنوا على لسان الكثير من المسؤولين انهم ضد الوثيقة، بل رأى بعضهم أن الوثيقة تمزق اليمن عندما نادت الوثيقة بتقسيم اليمن إلى اقاليم، واعتماد الحكم المحلي واللامركزية كأساس للحكم، اعتبرها هؤلاء تفتيتا للسلطة، وواقع الأمر أن اولئك يعتبرون ذلك تفتيتا لسلطتهم أي سلطة القبلية، ولهذا فإن كل الأعمال. التي قاموا بها قاموا بها ضد الوثيقة.

واشنطن - مفيد عبدالرحيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

احزاب ومنظمات شعبية ونقابات يمنية تحذر من "خطورة" الاعتراف بالانفصال

□ صنعاء - «الحياة»:

■ اعلن ٤٢ حزباً ومنظمة شعبية ونقابة يمنية «مبايعة» الرئيس علي عبدالله صالح «لقيادة معركة الوحدة والتصدي للانفصال». وحملت بعنف على السيد علي سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكي رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية»، محذرة من «خطورة» الاعتراف بانفصال الجنوب. واكدت في بيان اصدرته في صنعاء الاستعداد لحمل السلاح دفاعاً عن «الوحدة والشرعية الدستورية».

وجاء في البيان: «في هذا المنعطف التاريخي الخطير تقف القوى الوطنية احزاباً وتنظيمات سياسية ومنظمات جماهيرية وشعبية وابداعية في اصطفاف وطني تاريخي مبايعة الاخ المناضل الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة القائد الاعلى للقوات المسلحة مبايعة صادقة لقيادة معركة الوحدة والتصدي للانفصال، والسير في طريق ترسيخ الامن والاستقرار وبناء اليمن الواحد الذي يرفض التشطير والتمزق او التفريط في اي شبر من اراضيه، يمن الحرية والديموقراطية والتعددية الحزبية والسياسية».

وتابع ان «هذه المبايعة تنطلق من الايمان المطلق بأن الوحدة هي واجب وطني وقومي واسلامي، وان الانفصال جريمة».

واكد «الادانة المطلقة والرفض الكامل لاعلان الانفصال الخياني الذي تلاه المدعو علي سالم البيض»، وشدد على ان «التصدي للانفصاليين وعلى راسهم خائن الوطن والثورة والامة علي سالم البيض ودحر مشروعه الانفصالي الخياني حق مشروع وواجب».

وناشد «قيادة الحزب الاشتراكي وكوادره وقواعده المؤمنة بالوحدة والوطن التحرك السريع للاصطفاف مع جماهير الشعب وقواه الوطنية والسياسية لمواجهة الخطر وحماية الوحدة والشرعية الدستورية وبتر جريمة الانفصال الى الابد».

واعلنت الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية والشعبية والابداعية «استعدادها للوقوف الى جانب القوات المسلحة في حمل السلاح للمشاركة في شرف تضحياتهم عن الوحدة والاهداف الثورية والشرعية الدستورية والشعبية». ونوهت بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح «موكب الدفاع عن الوحدة وخيارات وانتصارات الشعب في ٢٢ مايو (ايار) ١٩٩٠ وفي الاستفتاء على الدستور وفي السابع والعشرين من ابريل (نيسان) ١٩٩٣ اليوم التاريخي الذي عبر فيه الشعب عن حرية ارادته».

وحذرت الدول والمنظمات الاقليمية والدولية من «خطورة التعامل مع الشرذمة الانفصالية» مؤكدة ان «الشعب اليمني باسره سيعتبر ذلك عملاً هدائياً سافراً ضد كل مواطن يمني وتدخلاً في الشؤون الداخلية للجمهورية اليمنية».

واعتبر البيان ان «اي تعامل او تعاطف مع شرذمة الردة والانفصال لن يؤدي الا الى اطالة امد الصراع، ورأى ان لا جدوى من «التوسط مع اولئك المجرمين الخونة لانهم سيصبحون قريباً في قبضة الشعب اليمني لينالوا جزاءهم».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

ووقع البيان: «جمعية علماء اليمن، الوحدويون من اعضاء المكتب السياسي والكتلة البرلمانية واعضاء اللجنة المركزية وعدد من القياديين في الحزب الاشتراكي، حزب البعث العربي الاشتراكي، التنظيم الوحدوي الناصري، حزب الحق، إتحاد القوى الشعبية، الحزب الديموقراطي الناصري، الجبهة الوطنية، حزب رابطة ابناء اليمن – القيادة الشرعية، التنظيم السبتمبري، الحزب القومي الاجتماعي، التجمع اليمني للاصلاح، المؤتمر الشعبي العام، التجمع الوحدوي، جبهة التحرير، التلاحم الوطني، التنظيم الشعبي لجبهة التحرير، الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية، الاتحاد العام لطلاب اليمن، اتحاد الكتاب والأدباء اليمنيين، منظمة مناضلي الثورة اليمنية، الاتحاد التعاوني الزراعي، اتحاد الغرف التجارية والصناعية، نقابة الصحافيين، منظمة حقوق الانسان، نقابة الاطباء، نقابة المهندسين، نقابة المعلمين اليمنيين، نقابة هيئة التدريس في جامعة صنعاء، نقابة المحامين، نقابة الطيارين، نقابة المهندسين الجويين، جمعية المؤرخين، جمعية الجغرافيين، جمعية المحاسبين، جمعية الاقتصاديين، جمعية المقاولين، اتحاد نساء اليمن، اتحاد الحقوقيين، واتحاد الفنانين والمنتدى القضائي».



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٤

أربعة عوامل تؤثر على مسار الحرب اليمنية

□ مصادر عسكرية: صمود الجنوبيين يرجح إطالة أمد القتال

□ غضب شعبى من تبادل قصف المدن فى الشمال والجنوب

□ كتب ـ مجدى الدقاق:

بات من المؤكد ان الحرب اليمنية الدائرة منذ الرابع من الشهر الحالى سوف تطول وفقا لتقديرات خبراء عسكريين على مستوى عال وتضيف هذه التقديرات ان الصمود الجنوبى فى وجه التقدم الشمالى يرجح مؤشرات اطالة الحرب التى لن تنتهى إلا اذا توافرت عوامل اربعة هى:

الاول: ضغط عربى ودولى ينهى القتال ويوقف اطلاق النار.

الثانى: انتصار احد الجانبين فى المعارك الدائرة.

الثالث: وصول القوات المتحاربة الى درجة الانهاك العسكرى الذى يضعف قوى الطرفين.

الرابع: تغير سياسى مفاجىء فى مواقع اتخاذ القرار سواء فى الشمال أو الجنوب.

ووفقا لرؤية مصادر مطلعة فان العامل الاول يشكل نوعا من الضغط المعنوى خصوصا على القيادة الشمالية التى تامل فى اصلاح علاقاتها الباردة مع العديد من العواصم العربية ولاتريد فى نفس الوقت كسب المزيد من العداء لمواقفها ورغم النداءات والبيانات التى تطالب الاطراف المتحاربة بوقف اطلاق النار فان بعض العوامل الداخلية اذا ماتزامنت مع هذه الضغوط ربما تساعد فى سرعة انهاء الحرب.

اما فيما يتعلق بانتصار احد الطرفين فان المصادر تستبعد انتصار الطرف الجنوبى وتميل التحليلات العسكرية الى ترجيح كفة الشمال فى الحرب ولكن المصادر تشير فى الوقت نفسه الى صعوبة تحقيق انتصار حاسم فى القتال يضع نهاية لهذه الحرب الدائرة والأمر الذى يرجح معه المراقبون احتمالات اطالة زمن الحرب مما يعطى العامل الثالث فرصة اكبر وهو وصول

قوات الطرفين لحالة انهاك عسكرى بسبب طول مدتها او بسبب قطع الامدادات العسكرية عن الطرفين من قبل تجار السلاح فى العالم.

ولهذا يتوقع البعض ان تسعى قوى سياسية داخلية فى صنعاء او عدن لاستثمار الغضب الشعبى تجاه استمرار القتال وقصف المدن للانقلاب على صانعى القرار وتقديم نفسها كمنقذ للبلاد والدعوة فورا لوقف القتال.

ويراهن الشماليون على حدوث ذلك فى عدن والامر نفسه ينطبق على الجنوبيين الذين يأملون حدوثه فى صنعاء. غير ان حدوث تغيير مفاجىء فى مواقع المسئولية الاولى على اى من الجانبين (العامل الرابع) يبدو مستبعدا ايضا لان القيادات الحاكمة سواء فى الشمال أو فى الجنوب تحكم قبضتها على مقاليد السلطة مستفيدة من وجود القوات العسكرية الموالية لها فى الشارع.

ووفقا لمسئولين يمنيين فى صنعاء فان القيادة الشمالية ستمضى فى محاولة احراز نصر عسكرى سريع مستفيدة من اجواء الاستياء الشعبى فى الشمال من قرار الانفصال الجنوبى ويشير المسئولون الى ان صنعاء تسعى وقواتها تتقدم على عدة محاور لاسقاط عدن مستثمرة فى نفس الوقت عدم اقدام اية دولة على الاعتراف بالجمهورية الجديدة فى جنوب اليمن.

من جانبها تحاول عدن عبر صمودها العسكرى الملحوظ الاستفادة من التأييد الداخلى لقيادتها فى اعلان الدولة والتنديد الدولى والعربى بالحرب والمطالبة بوقفها والمراهنة على كسب الوقت لتحويل اعلان الدولة الى امر واقع والاسراع فى تشكيل المؤسسات والهيئات التنفيذية والتشريعية للدولة الجديدة ووفقا لمصادر سياسية فى عدن فان القيادة الجنوبية لم تنزعج من عدم اعتراف اية دولة بها وتقول هذه المصادر ان الامر عادة يستغرق وقتا وتجارب اعلان قيام الدول تؤكد ذلك.

وقد أثارت عمليات قصف المدن المتبادلة غضبا شعبيا عارما فى مدن الشمال والجنوب حيث سقطت عدة صواريخ على صنعاء وتعز والحديدة وبالمقابل تعرضت عدن ومطارها وبعض المدن الاخرى لقصف صاروخى ويتهم كل طرف الطرف الآخر باسقاط الصواريخ على مدنه لكسب التعاطف الشعبى الى جانبه ويتوقع المراقبون استمرار الضغط العربى والدولى لوقف القتال مع محاولات شخصيات يمنية تقديم مبادرات سلمية فى هذا الاتجاه ولكن يبدو ان الطرفين قد عقدا العزم على تحقيق اهدافهما حتى النهاية.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٤

الشيخ زايد استقبله امس..

الأحمر: الحرب هي الخيار الوحيد.

والوساطات اليمنية هراء

جمال المجايدة ـ ابوظبي،
وكالات ـ صنعاء:

استقبل سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني الذي وصل ابوظبي مساء اول امس.

وذكرت وكالة انباء الامارات انه جرى خلال المقابلة استعراض الاحداث الجارية في اليمن والمأساة الناتجة عن ذلك.

ورفض حسين الاحمر اية محاولة للمصالحة مع الرئيس علي سالم البيض.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في ابوظبي عصر امس الخميس بعد تأخير قرابة اربع ساعات ان الحسم العسكري هو الحل الوحيد لانقاذ الوحدة اليمنية باعتبارها اغلى منجزات الشعب اليمني.

وردا على سؤال حول مستقبل الدولة الجديدة التي اعلنت في جنوب اليمن وتحمل اسم جمهورية اليمن الديمقراطية قال ان اي اعتراف بها على المستوى العربي او الدولي يشكل عدوانا على اليمن والوحدة اليمنية ورفض تحميل اية جهات خارجية مسؤولية دعم من اسماهم بالمتمردين في عدن.

وعن هدف زيارته الى دولة الامارات قال الشيخ الاحمر، لقد جئت لمقابلة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي يكن كل محبة وتقدير لليمن وهي جولة مكملة لزيارات قمنا بها الى المملكة ودول عربية شقيقة اخرى فالاوضاع الراهنة في اليمن تستوجب وضع الاشقاء في الصورة الكاملة للاحداث.

واضاف «من حق الشيخ زايد ان يهتم بالامر لوقف الحرب في اليمن من منطلق حرصه على الشعب اليمني، ولكننا نرى ان الحرب يجب ان تستمر لحماية الوحدة».

وقال: «ان الوساطات مستمرة ولكنها غير مفيدة طالما بقي من اسماهم بالمتمردين في عدن يطلقون الصواريخ علينا».

واضاف الشيخ الاحمر الذي بدا عليه الارهاق والغضب من اسئلة الصحفيين الذين انتظروه قرابة اربع ساعات ان مسألة دخول عدن باتت مسألة وقت لأن عدن وسكانها هم اعزاء علينا.

وعن موقف صنعاء من الوساطات اليمنية ـ اليمنية قال الشيخ الاحمر «كل هذا هراء ولن نجري اي حوار مع المتمردين في عدن ورغم ان الحرب ممقوتة عند الجميع الا أن الوحدة تستأهل ان نضحي من اجلها».

وعلى عكس ما صرح به وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه من ان صنعاء طلبت من مجلس الامن بحث الازمة اليمنية جدد الشيخ الاحمر رفضه لتدويل الازمة اليمنية قائلا: «ان نقل القضية الى مجلس الامن الدولي لن يفيد بقدر ما يزيدها تعقيدا لأن المسألة هي مسألة داخلية، ولنسأل ماذا عمل مجلس الامن لشعب البوسنة والهرسك الذي عانى من القتل والدمار.

ورداً على سؤال حول الهدف من استمرار الحرب طالما ان الجنوب قد اعلن كدولة مستقلة تنتظر الاعتراف الدولي قال «الحرب ستستمر لاجهاض هذه الدولة ولن نسمح بها اطلاقا».

وسئل كذلك عن الطرف الذي ستتحاور معه صنعاء في الجنوب اليمني طالما انها ترفض الحوار مع زعماء الحزب الاشتراكي اليمني قال «هناك وطنيون آخرون».

وسئل ايضا عما اذا كانت اتصالات تجري بين صنعاء والرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد قال الشيخ الاحمر «علي ناصر من الشخصيات الوطنية النزيهة التي نرحب بمشاركتها».وسط تزاحم الاسئلة التي طرحها ممثلو وسائل الاعلام العربية والاجنبية والتي حولت المؤتمر الى مواجهة انسحب الشيخ الاحمر من المؤتمر الصحفي موجها اتهامات للصحفيين بانهم متواطئون مع المتمردين في عدن على حد قوله وقال «انني اسف ان تقولوا ان هناك رئيس ورئيس وزراء في عدن لان هناك مجموعة انفصاليين خرجت على الوحدة»



الاحمر يحذر من الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية

عمان – (اف ب):

حذر رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبد الله الاحمر (شمالي) الدول العربية من الاعتراف بـ"جمهورية اليمن الديمقراطية" واكد ان بلاده "ستستعدي" اي دولة تقدم على هكذا اعتراف.

وفي مقابلة صحافية نشرتها امس الخميس صحيفة الدستور الاردنية (مستقلة)، قال الاحمر "اي دولة سوف تفاجئنا بان يحصل منها اعتراف ومباركة لهذا الاعلان الخياني فاننا نعتبر ذلك عداء للشعب اليمني وستكون عدوة لدولة اليمن حاضرا ومستقبلا". واعتبر انه "لا يمكن لاي دولة شقيقة او صديقة ان تعترف بما قام به علي سالم البيض الخائن المتمزق الذي انفضح وانكشف على الملأ انه انسان متمرد خائن لا يتمتع باي شرعية". حسب تعبيره وكان الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض اعلن السبت الماضي قيام "جمهورية اليمن الديموقراطية" في اليمن الجنوبي سابقا.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٤

في اتصال أجراه مع "الحياة" من محافظة شبوة

الامين العام لحزب الرابطة : بدأنا تحركاً لاستعادة عتق

□ لندن - «الحياة» :

■ قال الشيخ محسن بن فريد العولقي الامين العام لحزب رابطة ابناء اليمن في اتصال أجراه مع «الحياة» من احدى مناطق محافظة شبوة التي لا تزال خارج سيطرة القوات الشمالية: «اننا متجهون مع مجموعات مسلحة لاستعادة عتق». ويذكر ان عتق سقطت في يد القوات الشمالية الاثنين الماضي.

واضاف الشيخ محسن الذي ترشحه بعض الاوساط لتولي منصب نائب رئيس الوزراء في الحكومة التي ينوي السيد ابو بكر العطاس تشكيلها في «جمهورية اليمن الديموقراطية»: «ما يجري في بلادنا امر مؤسف دفعنا اليه دفعاً. ولكن ما دامت المعركة فرضت علينا فرضاً ينبغي ان نمضي فيها حتى النهاية كي تتحقق حياة جديدة لجزء من اليمن بعدما تبين انه لم يكن في الامكان خلال السنوات الاربع الماضية تحقيق ما كنا نطمح اليه في اطار اليمن الموحد».

واكد الامين العام لحزب الرابطة الذي كان يتحدث عبر هاتف نقال والى جانبه السيد احمد بن فريد العولقي المحافظ الجديد لشبوة: «ان حكم الحزب الاشتراكي المهيمن انتهى في الجنوب وبدأ عهد جديد من المشاركة الفعلية لكثير من القوى الفاعلة في هذه المحافظات وعلى رأسها حزب رابطة ابناء اليمن. واذا كنا فشلنا في تحدي الوحدة، فلا ينبغي ان نفشل في ان نقدم نموذجاً جديداً في هذا الجزء من اليمن لكي تحتذي به اليمن كلها في المستقبل القريب. ولا شك اننا نمر هذه الايام بظروف في غاية الصعوبة لكننا على ثقة باننا قادرون على تغيير المعادلات السياسية والعسكرية الحالية».

ويذكر ان العوالقة قادرون على تجنيد نحو ٢٠ الف رجل. وكان الشيخ محسن شرح أن من اسباب تقدم القوات الشمالية في شبوة الحساسيات التي كانت قائمة في الماضي بين ابناء القبيلة والحزب الاشتراكي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القاهرية

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

الايدى القذرة

الايدى القذرة تعبث فى جسد اليمن تتفنن فى تقطيع اوصاله وتجزئة بنيانه.. وتستخدم هذه الايدى فى مخططها كل امكانيات البيع والشراء.. السلاح والدولار وكل الاغراءات التى يسيل امامها لعاب الضعفاء

وهذه القوى التى لم تعد خافية على احد تراهن على دمار الامة وقمع تطلعات الجماهير نحو الوحدة واسقاط الحلم القومى من جدول اعمال الحاضر والمستقبل

لقد ازعجتهم حمة اليمن وزلزلت الارض من تحت اقدامهم فراحوا يحيكون المؤامرات فى الظلام ويفشلون كل محاولات الوفاق ونجحوا بالفعل فى دفع الامور الى الحرب الشاملة التى ندفع جميعنا فاتورتها من دم اليمن ومستقبل الامة أن شعار الوحدة الذى رفعه القائد المعلم جمال عبد الناصر لن يسقط ابدا من دفتر التاريخ وان المؤامرات المجرمة لن تنجح اطلاقا فى اداء الحلم التاريخى واغتيال مستقبل الملايين.

وحتى لو نجح الاعداء فى مخططهم الى النهاية فلن ينجحوا ابدا فى اقناع الناس بالتجزئة والتمزق والتبعية .. هذا ضد منطق الاشياء وضد حركة التاريخ

مطصفى بكرى



الجفري:

ادعاءات صنعاء بقبول وقف النار.. مناورة

■ عدن (ا ف ب):

اعتبر عبدالرحمن الجفري الذى عين نائبا لرئيس الجمهورية الجنوبية التى انفصلت مؤخرا والامين العام لحزب رابطة ابناء اليمن ان ادعاءات صنعاء بقبول وقف اطلاق النار مناورة

وقال فى تصريح له امس ان وقف اطلاق النار من الآن فصاعدا سيكون مقبولا فقط اذا ارتبط بانسحاب قوات الرئيس اليمنى على عبدالله صالح الى مواقعها قبل الوحدة اليمنية فى مايو ١٩٩٠.

واضاف عندها فقط يمكن ان تجرى مفاوضات غير مشروطة باشراف جامعة الدول العربية ليكون الحل عربيا.

يذكر ان قيادات من الشمال والجنوب اعربت امس الاول الاربعاء عن استعدادها للتفاوض حول وقف لاطلاق النار واستئناف الحوار لتسوية الخلافات بين الطرفين



المصدر : عكاظ السعودية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجفري: ادعاءات صنعاء بقبول وقف القتال مناورة

الفرنسية– عدة:

وصف عبدالرحمن الجفري– نائب رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية والامين العام لحزب رابطة ابناء اليمن– ادعاءات صنعاء بقبول وقف اطلاق النار بانها مناورة.

وقال في تصريح له امس ان وقف اطلاق النار من الآن فصاعدا سيكون مقبولاً فقط اذا ارتبط بانسحاب قوات علي عبدالله صالح الى مواقعها قبل اعلان الوحدة اليمنية في مايو ١٩٩٠.

وأضاف: «عندها فقط يمكن ان تجرى مفاوضات غير مشروطة باشراف جامعة الدول العربية ليكون الحل عربيا.وكانت قيادات من الشمال والجنوب قد اعربت اول امس الاربعاء عن استعدادها للتفاوض حول وقف لاطلاق النار واستئناف الحوار لتسوية الخلافات بين الطرفين.

حذر صنعاء من قصف مطارات الجنوب ومرافئه

الجفري: مستعدون لوساطة الجامعة بعد انسحاب الشماليين الى الشمال

□ عدن – من زكي شهاب:

■ اكد نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالرحمن الجفري ان القيادة في الجنوب تشترط ان تتم اي وساطة لحل النزاع في اليمن برعاية الجامعة العربية وبعد انسحاب القوات الشمالية الى المناطق التي كانت فيها قبل الثاني والعشرين من ايار (مايو) ١٩٩٠ يوم تحقيق الوحدة بين شطري اليمن سابقاً.

وقال «ان الجهود التي يبذلها الاخ مجاهد ابو شوارب رجل المهمات الصعبة في صنعاء مشكورة، لكن اليمن الديموقراطية لن تقبل باي حل او اتصالات لا تمر عبر مؤسسات الدولة الحكومية في جمهورية اليمن الديموقراطية».

واوضح الجفري في تصريحات ادلى بها الى «الحياة» امس ان العميد ابو شوارب يعرف اكثر من غيره كم مرة خذله الرئيس علي عبدالله صالح في السابق عندما كلفه القيام بمهمات وساطة في قضايا مختلفة ضمن شروط معينة، كان علي صالح يتراجع عنها في وقت لاحق».

وذكر ان جهود ابو شوارب كان يمكن ان تثمر لو كان الخلاف بين حزبين في زمن الوحدة «اما الآن فهناك دولتان ومؤسسات ومجلس رئاسة وهيئة انقاذ».

وشدد على رفض اي وقف موقت لاطلاق النار وقال «ان الوضع العسكري لقوات اليمن الجنوبية اخذ في التحسن في الساعات الثماني والاربعين الماضية».

وعن التاخير في تشكيل حكومة كلف بها المهندس حيدر ابو بكر العطاس، قال الجفري ان «بعض المهمات التي كلف بها الأخ العطاس استدعت زيارته لبعض الدول العربية»، واضاف ان العطاس «سيعود الى عدن قريباً جداً، وكذلك سيعود اليها كل من الرئيس علي سالم البيض والأخ سالم صالح محمد وعبدالقوي مكاوي».

وحذر المسؤولين في صنعاء من التعرض لاي سفينة او طائرة في مرافئ الجنوب ومطاراته، وقال «ان ايدي نسور الجو الجنوبيين ورجال البحرية طويلة وفاعلة، وموانئ ومطارات الحديدة وصنعاء وغيرها لن تكون آمنة على رغم اننا سنتردد كثيراً في قصفها لحرصنا على مصلحة اخوتنا اليمنيين في الشطر الثاني من البلاد». وحمل الجفري على الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب الموحد واتهمه بـ «التغني باحتلال» قسم كبير من [illegible]افظة شبوة. وقال ان قوات بلاده [illegible]ب بتقدم القوات الشمالية نحو منطقة العقلة وغيرها من المناطق في شبوة، واضاف: «سيكون على هذا الحشد من القوات الشمالية اما الاستسلام واما الموت».

ووصف الرئيس علي صالح بانه «جيد في مجال التكتيك لكنه يفتقر الى الكثير من علم الاستراتيجيا». واشار الى ان المسؤولين في الجنوب «يحاولون استمالة زعماء قبائل شبوة ولو متاخرين»، وان بعض هؤلاء وصل الى حضرموت.

وذكر الجفري الذي يتزعم رابطة ابناء اليمن ان «قبائل حضرموت حشدت عشرات الآلاف من المقاتلين الذين بداوا التوجه الى جبهات القتال». وراى ان اهداف علي صالح في محافظة شبوة كانت للسيطرة على حقول النفط وربط قواته في الجنوب مع قواته في الشرق، والتوجه نحو محافظة حضرموت.

يذكر ان بياناً رسمياً اذيع في عدن في وقت متقدم ليل الأربعاء – الخميس هو الاول الذي يتضمن استعداداً لوساطة بعد اعلان «جمهورية اليمن الديموقراطية».

وشدد البيان على ان حل الأزمة «لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب كل القوات المهاجمة (الشمالية) الى مواقعها السابقة قبل ٢٢ مايو (ايار) ١٩٩٠ (قيام الوحدة) وبدء مفاوضات فوراً من دون شروط تحت اشراف الجامعة العربية للتوصل الى تسوية سلمية في اطار عربي».



المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجفري لـ «الأنباء»: صالح أطلق رصاصة الرحمة على الوحدة

عدن ـ «الأنباء» ـ خاص:

اكد نائب رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية عبد الرحمن الجفري امس ان الرئيس الشمالي علي عبد الله صالح اطلق رصاصة الرحمة على الوحدة اليمنية في ٢٧/٤/٩٤ عندما اعلن الحرب على الجنوب، مشيرا الى ان جمهورية اليمن الديمقراطية التي اعلنها الرئيس علي سالم البيض مطلع هذا الاسبوع ستتخذ وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في عمان في فبراير الماضي كنبراس في اقامة دولة الجنوب.

وقال الجفري في تصريح لـ «الأنباء» ان اولويات حكومة اليمن الديمقراطي تتركز على انهاء هذه الحرب المجنونة واعادة تشكيل مؤسسات الدولة على اساس عصري وستحاول تعويض اهل الجنوب عن سنوات الظلم والاجحاف والقتل خلال سنوات الوحدة الاربع.

واضاف سوف نعيد الحق الذي سلبه النظام الشمالي الى نصابه ونطلق العنان للفرص المتساوية بين ابناء الشعب. وارجع الجفري اسباب فشل حزبه «رابطة ابناء اليمن» في الانتخابات التي جرت في ٢٧/٤/٩٣ الى اعتماد شركاء الوحدة آنذاك الحزب الاشتراكي اليمني، والمؤتمر الشعبي العام تكتيكا غير شريف حيث دفعا باموال طائلة لمواجهة حزب الرابطة وقد اعترف فيما بعد كل من البيض وصالح بالمؤامرة عبر شراء اصوات الناخبين في المحافظات التي للرابطة نفوذ بها.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٤

الجنوب يطالب باستعادة مقعده في الجامعة العربية

القاهرة ـ ا.ف.ب : علم في مقر الجامعة العربية في القاهرة امس الخميس ان عدن طالبت باستعادة مقعد اليمن الجنوبية السابقة في الجامعة العربية. وافاد المصدر ذاته ان امانة الجامعة العربية تلقت مذكرة من وزير خارجية اليمن السابق عبدالعزيز الدالي طالب فيها بتجديد عضوية اليمن الجنوبي في الجامعة.

من ناحية اخرى اجتمع الامين العام للجامعة العربية بعد ظهر امس في مقر الجامعة في القاهرة مع حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية التي اعلنت من طرف واحد ولم تحصل على اعتراف دولي، وقد اكد العطاس اثر المقابلة «اننا نطمح الى اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه في العام ١٩٩٠ (قبل توحيد اليمن) ونطلب من الجامعة اعادة العضوية وليس مقعدا جديدا».

وقال العطاس ان «بلاده تبذل جهودا متواصلة لوقف القتال» لكنه لم يتلق «اي اشارة من الشماليين لاجراء اتصالات او البدء بالحوار».

واعرب مجددا عن اعتقاده بان الدول العربية ستعترف بالوضع القائم في اليمن «وهو ان اليمن الجنوبي دولة ذات سيادة»..

واشار ايضا الى ان الجولة التي بداها ليل الاربعاء ـ الخميس في القاهرة ستشمل دول الخليج.. وكان قد اعلن انه سيزور سوريا..

من ناحيته اعلن مندوب اليمن الدائم الجديد لدى الجامعة العربية احمد لقمان شكالي اثر مقابلته امين عام الجامعة عصمت عبدالمجيد ان ما جرى «في الجنوب غير شرعي وغير دستوري».. واكد ان حكومته تسعى لصيانة وحدة اليمن.. وقد قدم لقمان اوراق اعتماده الى امين عام الجامعة عصمت عبدالمجيد خلفا للمندوب السابق احمد الجشني الذي توفي قبل ثلاثة اسابيع، وقد ابعدت صنعاء مندوب اليمن بالوكالة الجنوبي شاهر سيف وعينت لقمان مندوبا دائما لليمن لدى الجامعة.



المصدر : اخبار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٤

صنعاء ترفض وقف القتال والعطاس يحذر من تفتت اليمن الى اقطاعات قبلية

الجنوب يطالب باعادة عضويته في الجامعة العربية ولا يعارض تدويل الازمة

صاروخان شماليان على عدن والجفري يهدد بضرب موانىء الشمال وسفنه

العواصم – وكالات الانباء:

رفضت صنعاء امس اقتراحا بوقف اطلاق النار عرضته عدن قائلة انها لا تعترف بزعماء الجنوب فيما طالبت الاخيرة باعادة عضوية اليمن الجنوبي في الجامعة العربية واعربت عن رغبتها بعرض الازمة اليمنية على مجلس الامن الدولي

خلال ذلك تصاعدت وتيرة العمليات العسكريه بين الجانبين حيث تعرضت عدن لقصف صاروخى شمالي استهدف مطارها وشنت القوات الشمالية هجوما من عتق عاصمة محافظة شبوة محاولة التقدم الى المكلا عاصمة حضرموت الا ان الطيران الحربي الجنوبي الذي كثف طلعاته امس حال دون تقدمها وفقا للبيانات العسكرية الجنوبية.

صنعاء ترفض عرضا من عدن بوقف القتال

فقد قال وزير التحطيط اليمنى عبدالكريم الاريانى ونيق الصلة بالرئيس علي عبداله صالح لرويتر عن الاقتراح الذي تم عرضه الليلة قبل الماضية من قبل عدن بوقف اطلاق النار ان ذلك شكل آخر من اشكال الانفصال حسب تعبيره.

واضاف ان صنعاء تلقت عرضا افضل من زعماء جنوبيين اخرين وانها مستعدة للتعامل معه.

وقال الارياني ان اقتراح وقف اطلاق النار جاء من عبدالرحمن الجفري نائب رئيس الجمهورية التى اعلنت في الجنوب ولم يعترف بها احد ومن انيس حسن يحيى رئيس البرلمان هناك.

واشار الاقتراح الى وقف للقتال في اليمن وانسحاب القوات الى المواقع التى كانت تحتلها قبل الاتحاد بين الشمال والجنوب في عام 1990 والتفاوض دون شروط مسبقة تحت اشراف الجامعة العربية.

وقال الاريانى ان الجفري لا يتمتع بسلطة ولا شرعية.

والجفري ويحيى من بين 16 سياسيا يريدهم الشمال لمحاكمتهم بتهمة التمرد.

وقال الارياني ان اتصالات الشمال مع الحزب الاشتراكي اليمني في عدن اسفرت عن نتائج افضل وأن صنعاء سترد بعد ظهر اليوم (امس). واكد ان صنعاء لن تتحدث مع الجفري على الاطلاق وانها تتعامل مع الحزب الاشتراكي اليمني.

واضاف ان الحزب الاشتراكي اليمني يتحدث في اطار الوحدة اليمنية ملمحا الى استعداده للبقاء "داخل اليمن الموحد" ولم يذكر تفصيلات اخرى.

الجنوب يطالب باعادة عضويته في جامعة الدول العربية

في القاهرة طلب امس المهندس حيدر ابو بكر العطاس مبعوث علي سالم البيض من الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية باعادة



المصدر : الانباء اللبنانية

التاريخ : ٢٧ / ٥ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عضوية اليمن الجنوبي في الجامعة العربية.

وصرح العطاس عقب لقائه مع الامين العام للجامعة العربية بعد ظهر امس بان مسالة اعادة عضوية اليمن الجنوبي ستطرح على جدول اعمال مجلس الجامعة العربية.

وقال انه طلب دعم الجامعة العربية لمعالجة الاوضاع اليمنية.. موضحا ان الجولة التي يقوم بها في عدد من الدول العربية تستهدف بحث الاعتراف بالوضع الجديد في اليمن واعادة الاوضاع الى ما قبل مايو 1990 اعلان وحدة شطري اليمن.

وقال العطاس ان «بلاده تبذل جهودا متواصلة لوقف القتال». لكنه لم يتلق «اي اشارة من الشماليين لاجراء اتصالات او البدء بالحوار».

واعرب مجددا عن اعتقاده بان الدول العربية ستعترف بالوضع القائم في اليمن «وهو ان اليمن الجنوبي دولة ذات سيادة».

وحذر العطاس من ان اليمن قد يتفتت الى اقطاعيات قبلية اذا استمرت الحرب الدائرة هناك منذ ثلاثة اسابيع.

ونفى العطاس في تصريحات صحفية عقب لقائه بالرئيس المصري حسني مبارك وجود محادثات بين صنعاء واعضاء معتدلين في الحزب الاشتراكي اليمني.

.. ويحبذ عرض الازمة اليمنية على مجلس الامن الدولي

وقال «لا توجد عناصر داخل الحزب الاشتراكي تقوم بوساطة مستقلة عن قيادة الحزب الاشتراكي اليمني ولكن هناك عناصر وطنية اخرى على راسها العميدة مجاهد ابو الشوارب الذي كان عضوا اساسيا في لجنة الحوار للقوى السياسية الوطنية اجرت مشاورات في وقت سابق مع عدد من الشخصيات خارج الوطن».

واضاف انه عندما بدأت تتبلور بعض الافكار وعلم الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح بالمشاورات «اتصل بعدد الشخصيات واثناهم عن مواصله هذه الجهود».

وسئل عما اذا كان اليمن الجنوبي يسعى الى الحصول على مساعدة من الامم المتحدة فقال «نحبذ فعلا عرضها على مجلس الامن وان مجلس الامن يمكن ان يساعد في ايقاف الحرب».

وقال العطاس انه وجد رد فعل ايجابيا من مبارك ولكنه لم يقل ما اذا كان قد حصل على اي تعهد بالتاييد.

واكد من ناحية اخرى في رد على سؤال حول احتمال اقتحام عدن ان القوات المؤيدة للرئيس اليمني علي عبدالله صالح «لا تستطيع ذلك ولو استطاعت لفعلت».

واعتبر ان قيام «دولتين في اليمن شمالا وجنوبا افضل لليمن والعرب ولكل المنطقة».

ويتولى العطاس حاليا منصب رئيس وزراء «جمهورية اليمن الديمقراطية» التي اعلنت انفصالها عن الشمال السبت الماضي.

قيادات جنوبية تتوقع الاعتراف قريبا بالجمهورية الجديدة

بموازاة ذلك توقع الدكتور عبدالعزيز الدالي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني الذي حضر اللقاء اعتراف عدد من الدول العربية باليمن الجنوبي قريبا.

واستبعد الدالي ان يستطيع اليمن الشمالي حسم المعارك العسكرية الدائرة حاليا لصالحه.

كما نفى الدالي ان يكون اليمن الجنوبي قد تلقى اي معونات عسكرية من اية دولة عربية او اجنبية.

ومن جانبه، اكد عضو مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديمقراطية» الجديدة عبدالقوي مكاوي رئيس «التجمع الوطني اليمني» ان عدن ما كانت لتبادر الى الاعلان عن الدولة الجديدة في اليمن «ما لم تاتنا تاكيدات عربية ودولية للاعتراف بالنظام الجديد».

واكد في تصريح لاحدى الصحف المصرية الصادرة صباح امس الخميس ان «قيام عدن اعلان دولة مستقله في المحافظات الجنوبية لا يعني الانفصال بل يستهدف تهيئة الساحة اليمنية لاستقبال دولة يمنية موحدة جديدة قائمة على اسس ديمقراطية».

مبادرة يمنية لحل الازمة

في دمشق كشف الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد عن قيامه بجهود هو وعدد من الشخصيات اليمنية البارزة لوضع حد للوضع المتدهور في اليمن.

واكد الرئيس اليمني السابق في حديث لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط بدمشق ان هذه الجهود تركز على وقف اطلاق النار والرجوع عن قرار الانفصال في وقت واحد ومتزامن والجلوس الى مائدة المفاوضات.

وقال علي ناصر محمد انه اجرى اتصالات بهذا الشان من دمشق مع جميع اطراف الصراع هناك سواء على مستوى القيادة او الاحزاب.

واوضح ان المبادرة اليمنية الجديدة تنص كذلك على رفع الحصار عن بعض المدن اليمنية ووقف اطلاق النار فورا والغاء قرار الانفصال والبحث عن حل في اطار الوحدة اليمنية وحقن دماء ابناء الشعب اليمني الواحد.

واكد ان اليمنيين في عدن وحضرموت يطلبون وقف اطلاق النار فورا.. بينما يطلب اليمنيون في الشمال الغاء قرار الانفصال ونحن كشخصيات يمنية نسعى الى ضرورة تنفيذ هذه القرارات في وقت واحد ومتزامن والجلوس الى مائدة التفاوض.

صواريخ شمالية تستهدف مطار عدن

على الصعيد العسكري قال مسؤول يمني جنوبي كبير ان المدفعية المضادة للطائرات تصدت في وقت مبكر امس الخميس لصواريخ شمالية اطلقت على مطار عدن ففجرت اثنين منها في الجو فيما سقط صاروخ على الشاطىء المحاذي للمطار.

وقال نائب رئيس دولة اليمن



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنوبي المنشقة عبدالرحمن الجفري ان اليمن الشمالي اطلق عدة صواريخ على عدن حوالي الساعة 1.45 بالتوقيت المحلي لليمن (22.45 جمت).

ولم تتوفر على الفور تفاصيل عن وقوع ضحايا او حدوث اضرار.

وقال شهود عيان انهم شاهدوا انفجارا واحدا في الجو على الاقل فيما قال جندي يقوم بمهمة الحراسة الليلية ان صاروخا من الصاروخين سقط على الشاطىء المحاذي لمنطقة المطار.

وقال الجفري انه اذا نفذ الشمال تهديداته السابقة هذا الاسبوع باعتبار موانىء الجنوب اهدافا في الحرب الاهلية في اليمن فان الجنوب سيرد.

وقال «والسفن التى تنقل امدادات الى الشمال ستكون عرضة للخطر ايضا. وانا لا امزح.. نحن مستعدون ولدينا خطة».

واكد الجفري ان اليمن الجنوبي سيؤمن جميع السفن التي تتعامل معه واضاف «نحن نتحمل المسئولية كاملة عن امنها».

الطيران الجنوبي يتدخل بكثافة

وفي هذا الوقت ذكرت مصادر مطلعة في عدن امس الخميس ان الطيران تدخل بكثافة صباح امس ضد رتل ضخم من الدبابات الشمالية انطلق من مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة باتجاه المكلا عاصمة حضرموت (حوالي 120 كلم الى الشرق).

واضافت المصادر ان طلعات كثيفة للطيران الجنوبي سجلت منذ صباح امس في مطار عدن والمطارات الجنوبية الاخرى لمواجهة محاولة اختراق مؤللة شمالية لمحافظة حضرموت حيث يتحصن الزعيم الجنوبي علي سالم البيض.

ومضت المصادر تقول ان الشماليين ارسلوا رتلا ضخما من دباباتهم من مدينة عتق التى سقطت في ايديهم الاثنين الماضي باتجاه مدينة المكلا التى تبعد اكثر من ستمائة كيلومتر الى الشرق من عدن.

ولا يزال من المستحيل الاقتراب من قاعدة العند العسكرية الواقعة على بعد ستين كيلومترا شمال عدن بسبب كثافة النيران. وقال الصحافيون ان المعارك انتقلت من محيط العند الى الغرب. وعلى الجبهة الشمالية اقام اليمنيون الجنوبيون مقر قيادتهم العسكرية على بعد بضعة كيلومترات جنوب القاعدة.

الشمال يرتب لاستقبال الجنوبيين الفارين من الجيش

في صنعاء قالت الحكومة اليمنية انها ستنشيء مراكز استقبال على الجبهة حول عدن لاستقبال اي جنود جنوبيين فارين يريدون الانضمام الى صفوفها.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع اذاعه راديو صنعاء ان على جميع الضباط والجنود على جبهه عدن التوجه الى المراكز القريبه منهم ومن هناك سيتم نقلهم الى المناطق العسكرية التي سيخدمون فيها.

ويسري القرار ايضا على جبهة لحج شمال شرقي عدن العاصمة المعلنة لدولة الجنوب المنفصلة.

وجاء في البيان ان الجميع سيتمتع بنفس الحقوق وسيكون عليه نفس التزامات نظيره في القوات المسلحة اليمنية.

ولم تعط وزارة الدفاع اي تقارير تفصيلية عن قتال امس الاول الا ان التلفزيون عرض فيلما قال انه عن قاعدة العند العسكرية والجوية على بعد 43 كيلومترا من مداخل عدن ليثبت ان القوات الشمالية تسيطر عليها.



٣ صواريخ على عدن لم تصب اهدافها

الجنوب يلغم الصحراء لحماية حضرموت

«الأحمر» في أبوظبي لتطويق «شبه الاعتراف»

■القاهرة - المدينة خالد اسماعيل:

■ابوظبي عدن صنعاء - الوكالات:

اعلن في عدن امس الخميس ان القوات الشمالية اطلقت ٣ صواريخ على عدن الا انه تم اعتراض اثنين منهما فيما سقط الثالث في البحر

ولم تتوفر على الفور تفاصيل عن وقوع ضحايا او حدوث اضرار اثر انفجار الصاروخين في الجو بعد ان تصدت لهما المدفعية الجنوبية المضادة للطائرات حوالي الساعة الثانية فجرا.. ووصف عبدالرحمن الجفري الذي عين نائبا لرئيس (اليمن الديمقراطية) بعد اعلان انفصالها السبت الماضي، وصف الهجوم الصاروخي الاخير بأنه دليل اخر على ان (ادعاءات) صنعاء باعتزامها وقف القتال لا تعدو كونها مجرد مناورة. ووصف بيان جنوبي الهجوم الصاروخي بانه تصعيد خطير للحرب التى دخلت يومها الثالث والعشرين.

ويأتي الهجوم الصاروخي بعد وقت قليل من قول مصادر دبلوماسية ان سياسيين من الجانبين اجروا اتصالات مع الولايات المتحدة وبعض الدول العربية ووسطاء اخرين لمحاولة ترتيب وقف لاطلاق النار.

على صعيد اخر نقلت رويتر عن قائد عسكري جنوبي ان القوات الشمالية تحاول التقدم نحو حقول البترول الا ان قواته واثقة من قدرتها على سحق القوات الشمالية التى تحاول التقدم نحو الجنوب مشيرا الى ان تفوق القوة الجوية الجنوبية فضلا عن قيام قواته بتلغيم الصحراء لوقف تقدم الشماليين. وكانت مصادر جنوبية قد ذكرت ان الطيران الجنوبي تدخل امس وبكثافة ضد رتل من الدبابات الشمالية انطلق من عتق الى المكلا الى ذلك صعد الطرفان من نشاطهما الدبلوماسي الخارجي في حملة بدا انها محاولة لاستقطاب التأييد من جانب الجنوب ومحاولة من الشمال للحيلولة دون حصول الجنوبيين على اعتراف لدولتهم الجديدة. ففي القاهرة اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك مع المبعوث الجنوبي حيدر ابوبكر العطاس رئيس الوزراء في الحكومة التى اعلنت مؤخرا من جانب واحد في عدن. وشكر العطاس في تصريحات بعض اللقاء الجهود التى يبذلها مبارك لايقاف الحرب مشيرا الى ان أقصى أولوية يجب ان تعطى لهذا الجانب.

وقال العطاس ردا على سؤال ان الجنوب يحدد عرض قضية اليمن على مجلس الامن واضاف ان المجلس يمكن ان يساعد في ايقاف الحرب.. ولم يدل بمزيد من التفاصيل.

وقال العطاس ان الاعتراف بدولة الجنوب مسألة تحتل اهتمامنا ولكن ما يهمنا في هذه اللحظة هو ايقاف الحرب أولا).. في غضون ذلك اسرع وفد يمني شمالي يرأسه الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب الى الامارات العربية المتحدة في محاولة على ما يبدو (حسب رويتر) لاثناء الامارات عن الاعتراف بالدولة المنشقة).

قوات جنوبية تعزز عمليات تلغيم الصحراء لحماية حضر موت



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٠

أكوام من الطرود تكدست على رصيف دبي

الحرب تشل حركة الشحن البري والجوي في اليمن

دبي -رويتر- تكدست اكوام من الطرود كان من المفترض ان تكون وجهتها اليمن على الرصيف في دبي بينما انهمك عاملون في تحميل المراكب الخشبية التقليدية الدهو ببضائع متجهة الى الصومال وايران.

فمنذ ان اندلع القتال في الرابع من مايو الحالي في اليمن توقفت حركة الشحن البري والجوي اليها وارتفعت رسوم التامين على البضائع الى مستويات قياسية بعد اندلاع القتال في هذه الدولة العربية.

وباستثناء شحنة طارئة لمعدات نفطية عبر الدهو الى، كافة خطوط الشحن الى اليمن.

ولكن بعض العاملين في قطاع الشحن يتوقعون ان يستقر الوضع وان تعود حركة الشحن الى طبيعتها تتقدمها مراكب الدهو بمجرد ان تتوقف... التامين الوقف في اليمن.

وقال البحار الصومالي عابدي عباس وهو يحمل السة ومساحيق غسيل على مراكب " اليمن.. لا احد يريد الذهاب الى هناك .. انهم يستخدمون الصواريخ".

وتشير ارقام رسمية ان المراكب نقلت شحنات وزنها ٥٣٩,٠٠٠ طن الى اسيا وافريقيا والخليج وهذا ما يزيد عن حجم ما تم مناولته من بضائع عبر مطار دبي الدولي.

وباستثناء دول الخليج المجاورة تحتل اليمن المرتبة الثالثة بعد ايران والصومال كوجهة شحن بالنسبة لتجار المراكب.. ولكن هذا الوضع لم يعد قائما.

وقال بشير وهو باكستاني يعمل على احد المراكب" لن انقل اي شحنة الى اليمن قبل ثلاثة اشهر على الاقل."

وادت المعارك الى توقف رحلات الطيران التجاري الى مطارات اليمن ولكن مسؤولين يمنيين لا يترددون في القول ان موانىء اليمن الواقعة على اطراف شبه الجزيرة العربية مفتوحة.

ويلوذ شركات الشحن والترانزيت بالفرار من رسوم التامين المرتفعة بقدر ما تخشى رصاص الحرب المتطاير.

وقال ... مدير مشروع شركة ... للشحن والخدمات نحاول ان نجد طرقا لتوصيل الشحنات الى هناك بالباخرة.. ولكن بعد ان تصل البضائع الى هناك نفقد السيطرة عليها

وقال ... ان شحنة معدات نفطية واحدة غادرت اخيرا الى ميناء المكلا الذي يبعد ١١٠ كيلومترات عن عدن بواسطة باخرة نقل متعددة الاستخدامات

واضاف ... شركة نفط في حاجة لمعدات لا يمكنها العمل بدونها .. دفعنا رسوم اخطار حرب اضافية تزيد ٢٥ في المئة عن الرسوم العادية

يقول عاملون على مراكب الدهو انه بالامكان اقناعهم بالتوجه الى اليمن مقابل سعر مناسب.

ولكن معظم الشاحنين سيتجنبون هذه المراكب المصنوعة بطريقة تجاوزها الزمن كانت تستخدم قبل مئات السنين والمبنية من الواح خشبية ثم لصقها بمعجون من الاسمنت وسدادات قطنية مشبعة بزيت السمك.

وقال ... الذي تشحن شركته معدات نفطية الى اليمن" شركات التامين لن تؤمن على نوعيات البضائع التي نتعامل معها اذا ما شحنت على هذه المراكب."

وقال نايف بسيسو مدير تامين الشحن البحري في شركة ابو ظبي الوطنية للتامين انه منذ اندلاع القتال في اليمن في ٤ مايو يتم التعامل مع كل حالة على حدة بالنسبة للبضائع التي تكون وجهتها اليمن.

ويقدر بسيسو ان ترتفع قيمة التامين على البضائع التي كانت تحتسب على اساس ٠.٠٢٧٥ في المئة من قيمة الشحنة الى ١.٥ في المئة.

واضاف يقول نفرض رسوما مرتفعة على مراكب الدهو ومنذ بداية الحرب توقفنا عن تغطية البضائع التي تشحن بهذه المراكب

وقال ... مدير الشحن الجوي في مطار الشارقة ان ذلك ... بمثابة ... للايرانيين الذين يحصلون على الكثير من احتياجاتهم بواسطة هذه المراكب.

وقال محمد عبد الواحد من امبريال للشحن التي تتخذ من دبي مقرا لها ان الشحن الى اليمن يشكل حوالى ٥٠ في المئة من حجم اعمال شركته.

وقال عبد الواحد انهم استدعوا الى دبي باخرة محملة بالكامل كانت في طريقها الى عدن عندما اندلع القتال واستعادت الطائرات بعض الشحنات ايضا منذ بداية الحرب. واعاد مطار دبي ٣٠ شحنة منذ بداية الحرب في اليمن وامتنع عن قبول شحنات اخرى.

وقال جان بيير دي بو مدير عام وكلاء الشحن في دبي " توقفت الصادرات واعيدت الشحنات التي كانت بالمخازن الى الشاحنين."

ويذكر ان اليمن الشمالي اعلن ان المياه والاجواء حول ميناء عدن وحضرموت ومهرة مناطق عمليات عسكرية وحذر الطائرات والسفن من الاقتراب منها.

ولكن قطاع الشحن في الامارات العربية المتحدة لم يرفع علم الاستسلام الابيض بعد.

وقال عبد الواحد انه كما حدث في صراعات مسلحة اخرى بالمنطقة فقد تسفر حرب اليمن عن زيادة حجم مناولة البضائع في الامارات مشيرا الى ان بعض الناقلات تفضل تفريغ حمولتها في دبي لنقلها الى اليمن بواسطة مراكب اصغر.



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٧

الحرب تصيب حركة الشحن الى اليمن بالشلل

تكدست اكوام من الطرود كان من المفترض ان تكون وجهتها اليمن على الرصيف في دبي بينما انهمك عاملون في تحميل المراكب الخشبية التقليدية (الدهو) ببضائع متجهة الى الصومال وايران.

فمنذ ان اندلع القتال في الرابع من مايو الحالي في اليمن توقفت حركة الشحن البري والجوي اليها وارتفعت رسوم التامين على البضائع الى مستويات قياسية بعد اندلاع القتال في هذه الدولة العربية. وباستثناء شحنة طارئة لمعدات نفطية عم الشلل كافة خطوط الشحن الى اليمن.

ولكن بعض العاملين في قطاع الشحن يتوقعون ان يستقر الوضع وان تعود حركة الشحن الى طبيعتها تتقدمها مراكب الدهو بمجرد ان تستوعب صناعة التامين الموقف في اليمن.

وقال البحار الصومالي عايدي عباس وهو يحمل البسة ومساحيق غسيل على مركب « اليمن.. لاحد يريد الذهاب الى هناك.. انهم يستخدمون الصواريخ». وتشير ارقام رسمية الى ان المراكب نقلت شحنات وزنها 539,000 طن الى اسيا وافريقيا والخليج وهذا ما يزيد عن حجم ما تم مناولته من بضائع عبر مطار دبي الدولي. وباستثناء دول الخليج المجاورة تحتل اليمن المرتبة الثالثة بعد ايران والصومال كوجهة شحن بالنسبة لتجار المراكب.. ولكن هذا الوضع لم يعد قائما الان. وقال بشير وهو باكستاني يعمل على احد المراكب «لن انقل اي شحنة الى اليمن قبل ثلاثة اشهر على الاقل». وادت المعارك الى توقف رحلات الطيران التجاري الى مطارات اليمن ولكن مسؤولين يمنيين لا يترددون في القول ان موانيء اليمن الواقعة على اطراف شبه الجزيرة العربية مفتوحة. ويلوذ شركات الشحن والترانزيت بالفرار من رسوم التامين المرتفعة بقدر ما تخشى رصاص الحرب المتطاير.

وقال ريسزارد ريسبا مدير مشروع شركة ستيرلينج للشحن والخدمات «نحاول ان نجد طرقا لتوصيل الشحنات الى هناك بالباخرة.. ولكن بعد ان تصل البضائع الى هناك نفقد السيطرة عليها».

وقال ريسبا ان شحنة معدات نفطية واحدة غادرت اخيرا الى ميناء المكلا الذي يبعد 620 كيلومترا عن عدن بواسطة باخرة نقل متعددة الاستخدامات.

واضاف «الزبون شركة نفط في حاجة لمعدات لا يمكنها العمل بدونها.. دفعنا رسوم اخطار حرب اضافية تزيد 25 في المئة عن الرسوم العادية».

يقول عاملون على مراكب الدهو انه بالامكان اقناعهم بالتوجه الى اليمن مقابل سعر مناسب.

ولكن معظم الشاحنين سيتجنبون هذه المراكب المصنوعة بطريقة تجاوزها الزمن كانت تستخدم قبل مئات السنين والمبنية من الواح خشبية تم لصقها بمعجون من الاسمنت وسدادات قطنية مشبعة بزيت السمك.

وقال ريسبا الذي تشحن شركته معدات نفطية الى اليمن « شركات التامين لن تؤمن على نوعيات البضائع التي نتعامل معها اذا ما شحنت على هذه المراكب».

وقال نايف بسيسو مدير تامين الشحن البحري في شركة ابوظبي الوطنية للتامين انه منذ اندلاع القتال في اليمن في 4 مايو يتم التعامل مع كل حالة على حدة بالنسبة للبضائع التي تكون وجهتها اليمن.

ويقدر بسيسو ان ترتفع قيمة التامين على البضائع التي كانت تحتسب على اساس 0,0275 في المئة من قيمة الشحنة الى 1.5 في المئة.

واضاف يقول « نفرض رسوما مرتفعة على مراكب الدهو ومنذ بداية الحرب توقفنا عن تغطية البضائع التي تشحن بهذه المراكب».

وقال جمال اكرم مدير الشحن الجوي في مطار الشارقة ان ذلك سيكون بمثابة انباء سيئة لليمنيين الذين يحصلون على الكثير من احتياجاتهم بواسطة هذه المراكب.

وقال محمد عبد الواحد من امبريال للشحن التي تتخذ من دبي مقرا لها ان الشحن الى اليمن يشكل حوالي 50 في المئة من حجم اعمال شركته. وقال عبد الواحد انهم استدعوا الى دبي باخرة محملة بالكامل كانت في طريقها الى عدن عندما اندلع القتال. واستعادت المطارات بعض الشحنات ايضا منذ بداية الحرب. واعاد مطار دبي 30 شحنة منذ بداية الحرب في اليمن وامتنع عن قبول شحنات اخرى. وقال جان بيير دي بو مدير عام وكلاء الشحن في دبي «توقفت الصادرات واعيدت الشحنات التي كانت بالمخازن الى الشاحنين».

ويذكر ان اليمن الشمالي اعلن ان المياه والاجواء حول ميناء عدن وحضرموت ومهرة مناطق عمليات عسكرية وحذر الطائرات والسفن من الاقتراب منها.

ولكن قطاع الشحن في الامارات العربية المتحدة لم يرفع علم الاستسلام الابيض بعد.

وقال عبد الواحد انه كما حدث في صراعات مسلحة اخرى بالمنطقة فقد تسفر حرب اليمن عن زيادة حجم مناولة البضائع في الامارات مشيرا الى ان بعض الناقلات تفضل تفريغ حمولتها في دبي لنقلها الى اليمن بواسطة مراكب اصغر.

كريستين هاوزر
«رويتر»

العطاس فى مؤتمر صحفى قبل مغادرته القاهرة إلى دمشق:

الحرب لن تقرر مستقبل اليمن حتى لو سقطت بعض مناطق الجنوب

كتب - كمال جاب الله:

أعلن حيدر أبوبكر العطاس مبعوث علي سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكي اليمني، أن وساطة الرئيس حسني مبارك مطلوبة اليوم أكثر من أى وقت مضى، لإنقاذ الشعب اليمنى من الحرب المدمرة التى يعيشها منذ ثلاثة أسابيع.

وأضاف العطاس - فى مؤتمر صحفى عقده أمس بالقاهرة قبيل مغادرته إلى سوريا - أن الحكومة التى تم الإعلان عنها مؤخرا فى جنوب اليمن تؤيد إيقاف الحرب فى اليمن بدون شروط، كما تؤيد الوساطة التى يقوم بها الرئيس مبارك والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأكد ان القيادات الجنوبية في اليمن ستحرص على إقامة علاقات وطيدة مع دول شبه الجزيرة العربية ومصر وسوريا، وستستعيد عضويتها الكاملة فى جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامى والأمم المتحدة.

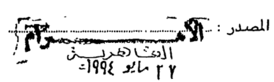
وقال إن عودة «الوحدة الاندماجية» مرة أخرى مع الشطر الشمالي من اليمن يجب أن تقوم على اسس سليمة، لأن القيادات فى صنعاء كانت تنظر إلى الوحدة الماضية على أنها غنيمة

وأوضح العطاس انه تم الإعلان عن قيام دولة فى جنوب اليمن لحماية اليمن من الديكتاتورية والقبلية وهيمنتها على أرضيه، مؤكدا أن هناك علاقة متطورة بين القيادات الشمالية فى اليمن والتيارات الأصولية المتطرفة لاستخدامها على الساحة اليمنية وفى الخارج، مشيرا الى إقامة معسكرات تدريب فى المحافظات الشمالية لدولة الوحدة رغم رفض القوى الوطنية اليمنية، وموضحا أن العراق والسودان وإيران قدمت مساعدات للحكومة فى صنعاء لتحقيق هذا الغرض

وقال العطاس ان الشرعية فى اليمن أسقطتها الحرب الأهلية الدائرة حاليا فى اليمن مؤكدا أن القيادات الجنوبية لا تتحدث عن انفصال بل ترغب فى إعادة ترتيب الأوراق، وأوضح أن المعركة العسكرية لا يمكن أن تقرر مستقبل اليمن سياسيا، حتى ولو نجحت القوات الشمالية فى احتلال بعض المناطق الجنوبية بسبب الكتل البشرية التى يزجوا بها فى الحرب.

واستبعد العطاس أن تسقط عدن فى أيدى القوات الشمالية، وقال «إن عدن فى أيد أمينة، وهناك من يدافع عنها بكل قوة، والحديث عن سقوطها مر على ترديده عدة أسابيع». وأوضح ان الدعوة إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن ليست لها علاقة بالموقف العسكرى فى عدن.







الخطوة الأولى لانقاذ اليمن

لا نملك ازاء الذى يجرى فى اليمن سوى أن نقول أن هذا القطر الشقيق يقف الآن فى مفترق طرق صعبة.. ويحتاج من قادته فى ظل هذه الظروف ان يتحلوا باعلى قدر من التجرد وضبط النفس واتخاذ القرارات البعيدة عن الهوى.. والأنانية وطموحات الزعامة وشهوات السلطة.

ان افضل الطرق الى الامان فى هذه اللحظات الفاصلة هو ان نبدأ من الامر الواقع .. فواقع الامر فى الوقت الراهن انه كانت هناك محاولة للوحدة بين شطرى اليمن فى الشمال والجنوب وان قادة اليمنيين الشمالى والجنوبى بذل كل منهم قدر ما يستطيع من اجل تطوير هذه الوحدة والمحافظة عليها، ولكن ثمة خللا ونقاط ضعف لم يستطع الطرفان علاجها فى بنيان هذه العملية الوحدوية قادتهما الى الاختلاف ثم الاقتتال ثم اقدام الطرف الجنوبى على اعلان الانفصال.

اننا فى ضوء هذه التطورات نتصور ان الخطوة الاولى هى الدعوة الى وقف فورى للقتال بين الاشقاء فى اليمن والبحث عن كيفية الخروج من هذا المازق بالطرق السلمية والديمقراطية، ولابد ان تعترف مختلف الاطراف المعنية بالازمة اليمنية ان استخدام القوة للمحافظة على الوحدة هو امر خاطىء لان دخول القوة العسكرية القهرية فى هذا المجال يحول الوحدة الى احتلال ويثير نزعات المقاومة التى لن تجلب على الشعب اليمنى فى الشمال والجنوب سوى الخسارة والدمار وتبدد الموارد فى حرب اهلية لا تبقى ولا تذر.

لقد حذرت مصر طويلا وكثيرا من منطق الحرب واستخدام القوة فى حل المنازعات العربية.. او اية منازعات.. وطالب الرئيس حسنى مبارك قادة شمال وجنوب اليمن بالاحتكام للعقل.. ووقف اطلاق النار مع الايام المباركة لعيد الاضحى ولكننا فوجئنا وقبل ان نرى اية بوادر لوقف اطلاق النار.. بتفاعل عوامل الحرب مع بذور الانشقاق.. واعلن الجنوب الانفصال ولم يوقف الشمال الحرب حيث هناك من يتصور ان الوحدة التى فشلت بالسلام يمكن ان تتحقق بالحرب !!

ان المسئولية القومية تدعونا الى تكرار المطالبة والالحاح على ضرورة وقف القتال وان نترك مهمة الوحدة لأجيال قادمة تستطيع ان تحقق الحلم بعد ان تزول رائحة البارود الذى مهد لخطوة الانفصال.

وفى اعتقادنا انه لا يخفى على أحد الآن ان مصر بقيادة الرئيس مبارك بذلت جهودا مضنية لانقاذ ما يمكن انقاذه.. وعبثا حاولت مصر اقناع قادة اليمن بالاستماع الى صوت العقل والمنطق والارتفاع فوق الازمة ولكن الأطماع والحساسيات والعقد المتراكمة كانت فيما يبدو اقوى من كل هذه الجهود النبيلة. وكان الله فى عون الشعب اليمنى.



المصدر : الكفاح العربي اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ٥ / ١٩٩٤م

الرئيس اليمنى يجتمع مع سفراء الدول الدائمة العضوية فى مجلس الامن

صنعاء – «و.ا.خ»:

اجتمع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس مع سفراء الدول الدائمه العضوية في مجلس الامن وهم سفراء الصين وفرنسا وروسيا الاتحادية وبريطانيا كل على حده. وذكر راديو صنعاء انه جرى خلال الاجتماعات بحث تطورات الاوضاع الجارية في اليمن والقضايا التى تهم العلاقات بين اليمن وبلد كل منهم.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استقبل مساء امس الاول السفر الامريكى لدى صنعاء ارثر هيوز. وذكر راديو صنعاء انه جرى خلال الاجتماع بحث



المصدر : الشرق الأوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٤

الجيوش تخوض المعارك العسكرية وصنعاء وعدن تخوضان الحرب الدبلوماسية

السعودية تنفتح على الطرفين والامارات تنتقد القيادة الشمالية

دخلت الحرب اليمنية اسبوعها الدامي الرابع من دون ان يحصل الحسم الذي وعد به الرئيس علي عبدالله صالح لصالح قوات الشمال. غير ان الرئيس اليمني لا يزال يتصرف في هذه الحرب على اساس انه «لا بد من عدن ولو طال القتال».

ومع ان هذا المنطق يحمل في طياته مخاطر كبيرة وكثيرة على اليمن وعلى جيرانها في شبه الجزيرة العربية كلها، فان علي عبدالله صالح يقابل باذن صماء، النداءات والتمنيات والنصائح العربية اليه للقبول بوقف لاطلاق النار والعودة الى طاولة الحوار السياسي ويرفق هذا الاستنكاف بشروط تعجيزية تحمل جميعها رغبة في الاخضاع وفرض الحلول على غريمه. بينما يلّح نائبه الجنوبي علي سالم البيض على هذا المطلب ويبدي استعداده للموافقة على وقف النار اليوم قبل الغد. وان كان يعمل على خط مواز على خيارات سياسية اخرى!

وفي ما تخوض القوات العسكرية التابعة لكل من الطرفين معارك عسكرية طاحنة على الجبهات الجنوبية المفتوحة تنغمس عدن وصنعاء في حرب دبلوماسية مسرحها العواصم العربية، ويتوزع مبعوثو الرئيس ونائبه على هذه العواصم حاملين الرسائل الى قادتها من قائديهم، في سعي حثيث لتفسير المواقف وتبريرها فضلا عن شرح الاوضاع العسكرية التي يكتنفها غموض كبير مع ان ميزان التفوق فيها يميل لمصلحة القوات الشمالية.

ومن الواضح ان الهدف الاساسي لهذه «الحرب الدبلوماسية» التي يخوضها الطرفان على الجبهات العربية عموما، والخليجية بشكل خاص، هو رغبة كل من الطرفين في استمالة هذه العواصم الى صفه، والحصول على دعمها له في «حرب الاخوة الاعداء» هذه التي تنذر باسوا الاحتمالات ماساوية وبالتحول الى حرب اهلية شاملة وانجرار القبائل الموالية لكل من الطرفين الى اقتتال مدني كامل وعلى نطاق واسع.

وهذا خطر ماثل وليس فقط احتمالاً ممكناً لن تنحصر انعكاساته على الداخل اليمني وحده بل قد تمتد الى خارج الحدود اليمنية مما يجعل مصالح جيران اليمن في الجزيرة العربية وسواها معرضة للاذى واستقرارها للاهتزاز فضلا عما يحمله اتساع الحرب من تهديد لحقول النفط اليمني واباره ومنابعه. ولا يلغي هذا الاحتمال الاخير كون شركات النفط الغربية العاملة في اليمن جنوبا وشمالا تلقت تطمينات وضمانات بان حقول النفط ستبقى بعيدة عن القتال الدائر وان قنابل المدافع والصواريخ لن توجه اليها. فانفلات الزمام وتحول الحرب العسكرية الى اقتتال مدني واسع سيطيح بهذه التطمينات في مهب الرياح، ويضرب بالضمانات عرض الحائط. خصوصا ان المتقاتلين في الحروب الاهلية لا ينتظرون الاوامر من القيادات العليا ويتصرفون على سجيتهم، اما اذا تلقوا الاوامر فانهم غالبا لا يلتزمون بها ولا ينفذونها.

ويركز كل من الرئيس اليمني ونائبه حملته الدبلوماسية لاستمالة المواقف العربية الى صفه، على ثلاث دول عربية هي المملكة العربية السعودية ومصر والامارات العربية المتحدة، من دون ان يهمل الدول الاخرى كسوريا والكويت وسلطنة عمان وقطر وسواها من الدول الخليجية وغير الخليجية.

غير ان التركيز المحوري يتوجه نحو المملكة العربية السعودية، الجارة الاكبر لليمن في الجزيرة التي تتداخل معها جغرافيا وديموغرافيا وتمتد الحدود غير المحددة بينهما من بطاح الربع الخالي الى شواطيء البحر الاحمر، والتي لا تكاد تودع مبعوثا يمنيا شماليا او جنوبيا حتى تستقبل آخر، ولا يكاد قائدها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ينهي مكالمة هاتفية مباشرة مع الرئيس علي عبدالله صالح حتى يتلقى اتصالا مماثلا من نائبه علي سالم البيض، فضلا عن الرسائل الخطية التي يحملها اليه مبعوثو كل من الزعيمين المتحاربين.

وهذا التركيز الثنائي على المملكة العربية السعودية الذي تبديه كل من صنعاء وعدن ينم عن رغبة كل من الطرفين في استدراجها الى صفه في هذا الصراع الدموي وتامين تأييدها لمواقفه ووجهة نظره في السبل الكفيلة لانهائه، فضلا عن تبرئة نفسه من المسؤولية عما يجري والقائها على الطرف الآخر.

وتفتح المملكة وقيادتها واركانها الابواب امام هؤلاء المبعوثين فتستقبلهم، وتستمع اليهم والى مطالعاتهم وارائهم بوتيرة واحدة من الاصغاء والاهتمام والرغبة في

المساعدة على ما يؤمن الاستقرار اليمني. وتدير الاذن نفسها لسماع ما يقوله لها مباشرة علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض، كما تسمعهما الكلام نفسه الذي يختصر بان المملكة حريصة على موقفها الثابت الداعم لكل ما يحقق لليمنيين الاستقرار السياسي والامني على الطريقة التي يرونها مناسبة لهم، وغير مضرة بمصالح الجيران وبالشكل الذي يتفقون عليه كما انها مستعدة لتقديم النصح والمساعدة لتحقيق هذا الهدف. وهي انطلاقا من ذلك غير مستعدة لوضع وزنها المؤثر في هذه الكفة اليمنية او تلك طالما ظلت الاصابع الخارجية بعيدة عن التدخل بمجريات الامور في اليمن.

وليس صعبا على المراقب ان يقرا هذا الموقف السعودي المتوازن والحيادي الذي تنحو به المملكة العربية منحى ايجابيا عندما تحث طرفي القتال اليمنيين على تغليب منطق الحوار على منطق الصدام، واعادة فتح الباب امام الوساطات العربية لتسوية النزاع اليمني بالتنازلات السياسية المتبادلة لا بالمواجهات العسكرية، ولا سيما بعد ان بلغت هذه المواجهات خطوطا حمرا ليس من المصلحة اليمنية ولا من المصلحة السعودية تجاوزها.

وينعكس هذا الموقف السعودي على غالبية المواقف العربية، ولا سيما مواقف دول مجلس التعاون الخليجي التي بدأت تتحسس خطورة الوضع اليمني وترى ابعاد خطره على المنطقة كلها، ولا سيّما بعد بروز دلائل تشير الى ضلوع عدد من الدول العربية في النزاع اليمني ووقوفها الى جانب صنعاء، في الحرب الدائرة حاليا. وليس سرّا ان اصابع الاتهام موجهة الى ثلاث دول عربية هي العراق، والسودان وجيبوتي.

وقد يكون هذا العامل واحدا من الدوافع التي جعلت الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات يوجه الانتقاد العلني الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ويحمّله مسؤولية استمرار الحرب والدمار والخراب الذي تحدثه في اليمن، وشعور القلق الذي تتركه لدى المجموعة الخليجية خصوصا وفي العالم العربي عموما، لانه كما قال الشيخ زايد لم يتجاوب مع النداءات المتكررة التي وجهها اليه للقبول بوقف اطلاق النار وافساح المجال امام استئناف الوساطات، وكان آخرها خلال الاتصال الهاتفي بينهما الذي تم قبل ايام قليلة من عيد الاضحى المبارك.

ويقول بعض المراقبين العرب ان الموقف الذي عبّر عنه الشيخ زايد علنا لا يستبعد ان يكون هو الموقف الصامت الذي يسود لدى معظم دول مجلس التعاون الخليجي. فرؤية نظام سياسي يمني تختلط فيه الولاءات للعراق بالولاءات للسودان لن تكون امرا مريحا عند الخاصرة الجنوبية لشبه الجزيرة العربية كلها ولا سيما ان المتاعب عند الخاصر الشمالية لا تزال قائمة، فضلا عن المتاعب المنطلقة من الشاطيء السوداني على البحر الاحمر.

واذا صح ذلك فان هؤلاء المراقبين يرون في هذا الموقف من رئيس دولة الامارات اشارة الى احتمال تغير حاسم في الموقف الخليجي العام من الصراع الحالي في اليمن قد لا يغلب طرفا على آخر، لكنه بالتأكيد سيضغط على القيادة في صنعاء للتخلي عن سياسة «لا بد من عدن ولو طالت الحرب»، والعود من جديد الى مائدة الحوار!

س٠ ح

٣٠٠٦٠



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

الشلل يـــزحف على الاقتصـــاد اليمنى وإنتـــاج البترول مهــدد بـالتــوقف

□ هجوم صاروخى على عدن
□ نغمة متبادلة لإنهاء الحرب
□ الـريـاض تسعى لقـرار دولى

□ نيويورك – الامم المتحدة– رضا هلال □ تقرير مجدى الدقاق– وكالات الانباء:

بينما كانت الصواريخ الشمالية تتخذ طريقها إلى عدن خلال استئناف مفاجىء للغارات بدأ فجر أمس رغم اعلان اليمن الشمالى منذ ساعات عن رغبته فى عدم ضرب العاصمة الجنوبية.. أعرب الامين العام للامم المتحدة عن أمله فى أن تطلب دول أعضاء فى الأمم المتحدة التدخل من اجل إيجاد تسوية للحرب القائمة فى اليمن قائلا« «إنى آمل الا تتردد بعض الدول فى أن تطلب من الأمم المتحدة التدخل من أجل ايجاد تسوية لتلك الحرب واستتباب السلام فى هذه الدولة».

وقد ترددت على الفور انباء بين المصادر الدبلوماسية تؤكد أن الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية لدى واشنطن يبحث حاليا مع اعضاء مجلس الامن الدولى مسالة اصدار قرار يدعو فيه الى وقف لاطلاق النار فى اليمن وفرض حظر على الاسلحة لكلا الشطرين المتحاربين.

وافادت المصادر بان السفير السعودى تحدث مع سفراء ومبعوثين من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين بخصوص بنود القرار. وذكرت المصادر الدبلوماسية أن مندوبى الدول الدائمة العضوية فى مجلس الامن يدرسون الطلب السعودى بجدية وايجابية.

وفى الوقت نفسه ترددت نغمة جديدة فى كل من عدن وصنعاء مؤيدة لانهاء الحرب واقامة حوار بين الطرفين وقد استمع العالم إلى انباء الهجوم الصاروخى الشمالى فى الساعات الاولى من صباح امس عندما اعلن عبد الرحمن الجفرى نائب رئيس اليمن الجنوبى أن عدن تعرضت لعدة صواريخ شمالية فجر امس . وقال إن المدفعية الجنوبية المضادة للطائرات تصدت للصواريخ فى الجو وفجرت اثنين منها فى حين سقط صاروخ ثالث فى منطقة ساحلية بالقرب من مطار عدن الدولى.

وقال شهود عيان إنهم رأوا انفجارا واحدا على الاقل فى الجو واكد احد الجنود سقوط صاروخ فى منطقة المطار. ولم تشر المصادر إلى وقوع ضحايا فى الارواح.

وفى تطور اخر، قال الجفرى إن الجنوب يتطلع إلى وقف إهدار الدماء اليمنية واشار فى بيان إلى امكانية انهاء الازمة الراهنة عن طريق وقف دائم لاطلاق النار وانسحاب القوات الشمالية إلى مواقعها ماقبل الوحدة بين الشطرين فى مايو من عام ١٩٩٠.

واوضح الجفرى أن السبيل الوحيد لوقف الحرب الأهلية لن ياتى الا عن طريق مفاوضات تحت وساطة جامعة الدول العربية.

وقالت وكالة «اسو شيندبرس» إن المسئولين الشماليين ايضا اظهروا رغبة نحو السعى لتسوية سياسية لانهاء الحرب بين الشطرين . وقال عبد الكريم الاريانى وزير التخطيط

اليمنى – شمالى – إن الشمال تباطأ فى تقدمه نحو عدن ليسمح باجراء مفاوضات لانهاء الحرب. وذكرت الوكالة أن تعليقات الاريانى يبدو انها تاتى فى إطار الجهود الخاصة لترك المجال مفتوحا امام اجراء مفاوضات لانهاء القتال، وذلك بالرغم من التصريحات المتشددة للرئيس اليمنى على عبد الله صالح.

وطالب «الاريانى» الذى يعد أحد المستشارين المقربين للرئيس صالح، القادة الجنوبيين بالتخلى عن اعلان الانفصال وقبول قيادة عسكرية موحدة، وهو الامر المرفوض من جانب الجنوب.

ويبدو أن الشلل الذى يزحف الان على الاقتصاد اليمنى كان الدافع الاكبر – إلى جانب التدمير وسقوط الضحايا من الجانبين – وراء الحديث عن الرغبة فى انهاء الحرب فقد انعكست المعارك الدائرة بين الشمال والجنوب على نشاط استخراج النفط الذى يعتبر اهم الصادرات اليمنية والذى......................

يعتبر اهم الصادرات اليمنية والذى يبلغ انتاجة ما يقرب من ٣٢٠الف برميل يوميا.

فمع مغادرة الخبراء والعاملين الاجانب الاراضى اليمنية اعلنت شركة «كانوكس» الكندية وقف نشاطها فى حقل «المسيلة» الذى ينتبح ما يقرب من ١٢٠ الف برميل يوميا فى محافظة حضرموت الجنوبية.

واضطرت الشركة إلى اتخاذ قرارها هذا بسبب ابتعاد ناقلات النفط عن مرفا «المكلا» الذى يبعد حوالى ٧٠٠كيلو متر عن عدن شرقا حيث تصب انابيب النفط القادم من «المسيلة» وذلك بعد رفع رسوم التامين وانعدام الامن فى المنطقة.

وفى المقابل واصل الحقل الكبير الثانى القريب من محافظة «مارب» شرق صنعاء والذى ينتج ١٧٠ الف برميل يوميا وتشرف عليه شركة «هنت» الامريكية ضخ النفط إلى ميناء الحديدة على البحر الاحمر.

لكن يبدو أن هجمات الجنوب الصاروخية على الميناء وتفكير شركة «هنت» فى ترحيل خبرائها بسبب انعدام الامن يهدد هذا الحقل بالتوقف وهو الامر نفسه الذى يمكن أن تلقاه حقول النفط فى منطقة «شبوة» الجنوبية التى تنتج بدورها ما يقرب من ٢٠الف برميل يوميا .

وتعانى العاصمة اليمنية صنعاء من نقص حاد فى الوقود إذ كانت تعتمد اعتمادا كليا على التزود بمشتقات البترول من مصفاة عدن التى اوقفت تزويد الشمال به.

ويهدد نقص انتاج النفط بشكل عام فى البلاد مصفاة عدن بالتوقف وذلك فى حالة قطع الخطوط التى تمد المصفاة به.

ويؤدى تقنين توزيع الوقود على المواطنين فى الشمال او فى الجنوب إلى اعاقة توزيع المنتجات الزراعية والسلع الاستهلاكية واهمها المواد الغذائية بين المدن ، ولا يبقى الا البحر الاحمر كمنفذ وحيد لتزويد المدن اليمنية بهذه المواد.

إلا ان كثيرا من المخازن والمحلات مازالت تطرح كميات من المواد الغذائية والتموينية ولم تشهد مدن الشمال أو الجنوب اى نقص حاد فيها حتى الان.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/٥/١٩٩٤

الشمال يرتب لاستقبال الفارين من الجيش الجنوبي

صنعاء ـ رويتر ـ قالت الحكومة اليمنية في صنعاء انها ستنشىء مراكز استقبال على الجبهة حول عدن لاستقبال اي حنود جنوبيين فارين يريدون الانضمام الى صفوفها.

واعلنت حكومة صنعاء عفوا عن الجنود الجنوبيس يوم الاثنين الماصي وقالت وزارة الدفاع ان مراكز الاستقدال هي جزء من تلك الترتيبات.

وجاء فى بيان لوزارة الدفاع اذاعته اذاعة صنعاء ان على جميع الضباط والدنود على جبهة عدن التوجه الى المراكز القريبة منهم ومن هناك سيتم نقلهم الى المناطق العسكرية التي سيخدمون فيها.

ويسرى القرار ايضا على جبهة لحج شمال شرقي عدن العاصمة المعلنة لدولة الجنوب المنفصلة التي اعلن قيامها يوم السبت الزعيم الجنوبي علي سالم البيض بعد وحدة دامت اربعة اعوام بين الشمال والجنوب.

وجاء في البيان ان الجميع سيتمتع بنفس الحقوق وسيكون عليه نفس التزامات نظيره في القوات المسلحة اليمنية. وطلب من الجميع الاستجابة والانضمام الى القوات الشرعية من اجل تكوين جيش موحد يقاتل من اجل الشعب والامة.

ولم تعط وزارة الدفاع اي تقارير تفصيلية عن قتال اول من امس الا ان التلفزيون عرض فيلما قال انه عن قاعدة العند العسكرية والجوية على بعد ٤٣ كيلومترا من مداخل عدن ليثبت ان القوات الشمالية تسيطر عليها.



المصدر : المدينة السعودية

التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ «زايد» يستقبل «الأحمر»

■ابوظبي (ق.ن.ا):

استقبل سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى الذى يزور الامارات حاليا.

وذكرت وكالة انباء الامارات انه جرى خلال المقابلة استعراض الاحداث الجارية فى اليمن والمأساة الناتجة عن ذلك

يذكر ان المسؤول اليمنى كان قد وصل الى دولة الامارات مساء امس الاول.



بعد فشل هجوم صاروخي من صنعاء على مطار عدن

الطائرات الحربية الجنوبية تجدد نشاطها وتواصل قصف القوات الشمالية

عدن - رويتر - استانفت تشكيلات الطائرات الحربية الجنوبية طلعاتها امس مستهدفة القوات الشمالية التي تحاول فرض حصار على عدن معقل الجنوبيين القوى بعد فشل هجوم صاروخي الليلة الماضية في اصابة مطار عدن بالشلل.

وقال شهود عيان ان الطائرات الجنوبية استانفت غاراتها فجر امس بعد ان تصدت الدفاعات الارضية لصواريخ اطلقتها القوات الشمالية على مطار عدن الذي تستخدمه الطائرات المدنية والعسكرية على السواء.

وقال عبد الرحمن الجفري نائب الرئيس في جمهورية اليمن الديمقراطي في الجنوب لرويتر ان عدة صواريخ شمالية اطلقت على عدن حوالي الساعة الواحدة و ٤٥ دقيقة بالتوقيت المحلي.

وقال شهود عيان ان الهجوم الصاروخي الاخير الذي كان يستهدف المطار الذي اصبح القاعدة الرئيسية لطائرات الجنوب لم يسفر عن اصابات او اضرار.

وقال بيان رسمي صدر امس عن القيادة العسكرية الجنوبية ان سكان مدينة عدن الامنة والهادئة فوجئوا باطلاق صاروخين ارض أرض في وقت تتشدق فيه سلطة صنعاء المغامرة برغبتها في الوصول الى وقف لاطلاق النار.

وقال البيان ان الدفاعات الارضية تمكنت من اسقاط احد هذين الصاروخين فيما سقط الصاروخ الاخر في البحر دون احداث اي اضرار مادية تذكر.

وحمل البيان حكومة صنعاء والرئيس علي عبد الله صالح المسؤولية عما وصفه بالتصعيد الخطير والجديد للحرب التي دخلت امس يومها الثاني والعشرين.

وكانت القوات الشمالية اطلقت الخميس الماضي صاروخا روسي الصنع من طراز لونا على المطار اخطأ المدرج ولكنه احدث اضرارا في طائرة معطلة. وكان ثمانية اشخاص لقوا حتفهم في وقت سابق عندما اصاب صاروخ كان يستهدف مطار عدن مبنى مجاور في منطقة خورمسكار.

ويأتي الهجوم الصاروخي الاخير بعد وقت قليل من قول مصادر دبلوماسية لرويتر ان دبلوماسيين وسياسيين من الجانبين اجروا اتصالات مع الولايات المتحدة والسعودية ومصر وسوريا ووسطاء اخرين محتملين لمحاولة ترتيب وقف اطلاق النار.

وقال الجفري - الصاروخان اثبت رسالة بان علي عبد الله صالح لم ولن يسعى لوقف اطلاق النار وانما هي مناورة من مناوراته التي لاتختلف عن اعلان وقف اطلاق النار ليلة العيد واطلاق النار صباح العيد.

وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن يستكشف مواقف الدول الاعضاء في مجلس الامن بشان مشروع قرار يدعو لوقف اطلاق النار في اليمن وحظر عسكري على طرفي النزاع هناك.

وتقلع الطائرات الحربية الجنوبية التي سيطرت على اجواء اليمن



بشكل رئيسي منذ اندلاع القتال في الرابع من مايو من مطار عدن لقصف المواقع الشمالية وتوجيه المدفعية الجنوبية.
وقال الجفري ان السبيل الوحيد لانهاء الحرب الاهلية في اليمن هو انسحاب القوات الشمالية الى مواقع ما قبل الوحدة عام ١٩٩٠ وعقد مفاوضات تحت رعاية الجامعة العربية.
وكانت القيادات الجنوبية اعلنت السبت الماضي انفصال الجنوب عن اليمن الموحد.
وكانت الجامعة العربية وبعض الدول العربية بذلت جهودا عقيمة لوقف القتال الدائر في اليمن منذ الرابع من مايو.
ولم يصدر رد فعل فوري على البيان الجنوبي من جانب حكومة صالح التي وصفت الانفصال الجنوبي بانه غير شرعي وتعهدت بسحق البيض او اجباره على الاستسلام.
وقال صالح في خطبة بثها تلفزيون صنعاء اول من امس ان الحفاظ على وحدة اليمن هو حملة جهاد جديرة بثمنها الباهظ ولن نكل منها ولو بذلنا تضحيات.
وقالت القاهرة وواشنطن اللتان اعلنتا في وقت سابق ان الاعتراف بالدولة الجنوبية سابق لاوانه انهما تحاولان تنسيق الجهود لوقف القتال في اليمن.
واسرع أول من امس وفد يمني شمالي يراسه الشيخ عبد الله الاحمر رئيس البرلمان الى الامارات العربية المتحدة في محاولة على مايبدو لثني الامارات عن الاعتراف بالدولة المنشقة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المدينة السعودية

التاريخ : ٢١-٥-١٩٩٤

المعارك تنتقل من محيط «العند» إلى «الغرب»

الطيران الجنوبي يتدخل بكثافة لصد الزحف الشمالي إلى حضرموت

■ عدن (ا ف ب):

ذكرت مصادر مطلعة في عدن امس الخميس ان الطيران الجنوبي تدخل بكثافة صباح امس صد رتل ضخم من الدبابات الشمالية انطلق من مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة باتجاه المكلا عاصمة حضرموت.

واضافت المصادر ان طلعات كثيفة للطيران الجنوبي سجلت منذ صباح امس في مطار عدن والمطارات الجنوبية الاخرى لمواجهة محاولة اختراق مؤللة شمالية لمحافظة حضرموت حيث يتحصن الزعيم الجنوبي علي سالم البيض

ومضت المصادر تقول ان الشماليين ارسلوا رتلا ضخما من دباباتهم من مدينة عتق التي سقطت في ايديهم الاثنين الماضي باتجاه مدينة المكلا التي تبعد اكثر من ستمائة كيلومتر الى الشرق من عدن.

وكان التراشق المدفعي يرافقه تحليق للطيران الجنوبي، قد استمر مساء امس الاول الاربعاء على مختلف الجبهات وخصوصا شمال غرب عدن وفي محافظة شبوة في الشمال الشرقي وكان دوي المدفعية يسمع بوضوح في حاضرة الجنوب

ولايزال من المستحيل الاقتراب من قاعدة العند العسكرية الواقعة على بعد ستين كيلومترا شمال عدن بسبب كثافة النيران. وقال الصحافيون ان المعارك انتقلت من محيط العند الى الغرب. وعلى الجبهة الشمالية اقام اليمنيون الجنوبيون مقر قيادتهم العسكرية على بعد بضعة كيلومترات جنوب القاعدة.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أكد امس عزمه على متابعة الحرب وقال انه «بعد ابين ولحج وشبوة سيصل جيش الوحدة الشرعية قريبا الى عدن وحضرموت والمهرة ليطهر الارض اليمنية من الانفصاليين».

الدالي: الواقع الجديد سيفرض نفسه

العطاس قدم الى عبدالمجيد طلب "استعادة" عضوية الجنوب في الجامعة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قدم السيد حيدر ابو بكر العطاس المكلف تشكيل حكومة «جمهورية اليمن الديموقراطية» امس طلباً رسمياً للامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد لاستعادة عضوية اليمن الجنوبي في الجامعة.

وحضر لقاء العطاس وعبدالمجيد في مقر الجامعة السيد عبدالعزيز الدالي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي.

وقال عبدالمجيد «ان الاتصالات مستمرة مع اليمنيين لحضهم على وقف النار». واكد مصدر مسؤول ان الجامعة ستعمم طلب العطاس استعادة عضوية اليمن الجنوبي على الدول العربية. ولفت الى ان ميثاق الجامعة اشترط لانضمام دولة عربية اليها ان تكون دولة مستقلة تحظى باعتراف عربي ودولي.

وعلق العطاس قائلاً: «لا نطالب بعضوية جديدة في مجلس الجامعة (...) دولة اليمن الديموقراطية ترغب في استعادة عضويتها، ومن دون اشتراط الغالبية او الاجماع استناداً الى استعادة سورية لمقعدها في الجامعة عام ١٩٦١».

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عن اختلاف الوضع بين سورية واليمن قال: «الرئيس الراحل جمال عبدالناصر كان زعيماً قومياً باعلانه عدم ممانعته استعادة سورية لمقعدها، وان الوحدة لا تفرض بقوة السلاح». وطالب بـ «اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الوحدة وبدء حوار سياسي يختار المسؤولون في اليمن من خلاله استمرار الوحدة او عدم استمرارها». وحمل الرئيس علي عبدالله صالح مسؤولية «عدم الاستجابة الى وقف النار ورفض كل المبادرات».

ورأى الدالي ان الجامعة «تتعاطى في شكل ايجابي مع مختلف الاطراف اليمنية لوقف القتال». واعتبر ان اعتراف الدول العربية بجمهورية اليمن الديموقراطية هو «مسالة وقت والواقع الجديد سيفرض نفسه خصوصاً وقد اتضح للجميع اصرار علي صالح على استمرار القتال، وهو تحول الى صدام صغير».

وقال ان جولة العطاس ستشمل دول منطقة الخليج العربي.

وكان عبدالمجيد تلقى اتصالاً هاتفياً صباح امس من وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه، وجدد الامين العام دعوته الى وقف القتال وبدء حوار.

في غضون ذلك قدم مندوب اليمن الجديد لدى الجامعة السفير احمد لقمان اوراق اعتماده الى عبدالمجيد واكد انه سيبدأ ممارسة عمله «كمندوب دائم لدى الجامعة اعتباراً من اليوم» (امس). واضاف ان «ترويج المتمردين فكرة ان اعلان الانفصال جاء بهدف وقف القتال هو مضحك ومبك في ان واحد».





اليمن الديمقراطية ترحب ببحث قضيتها في مجلس الأمن والجامعة العربية

العطاس يؤكد أهمية وقف القتال في اليمن ويتهم صالح بعرقلة مبادرات الوساطة الجدية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال رئيس وزراء اليمن «الجنوبي» أبو بكر العطاس ان وقف الحرب اليمنية في مقدمة اهتمامات بلاده، لأن استمرارها ليس خسارة على اليمن فقط وانما على كل الدول العربية.

واشار الى ان الاعتراف الدولي باليمن الديمقراطية يحتل اهتماما ثانيا، بعد وقف الحرب، وانه يعتزم اجراء مشاورات مع الدول العربية الاخرى والدول الصديقة في هذا الصدد، باعتبارها حقيقة فرضتها الحرب التي شنتها القيادة في صنعاء على جنوب الوطن اليمني.

وكان العطاس يتحدث الى صحافيين عقب لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك وتسليمه رسالة من علي سالم البيض، بوصفه مبعوثا خاصا له الى الرئيس المصري. واضاف «اننا نطالب بايقاف هذه الحرب وانسحاب القوات الى مواقعها التي كانت فيها يوم 22 مايو (ايار) 1990 (اي ما قبل الوحدة)، وحينها يمكن ان يدور الحوار حول كل القضايا التي تخص اليمن، وكيفية معالجة الامور المختلفة سواء آثار الحرب أو مستقبل اليمن».

وردا على سؤال عن ما اعلنه وزير التخطيط اليمني الدكتور عبد الكريم الايرياني، من ان هناك إتصالات تجري بين صنعاء وعناصر من الحزب الاشتراكي، قال العطاس: «لا توجد عناصر داخل الحزب الاشتراكي تقوم بوساطة مستقلة عن قيادة الحزب، ولكن هناك عناصر وطنية اخرى على راسها العميد مجاهد ابو شوارب، اجرت مشاورات في وقت سابق مع عدد من الشخصيات خارج الوطن، وعندما بدأت تتبلور بعض الافكار اتصل علي عبد الله صالح بهذه الشخصيات، والناهم عن مواصلة هذه الجهود، بينما نحن نرحب باية جهود يمنية او عربية او غيرها». وقال: «الآن بدا حديث جديد حول هذه الافكار التي كانت قد تبلورت، واشار الى انهم «على استعداد للتعامل مع اي شكل من اشكال الحوار، من خلال القيادة في جنوب اليمن».

وسئل العطاس عن سير الاوضاع العسكرية الآن في اليمن، فقال ان «هناك كثيرا من الضحايا، لأن القيادة اليمنية في الشمال

٠٣٣٠٦٩



تزج بالاف عديدة من ابناء شعبنا اليمني في الحرب، ولا تضع في حساباتها اعداد الضحايا، ونحن ناسف لهذه الخسائر، ولكن هذه مسؤولية القيادة في صنعاء».

واضاف أن الحرب من شانها قطع كل اواصر المودة والمحبة بين ابناء الشعب اليمني، كما انها تثير الاحقاد والمشاكل وروح الانتقام والثار بين ابناء الشعب، مشيرا الى ان هذه الحرب كانت اول طعنة للوحدة اليمنية. ونفى العطاس مسؤولية عدن عن بدء نشوب القتال، مؤكدا «ان صنعاء هي التي بدات الحرب».

وردا على سؤال حول موقف الجنوب، اذا ما عرضت القضية على مجلس الامن، قال حيدر ابو بكر العطاس: «نحن نحبذ فعلا عرضها على مجلس الامن وان مجلس الامن يمكن ان يساعد على وقف الحرب». واوضح ان الجنوب - عندما اتخذ القرار باستعادة الاوضاع لما كانت عليه قبل 22 مايو 1990 - «كان يرى انه يحمي اليمن من التشرذم الى عدة دويلات»، مشيرا الى ان الاوضاع عندما تعود الى ما كانت عليه قبل 22 مايو، «ستكون هناك فرصة للتفكير والتروي، والانطلاق نحو المستقبل بوضوح كامل».

وقال انه «في ضوء الاوضاع الجارية حاليا فالافضل للجميع الآن ان تكون هناك دولتان لليمن في الشمال والجنوب».

وردا على سؤال حول ما اعلنه الارياني بالامس من ان القوات الشمالية قررت عدم دخول عدن عسكريا، قال العطاس «انهم لا يستطيعون دخول عدن. ولو كانوا يستطيعون دخول عدن عسكريا لفعلوا ذلك»، واشار الى انهم «اعلنوا مرارا انهم سينهون الحرب خلال 48 ساعة. ونحن الآن في الاسبوع الرابع من القتال».

وحول ما دار خلال اللقاء مع الرئيس مبارك ورد فعله، قال العطاس «لقد عرضت على الرئيس مبارك الاوضاع في اليمن، ولقد وجدت رد فعل ايجابيا من الرئيس تجاه انهاء المشكلة في اليمن». واشار الى انه يقوم بجولة حاليا في المنطقة العربية، وانه سيتوجه الى سورية عقب انتهاء زيارته لمصر. وعرض العطاس التطورات التي حدثت في اعقاب توقيع وثيقة العهد والاتفاق في الاردن، وكذلك الاجتماعات التي عقدت لمجلس الوزراء في عدن وتعز لتنفيذ الوثيقة.

وقال «اننا فوجئنا بتراجع المؤتمر الشعبي العام وتجمع الاصلاح عن ما تم الاتفاق عليه، بشان تشكيل لجنة لاغلاق معسكرات تدريب المتطرفين، ووقف عمليات الارهاب السياسي، خاصة العناصر غير اليمنية في اليمن. وكذلك التراجع عما تم الاتفاق عليه لمعالجة قضايا الثار، وهي مشكلة تقلق كل اليمنيين، وتستخدم كمظلة لكل الاغتيالات السياسية، التي كانت تتم في اليمن، وايضا التراجع عن تشكيل لجنة وطنية لاعداد مشروع الدستور، على ضوء وثيقة العهد والاتفاق».

وقال «عندما بدانا ايجاد حلول وسط لتلك المشكلات، فوجئنا بهم يصعدون الاوضاع عسكريا». واضاف ان «خطاب علي عبد الله صالح الذي القاه في 27 ابريل (نيسان) الماضي، كان بمثابة اعلان الحرب، وبدا بعد ذلك ضرب اللواء الثالث في منطقة عمران، وعندما تمت تصفية الالوية الجنوبية الموجودة في محافظات شمال اليمن، بدات القوات الشمالية في شن الحرب على محافظات الجنوب».



المؤتمر القومى العربى يندد بانفصال اليمن

ندد المؤتمر القومى العربى بقرارات انفصال الشطر الجنوبى من اليمن ومحاولة ضرب الوحدة اليمنية التى قامت قبل أربع سنوات.. ووصف القرار بأنه خروج فاضح على الدستور والمؤسسات الشرعية التى ارتضاها الشعب اليمنى عبر استفتاء وانتخابات نيابية نزيهة. جاء ذلك على لسان مصدر مسئول بالأمانة العامة للمؤتمر القومى العربي والذى اكد ان الانفصال لم يكن حلا لاية مشكلة وطنية او قومية او ديمقراطية..

وفضح المصدر استراتيجية اعداء الامة التى تتركز فى هذه المرحلة على التقسيم والتفتيت والتمزيق، وطالب الامة بمقاومة وإسقاط كل المبررات والذرائع التى يحاولون الاختباء وراءها، كما طالب الدول العربية والإسلامية بمحاصرة هذه الخطوة غير الشرعية بعدم الاعتراف بالانفصال والسعى لحقن الدماء وإنقاذ وحدة اليمن عبر تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق.





الممكن والمستحيل فى ازمة اليمن

بقلم :

أحمد نافع

نحن في اللحظة الراهنة امام وضع دقيق فى أحداث اليمن المؤسفة.

وليس هناك ما يمكن ان يعمل لحسم الوضع القائم بعد أن تفاقم على مدى ثلاثة أسابيع، ولكن في استطاعتنا ان نمعن النظر ونعمل الفكر فى محاولة فهم هذا الذى يجرى كى نحسن التعامل معه بعد أن تتبلور الأمور لهذه الصورة.

وإن لنا ان نبدا بنظرة على هذا الوضع القائم كما يبدو، فالمحاولة مازالت مستمرة بعد أن انتهت تلك الهدنة الهشة التى اعلنت اول ايام عيد الأضحى المبارك بفعل الضغط المعنوى الذى مارسته عدة دول عربية فى مقدمتها مصر .

واذا كان الاقتتال بين الاخوة غير جائز البتة فإن استمراره فى الأيام الحرم واعظمها عيد الأضحى كان يمزق النفوس المؤمنة المحتفلة بهذه المناسبة.

والأمر الواضح فى هذه المحاولة ان الشمال استطاع ان يفرض على الارض واقعا عسكريا، ولكن من الواضح أنه لم يستطع أن يحسم «النزاع» على وجه السرعة بالشكل الذى كان يتوقعه.

ويعنى هذا اطالة امد الحرب، فوفقا للمعلومات المتاحة يمكن للجنوب ان يعوض الخسائر المادية التى منى بها طبقا لوعود تلقاها، بينما سيتعذر ذلك على الشمال الذى يعتمد على بعض المخزون من السلاح الذى كان العراق قد هربه إلى اليمن . ضمن دول أخرى . أثناء حرب الخليج .

وواضح أيضا أن عجز قيادة الشمال عن الحسم مكن قيادة الجنوب من إعلان تلك الخطوة السياسية «الحاسمة» بفصل الجنوب عن الشمال واقامة دولة اليمن الجنوبى وتشكيل مجلس رئاسة ضم قادة أحزاب المعارضة (التى شاركت فى الماضى فى الكفاح ضد الاحتلال)، واذا كان الجنوب غير متعجل فى انتزاع الاعتراف الدولى به كدولة مستقلة لانه يعتبر ذلك «تحصيل حاصل» فإنه فى حاجة ماسة لدعم مالى وبشرى يمكنه من استمرار صموده أمام التفوق الذى يحظى به الشمال.

وواضح أخيرا أن مواقف لأطراف إقليمية وأخرى دولية تصب في هذين الخطين: بعضها يقف مع الشمال ويؤيده فى محاولة الحسم العسكرى وبعضها يقف مع الجنوب ويؤيده فى خطوته السياسية الانفصالية.

غير أن المؤشرات وتداعيات الأحداث قد أظهرت منذ وقت مبكر أن هناك دولا تتبنى موقف الحزب الاشتراكى فى الجنوب ردا على الموقف اليمنى المعلن الذى كان يؤيد العراق صراحة فى ازمة الخليج. وهى الأزمة التى بدا موقف الحزب الاشتراكى خلالها اكثر عقلانية واستخدمه فيما بعد لترويج سياساته الراغبة في انتزاع شرعية على أرض الواقع اكثر مما يتيحه له الشمال .

وبذلك نستطيع أن نتوقع فى هذه اللحظة الراهنة أن يستمر الوضع بدون حسم، الأمر الذى سيؤدى إلى تكريس الواقع القائم على الأرض بما فيه «انفصال الجنوب» وربما أدى إلى تزايد الاقتتال فى حرب استنزاف تغذيها مواقف الأطراف الاقليمية والدولية أو اوصل إلى جلوس على مائدة التفاوض للاتفاق على حل يرعى الواقع القائم.

والمرجح حتى الآن هو استمرار الاقتتال حيث تصر القيادة السياسية فى صنعاء على رفض وقف العمليات العسكرية مزهوة بانتصارات حققتها فى المعركة دون التفات إلى مصلحة اليمن الماثلة فى أن استمرار الحرب سيؤدى الى مزيد من الدمار الذى تكتوى به البلاد، وهذا هو ما تحسه القيادات الشعبية فى الجانبين حيث تعلن صراحة بأن المنتصر فى هذه الحرب مهزوم.

وهنا يمكن أن يتحدد أمامنا ما ينبغى عمله، وهو أن تسعى لحقن الدماء بأسرع ما يمكن وأن تبذل الجهود لاقناع زعماء اليمن بايثار الحوار والتفاوض وبعث «الحكمة اليمنية» الشهيرة الى الوجود ثانية

ولعل أهم ما يواجهنا الآن فى أحداث اليمن هو معاناة المواطنين الذين راحوا ضحية هذا الاقتتال، ورمز على هذه المعاناة ما حل بمخيم اللاجئين الصوماليين الذين استجاروا من الرمضاء بالنار: خرجوا من وطنهم هربا من الاقتتال الجارى هناك فاذابهم يقعون بين كماشة القتال فى مكان هروبهم. وكل ما نخشاه أن يهرب اليمنيون طلبا للنجاة فيحل بهم ما حل بالصوماليين.

وتبدو مهمة السعى لوقف الاقتتال ملحة لأن أخطر ما اقترنت به احداث اليمن هو هذه الفجيعة فى الوحدة العربية بعد أن مثلت وحدة اليمن قبل ٤ سنوات اضاءة على هذا الطريق وأورثت شعب اليمن والامة كلها فرحة بانهاء الحدود السياسية التى ما عرفها اليمن إلا بعد الاحتلال البريطانى للجنوب عام ١٨٣٩. ولقد بدأ مع حدوث هذه الفجيعة ما يمكن أن نسميه بالندب والنعى والرثاء وهو امر مفهوم،ولكن من شأن هذا الندب أن ينفعل مع الأحداث الما فيتجاوز حدوده ويصدر أحكاما على الأمة العربية لا تصور الحقيقة ولا تساعد . وهذا هو الأهم . فى تجاوز الفجيعة.

وقد يذهب البعض إلى أن الوحدة باتت مستحيلة وأن العرب مكتوب عليهم التجزئة فى وطنهم،وانهم مهيأون الأن فى رأى هذا البعض إلى افظع صور البلقنة واللبننة وأنه قد آن الأوان أن نكف عن الحديث عن وحدة



المصدر : الأهــــــرام
— القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٤

بين الأقطار العربية

والحق أن ما جرى في اليمن مثل ما جرى في لبنان وكذلك في الصومال يؤكد الضرورة الحتمية للوحدة الوطنية التي تقوم على الشرائح الاجتماعية في القطر: أقواما اذا وجدوا وملل وأنماط حياة(وليست أقليات) كما يعبر المفكر العربي الدكتور احمد صدقي الدجاني. كما يؤكد ما جرى ضرورة أن نحسن الوصول إلى الوحدة الوطنية وضرورة الانطلاق منها إلى ايجاد الحقائق الوحدوية في الوطن الكبير عبر «اتفاقات التنسيق والتعاون» في مختلف المجالات على ارض الواقع وليس قفزا عليه.

والحديث هنا يصل بنا إلى محاولة فهم ما حدث في اليمن كي نأخذ العبرة منه ونحاول الاقتراب مما ينبغي عمله لانقاذ الموقف ...

١- إن الوحدة التي تمت قبل ٤ سنوات جاءت في لحظة تاريخية معينة تقاطعت فيها إرادة الوحدة، وهي قوية للغاية . مع قبول دولي لحدوثها .

ولكن هذه الوحدة لم تبن منذ يومها الأول على أساس صلب فبقيت مؤسسات الدولتين في حقيقة الأمر منفصلة يجمع بينها رابط شكلي، واخطر هذه المؤسسات الجيش وتشكيلات النخبة السياسية.

ويؤكد ذلك التصريحات التي صدرت على أعلى مستوى من الجانبين تكشف أن الوحدة الاندماجية المزعومة لم تتحقق على أرض الواقع في اليمن .

٢- تحددت فترة انتقالية قصيرة لم ينجح فيها الطرفان في تحقيق الدمج، وجاءت الانتخابات . رغم ما تميزت به من نزاهة . بنتائج أثارت حفيظة بعض الأطراف، الأمر الذي يدعو إلى التأمل في كيفية ممارسة الديمقراطية التعددية والتمهيد الصحيح لها .

وقد شعر الحزب الاشتراكي بقيادة على سالم البيض بخيبة أمل إثر اجراء الانتخابات، فقد كان يتطلع لعدد أكبر من المقاعد في البرلمان تؤهله لمركز الشريك الحقيقي الذي يستطيع «تمرير» سياسات تحديث الدولة وفرض سيادة القانون ، وهو ما تفتقده بالفعل المحافظات الشمالية ، التي لاترقى سيادة الدولة فيها إلا في حدود المدن الكبرى مثل صنعاء وتعز والحديدة، بينما ظلت بقية المناطق تحت السيطرة القبلية التي تملك كل الادوات التي تحد من سلطة الحكومة في كل ارجاء البلاد، ولكن هذا الأمل اصطدم بالإرث القبلي التاريخي الذي تمت «اذابته» في المحافظات الجنوبية، أثناء الحكم الشمولي، بينما ظل على حاله تماما في الشمال.

٣- ووجهت محاولة بناء دولة قوية في اليمن - تجسدت في وثيقة العهد والاتفاق - بمحاولة قوى مستفيدة تريد إبقاء الشرنقة الحزبية والعزلة القبلية وقد بدا كما لو كان الأمر مبيتا من جانب الطرفين لاحتواء كل منهما الآخر مستغلا حلم الوحدة في تحقيق اغراضه، الأمر الذي أدى إلى ضرب الوحدة في مقتل، وتفسير ذلك أن الحزب الاشتراكي في الجنوب دفعه إلى الوحدة الهروب من مأزق «التصفية» التي كانت ستلحق به لا محالة نتيجة المتغيرات التي حدثت في الثمانينات لكل الأنظمة الشمولية، وكان الحزب الاشتراكي إحدى قواها الفاعلة على المستوى العالمي، بينما كان الشمال تحت قيادة المؤتمر الشعبي العام برئاسة على عبدالله صالح يحاول الهروب من مأزق مماثل وإن اختلف من حيث الموضوع فقد كان يريد حل مشكلته الاقتصادية السياسية بواسطة الوحدة التي فتحت أمامه فرص اقامة المشروعات وتدفق الاستثمارات وتوفير أعمال للعاطلين، وهي المشكلة التي زادت فيما بعد حدة نتيجة موقف على عبد الله صالح من غزو العراق للكويت، فقد أدى إلى عودة مئات الألوف من اليمنيين العاملين في الجزيرة العربية إلى اليمن ليشكلوا قنبلة موقوتة تهدد النظام كله.

كان هذا هو مجمل ما حدث على الصعيد الداخلي، وقد تفاعل مع حقائق على الصعيدين الإقليمي والدولي محصلتها أن المشاهد الثلاثة التي عاشها شعب اليمن قد فشلت كلها بدءا بالانفصال ومرورا بالوحدة ووصولا إلى الحرب وأكثر الأخطار الكامنة في محنة اليمن هو أن خيار فرض الوحدة بالقوة سيزيد من عوامل التمزق الداخلي في الشمال والجنوب على السواء ويفتح الباب على مصراعيه أمام المزيد من عوامل التدخل الخارجي.

والحل الممكن في ضوء المعطيات القائمة هو خيار «التحول السلمي» الذي لابد أن تبذل الجهود العربية من أجل تجديد معالمه عن طريق الأطراف اليمنية نفسها.

والحل يبدأ بوقف القتال والفصل بين القوات وعقد مؤتمر وطني لانقاذ البلاد، والسبيل الذي يمكن التحدث عنه هو لاختيار مشهد للحكم يجسد الحد الأدنى من الأماني الوطنية فالامتداد الطبيعي لهذا المشهد هو الكفيل بتحقيق الطموحات الوطنية وتوسيع قاعدة المصالح المشتركة.

ودون ذلك، فإن استمرار الاقتتال لن ينتج عنه سوى تدمير الذات ولن يحقق أهداف دعاة فرض الوحدة، بل على العكس سيدعم من انفصال الجنوب ويفتح لليمن والجزيرة العربية مشكلات تفوق الوصف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٧-٥-١٩٩٤

أحداث اليمن في الصحافة البريطانية:

المملكة قدمت الدعم للشعب اليمني لإنجاح التجربة التي اختارها

القوات الجنوبية تعيد تنظيم صفوفها لشن هجوم مضاد

■ لندن - المدينة - يسرى حسين:

تواصل الاهتمام بما يجرى في اليمن في الصحافة البريطانية التي افردت جانبا كبيرا من اخبارها وتحليلاتها للاحداث التي تجرى هناك وجذورها، ومسار المعارك العسكرية واحتمالاتها المستقبلية

وفي تحليلها للوحدة اعتبرت صحيفة «التايمز» ان دوافع الاتحاد بين الشطرين كانت لها اسبابها الاقتصادية والسياسية، وان الجنوب اضطر للدخول في هذا الاطار بعد تعرضه لحالة افلاس اقتصادي تام ما دفعه الى اللجوء الى انتهاج خط الوحدة مع الشمال

وقالت ان صنعاء استهدفت استثمار التوجه الاندماجي في محاولة للبروز كقوة سياسية على المسرح الدولي، وان الشطرين في الوقت نفسه حركتهما دوافع لاستغلال موارد نفطية على مناطق الحدود المشتركة الداخلية بين الشمال والجنوب.

وقالت «التايمز» ان دول الجوار شجعت هذا الاطار الذي ارتضاه الشعبان في الشمال والجنوب، وان المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي ساهمت بدعم مادي لانجاح تجربة اليمن ومساعدة الاستقرار الداخلي والنمو الاقتصادي هناك.

واشارت الصحيفة البريطانية الى ان المملكة استخدمت دورها الايجابي ومكانتها داخل دول مجلس التعاون الخليجي لتقديم الدعم المادي لليمن بعد تحقيق اطار الوحدة في مايو عام ١٩٩٠ .

وقالت «التايمز» ان صنعاء بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح اختارت الوقوف بجوار بغداد التي احتلت الكويت في العام نفسه في اغسطس ١٩٩٠ . وان الجنوب بقيادة علي سالم البيض احتج على هذا الموقف الذي لا يراعي المصالح اليمنية.

واضاف تقرير «التايمز» انه في عام ١٩٩٢ اندلعت تظاهرات في عدن التي تضررت من موقف الشمال في حرب الخليج اقتصاديا، غير ان صنعاء استمرت في الحصول على اسلحة حديثة متطورة عن طريق الشراء

وأكدت الصحيفة انه لم تكن هناك نوايا حقيقية لدمج الجيشين في كيان عسكري واحد

ودعت الصحيفة الى اهتمام عالمي بما يجرى في اليمن بما يحمله من مخاطر عدم الاستقرار، والتهديد الذي يثيره بشأن الوضع الأمني في المنطقة.

وفي تحديد ابعاد خطوة عدن اعلان دولة جديدة في الجنوب وتشكيل مجلس رئاسة لتولي السلطة اشارت الصحافة البريطانية الى ان هذه الخطوة تستهدف الانقاذ السياسي لعدن في ظل استخدام الشمال موجات عسكرية متلاحقة لكسر دوائر المقاومة والتقدم نحو عاصمة الجنوب.

حيث تواصل قوات الشمال تقدمها عبر محاور معينة في عملية ضغط لحصار عدن واضعافها حتى تسقط وبالتالي تنتهي المعركة لصالح صنعاء سياسيا وعسكريا.

مقاومة من الجنوب

وتقول صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية في تقرير لها من داخل عدن ان القيادة في الجنوب التي اعلنت الاستقلال عن الوحدة مع الشمال واعية لتقدم قوات صنعاء، وانها اكدت ان مقاومة عسكرية من الجنوب ستوقف زحف القوات التي تستهدف عدن.

ونقل مراسل الصحيفة البريطانية ايريك واتكنز عن مسؤولين في عدن توعدهم بمواجهة قوات الشمال واسترداد الاجزاء التي سيطروا عليها

وكان علي سالم البيض الذي تصفه الصحيفة البريطانية برئيس الدولة الجديدة في الجنوب وعد باستعادة النقاط الاستراتيجية بعد ان تعيد قوات المقاومة الجنوبية تنظيم نفسها، وان ذلك لن يستغرق سوى أيام.

وقالت الصحيفة ان البيض اعترف بسقوط مدينة «عتق» في محافظة «شبوه» التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر شمال شرق عدن.

غير ان البيض اضاف ان القوات الجنوبية تعمل على وقف زحف جنود صنعاء، ومنع تقدمهم الى مواقع اخرى نحو العاصمة عدن

هجوم مضاد

ونقلت فاينانشيال تايمز عن عبدالرحمن الجفري، الذي وصفته بانه نائب الرئيس علي سالم البيض في الدولة الجديدة المعلنة، قوله ان القوات الشعبية التي يجري تسليحها واعدادها حاليا ستقوم خلال أيام بهجوم مضاد لاستعادة المناطق التي سقطت في ايدي قوات صنعاء.

وقالت الصحيفة ان البيض والجفري رفضا معا مزاعم شمالية تتحدث عن امكانية سقوط عدن، وأكدا ان المدينة قوية وغير مرشحة لتحقيق اماني صنعاء.

وقالت الفاينانشيال تايمز ان علي سالم البيض أكد ان القوات الجنوبية لازالت تسيطر على قاعدة «العند» الاستراتيجية وان القتال مستمر هناك، وان القوات الشمالية لم تحقق سيطرتها بالكامل كما تدعي.

واضافت الصحيفة البريطانية ان القوات الجنوبية تقول انها انسحبت من بعض اجزاء القاعدة «طواعية» لتقوم بقصف قوات الشمال من قواعد جبلية تمكنهم من اصابة عدة اهداف في صفوف خصومهم.

واشارت الصحيفة الى ان صحافيين زاروا القاعدة وأكدوا ان القوات الشمالية لم تبسط سيطرتها بالكامل عليها، وان القتال لايزال مستمرا حول «العند» بما تمثله من موقع استراتيجي.

وتقول الفاينانشيال تايمز ان بعض المشاعر المتحفظة ضد الحزب الاشتراكي في الجنوب منعت تكوين جبهة عامة تلتقي حولها قيادته، غير ان هذا الوضع تغير في ظل طرح علي سالم البيض مبدأ الشراكة في السلطة وتكوين حكومة ائتلافية تشارك فيها كل القوى السياسية بما فيها المعارضة

وتقول صحيفة «التايمز» في مقال تحليلي ان الحرب التي اوقعت حتى الآن حوالي ٢٠ ألف ضحية مسؤول عنها الطموح السياسي والرغبة في الحكم.

وحملت القيادات اليمنية مسؤولية هذا القتال الدائر والذي يحصد ارواح الشعب اليمني البريء بسبب الاخطاء السياسية التي فجرت الحرب بين الشمال والجنوب.

وتوقعت الصحيفة مع تطور عمليات القتال واعلان الجنوب الانفصال اشتراك القبائل في هذه الحرب بعد فترة مراقبة منذ اندلاعها



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ / ٥ / ١٩٩٤

٣ صواريخ شمالية على الجنوب، وعدن تسعى لعرض الأزمة على مجلس الأمن

النزاع اليمنى يتجه نحو التدويل

القاهرة — مكتب « الرأي العام » — صنعاء — عدن — وكالات — عواصم

افاد مراسلون صحفيون في اليمن ان القوات الشمالية حققت على ما يبدو مكاسب عسكرية مهمة في مواجهة القوات الجنوبية فيما رفضت حكومة الرئيس علي عبدالله صالح في الشمال اقتراحا جنوبيا بوقف اطلاق النار قائلة انها لا تعترف بالزعماء الذين قدموه.

وتظهر التقارير التي يعدها مراسلو وكالة رويتر الموجودون على جانبي الجبهة ان القوات الشمالية تسيطر على منطقة كبيرة من الارض في المناطق الجبلية جنوبي الحدود السابقة وعلى وشك اجتياح عدن معقل الجنوبيين من محورين على الاقل.

كما ان القوات الشمالية تقدمت ايضا الى مواقع عند الصحراء الشرقية على الطريق نحو حقول النفط الرئيسية في جنوب اليمن.

ومن جانبه قال العميد عمر العطاس رئيس هيئة اركان القوات الجنوبية ان القوات الشمالية تتقدم جنوبا من محافظة شبوة ومن الشرق على امتداد منطقة حضرموت الحدودية الصحراوية مع السعودية.

وتوقع العطاس ان تمحو القوات الجنوبية الهجوم الشمالي على حضرموت وقال لدينا قوات جاهزة في المنطقة ولدينا عدة قواعد طيران وقد لغمنا الصحراء.

واستانفت تشكيلات من الطائرات الجنوبية من طراز ميغ ٢١ غاراتها امس بعد ان انفجر صاروخا من بين ثلاثة صواريخ شمالية في الجو في حين سقط الاخرين في البحر.

وقال شهود عيان ان هذا الهجوم الصاروخي من القوات الشمالية الذي استهدف مطار عدن لم يسفر عن اصابات او اضرار.

وهدد عبدالرحمن الجفري نائب رئيس الجمهورية التي اعلنت في الجنوب بان القوات الجنوبية ستدمر موانىء الشمال والسفن التي تستخدمها اذا تعرضت موانئه لهجوم وذلك بعد تهديد شمالي وفي وقت سابق من هذا



المصدر : الرأي العام الأردنية

التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسبوع باعتبار الموانىء الجنوبية اهدافا في الحرب الاهلية.

من جهة اخرى التقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس السفير الامريكي في صنعاء ارثر هيوز الذي اكد له دعم واشنطن لوحدة اليمن.

وقالت وكالة الانباء اليمنية الرسمية « سبأ » التي اوردت النبا ان صالح وهيوز بحثا تطورات الاوضاع في اليمن في ضوء الحرب التي اعلنها علي سالم البيض ضد الوطن ووحدة اليمن حسب قول الوكالة.

واضافت الوكالة ان السفير الامريكي جدد موقف بلاده المؤيد والداعم للوحدة والديمقراطية والحرص على الاستقرار والسلام في اليمن.

في هذا الوقت رفضت حكومة صنعاء اقتراحا جنوبيا بوقف اطلاق النار قائلة انها لا تعترف بالزعماء الذين قدموه.

وقال وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الارياني ان الاقتراح شكل اخر من اشكال الانفصال مشيرا الى ان صنعاء تتحدث مع اعضاء معتدلين في الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه البيض وورد الاقتراح الجنوبي في بيان اصدره الجفري.

وقالت مصادر دبلوماسية كبيرة ان دبلوماسيين وسياسيين يمنيين بارزين من الجانبين على اتصال بالولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر وسوريا ووسطاء اخرين محتملين في محاولة لترتيب وقف اطلاق النار.

وفي اطار ذلك اعلن حيدر ابوبكر العطاس رئيس وزراء « جمهورية اليمن الديمقراطية » امس في القاهرة عن رغبة حكومته بعرض الازمة اليمنية على مجلس الامن الدولي.

وقال العطاس اثر مقابلته امس الرئيس حسني مبارك في القاهرة نحن نحبذ ان تعرض المشكلة على مجلس الامن لاننا نرى ان ايقاف الحرب هو المسالة الاهم في الوقت الراهن وقد يساعد مجلس الامن في هذه المسالة.

وعرض العطاس شروط عدن لبدء الحوار مع القادة الشماليين مشددا على ضرورة ايقاف الحرب وسحب القوات الشمالية الى المواقع التي كانت توجد فيها قبل ٢٢ ايار/مايو ١٩٩٠ تاريخ اعلان الوحدة بين شطري اليمن.

واكد العطاس ان مشاورات ومداولات تدور حاليا حول قضية الاعتراف « بجمهورية اليمن الديمقراطية » وهي حقيقة فرضتها الحرب التي شنتها القيادة في صنعاء على جنوب الوطن حسب قوله.

وفي الامم المتحدة قال دبلوماسيون ان الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن يستكشف مواقف الدول الاعضاء في مجلس الامن بشان مشروع قرار يدعو لوقف اطلاق النار في اليمن وفرض حظر عسكري على طرفي النزاع هناك.

وفي عدن قال اليمن الجنوبي ان السبيل الوحيد لانهاء الحرب الاهلية في اليمن هو انسحاب القوات الشمالية الى مواقع ما قبل الوحدة وعقد مفاوضات تحت رعاية الجامعة العربية.

وقال البيان الجنوبي الذي صدر في وقت متاخر من الليلة قبل الماضية ان حل الازمة الراهنة لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب القوات الشمالية وبدء مفاوضات على الفور دون شروط تحت اشراف الجامعة العربية للتوصل الى تسوية سلمية داخل اطار عربي.

من جهة اخرى حذر رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر الدول العربية من الاعتراف « بجمهورية اليمن الديمقراطي » واكد ان بلاده ستستعدي اي دولة تقدم على هكذا اعتراف.

وقال الاحمر في مقابلة نشرتها امس صحيفة الدستور الاردنية ان اي دولة سوف تفاجئنا بان يحصل منها اعتراف ومباركة لهذا الاعلان فاننا نعتبر ذلك عداء للشعب اليمني وستكون عدوة لدولة اليمن حاضرا ومستقبلا.

على صعيد اخر تلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية رسالة اتهام من سلاطين حضرموت والفضلي — ولحج باليمن حملوا — الجامعة مسؤولية ارتكاب المجازر والاخطاء في حق ابناء بلادهم المشردين.

واشاروا الى ان الجامعة العربية سبق لها خذلان شعب جنوب اليمن وسكانها بحثهم على قبول مقررات هيئة الامم المتحدة قبل استقلالها من الحكم البريطاني في ١٩٦٧ وقالوا في بيانهم ان الجامعة خذلتهم ايضا حين التنفيذ وباعترافها ومنح عضويتها للنظام الماركسي في عدن والتي كانت نتيجتها كما يعلمها الجميع الان هي القتل وسفك الدماء.

وواصل السلاطين اتهام الجامعة العربية بانها تلعب الان دور المصلح والموفق بين نظامي صنعاء وعدن دون اية اشارة الى وجود المشلكة التي تتعلق بهؤلاء من المشردين المحرومين من العودة الى وطنهم منذ ٢٧ سنة من استعادة كرامتهم وممتلكاتهم كمواطنين.

ومن جانب آخر اعرب السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي عن استعداده للمساعده في ايجاد تسوية للنزاع في اليمن والحفاظ على الوحدة والديمقراطية فيه.

«الدالي» لـ «عكاظ»:

الوحدة لاتفرض بالقوة.. وصنعاء تتلقى دعماً عسكرياً من الخارج

محمد فكري ـ القاهرة:

اكد عبدالعزيز الدالي ـ رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي ـ ان اعلان قيام جمهورية اليمن الديمقراطية امر طبيعي فى ظل الوضع اليمني الراهن مشيرا الى ان الوحدة لايمكن فرضها باسلوب القوة أو عن طريق الدم.. ونفى ـ في تصريح لـ «عكاظ» أن تكون عدن قد تلقت مساعدات عسكرية من الخارج متهما صنعاء بتلقى مساعدات بشرية وعسكرية ودلل على ذلك باعتقال القوات الجنوبية لجنود عراقيين وسودانيين كانوا يقاتلون في صفوف القوات الشمالية.من ناحية اخرى اكد عضو مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطية ورئيس التجمع الوطني اليمني عبدالقوي مكاوي ان عدن ماكانت لتبادر الى الاعلان عن الدولة الجديدة في اليمن «مالم تأتنا تاكيدات عربية ودولية للاعتراف بالنظام الجديد».وأوضح في تصريح لاحدى الصحف المصرية الصادرة صباح امس الخميس ان «قيام عدن» باعلان دولة مستقلة لايعني الانفصال بل يستهدف تهيئة الساحة اليمنية لاستقبال دولة يمنية موحدة جديدة قائمة على أسس ديمقراطية.

رأى الوفد

الوحدة .. لا تفرض بالقتال

رغم أننا من دعاة الوحدة العربية الا أن البعض يحاول الآن أن يفرضها بالحرب وفوق أشلاء آلاف الضحايا..

ومن هنا يخطىء رئيس جمهورية اليمن عندما يستمر فى القتال ويرفض العودة إلى حدود ما قبل الوحدة مع اليمن الجنوبى فى مايو ١٩٩٠ .. ذلك أن أى شىء يمكن فرضه بالقوة المسلحة.. إلا الوحدة وإلا الامتزاج. وللأسف صنع القتال الرهيب الجارى الآن بين شطرى اليمن جداراً هائلاً بين أبناء الشمال وابناء الجنوب، بعد أن عاش الكل - على مدى عشرات السنين - يحلمون باليمن الموحد.. اليمن القوى الذى يضم بالتراضى كل اليمنيين.

●● وعندما يؤكد على عبدالله صالح اصراره على مواصلة القتال تحت ، عاوى المحافظة على الوحدة فاننا نسأله: أى وحدة هذه التى تقوم فوق أسنة الرماح وفوق بحور الدم التى أغرقت جبال اليمن ووديانه؟، وأى وحدة وقد تحول الصراع إلى ثأر قبلى بين قبائل الشمال.. وقبائل الجنوب.. بل أى عار أن يمتد القتال الذى يدمر المدن ويقتل ويجرح ما يشاء ويهد كل ما تم اقامته من بنية اساسية كانت تضع أقدام اليمن على الطريق الصحيح للتنمية..

●● نعم نحن دعاة وحدة.. ولكنها الوحدة التى يصنعها الشعب كله برضاه وقناعته.. حتى يحميها بجسده ودمه.. لا أن يسقط الجسد ويسيل الدم..

اننا مع المحاولات الرامية إلى وقف القتال فوراً. ومع المبادرات السلمية التى طرحها اكثر من وسيط، واكثر من طرف.

ولا نعتقد أن هناك من يمكن أن يسمى ما يحدث «محاولة لفرض الشرعية» فقد كان اليمن الجنوبى دولة ذات سيادة يعترف بها كل العرب وكل دول الامم المتحدة.

نقول ذلك وقلوبنا تتقطع اسى ولوعة ونتمنى أن يحتكم كل أبناء اليمن إلى العقل.. قبل أن يحتكموا إلى السلاح لأن استمرار القتال استمرار، بل وتصعيد لمسلسل الثأر والثأر المضاد.

«الوفد»



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٤

الوحدة لاتفرض بالقوة.. وصنعاء تتلقى دعماً عسكرياً من الخارج

محمد فكري ـ القاهرة:

اكد عبدالعزيز الدالي ـ رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي ـ ان اعلان قيام جمهورية اليمن الديمقراطية امر طبيعي في ظل الوضع اليمني الراهن مشيراً الى ان الوحدة لايمكن فرضها باسلوب القوة أو عن طريق الدم.. ونفى ـ في تصريح لـ «عكاظ» أن تكون عدن قد تلقت مساعدات عسكرية من الخارج متهماً صنعاء بتلقي مساعدات بشرية وعسكرية ودلل على ذلك باعتقال القوات الجنوبية لجنود عراقيين وسودانيين كانوا يقاتلون في صفوف القوات الشمالية. من ناحية اخرى اكد عضو مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطية ورئيس التجمع الوطني اليمني عبدالقوي مكاوي ان عدن ماكانت لتبادر الى الاعلان عن الدولة الجديدة في اليمن «مالم تاتنا تاكيدات عربية ودولية للاعتراف بالنظام الحديد». وأوضح في تصريح لاحدى الصحف المصرية الصادرة صباح امس الخميس ان «قيام عدن» باعلان دولة مستقلة لايعني الانفصال بل يستهدف تهيئة الساحة اليمنية لاستقبال دولة يمنية موحدة جديدة قائمة على أسس ديمقراطية.



المصدر : الأهرام المسائي
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٥ / ٩٩٤

اليمن .. نحو الطلاق أم بيت الطاعة؟

هناك قول مأثور عن البانديت جواهر لال نهرو زعيم الهند الراحل كان يحرص دائما على ترديده ليؤكد تمسكه واصراره على ضرورة الابتعاد فى السياسة الدولية عن المواجهة وعدم الاقتراب من حافة الهاوية التى تقود حتما الى الصدام العسكرى المسلح.

كان نهرو من رواد سياسة الحل الوسط والتساهل والتصالح والتوفيق، وكان أكثر جنوحا الى الحديث عن المشكلات منه الى إتخاذ الاجراءات العملية بشأنها، بهدف كسب الوقت للانتصار للسلم على الحرب.

وكان منطقه فى هذا يقول: «انه فى كل مشكلة تمس السلم أو الحرب فان على القادة والزعماء الذين بأيديهم سلطة اتخاذ القرارات أن يتجنبوا اللجوء الى الخطوة الأخيرة مرة واحدة».

كان البانديت يقول: «ان على القائد والزعيم أن يتجنب مخاطر اللجوء للخطوة الأخيرة وأن يجرب أن يبدأ بالخطوة الأولى... ثم الخطوة الثانية... ثم الخطوة الثالثة.... فلعل وعسى أن يستطيع تجنب المحظور».



بقلم : مرسى عطاالله

٠٤٠٠٨٠



المصدر : الأهرام المسائي - القاهرة

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وربما كان هذا المنطق - بشكل او بأخر - متفقا الى حد كبير مع أسلوب المعالجة الهادئة للأزمة اليمنية الذى نصح به الرئيس مبارك قادة اليمن فى الشمال والجنوب من قبل أن تنشب الحرب وتتكلم المدافع وحدها!

كان الرئيس مبارك قد استقبل فى القاهرة كلا من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض قبل أن يتوجها الى العاصمة الاردنية لتوقيع ماسمى بوثيقة العهد والاتفاق التى لم يستطع الطرفان احترام مدادها لعدة ساعات .

كانت نصيحة مبارك لكلا الرجلين كأنها استمرار لينبوع الحكمة التى كان يتمتع بها الباندیت جواهر لآل نهرو فى معالجة المشاكل والأزمات السياسية التى تنذر بالتفجر، ويستهدف بفطنته وخبرته أن يحول دون تفاقمها واندلاعها بالنار والشرر!

وطبقا لما نشر واذيع وجرى اعلانه - فى ذلك الوقت - فإن الرئيس مبارك طلب من الرجلين مطلبا محددا اذا كانا بالفعل حريصين على تجنب محظور الصدام والفتنة والانفصال.

كان مطلب مبارك يتمثل فى نقطتين اساسيتين:

١ ضرورة فصل قوات الجانبين عن بعضها البعض تماما حتى لاتترك الأمور رهنا لأى خطأ على هذا الجانب أو ذاك!

٢ ان يتوقف التصعيد الاعلامى على الجانبين وبما يسمح بتهدئة النفوس وازالة رواسب الأزمة.

....

ولكن النصح لم يجد - برغم توقيع وثيقة العهد والاتفاق - لأن النوايا لم تكن صافية... وجرى ماجرى من تطورات وأحداث متلاحقة بلغت ذروتها باندلاع القتال الشامل بين الشمال والجنوب.

ومرة أخرى استشعر الرئيس مبارك ان مسئوليته كرئيس لأكبر دولة عربية تحتم عليه أن يجرب المحاولة لاحتواء الازمة وان ينتصر لصوت العقل والحكمة ، فوجه سلسلة من النداءات وأجرى العديد من الاتصالات مع كلا الطرفين.

وكان مطلب الرئيس مبارك انتصارا للسلم على الحرب وتاييدا للوحدة بدلا من الانفصال يتمثل فى نقطتين أساسيتين:

١ ضرورة الوقف الفورى للقتال ودون أية شروط مسبقة يفرضها طرف على آخر.

٢ الاسراع بالفصل بين القوات على مختلف المحاور والجبهات.

ولكن بعض أطراف الصراع راهنت - وبكل أسف - على امكانية الحسم السريع والعاجل لصالحها ومن ثم أصمت آذانها وواصلت النفخ فى بوق الحرب!

وها نحن الآن فى خضم الأسبوع الرابع للحرب التى راح ضحيتها عشرات الالاف من القتلى والجرحى ، دون أن تبدو فى الأفق أية امكانية لوقف هذا النزيف الا بالعودة الى صوت العقل والحكمة والقبول بمبدأ المعالجة السياسية الهادئة والكف عن الجرى وراء رهان المقامرة بامكانية الحسم الكامل عن طريق الحل العسكرى!

أقول ذلك برؤية أوسع وأشمل من أولئك الذين يرصدون النتائج قياسا على تقدم يحرزه هذا الطرف أو ذاك على محور او على عدة محاور!

اقول ذلك برؤية تحذير وتنبيه من خطر توهم امكانية الحسم بسقوط هذه القاعدة او تلك المدينة، لأن هذا السقوط سوف يعنى اطلاق شرارة الحرب المخيفة التى نامل فى أن يجنب الله شعب اليمن شرورها وهى حرب الاستنزاف فى المدن والشوارع والجبال والكهوف .

.. واظن أن أهل اليمن ادرى منا جميعا بجبالهم وكهوفهم !

ولكن

اكون أكثر وضوحا وتحديدا، لعلى اقول ان هناك من يرى فى اصرار قادة الشمال على الحرب انتصارا للشرعية ، ولكن ينبغى أن يوضع فى الاعتبار يضا أن هناك من يرى أن الوحدة لاتتحقق بالقوة والاجبار وان استخدام السلاح باسم الوحدة هو أقوى دعوة للانفصال!.

وربما يتحتم القول - انصافا للحقيقة وللتاريخ - بأن كلا الطرفين تورط فى الخطأ وأنهما يتحملان معامسئولية ماحدث ، ومن ثم فان



المصدر : الأهرام المسائي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٢/٩

فرصة تصحيح الخطأ والعودة الى الصواب لن تتحقق الآن بالحساب والعقاب والترويج لدعاوى الثأر والانتقام، وانما امكانية التصحيح تبدأ من قناعة الجانبين بأن يقبلا بالتعايش معاً!

بوضوح أكثر ينبغى أن يدرك كلا الجانبين أنه ليس باستطاعة أحدهما أن يتخلص تماما من الطرف الآخر أو أن يلغى وجوده لأن ذلك يتعارض مع حقائق الحياة ودروس التاريخ وثوابت الجغرافيا التى لافكاك من التسليم بها دون أدنى مناقشة!

وحتى لو سلمنا بما يتوهمه البعض من أن بامكانه القدرة الكافية على التخلص من الطرف الآخر ، فإنه لاينبغى تجاهل الحقيقة المرة فى أن الثمن سيكون باهظا للغاية!

لعلى هنا أسترجع كلمات الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى سبتمبر ١٩٧٠ أثناء احتدام الحرب الأهلية فى الأردن بين الفلسطينيين والاردنيين وفى ظروف تكاد تكون مشابهة لما يجرى اليوم من ترديد لأحاديث هذا الطرف عن الشرعية وأحاديث الطرف الآخر عن حق المقاومة والدفاع عن النفس.

يومها قال عبد الناصر للملك حسين بالحرف الواحد:« تقول انك تستطيع أن تتخلص منهم...حسنا.... اذا كنت تقول أنك قادر فربما كنت قادرا بالفعل ولكن الثمن سيكون باهظا للغاية... فكيف سيكون فى وسعك أن تحكم بلدا بعد حرب أهلية ستكلفك مابين عشرين وثلاثين الف نسمة....انك فى هذه الحالة سوف تحكم مملكة من الأشباح الهائمة».

يومها ايضا قال عبد الناصر للقادة الفلسطينيين:«لاتخالوا أن فى وسعكم مواجهة جيش حديث، فاذا ما قرر تصفيتكم فان ذلك فى قدرته، ولذا لاتبالغوا فى تقدير قوتكم ويجب أن تحاولوا ايجاد صيغة للحياة والتعايش مع الأردنيين».

ولست أظن أن هناك فارقا كبيرا فى التشبيه والتسمية بين مايجرى اليوم وماجرى قبل ٢٤ عاما .... مجرد اختلاف فى الأسماء والمواقع فقط!

●●●

وإذن فالسؤال الآن هو: ثم ماذا بعد؟

فى اعتقادى أن الحديث عن بقاء الوحدة هو الوهم بعينه!

لابد أن نعترف ـ مع عظيم الأسى والأسف ـ أن الانفصال قد حل ووقع ، وأن اقصى مايمكن عمله الآن هو وقف نزيف الدم ونزع فتيل العداء والكراهية، ودعوة كل طرف لتحمل مسئوليته فى اعادة بناء ماهدمته الحرب!

لابد أن يكون حلمنا فى حدود الواقع والممكن والمتاح وأن يتركز الجهد للحيلولة دون بلوغ خطر التشطير الى أكثر من دويلة!

ان المهمة العاجلة والضرورية هي الحفاظ على كيان وهياكل واطر الدولة سواء فى الشمال أو الجنوب، حتى لاتسيطر القبلية مرة أخرى على مقاليد الأمور وتختفى هيبة السلطة والدولة وتعود الأمور الى أيام الجهالة والتخلف والظلام!

وإذا كانت عجلة الجهود الدبلوماسية الدولية على وشك الدوران برعاية أمريكية وبالتعاون مع الأطراف العربية ، فان علينا أن نتوقع أن هذه الجهود سوف تتركز حول هدف أساسى هو وقف الحرب وفصل القوات وهو ماسبق أن طالبت به مصر وألحت عليه!

ولابد هنا من وقفة للتأمل وليست وقفة للعتاب!

ان الولايات المتحدة الأمريكية لم تكن لتفكر للحظة فى أن تبدأ جهدا دبلوماسيا بشأن الأزمة اليمنية الا فى احتمالين فقط:

❶ الاحتمال الأول أن تكون الحرب قد بلغت مرحلة من التصاعد وتجاوزت كل خطوط الأمان



وأصبحت تهدد منابع البترول فى السعودية ودول الخليج المجاورة......... **وهذا أمر لم يحدث بعد!**

٢ الاحتمال الثانى ان يكون طرفا النزاع - وليس طرفا واحدا - قد بادرا باجراء اتصالات مع واشنطن عبر القنوات السرية والخاصة وطلبا اليها التدخل بشكل أو بآخر....**وهذا هو الاحتمال الأرجح.**

ولأن واشنطن استوعبت جيدا دروس حرب الخليج الثانية وتعرفت على نفسية وعقلية العالم العربى فقد بادرت من جانبها الى جس النبض واجراء المشاورات مع الأطراف العربية الفاعلة فى المنطقة وبالذات مع مصر والسعودية ودولة الامارات العربية وسوريا .

وهكذا أعادت واشنطن - بذكاء - الكرة الى الملعب العربى وقبلت ان تؤدى فقط دورا مزدوجا كحكم ومراقب لمباراة ليس فى قدرة أحد أن يحقق فيها الفوز فى الوقت الأصلى أو الوقت الاضافى ولاحتى بركلات الجزاء الترجيحية!

وماكان أغنانا عن هذا الاستجداء فى طلب حكام ومراقبين أجانب، لو أن أهل اليمن قبلوا بالنصح واستجابوا للنداء تلو النداء من أشقاء عرب كانوا يعرفون بثاقب بصيرتهم وعميق خبرتهم ونبع حكمتهم انه لاحل الا بالحوار ولاحسم الا بالتفاوض ولاسلام الا بالتراضى والتفاهم!

●●●

ثم تبقى لنا عدة ملاحظات لاينبغى لها ان تضيع فى ظل هدير المدافع أو تحت مظلة الوهم بان الحل الدبلوماسى وشيك......واعددها على النحو التالى:

١ انه كلما تم الاسراع بوقف الحرب كان ذلك فى مصلحة اليمن، وبصرف النظر عن بقاء الوحدة او وقوع الانفصال ، لأن استمرار الحرب كارثة مابعدها كارثة لأنها لن تؤدى فقط الى تخريب الوطن كمنشآت وطرق وانما سوف تؤدى الى تخريب النفوس وتعميق الاحقاد وتغذية العصبيات القبلية .



المصدر : الأهرام المسائي - القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٤

❷ انه من الخطر بمكان أن يرى أى طرف فى وقف الحرب أنه مجرد هدنة مرحلية واجراء تكتيكى لاعادة الحساب استعدادا لجولة أخرى من الحرب والقتال ، لأن ذلك يمكن أن ينتهى باليمن الى نفق مظلم من واقع مرير لاستنزاف متقطع تحت مظلة من حالة اللاسلم واللاحرب.

❸ إن ترتيبات مابعد الحرب يجب أن تكون جاهزة من الآن حتى لايطول الوقت الضائع وتلك مهمة عربية فى المقام الأول .... ولا أعرف اذا كان بامكان الجامعة العربية أن تقوم بهذه المهمة أم لا، ولكن ثمة شواهد حالية وسابقة ترجح أن تتولى مهمة تحقيق المصالحة اليمنية مجموعة محدودة من عدة دول عربية رشيدة تحظى بثقة ورضاء أهل صنعاء وأهل عدن معا!

❹ إننا نعيش عصرا له مفاهيمه المتباينة فى تفسير معنى «الشرعية» ولكن الذى ليس محل خلاف هو أن شرعية الواقع الدولى الجديد تنتصر للطلاق البائن - وهو مكروه - ولا تعترف ببيت الطاعة مهما كانت حجج الزوج وأسانيده!......... وأمامنا نماذج عديدة فى مختلف أنحاء العالم تؤكد صحة هذا الاتجاه!

●●●

ثم لابد من كلمة أخيرة:

نعم ان الانفصال كبيرة الكبائر فى مفهومنا القومى. ولكن أى وحدة تلك التى ينتظر منها الخير اذا قامت على أشلاء وجثث أبناء الوطن الواحد!

إن هدف الوحدة هو بناء القوة فهل الحرب من أجل الوحدة يمكن أن تصنع قوة بأى مقياس، أم أنها سوف تؤدى الى ضعف يحتاج الى سنوات وسنوات للعلاج والاستشفاء!

والحفاظ على الوحدة لايتحقق بالحفاظ على الأرض والخريطة وانما يتحقق أولا بالحفاظ على الانسان وحرية اختياره .

وأهلا بأى عمل وحدوى لايبدأ بالأغانى والشعارات ثم ينتهى بطلقات المدافع والصواريخ.

وأى قفز الى الوحدة بغير توافر شروطها هو دعوة صريحة لتكريس واقع الانفصال لقرون طويلة قادمة !

هكذا علمتنا التجارب.. وآخرها تجربة اليمن غير السعيد!



المصدر : الحياة \ الدولية ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٢٢ مايو ١٩٩٤..........

بين كتابين أو ثلاثة

اليمن: المدافع واللغة

بين نفي الرئيس علي عبدالله صالح وجود خلاف بين الأشقاء، وبين اندلاع حرب لا تقبل الوساطات فترة زمنية تمتد أسابيع، تبدو هذه الفترة القصيرة بمنطق الإرادوية العسكرية كافية لتنفيذ الهجوم الخاطف الذي سيتكرس في منطقتنا وسيلة لصنع الأحداث: إستخدام أقصى وأسرع عنف ممكن لأخذ الزمن الخصم على غرة اعتماداً على يقين مؤداه ان الرد سيأتي ببطء، وعندما يأتي تكون العاقبة أقل من الفعل في جو داخلي تنطوي فيه الأصوات العاقلة بانتظار ان تهدأ المدافع ويعود الجنود من الجبهات الى الحياة، وفي جو عربي لا يملك ولا يريد غير المناشدات والإدانات الكلامية، وجو دولي يعتبر الأمر قضية داخلية لا تمس مصالح الغرب النفطية في المنطقة في زمن الطوارئ هذا يمكن تحويل الأمر الواقع حقيقة اقليمية.

وللهجوم الخاطف لغته السياسية. ونجد التجسيد الكلاسيكي لها في تبرير الرئيس اليمني للحرب: «بسبب تمرد عناصر انفصالية على الشرعية». تبدو هذه الصياغة مكررة الى حد الملل، عصية على التدقيق والتفكيك لأنها تأتي كتلة صلبة واحدة مع كل انشقاق وحرب داخلية. وتنسجم هذه اللغة تماماً مع منطق وايقاع الهجوم الخاطف من حيث انتقالها المفاجئ والمباغت من التهدئة (خلافات أخوية) الى اقصى القذف (تمرد انفصالي) من دون تمهيدات وتدرجات وسطية بين الضدين. ولا تريد لغة الهجوم الخاطف ان تتحد بالموضوع الذي تتحدث عنه لأنها دائماً معارضة لموضوعها، تريد ان تلغي الواقع بالكلمات. فباستخدام كلمة «عناصر» أو «زمرة» كما يحبذ الجنوبيون، يراد تصغير الخصم وتفتيته من حزب كان شريكاً في السلطة الى افراد أو جماعة صغيرة معزولة.

كل طرف يريد ان يكسب شرعيته من كثرة منسجمة يفترضها معه لبتر القلة الخارجة وازالتها من الوجود بالعنف. وباستخدامه كلمة «الانفصاليين» يريد الرئيس ملامسة قدسية الوحدة في الشارع اليمني، وستكون الوسائل مبررة مهما كانت دامية، ما زال الهدف الذى تريد الوصول اليه (الوحدة) سامياً ولا تريد لغة الهجوم الخاطف ان تنتسب الى المتلقي لأنها لا تستمد مصداقيتها من اتحادها مع قناعته إنما من اتحادها مع قوة وسلطة قائلها. وبالملموس سيبدو الحديث باسم الشرعية مناقضاً لإلغاء الوزارات وتجميد للبرلمان وللمؤسسات الدستورية بجرة قلم أو بقذيفة مدفع لتصبح الشرعية صفة رجل واحد بدأ الهجوم والكلام فامتلك الأرض والشرعية معاً، وهو الذي يقرر الداخلين فيها والخارجين عنها.

لا تخاطب لغة الحرب مواطنين يفترض ان يفهموا، إنما تتوجه الى جنود يجب ان يعلموا. لذلك تكتسب اللغة صيغة الأوامر العسكرية: اقصى قوة باقل ما يمكن من كلمات. وفي أجواء العصاب التي ترافق الحرب، حيث الواحد قاتل او قتيل، لا تحتاج اللغة الى اطالة وتفسيرات. وهذه الحرب بالتحديد كانت أبخل الحروب العربية بالتأويل والتفسير، لأن السياسيين استعاروا بيانات العسكر التي تتحدث عن «التقدم والاحتلال وتفتيت وتدمير الألوية». وما من احد منهم يتوقف لحظة ليسأل عن هوية القوة الأخرى. ففي لعبة الحرب يصبح الجنود مجرد قطع شطرنج يحركها القادة هجوماً أو تراجعاً أو التفافاً. وعلى شحة مفرداتها تبدو هذه اللغة مكتفية بذاتها لا تحتاج للبحث عن اسباب خارجها ولا تستدعي التاريخ، حتى القريب منه، لافتراض ان صدمة الهجوم تتوجه أولاً الى ذاكرة المتلقي، وأن الحاضر يؤسس نفسه ضد التاريخ ثم يؤسس تاريخه الخاص. بالمنطق المنساب تبدو تهمة «انفصاليين» مناقضة لحقيقة ان الجنوبيين خرجوا من حربهم الأهلية في عدن وذهبوا بنفسهم الى صنعاء يجرجرون فشلهم في بناء اشتراكية إرادوية في بلد فقير غلبت قبائله طبقاته. هناك التقوا بالشماليين الذين فشلوا في الخروج من تحالف العسكر والقبيلة الى مجتمع الوحدة الحضري الدستوري.

كانت الوحدة حاصل الجمع بين فشلين، ولكن الجنوب أرادها قبل الشمال. ولا يريد أحد ان يتذكر ذلك التاريخ القريب، كما لا يريد احد في حماة الحاضر ان يستشرف أفق وحدة تقام بالمدافع على فراش دام من العصبيات والثارات. وفي جو الحرب تنقسم اللغة مثل الخنادق: فلا تقبل اعترافاً جزئياً أو تأويلاً، إنما تسقط كالقذيفة كتلة متراصة واحدة تتطلب قبولاً كاملاً أو رفضاً كاملاً: معي أو ضدي!

تفلت الحرب من غاياتها وتتغذى من دمها ولحمها وثاراتها حين تنأى الغايات السياسية



«حيث لا رابح ولا خاسر» كما قال نائب الرئيس علي سالم البيض. وهذا ينطبق أيضاً على لغتها فلا يتحتّم على الذي يتهم ان يفحص عدد وطبيعة الدوافع عند خصمه، كما لا يحتاج الدافع لأن يفحص ما لا يوجد منها فيه، لأن كل طرف يستمد عصمته من تكثير سيئات الآخر، بل ليتطامن مع نفسه بإعطاء سيئاته للآخر. وكلما هدرت المدافع والدماء هدرت اللغة بالاتهامات، فلا يعود كل طرف قادراً على رؤية الملامح الحقيقية للآخر الا من خلال الصفات التي يطلقها، فيصنع بالكلمات صورة إبليسية لخصمه تقطع عليه خط الرجعة والتراجع. وهكذا تغذي اللغة الضغائن وتغذي الضغائن الجثث لتصبح عبئاً ثقيلاً على الخاسر والرابح.

وخطورة لغة الحرب على صانعيها كونها إبنة الحرب وتوأمها السياسي. تنتهي بانتهاء العصاب الذي يرافقها. وعندما تتوقف المدافع والتحام القاتل والقتيل، يبدأ تعداد القتلى وتضميد الجراح في هدأة المدافع واللغة. وأنذاك تتفتح الأسئلة كالجراح، متوجعة أولاً ثم غاضبة: لِمَ حدث الذي حدث؟

زهير الجزائري



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٤

صنعاء طلبت عرض الازمة على مجلس الامن

اليمن الديمقراطية طلبت استرداد عضويتها في الجامعة

محمد فكري ـ منصور عطية (القاهرة):

سلم المهندس حيدر أبوبكر العطاس ـ رئيس وزراء اليمن الديمقراطية رسالة خطية من السيد علي سالم البيض الى الدكتور عصمت عبدالمجيد ـ امين عام جامعة الدول العربية تتعلق بطلبه اعادة عضوية اليمن الديمقراطية في الجامعة.. وصرح العطاس عقب لقائه بعبدالمجيد انه طلب دعم الجامعة لمعالجة الاوضاع اليمنية مشيرا الى ان الجولة التي يقوم بها في عدد من الدول العربية تهدف الى بحث الاعتراف بالوضع الجديد واعادة الاوضاع الى ماقبل الوحدة.. وأوضح ان ذلك يتم بهدف الحيلولة دون تشرذم اليمن.

من جانبه وصف مندوب اليمن الجديد في الجامعة احمد محمد لقمان (شمالي) جولة العطاس للحصول على اعتراف باليمن الديمقراطي بأنها غير شرعية ولاتتفق مع الدستور اليمني الموحد..

وقال ان اعلان البيض قيام جمهورية الجنوب قرار باطل ليس له مايبرره.

وكان العطاس قد التقى بالدكتور عبدالمجيد أمس في الواحدة وعشر دقائق عقب تقديم المندوب اليمني الجديد لأوراق اعتماده حيث استغرق لقاء العطاس وعبدالمجيد ساعة كاملة.

ومن جهة اخرى اكد الدكتور عبدالمجيد انه تلقى اتصالا هاتفيا من السيد محمد سالم باسندوه ــ وزير الخارجية اليمني ـ قال له خلاله أن الازمة اليمنية ستعرض على مجلس الامن بناء على طلب من صنعاء.

وتشير دوائر مقربة من الامانة العامة للجامعة العربية الى انه من المرجح أن يبحث وزراء خارجية الدول العربية. الموقف في اليمن خلال اجتماعهم في الدورة الحادية عشرة لوزراء خارجية دول عدم الانحياز الثلاثاء المقبل بالقاهرة.

وأوضحت هذه المصادر لـ «عكاظ» انه من الصعب التكهن بالموقف الذي يمكن أن تسفر عنه هذه المشاورات نظرا للوضع الشائك الذي نشأ عن اعلان قيام جمهورية اليمن الديمقراطية في الجنوب.



ثلاثة صواريخ شمالية على عدن

اليمن الديموقراطية طلبت رسميا استرداد عضويتها في الجامعة العربية

منصور عطية - محمد فكري - القاهرة، جمال المجايدة - ابوظبي، وكالات - صنعاء:

وسط استمرار القتال وسباق الاتصالات الدبلوماسية من خلال المبعوثين الى كافة الدول العربية والمشاورات الدولية لفرض حظر عسكري على اليمن شهد الصراع بين الشمال والجنوب منعطفا دبلوماسيا يتوقع ان يكون له تأثيره البالغ على تصاعد التوتر تمثل في تقدم اليمن الديموقراطية بطلب استرداد عضويتها في الجامعة العربية خلال لقاء استمر ساعة كاملة بين الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة والمهندس حيدر ابوبكر العطاس رئيس وزراء اليمن الديموقراطية

وكان المهندس العطاس قد التقى في وقت سابق امس بالرئيس المصري حسني مبارك.. وصرح عقب اللقاء بانه قد وجد لدى الرئيس المصري رد ايجابيا تجاه انهاء الازمة.

واوضح العطاس ان موضوع الاعتراف بالدولة الجديدة في بؤرة اهتمام القيادة اليمنية الجنوبية الا ان المهم الآن هو وقف القتال

ورحب العطاس بعرض الازمة على مجلس الامن للوصول الى وقف الحرب.. كرد ايجابي على ما ذكره الدكتور عصمت عبدالمجيد من ان السيد محمد سالم باسندوه - وزير الخارجية اليمني قد ابلغه بان صنعاء طلبت من مجلس الامن بحث الازمة

وحمل العطاس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مسئولية فشل المبادرات اليمنية لوقف القتال وقال ان صالح اثنى السيد مجاهد ابو شوارب عن استمرار مساعيه ونفى العطاس ان يكون هناك اعضاء في الحزب الاشتراكي يتفاوضون مع صنعاء مؤكدا انه لا يوجد اعضاء في الحزب يشاركون في وساطة بعيدا عن قياداتهم..

وفي ابوظبي استقبل امس سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني الذي اكد في مؤتمر صحفي عقب لقائه مع سمو الشيخ زايد ان الحرب هي خيار صنعاء الوحيد وانها ستستمر في القتال الى ان تسحق الدولة الجديدة في الجنوب.

وفي نيويورك دارت امس في اروقة الامم المتحدة محاولات استكشافية لجس نبض مواقف الدول الاعضاء في مجلس الامن بشأن مشروع قرار يدعو لوقف القتال في اليمن وفرض حظر عسكري على طرفي النزاع.. في حين ايد الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة خلال مؤتمر صحفي له اول امس تدخل الامم المتحدة في اليمن.

وعلى صعيد القتال الذي استمر على كافة الجبهات امس تصدت المدفعية المضادة للطائرات في الجنوب في وقت مبكر من صباح امس لثلاثة صواريخ شمالية انفجر اثنان منها في الجو وسقط الثالث على الشاطيء بالقرب من مطار عدن الدولي..

وفيما ندد مسئول في اليمن الديمقراطية باطلاق الشمال للصواريخ على عدن اعتبر ذلك تصعيدا خطيرا للحرب وقال ان ذلك يثبت انعدام مصداقية حكومة صنعاء التي تشهر موافقتها على وقف الحرب.

ومن جانبه هدد عبدالرحمن الجفري نائب رئيس اليمن الديموقراطية بالحاق اضرار بموانيء اليمن الشمالي والسفن التي يستخدمها اذا تعرضت موانيء الجنوب لهجوم حسبما هدد الشمال الاسبوع الماضي.

وفيما كثف الطيران الجنوبي من طلعاته امس توعد الفريق عمر العطاس (قائد عسكري جنوبي) القوات الشمالية التي حاولت التقدم نحو الجنوب بالسحق مؤكدا ان القوات الجنوبية تصدت لها بكفاءة..

وفيما اكد عبدالعزيز الدالي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي لـ «عكاظ» ان الوحدة لايمكن فرضها بالقوة وصف عبدالرحمن الجفري نائب رئيس اليمن الديمقراطية ادعاءات صنعاء بقبول وقف اطلاق النار بانها مناورة مؤكدا ان وقف اطلاق النار لن يكون مقبولا إلا اذا ارتبط بانسحاب الشماليين الى مواقع ماقبل الوحدة

٠٩٠٠٣٢٠

الحوادث

مقال الاسبوع

لبنان يعيش حاليا عصر الأحزاب الذهبي
بعد ان عاش عصر العقائد المسلحة

اليمن في حاجة الى «مؤتمر طائف» لا ينفضّ قبل الاتفاق على كل شيء!

كل ايقاف سريع للحرب اليمنية حتى على حساب الوحدة
خير من استمرار التصعيد العسكري



في اليمن لبنان ثان بين مجموعة مشاريع الحروب الأهلية التي تعيشها بلاد عربية متعددة، منها الجزائر والسودان والعراق الى حد ما، ومصر في ما يراد لها من فتن تدبر فرضا ولكن تعجز ان تتحقق بفعل مقاومة الدولة المصرية والمجتمع المدني المصري العريقين عراقة النيل والاهرام. وفي كبرى الشقيقات العربيات تبدو هجمة التطرف والتخلف مستمرة، وكذلك آلية الدفاع عن النفس والحضارة، وهذه لاتزال الأقوى ولله الحمد.

وفي حفلة اتفاق تنفيذ الحكم الذاتي في غزة واريحا اتضح التقدير الدولي للصمود المصري الذي لولاه لانهارت اشياء واوضاع كثيرة في الشرق الأوسط وربما في غيره ايضا. فقد تصادف توقيع الاتفاق وعيد ميلاد الرئيس المصري حسني مبارك، فاذا الجميع يتعاقبون الواحد بعد الآخر على تهنئة الرئيس المصري بذكرى ميلاده وبرصيده السياسي ورصيد وطنه . ولم يقصر في ذلك وزير الخارجية الاميركية وارين كريستوفر أو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولا رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين. كما تلقى الرئيس المصري رسائل تعاطف مع شخصه ودوره وبلده من مراجع وجهات وشخصيات عديدة في اطراف العالم كله، ومن بني قومه في مصر على اختلاف مستوياتهم، انه رئيس مصر، وانها مصر الخالدة.

اما جوار مصر الشرقي، الاسرائيلي ـ الفلسطيني. والجنوبي، السوداني. والغربي، الليبي، فله كلّه مشاكله المستعصية والمخيفة. وفي ما وراء سيناء على الشرق لم يجد عرفات وبيريز، وهما رمزا سياسة السلام الموعود في وطنهما المشترك، ما يفعلانه غداة ابرام الحكم الذاتي الا الهروب الى امام. فعرفات يتجاوز معضلات الأرض واليوم القائم الى التفاؤل بدولة فلسطينية مقبلة لم تتضح معالمها بعد، ولم تدق لها البشائر. وشيمون بيريز يقفز على المآسي والصعوبات واستحالات التطبيق للعهود والمواثيق الى تهنئة الذات ويهود اسرائيل بالتخلص من غزة. وهكذا فان كل ما يعزي أبا عمار هذه الأيام هو عدم موت الحكم الفلسطيني بالدولة لا قيامها. وكل ما يعزي بيريز هو اراحة ظهر دولته من حمل غزة. وكلاهما انتصار سلبي جديد في تاريخ علاقة ثنائية يبدو انها ستكون منذورة الى الأبد لهذا النوع الغريب من الانتصارات الذي تنبأ به الشاعر القروي اللبناني رشيد سليم الخوري حين قال واصفاً دخول الجنرال اللنبي البريطاني الى ارض فلسطين في نهاية الحرب العالمية الأولى:

لله اورشليم عند جلالها
ما اشبه المنصور بالمكسور

لقد قال ابو عمار مجيباً على الأسئلة والشكوك الكثيرة حول قدرة منظمة التحرير الفلسطينية على تولي السلطة: ان الدولة الفلسطينية باتت قريبة!

وفيما كان الرئيس الفلسطيني يطلع الملك حسين على تطورات المفاوضات وما تم التوصل اليه في اتفاق القاهرة، كان الوزير الاسرائيلي يقول: «الحمد



المصدر : الحياة - لندن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤

لله.. وداعاً يا غزة»، مهدئاً غضب المعترضين على الاتفاق من الاسرائيليين. والملاحظ أن هؤلاء المعترضين كانوا قلائل هذه المرة، خصوصاً بالقياس الى عدد الذين اعترضوا على اتفاق اعلان المبادىء في ايلول (سبتمبر) الماضي، إذ اقتصر الاعتراض في المرة الأخيرة على محاولتين او ثلاث قام بها مستوطنون غير كثر للوصول الى كنيس في اريحا، واوقف الجيش الاسرائيلي تحركهم.

مع ذلك يلاحظ ان الليكود حريص على استغلال توقيع اسرائيل اتفاق الحكم الذاتي ضد حكومة رابين. فزعيم هذا التكتل، بنيامين نتانياهو، يقدم في الكنيست مشروع قانون بالدعوة الى انتخابات جديدة. وقال في اجتماع اخير لأحزاب المعارضة اليمينية: هدفنا الأول يجب ان يكون وقف هذا النمو السرطاني. والهدف الثاني هو ايجاد بديل لحكومة الفشل هذه، حكومة رابين، في اقرب وقت ممكن.

اما المليون فلسطيني من سكان غزة فيعيشون منذ ابرام الاتفاق تأرجحاً بين الشك واليقين، بينما هم يدخلون رسمياً مرحلة حكم ذاتي، لكن من دون مظاهر ملموسة للانتقال التاريخي من سلطة الاحتلال الى سلطة فلسطينية، باستثناء الافراج عن المعتقلين.

وكان يكفي ان يوقّع المعتقل تعهداً خطياً بالامتناع عن القيام بأي عمل ارهابي، ودعم عملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين حتى يتم الافراج عنه. ومجموع المزمع اخراجهم ٥ آلاف معتقل، منهم من لايزال يرفض التوقيع على التعهد المذكور فيبقى لذلك في السجن. وكان من الأحداث الدراماتيكية اقدام متحدثة اسرائيل على الاعلان غداة الاتفاق انه «خلا سجن غزة من السجناء». وهو سجن له تاريخ حافل نظراً لعنف الرفض الغزاوي العريق للوجود الاسرائيلي في المدينة والقطاع كله.

وقد جاء هذا التبريد النسبي للساحة الفلسطينية الاسرائيلية، والذي كان يمكن ان يخدم سمعة عرفات في البلاد العربية، معطياً إياه صورة المحصل لشيء ما لحساب مشروعه، في وقت غير مناسب لأي تلميع للزعيم الفلسطيني. فالاعلام العربي موجه كلياً في هذه الفترة، لتتبع الحرب الأهلية المتفجرة في اليمن، والمهددة بشطره الى وطنين ودولتين. وقد أعطت زيارة المبعوث الاميركي روبرت بيليترو المهمة الى صنعاء، وعودته المتشائمة منها الى واشنطن مؤشراً مهماً على خطورة الانفجار اليمني وجذريته. فالرئيس اليمني علي عبدالله صالح ابلغه، على ما تقول مصادر حريصة على عدم اذاعة اسمها، «ان زمن الحلول السياسية قد فات وان الأزمة اليمنية لن تحل الا بالقوة العسكرية».

ومن دروس الحرب اللبنانية ان الكبار هم وحدهم العارفون الحقيقيون بحقائق اليوم والغد. وقد كان بيليترو هو جهينة الاخبار حول عمر الأزمة اليمنية المتوقع وحجمها بعودته حزيناً الى بلاده من اليمن السعيد.

والشريط الاعلامي لوقائع ما يجري في اليمن مشابه بالفاظه واخباره ووقائعه للشريط الاعلامي الذي رافق الحرب الأهلية اللبنانية من يومها الأول



المصدر : النهار العربي والدولي(?) اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

الى آخر ايامها، وما كان لها في الحقيقة آخر! والشيء الوحيد الذي بزت به احداث اليمن احداث لبنان هو نشاط الطيران. ففي لبنان اقتصرت الحرب على وسائل الارض من مدافع وصواريخ وبنادق، ولم تمتد الى السماء. والشبه الأبرز هو اغلاق المطارات والمرافئ، وتبادل الاتهامات حول الشرعية وعدم الشرعية، والانفصالية والوحدوية، والحديث عن الشمال والجنوب والوسط، ورأي النواب في غيرهم، ورأى الغير في النواب، والأدلجة في الأدبيات من اشتراكية ومؤتمرات، الى القبائل اللابسة لباس الأحزاب، والأحزاب اللابسة لباس القبائل، «مما نحن فيه السابقون وهم اللاحقون» كما قال أحد اللبنانيين العاديين وهو يستمع الى اخبار اليمن!

ويهتم اللبنانيون على بعدهم الجغرافي عن اليمن بالأخبار «السعيدة» الواردة منهم، وقلوبهم في ايديهم. فالحزب اليمني الذي كان احد حزبين تداولا الزعامة والوصية في تاريخ لبنان هو الحزب الوحيد الذي انقرض بعد ان تغلب عليه منافسه التقليدي الحزب القيسي. وبعد ذلك لم يعرف لبنان حزباً وُلد ثم مات. فكل الأحزاب، ولاسيما التي اعتمدت السلاح، اوتيت من العمر ما لم يؤت مثله لبيد اشهر المعمرين العرب. لا بل ان لبنان يعيش حالياً عصر الاحزاب الذهبي بعد ان عاش في الحرب عصر العقائد المسلحة، من دينية ودنيوية وجامعة الدنيا والدين. والحكومة الحالية في لبنان مؤلفة من الحزب السوري القومي وحزب البعث والحزب الاشتراكي وحزب الوعد وحزب المردة وحزب أمل، وأخيراً لا آخراً حزب الذين انعم الله عليهم، ورئيسهم الشيخ رفيق الحريري.

وأهل الحكم في لبنان، الاّ بعضهم، صنفان: صنف الراحلين من الخنادق الى الفنادق، وصنف الآتين من المكاتب الى المناصب، فالسلم هو الرابح في كل حال، ولو ان الطوائف تحسد المكاتب والأحزاب والمصارف على حصتها في السلطة حسداً بارداً ولله الحمد.

ولو ان اللبنانيين من غير ذوي الحصة في الحرب والسلم ارادوا ان يفيدوا أهل اليمن بالدروس التي تلقوها من الحرب التي ابتلوا بها، لقالوا لهم ان الحرب لن تفيدهم لا اثناءها ولا بعدها. فالحرب بغيضة بذاتها. بل هي بغيضة بنوع السلم الذي تأتي به ايضا، فهو سلم غير حلو المذاق، مشوب بأدران كثيرة دخلت على النفوس والطبيعة بفعل الحرب، ثم صعب ان تخرج، فلن يجني يمني واحد ذو منزلة وكرامة وكفاءة شيئا من هذه الحرب التي دخلها اليمنيون.

ان كل ايقاف سريع للحرب، حتى ولو على حساب الوحدة اليمنية، هو خير من استمرار وتيرة التصعيد العسكري. وليس صحيحاً ما ينادي به الثوريون والمتطرفون من ان النار تحرق كل شيء فاسد وكل ما هو قذارة او عفن من الأوضاع والمعتقدات. فالنار في حانوت الحداد قد تذيب الحديد لتعيد صياغته بشكل جيد. اما في السياسة فالنار لا تفعل، اذا دخلتها، الا زيادة الشرور والبلايا، وتعميم الفقر والعصبيات السيئة، وتخريب النصوص



والنفوس.

وقد كان لمصر يوم اتخذ الرئيس عبد الناصر قراره غير الموفق في الدخول الى اليمن امكانات عسكرية وادارية وتقنية ليست لغيرها. وقد يكون البعض في اليمن معذوراً في تصور الخير عن يد دولة عربية. ولكن مجرد ان الحرب كانت هناك بطلت امكانية اي مساعدة واي نتيجة ايجابية، وترك عبد الناصر اليمن وهي اسوأ مما كات قبل دخوله لها. كما ان وطن عبد الناصر نفسه، اي مصر، خسر كثيراً من جراء الحرب. ولعل هذه الحرب صرفت مصر نهائياً عن ان تستطيع ان تقدم شيئاً لغيرها من العرب، او ربما لنفسها ايضا، الا بعد مرور مدة طويلة عليها وهي في دور النقاهة.

والدرس الثاني الذي يمكن ان يأخذه اليمنيون من حرب لبنان هو ان يحذروا عقلية الهدنة المرحلية في اطار الحرب، ويجعلوا أي هدنة سلماً دائماً. لأن مسلسل الحرب ثم الهدنة ثم الحرب ثم الهدنة لا يؤدي الا الى ما هو اسوأ من الحرب المستمرة، لأنه يطيلها اكثر ويخلق نمطاً من العيش قائماً على مصالح دائمة في حالة اللاسلم واللاحرب.

والدرس الثالث الأثمن هو الذي يأخذه اليمنيون من تاريخهم نفسه. فهم قد عاشوا فترات طويلة من التنازع أضعفت العنصر اليمني ووزنه في العالم العربي. فقد كان اليمن قوة كبيرة في المحيط العربي، بل الآسيوي والافريقي. وكان له وزنه السياسي والاقتصادي والثقافي. وكل ذلك خسره نتيجة النزاعات والعزلة التي فرضها أئمته عليه خوفاً من هذه النزاعات وآثارها.

وهناك دور يمكن العرب ان يلعبوه، وخصوصاً المملكة العربية السعودية في عهد ملكها الحالي. فلا بد لهم جميعاً من المسارعة الى جمع اليمنيين في مؤتمر كمؤتمر الطائف الذي انعقد من اجل وقف الحرب في لبنان. فقد نجح هذا المؤتمر في ما لم ينجح فيه أي اسلوب آخر للمعالجة. فليأت الجميع، جميع أهل السلطة المعنوية والمادية التقليدية والحديثة، الى مؤتمر كمؤتمر الرياض، وليمنعوا انفسهم، كما فعل النواب اللبنانيون، من فض الاجتماع قبل الاتفاق على كل شيء.

ومن الكلمات المشهورة التي يتداولها اليمنيون «الحكمة يمانية والايمان يماني». فأين الحكمة في استمرار هذه الحرب، وأين الايمان الصحيح في ما يحصل؟

وهل يجوز ان يذبح اليمانيون أنفسهم ووطنهم ومستقبلهم بأي سيف كان، سواء كان هذا السيف هو نزعة الاستقلال او الوحدة؟ وهل هي وحدة تلك التي تسلك سبيل الحرب المسلحة لتبقى؟ وهل هو استقلال هذا الاستقلال الذي لا يولد الا بعد حرب أهلية علمتنا الأيام انها اذا دخلت مكاناً لم تخرج منه بعد ذلك الا وكل شيء مدمر في كل مكان وفي كل نفس؟

بل هل أصبح العالم العربي مهدداً في اكثر من بلد غير مستقر أمنياً اليوم بتفاقم هذه النزاعات حتى تصل الى السقف الذي وصلته الحرب اللبنانية وحرب اليمن الحالية؟

اليمن من الوحدة إلى التفتت

د. محمد سعد ابو عامود

الدارس لتاريخ التجارب الوحدوية على مستوى العالم كالوحدة الايطالية والالمانية وكذلك الامريكية سيلحظ دون جهد ان معظم هذه التجارب قد شهدت حروبا وقتلاً بين انصار الوحدة وانصار الانفصال، فكما ان هناك قانونا للتراكب الايجابى الذى يلعب دورا فى الجمع بين الاطراف السياسية فى لحظة معينة بما يؤدى الى التوحد، فان هناك ايضا قانونا آخر يؤثر فى الاتجاه المعاكس بما يوصل الى التفتت والتحلل.

وتجربة الوحدة اليمنية شأنها، شأن هذه التجارب الانسانية السابقة، فهناك انصار للوحدة، وهناك من تضررت مصالحهم من جرائها، وبالتالى لابد ان يكون هناك تناقض بين الجانبين، ولقد كان هذا التناقض واضحا منذ البداية، واخذ يتصاعد على نار هادئة منذ حوالى عام مضى، وبدلا من ان يتحرك أحد لايقاف حدة التناقض، سكن كل لحاله، وترك نيران هذا التناقص تنضج بهدوء الى ان وصلت الى حد الانفجار الأخير. وهنا نتوقف امام ملاحظتين اساسيتين :

الاولى، وهى ان العامل الدولى مؤيد للوحدة اليمنية، وبالتالى فالقول بأن المتغير الخارجى كان له دور فى تعميق هذه التناقضات حتى وصلت الى درجة القتال امر مستبعد ومن ثم فلن تجد مدرسة التآمر فى الفكر العربى الشجاعة الجاهزة لتعليق هذا الفشل عليها.

الثانية، انه على المستوى العربى والاقليمى المعلن على الاقل لا يوجد من يعارض الوحدة اليمنية وحتى ان كانت هناك بعض الاقوال حول قيام طرف خارجى ما باذكاء نار الخلاف، فالرد على هذا يتلخص فى ان هذا الدور ما كان يمكن ان ينجح لولا ان الاوضاع اليمنية كانت مهيأة لقبوله، وان الاطراف العربية الأخرى المساندة للوحدة لم تتحرك فى الوقت المناسب لتجنب اشتعال القتال والوصول الى مرحلة الحرب الاهلية.

هذا يعنى ان العامل الاساسى فى الازمة اليمنية تابع من الداخل، وبالذات من داخل النخبة السياسية الحاكمة، فالقاعدة الشعبية الواسعة فى الداخل مؤيدة للوحدة، بل ان قاعدة المصالح والارتباطات الشعبية الانسانية خلال السنوات القليلة الماضية قد اتسعت وتشابكت الى حد كبير، وهو امر طبيعى بين افراد شعب واحد، لكن التناقض الاساسى فى المعادلة اليمنية هو ان هذا الاتساع فى الروابط الشعبية او على مستوى القاعدة، لم يجد القناة التى تعبر عنه فى نطاق النخبة الحاكمة، هذه النخبة التى تمد نظرها لأبعد من مصالحها الذاتية الامنية، وفى حالة كهذه لابد ان يكون الصدام هو البديل المتاح والمفضل لدى اطراف الصراع، وللاسف فان من يدفع الثمن هو ابناء الشعب اليمنى المسالم، الذى قدم للانسانية تجارب حضارية عريقة ولكن قادته يرون انه لا يستحق ان يقدم الجديد والمميز لأمته ولعالمه المعاصر.

لقد لاحظت ان بعض المسئولين العرب الذين تحدثوا عن الازمة اليمنية كانوا يبدأون حديثهم بالقول بأنهم منذ البداية كانوا يدركون ان هناك صعوبات ستواجه الوحدة اليمنية، والسؤال ان كان الامر كذلك فلماذا لم يتحرك احد فى الوقت الملائم للتخفيف من حدة هذه الصعوبات قبل ان تتفاقم، اعتقد انه هنا تكمن المسئولية العربية، عما جرى وما يجرى على الارض اليمنية، إن هذا ايضا يؤكد بان كل طرف عربى بحاجة الى الاطراف الأخرى، وان الانعزال والتقوقع على الذات امر غير ممكن لان الخسارة التى تلحق بأى طرف عربى لابد ان يتحمل جزءا من تكلفتها كل الاطراف العربية الاخرى، بطريق مباشر او غير مباشر، وهذا ايضا هو احد القوانين الحاكمة للعلاقات العربية، وللاسف فهو قانون مهمل من جانب بعض المسئولين العرب.

يبقى ان معظم التحليلات تشير الى صعوبة ان يحقق اى طرف من اطراف النزاع نصرا كاملا على الطرف الآخر، ومن ثم فان العودة الى مائدة المفاوضات هى الحل، او هى المحصلة النهائية لهذا الصراع الدامى،



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

ولكن الاطراف اليمنية المتحاربة لا ترى ذلك والبديل . حرب طويلة الامد تستنزف قدرات الجيش اليمنى، وهو قوة سياسية هامة فى الحياة السياسية اليمنية، ومن ثم فاضعاف الجيش اليمنى سيؤدى الى اضعاف القوة السياسية الرابطة بين مختلف القوى السياسية اليمنية، وهو ما يؤدى الى ظهور قوى المناطق المحلية، الامر الذى يهدد بتفتت الدولة اليمنية، الى عدة دويلات مناطقية صغيرة، وهو بديل يتوقف على عدة شروط دولية واقليمية وداخلية منها:

أ ـــ الاهمية البترولية لبعض المناطق اليمنية، فقد تؤدى اهمية بعض هذه المناطق الى تغيير الموقف الدولى للقوى الكبرى، فتتدخل وتؤثر فى اتجاه التفتيت.

ب ـــ قد ترى بعض الاطراف فى تحلل الدولة اليمنية ما يحقق مصالحها، خاصة ان اليمن يتحكم فى مدخل باب المندب، وهو مدخل استراتيجى هام بالنسبة لبعض القوى الاقليمية.

جـ ـــ قد يشعر بعض القادة المحليين بقوتهم، وبالتالى يتجهون الى السعى الى الانفصال عن الدولة الام، خاصة اذا كان هذا يحقق لهم بعض المصالح المتميزة.

وتبقى كل الاحتمالات قائمة فى ظل وضع عربى اقل ما يوصف به انه وضع مترد !



اليمن و«الحدود الاستعمارية»

قد يعود اليمن دولة موحدة في أعقاب الحرب الجارية حالياً وكنتيجة لها، وقد يتمكن قادة الشمال وجيشه من القضاء على «العصابات الانفصالية في الجنوب». على ما تقول الدعاية الرسمية في صنعاء. ولكن تلك الوحدة، اذا ما استعيدت وفق هذه الشروط والظروف، ستكون قسراً وغصباً واحتلالاً.

بطبيعة الحال، سوف لن يعدم من يطلع بالحجج القائلة: «هل القوات الشمالية قوات أجنبية حتى يوصف عملها بالاحتلال؟ وهل يمكن للمرء ان يحتل بلده وأرض وطنه؟ الا يعدو الأمر ان يكون نزاعاً داخلياً تعيش مثله بلدان كثيرة، تدور فيه المحاسبة على من انتهك مَثَلاً أعلى جماعياً وطنياً، وفي حالتنا هذه، مبدأ الوحدة العتيد الذي لا يُعلى عليه.

قد يكون كل ذلك صحيحاً وقد تكون كل هذه الاعتراضات وجيهة عندما يتعلق الأمر بالمطلقات. ولكن في ما يخص وضعاً عينياً كالوضع اليمني، تبقى هنالك مجموعة من الملاحظات التي لا بد من التوقف عندها وأخذها بعين الاعتبار.

أولى هذه الملاحظات، ان ما ان دب الشقاق من جديد في جسد الوحدة اليمنية، بعد أربع سنوات من إقامتها، حتى تم ذلك وفق خطوط الانقسام التي كانت سارية المفعول في عهد الانشطار، اي وفق الحدود الدولية التي كانت قائمة بين الكيانين اليمنيين، الشمالي والجنوبي.

لقد عادت خطوط الانقسام تلك الى الظهور بتلقائية كبيرة، وكأنه لا يمكن للأزمة اليمنية ان تعبر عن نفسها الا من خلال مظهرها الطبيعي هذا، وان كل مظاهر التنوع والاصطفاف الأخرى التي يحفل بها الكيان اليمني الواحد لا يمكنها الا أن تحتل مرتبة دنيا أو خلفية كعناصر مجابهة أو نزاع.

ثم أنه، وعلى عكس ما تقول الدعاية الرسمية الآتية من صنعاء، لا يمكن اعادة قرار الانفصال، ذلك الذي اتخذه علي سالم البيض، الى رغبة أقلية متسلطة على الحزب الاشتراكي وعلى ما كان يعرف باليمن الجنوبي بشكل عام، بل أننا نجد الى جانب البيض شخصيات أتية من مختلف مناطق «الشطر الجنوبي» وقواه السياسية. هذا الى جانب الاشارة الى ان قرار الانفصال هذا يبدو انه لا يعدم الشعبية والمساندة لدى أبناء الجنوب، على ما تقول الشهادات المتأتية من هناك. فحتى ان قال الجميع بأنه مع الوحدة وانطلق من ذلك كمسلَّمة لا تقبل اعادة نظر، أو دحضاً، الا ان هذا الجميع يبدو انه ليس مع هذه الوحدة: لا التي طُبقت خلال الأربع سنوات الماضية، ولا التي يسعى الرئيس علي عبدالله صالح حالياً الى فرضها بقوة السلاح.

ما الذي يمكن استنتاجه من كل ذلك؟

أهمية اليمن في هذا الصدد انه ربما قدم حالة نموذجية لمبدأ عام، يفعل فعله في جميع بقاع العالم الثالث، ولكنه لم ينل، ربما، حظه من الملاحظة والتفكير، وهو ذلك المتمثل في تلك القدرة الهائلة التي تبديها الحدود الموروثة عن الاستعمار على البقاء وعلى الاستمرار وعلى تشكيل الكيانات بطريقة يبدو انها أصبحت على قدر كبير من العمق والثبات.

واذا كان بلد مثل اليمن، هو في النهاية وطن واحد يسكنه شعب واحد، ويصاحب واقعه هذا وعي حاد بتلك الوحدة الترابية والسكانية، لم يتمكن من تخطي حدوده الموروثة عن المرحلة الاستعمارية. (أن ذلك هو المغزى العميق لما يجري)، فكيف ببلدان أخرى في افريقيا وآسيا، أو هنا وهناك، بل داخل المنطقة العربية ذاتها؟

لقد قيل في تلك الحدود الموروثة عن الاستعمار، والتي قام داخلها معظم كيانات العالم الثالث الممثلة حالياً في الأمم المتحدة، انها كانت حدوداً مصطنعة. وُضعت بالمساطر على الخرائط ثم نزلت على أرض الواقع غير أبهة بالناس وبتوزعهم وانتماءاتهم، وذلك بطبيعة الحال صحيح تماماً، وهو ما لا سبيل الى نكرانه.

وقيل كذلك في تلك الحدود، انه نظراً لطبيعتها الإصطناعية، فإنها لا تساوي أكثر من الحبر الذي سُطِّرت به. وانها ستتهاوى وتزول بسهولة فائقة، ما ان تسمح الظروف بذلك، اي ما أن تكف الامبريالية عن «التآمر على وحدة الشعوب والعمل على الابقاء على واقع التجزئة»، أو ما شابه هذا الكلام، وهو ما يبدو في المقابل اقل صحة، أو على الأقل، انه أصبح كذلك.،

لقد تم القبول بتلك الحدود الاستعمارية على مضض في بعض الأحيان، أو كأمر واقع يقي بعض المناطق الدخول في نزاعات لا نهاية لها، كما هي الحال بالنسبة لافريقيا السوداء، حيث عمدت منظمة الوحدة الافريقية الى اقرار مبدأ الابقاء على تلك الحدود خوفاً من ان تؤدي اعادة النظر فيها الى نزاعات دامية ودائمة. ولكن في الحالتين، تم الاستخفاف بتلك الحدود المصطنعة، على اعتبار انها أمر غير طبيعي لا بد أن يؤول الى زوال. ولكن تجربة العقود الماضية توحي ان الأمر ليس بهذه السهولة، والحالات التي شهدت نجاحاً في التغلب على تلك «العقبة» الحدودية، تبقى مجرد استثناءات نادرة لا يعتد بها، وهي

ابعد عن ان تمثل منحى عاماً. فالى جانب بلد مثل فيتنام، تمكّن من استعادة وحدته، بقطع النظر عن الطريقة التي تمّ بها ذلك، أو عن طبيعة النظام الذي أنجزها، هناك كوريا التي عجزت حتى الآن من ذلك، بل هناك الصين، تلك القوة العظمى التي لم تنجح في استعادة تايوان. هذا الى جانب ما لا يحصى ولا يعد من الأمثلة الأخرى في أرجاء العالم الثالث، بل ربما خارجه.

لقائل أن يقول ان الوضع الدولي هو المسؤول عن ذلك، خصوصاً إبان فترة الحرب الباردة، وهذا بطبيعة الحال كلام لا يرد ويحمل الكثير من الصواب. ولكن هناك ايضاً حقيقة اخرى لا يجب الاستهانة بها، وهي ان مرور الوقت، الى جانب عدد من العوامل الأخرى التي لا يتسع المجال هنا للخوض فيها، أفضى بتلك الحدود الموروثة من الاستعمار الى تشكيل كيانات والى صياغة هويات، وتلك الكيانات لم تعد مصطنعة، أو هي، ربما، لم تعد كذلك بالدرجة التي قد نتصورها، لأن الزمن فعل فعله، وهو ما لا يتعين التهوين من شانه.

لا نرمي من كل ما سبق الى التشكيك بالأحلام الوحدوية لدى هذا أو ذاك، ولكنها دعوة الى عدم القفز فوق تلك الكيانات التي نشأت، وحازت على مواصفات وقسمات من دون ان تأخذ اذناً من رغباتنا.

صالح بشير

٠٤٠٠٩٩



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٤

حسبما أبلغ الدكتور عبدالمجيد..

باسندوه: الأزمة اليمنية في مجلس الأمن بطلب من صنعاء

منصور عطية ـ القاهرة:

نفى الدكتور عصمت عبدالمجيد ـ الامين العام لجامعة الدول العربية تلقي الجامعة لأية طلبات بانضمام جمهورية اليمن الديمقراطية الى الجامعة العربية.. فيما أكد عبدالعزيز الدالي، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحرب الاشتراكي ـ انه في انتظار تحديد موعد لتقديم طلب الانضمام للجامعة.. مشيراً الى انه لم يتحدد موعد مع الأمين العام بعد للقيام بهذه المهمة التي كلفه بها السيد علي سالم البيض ــ رئيس اليمن الديمقراطية.من جهة أخرى إكد الدكتور عبدالمجيد انه تلقى اتصالاً هاتفياً من السيد محمد سالم باسندوه ــ وزير الخارجية اليمني أفاده خلاله بان مشكلة اليمن ستعرض على مجلس الامن لمناقشتها بناء على طلب من صنعاء.وكان الدكتور عبدالمجيد قد استقبل أمس السفير احمد لقمان المندوب الجديد لليمن لدى الجامعة العربية.وتشير دوائر مقربة من الامانة العامة للجامعة العربية الى انه من المرجح أن يبحث وزراء خارجية الدول العربية الموقف في اليمن خلال اجتماعهم في الدورة الحادية عشرة لوزراء خارجية دول عدم الانحياز الثلاثاء المقبل بالقاهرة.وأوضحت هذه المصادر لـ «عكاظ» انه من الصعب التكهن بالموقف الذي يمكن أن تسفر عنه هذه المشاورات نظراً للوضع الشائك الذي نشأ عن اعلان قيام جمهورية اليمن الديمقراطية في الجنوب.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

بريق أمل جديد في اليمن

● هناك اتفاق يزداد اتساعاً في اليمن بوجوب إعطاء السياسة فرصة تعمل على تحقيق الأهداف التي أخفقت الحرب في الوصول اليها

بعد فترة الذهول والتلكؤ في اتخاذ القرار التي صاحبت اندلاع الحرب في اليمن، عادت الية الدبلوماسية الدولية الى العمل بحثا عن وقف لاطلاق النار مبكرا.

وهناك اشارات مشجعة تاتي من كل مكان تقول ان الحرب التي دامت 3 اسابيع لن تستمر الى اجل غير مسمى كما توقع المتشائمون. ويمكن القول ان الاقتتال قد وصل نقطة الوقوف. وظلت المدافع صامتة تقريبا على الجبهات الثلاث: الغربية والشمالية والشرقية من عدن، في الـ48 ساعة الأخيرة. ولم ترد تقارير عن اشتباكات كبرى في ميدان الحرب الآخر في مقاطعة شبوة.

الأهم من كل ذاك، اتخذ الجانبان خطواتهما الاولى، وان كانت مترددة خجولة نحو الحوار. وربما لم يحن بعد وقت الحديث عن مفاوضات كاملة، لكن هناك جهوداً ضخمة تجري حاليا يقوم بها كبار الشخصيات اليمنية والمجتمع الدولي لتعجيل التحرك في هذا الاتجاه.

وصارت الجامعة العربية ضالعة بشكل نشط في عملية البحث عن السلام. وعرضت المسألة توا على مجلس الأمن الدولي.

وخلف ضباب العبارات الطنانة والجعجعة التي لا مفر منها، ادرج الجانبان شروطهما لدخول المفاوضات. ويجب النظر الى هذه الشروط على انها محاولة الحصول على الحد الاعلى، وهذا أمر طبيعي ومألوف لافتتاح جولة المساومة في المفاوضات الصعبة. ولكن يمكن عموما الايفاء بالمطالب الأساسية لكل طرف ضمن اطار الحديث الاوسع والأشمل عن المستقبل.

في الأسابيع الثلاثة الاخيرة جرى اختبار الخيار العسكري وصلاحيته لبلوغ أهداف سياسية واكتشف الكل انه لا يصلح. وهناك حالة اتفاق تزداد رواجاً وضمن المعسكرين تقول ان على السياسة ان تعمل حيث اخفقت الحرب في الوصول الى المطلوب.

ولا يزال هذا الاتفاق هشاً وبهذا يستحق دعماً قوياً لا من الدول العربية وحسب بل من الأمم المتحدة كلها.

من عادة الحروب ان تفرز جمهورا من دعاة القتال حتى النهاية. وليست حرب اليمن بالاستثناء. والوعود والتوعدات بالنصر او بالمقاومة حتى الموت تبدو جذابة في الاذاعات وعلى موجات الاثير.

لكن حقائق الحرب هي جثث تدفن يوميا ونساء نادبات وبيوت ومدارس تحترق وخوف واحقاد تسكن القلوب. ومن حقائق الحرب ايضا الكلفة الاقتصادية الباهظة والتي تنذر بسنين عجاف ستأتي.

عندما يحمي الوطيس، ووسط نيران الحرب، ينسى المتقارعون بشاعة القتال وقسوته. ولكن عندما تنظر الأجيال الى وراء تبدو الحرب كلها اتلافا وتبذيرا مخجلا. والسؤال الذي تثيره اجيال المستقبل حول أي حرب يظل: الم تكن هناك وسيلة سوى اطلاق شرور الحرب من عقالها؟

والجواب الصادق، في معظم الأحوال هو ان الحرب نفسها ليست جوابا واقعيا على المشاكل التي تحمل المجتمعات نحو الصراع.

ولا يمكن للمجتمع الدولي ان يتجاهل مسؤولياته متعلقا بالمجاملات التشريعية والقانونية. فعلى ذلك المجتمع ان يمد يده ليوقف المذبحة في اليمن ويشجع جهود الوساطة الحالية. وما ان تبتدئ عملية السلام بالحركة سيتحجم دعاة استمرار الحرب وينعزلون كل في معسكره. ويجب على العالم ان يثبت أن هناك بديلا للحرب اسمه بساطة التفاوض.

«الشرق الأوسط»

* * *

تأجيل إبحار السفن اليابانية الى موانيء اليمن

الكويتية– طوكيو:

اعلن في طوكيو امس ان اتحاد البحارة ومنظمة أصحاب السفن اليابانية قد اتفقا على تاحيل ارسال سفن الى موانيء اليمن بسبب الحرب هناك الى ان تؤمن السلامة.

وقال مسؤولون ان وكالة عمال السفن واتحاد بحارة عموم اليابان قد اتفقا على ان تراعي السفن القاصدة قرب اليمن اقصى مسافة مامونة من الشواطيء وان تجمع معلومات حول الموقف في البلد الذي مزقته الحرب.

وقد عقد اجتماع المنظمات الملاحية اليابانية عقب انباء عن انفجارات ومشاهدات السفن اليابانية المارة في خليج عدن وكذلك توجيهات حول السفر اصدرتها وزارة النقل اليمنية وابلغت لوزارة الخارحية اليابانية امس الاول.

وكانت ناقلة مسجلة في الخارج وهي ملك لشركة في رابطة اصحاب السفن اليابانية قد ابلغت عن وقوع انفجارات في ٢٠ مايو اثناء وجودها في خليج عدن.وفي الوقت نفسه اصدرت هيئة السلامة البحرية اليابانية تحذيرا للسفن المسافرة الى المنطقة خلال الحرب مي اليمن.وتؤكد التوجيهات اليمنية انه نتيجة لخطر السفر في المنطقة من الضروري تحذير كافة الطائرات والسفن مضيفة ان اليمن لن تتحمل مسؤولية عن أية خسائر تلحق بالشركات.



تأجيل إرسال السفن اليابانية إلى اليمن

طوكيو ـ كونا ـ اعلن في طوكيو امس ان اتحاد البحارة ومنظمة اصحاب السفن اليابانية قد اتفقا على تاجيل ارسال سفن الى موانىء اليمن بسبب الحرب هناك الى ان تؤمن السلامة.

وقال مسؤولون ان وكالة عمال السفن واتحاد بحارة عموم اليابان قد اتفقا على ان تراعى السفن القاصدة قرب اليمن اقصى مسافة مامونة من الشواطىء وان تجمع معلومات حول الموقف في البلد الذي مزقته الحرب.

وقد عقد اجتماع المنظمات الملاحية اليابانية عقب انباء عن انفجارات ومشاهدات السفن اليابانية المارة في خليج عدن وكذلك توجيهات حول السفر اصدرتها وزارة النقل اليمنية وابلغت لوزارة الخارجية اليابانية امس.

ويستفاد من وكالة السفن ان ناقلة مسجلة في الخارج وهي ملك لشركة في رابطة اصحاب السفن اليابانية قد ابلغت عن وقوع انفجارات في ٢٠ مايو اثناء وجودها في خليج عدن.

وفي نفس الوقت اصدرت هيئة السلامة البحرية اليابانية تحذيرا للسفن المسافرة الى المنطقة خلال الحرب الاهلية في اليمن.

ويستفاد من الهيئة ان التوجيهات اليمنية تحذر انه نتيجة لخطر السفر في المنطقة من الضروري تحذير كافة الطائرات والسفن مضيفة ان اليمن لن تتحمل مسؤولية عن اية خسائر تلحق بالشركات.

تحرك لسعود الفيصل في شأن الأزمة اليمنية

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ افادت مصادر في نيويورك امس ان التحرك الديبلوماسي السعودي في شأن الأزمة اليمنية شمل لقاءات على مستوى رفيع لوزير الخارجية الأمير سعود الفيصل مع المسؤولين في لندن وفي باريس ولقاء بين الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي وسفير المملكة في واشنطن الامير بندر بن سلطان، واجتماعات متعددة للوفد السعودي لدى الامم المتحدة الذي يترأسه السفير جعفر اللقاني والوفد اليمني الذي يترأسه السفير عبدالله الاشطل مع ممثلي التجمعات الاقليمية واعضاء مجلس الامن.

واستقبل اعضاء مجلس الامن المبادرة السعودية لطرح ازمة اليمن في المجلس واصدار قرار باهتمام. وقال السفير البريطاني سير ديفيد هانيه «اننا نرحب بالبحث في محاولة مجلس الامن وقف القتال» في اليمن وزاد ان لندن «تؤيد بصورة عامة دعم الامم المتحدة الجهود العربية» الرامية الى حل الأزمة. وشدد على «الدعم العام» مشيراً الى اهمية الاخذ في الاعتبار «اراء الدول العربية الاخرى» بما فيها اليمن.

وقالت المصادر السعودية «نامل بطلب انعقاد مجلس الامن كدول مجلس التعاون الخليجي» وذلك بعد «استكمال» الاتصالات الجارية بين الدول الاعضاء فيه.

يذكر ان الامير بندر سلّم اول من امس سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن مسودة مشروع قرار يتضمن الدعوة الى وقف النار، وفرض حظر على ارسال الاسلحة الى اليمن، وارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق في غضون ٢٤ ساعة، على ان يقدم الأمين العام تقريراً عنها الى مجلس الامن في غضون اسبوع، والدعوة الى استئناف الحوار في اليمن، وتاكيد «عدم جواز فرض الحل بالقوة» للأزمة اليمنية، اي عدم جواز فرض الانفصال بالقوة او فرض الوحدة بالقوة. ولاحظ اعضاء في مجلس الامن ان مشروع القرار لا يذكر وحدة اليمن. وقالت اوساط عربية في المجلس ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين تود ان يتوافر الدعم العربي لمشروع القرار قبل دعمه رسمياً في مجلس الامن. لكن المصادر السعودية اكدت ان مسودة مشروع القرار لقيت دعماً كبيراً في مجلس الامن. وقالت المصادر السعودية ان الامير بندر ينوي العودة الى نيويورك لاستكمال الاتصالات بجميع اعضاء مجلس الامن، لكنها استبعدت انعقاد اجتماع عربي موسع «لاننا لا نريد انقسامات».

واجتمع مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله الاشطل بالامين العام الدكتور غالي «واعرب عن امله ببذل كل جهد للتوصل الى وقف النزاع واستئناف الحوار الوطني» حسب الناطق باسم الامين العام، السيد احمد فوزي. وزاد فوزي ان السفير اليمني «شدد على ضرورة حشد الجهود المبذولة في اطار المحافظة على وحدة اليمن». وتابع الناطق «ان الأمين العام اعاد تاكيد آرائه التي عبر عنها في بيانين سابقين» شدد فيها على الوحدة والديموقراطية. واعرب عن استعداد الامم المتحدة والأمين العام لبذل كل جهد لتجنب المزيد من سفك الدماء للمساعدة في حل الازمة عبر الوسائل السلمية بما يتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة.

وعلمت «الحياة» ان اجتماعاً بين بطرس غالي والامير بندر كان مقرراً عقده في واشنطن امس الخميس بمناسبة وجود الأمين العام في العاصمة الاميركية.

وتفاءلت المصادر السعودية بصدور موقف في مجلس الامن في غضون ايام قليلة. وقالت ان الطرف السعودي شرح لاعضاء مجلس الأمن ان المملكة وعمان متخوفتان من تدفق «اعداد هائلة» من اللاجئين اليمنيين الى السعودية وعمان.



المصدر : [illegible] السعودية

التاريخ : ٤ - ٥ - ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢

بحار: لا أحد يريد الذهاب.. انهم يستخدمون الصواريخ..!!

حركة الشحن لليمن استسلمت دون أن ترفع الراية البيضاء

ارتفاع التأمين واندلاع المعارك يرفع رسوم البضائع

■دبي (رويتر)،

تكدست أكوام من الطرود كان من المفترض ان تكون وجهتها اليمن على الرصيف في دبي بينما انهمك عاملون في تحميل المراكب الخشبية التقليدية (الدهو) ببضائع متجهة الى الصومال وايران.

فمنذ ان اندلع القتال في الرابع من مايو الحالي في اليمن توقفت حركة الشحن البرى والجوى اليها وارتفعت رسوم التامين على البضائع الى مستويات قياسية بعد اندلاع القتال في هذه الدولة العربية.

وباستثناء شحنة طارئة لمعدات نفطية عم الشلل كافة خطوط الشحن الى اليمن.

ولكن بعض العاملين في قطاع الشحن يتوقعون ان يستقر الوضع وان تعود حركة الشحن الى طبيعتها تتقدمها مراكب الدهو بمجرد ان تستوعب صناعة التامين الموقف في اليمن.

وقال البحار الصومالى عابد عباس وهو يحمل البسة ومساحيق غسيل على مركب (اليمن لا احد يريد الذهاب الى هناك.. انهم يستخدمون الصواريخ)

وتشير ارقام رسمية الى ان المراكب نقلت شحنات وزنها ٥٣٩,٠٠٠ طن الى آسيا وافريقيا والخليج وهذا ما يزيد عن حجم ما تم مناولته من بضائع عبر مطار دبي الدولي.

وباستثناء دول الخليج المجاورة تحتل اليمن المرتبة الثالثة بعد ايران والصومال كوجهة شحن بالنسبة لتجار المراكب.. ولكن هذا الوضع لم يعد قائما الآن.

وقال بشير وهو باكستاني يعمل على احد المراكب (لن انقل اى شحنة الى اليمن قبل ثلاثة اشهر على الاقل).

وادت المعارك الى توقف رحلات الطيران التجارى الى مطارات اليمن ولكن مسؤولين يمنيين لا يترددون في القول ان موانيء اليمن الواقعة على اطراف شبه الجزيرة العربية مفتوحة.

وتلوذ شركات الشحن والترانزيت بالفرار من رسوم التأمين المرتفعة بقدر ما تخشى رصاص الحرب المتطاير.

وقال ريسزارد ريسبا مدير مشروع شركة ستيرلينج للشحن والخدمات (نحاول ان نجد طرقا لتوصيل الشحنات الى هناك بالباخرة.. ولكن بعد ان تصل البضائع الى هناك نفقد السيطرة عليها).

وقال ريسبا ان شحنة معدات نفطية واحدة غادرت اخيرا الى ميناء المكلا الذي يبعد ٦٢٠ كيلومترا عن عدن بواسطة باخرة نقل متعددة الاستخدامات.

واضاف شركة النفط زبون في حاجة لمعدات لا يمكنها العمل بدونها.. دفعنا رسوم اخطار حرب اضافية تزيد ٢٥ في المائة عن الرسوم العادية.

يقول عاملون على مراكب الدهو انه بالامكان اقناعهم بالتوجه الى اليمن مقابل سعر مناسب

ولكن معظم الشاحنين سيتجنبون هذه المراكب المصنوعة بطريقة تجاوزها الزمن كانت تستخدم قبل مئات السنين والمبنية من الواح خشبية تم لصقها بمعجون من الاسمنت وسدادات قطنية مشبعة بزيت السمك

وقال ريسبا الذى تشحن شركته معدات نفطية الى اليمن (شركات التامين لن تؤمن على نوعيات البضائع التى نتعامل معها اذا ما شحنت على هذه المراكب).

وقال نايف بسيسو مدير تامين الشحن البحري في شركة ابوظبي الوطنية للتأمين انه منذ اندلاع القتال في اليمن في ٤ مايو يتم التعامل مع كل حالة على حدة بالنسبة للبضائع التى تكون وجهتها اليمن

ويقدر بسيسو ان ترتفع قيمة التامين على البضائع التي كانت تحتسب على اساس ٠,٠٢٧٥ في المائة من قيمة الشحنة الى ١,٥ في المائة.

واضاف يقول نفرض رسوما مرتفعة على مراكب الدهو ومنذ بداية الحرب توقفنا عن تغطية البضائع التى تشحن بهذه المراكب.

وقال جمال اكرم مدير الشحن الجوى في مطار الشارقة ان ذلك سيكون بمثابة انباء سيئة لليمنيين الذين يحصلون على الكثير من احتياجاتهم بواسطة هذه المراكب.

وقال محمد عبدالواحد من امبريال للشحن التى تتخذ من دبي مقرا لها ان الشحن الى اليمن يشكل حوالى ٥٠ في المائة من حجم اعمال شركته

وقال عبدالواحد انهم استدعوا الى دبى باخرة محملة بالكامل كانت في طريقها الى عدن عندما اندلع القتال

واستعادت المطارات بعض الشحنات ايضا منذ بداية الحرب واعاد مطار دبى ٣٠ شحنة منذ بداية الحرب في اليمن وامتنع عن قبول شحنات اخرى.

وقال جان بيير دى بو مدير عام وكلاء الشحن في دبي (توقفت الصادرات واعيدت الشحنات التى كانت بالمخازن الى الشاحنين).

ويذكر ان اليمن الشمالى اعلن ان المياه والاجواء حول ميناء عدن وحضرموت ومهرة مناطق عمليات عسكرية وحذر الطائرات والسفن من الاقتراب منها.

ولكن قطاع الشحن في الامارات العربية المتحدة لم يرفع علم الاستسلام الابيض بعد.

وقال عبدالواحد انه كما حدث في صراعات مسلحة اخرى بالمنطقة فقد تسفر حرب اليمن عن زيادة حجم مناولة البضائع في الامارات مشيرا الى ان بعض الناقلات تفضل تفريغ حمولتها في دبى لنقلها الى اليمن بواسطة مراكب اصغر



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٤

استقبل رئيس مجلس النواب اليمني

زايد يؤكد حرص الامارات على حقن الدماء ويجدد مناشدته الاستجابة لنداءات وقف النار فورا

الأحمر يشيد بجهود رئيس الدولة لانهاء القتال

استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باستراحة سموه بالوثبة صباح امس، الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني والوفد المرافق له.

وتم خلال اللقاء استعراض الاحداث الجارية في اليمن والماساة الناتجة عن ذلك.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، والحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي، وراشد عبدالله وزير الخارجية، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

كما حضر المقابلة سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية، وخميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة، والشيخ سلطان بن حمدان بن محمد آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة، ومحمد حاتم الخاوي سفير الجمهورية اليمنية.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية بان صاحب السمو رئيس الدولة اكد خلال اللقاء ان دولة الامارات العربية المتحدة تقف الى جانب الشعب اليمني الشقيق فيما يراه ويرضيه. لان بسعادته وخيره هما الهدف الذي يجب ان يسعى اليه الجميع.

واضاف المصدر ان صاحب السمو رئيس الدولة اعرب عن امله في ان يجتاز الشعب اليمني الماساة التي يمر بها، وان دولة الامارات العربية المتحدة حريصة على بذل كل جهد صادق لحقن الدماء ومساندة اي امر يطرح فيه صالح اليمن وخير شعبه حرصا على امنه واستقراره والحفاظ على المنجزات الوطنية للشعب اليمني.

وأكد المصدر المسؤول بوزارة الخارجية ان صاحب السمو رئيس الدولة جدد خلال اللقاء مناشدته الاطراف اليمنية الاستجابة الى نداءات وقف اطلاق النار فورا.

من جهة اخرى أشاد الشيخ عبدالله الاحمر بحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نيهان رئيس الدولة على وقف القتال في اليمن. وقال: ان سمو الشيخ زايد يحب اليمن كثيرا ويهتم ويحرص على اليمن وله مكانته لدى اليمنيين.

وقال في مؤتمر صحفي عقده بفندق ابوظبي انتركونتننتال بعد ظهر امس، انه شرح لصاحب السمو رئيس الدولة الاوضاع



وردا على سؤال عما اذا كانت صنعاء تؤيد الحسم العسكري قال «نعم من اجل الوحدة لانها غالية وتستحق ان تبذل من أجلها الدماء».

وسئل هل هناك شروط لوقف اطلاق النار فأجاب قائلا « مع من».

وحول ما تردد عن ان المملكة العربية السعودية ستطلب من مجلس الامن التدخل لوقف القتال قال الشيخ الاحمر «وما دخل مجلس الامن في قضية داخلية»، واضاف قائلا «اذا كان مجلس الامن يهتم بحقوق الانسان فعليه انقاذ شعب البوسنة والهرسك».

وبالنسبة لاعتزام الجامعة العربية بحث المشكلة اليمنية قال ان صنعاء لا ترفض أي دور.

واجاب ردا على سؤال عما اذا كانت هناك اتصالات مع مصر وسوريا والولايات المتحدة، بان الباب مفتوح والجسور مفتوحة مع الجميع.

وقال انه لا يتوقع ان تعترف اي دولة بالانفصال في اليمن «لان وحدة اليمن تعتبر لبنة في طريق الوحدة العربية ومثل هذا الاعتراف يعتبر عداء».

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك نية لدخول عدن قال ان سكان عدن وحدويون اكثر من اي مدينة في اليمن «واذا كان هناك نفر بايديهم قوة وسلاح فهم المستهدفون».

وحول الحوار في اليمن قال «لم نغلق اي حوار مع الحريصين على الوحدة في الحزب الاشتراكي».

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك تدخلات خارجية او مساعدات عسكرية لعدن قال «نحن لا نحمل اي قوى خارجية اي مسؤولية».



صالح يعين ٣ وزراء ومحافظين جديدين

اصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قرارا امس عين بموجبه ثلاثة اعضاء جدد في مجلس الوزراء وهم: عبد القادر عبد الرحمن باجمال - نائبا لرئيس الوزراء، واحمد مساعد حسين - وزيرا للنقل، وفيصل علمان بن شملان - وزيرا للنفط والثروات المعدنية.

وعين صالح كذلك محافظين جديدين لمحافظتي «شبوة» و«لحج» هما أحمد علي محسن وعبدالله عوض بامطرف.

كما كلف صالح الشيخ عبد المجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة بالاشراف على تنظيم الجهد الشعبي وجمع التبرعات لمساعدة القوات الشمالية.

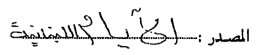
وفي دمشق قال عبدالله أنس الارياني وهو وزير مفوض في سفارة اليمن في سوريا انه قد تم تعيينه قائما بالأعمال لدى سوريا بدلا من السفير محمد عبده شطفه الذي قال انه تم استدعاؤه الى وزارة الخارجية في صنعاء.

واكد الارياني انه قد تم ايضا تعيين قائمين بالاعمال في سفارتي اليمن في مصر وفرنسا بدلا من السفيرين الحاليين الا انه نفى تقارير تحدثت عن اقتحام السفارات في كل من دمشق والقاهرة وباريس.

وقال ان التغييرات تتم في اطار التنقلات الدبلوماسية التي تحدث في الشهر السادس من كل عام.

الا ان مصادر يمنية جنوبية قالت ان حكومة اليمن الشمالي قامت «بعزل سفراء الجمهورية اليمنية المنتمين للجنوب والذين يمثلون نصف سفراء الجمهورية اليمنية في الخارج...». (وكالات)



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ٥ / ١٩٩٤

رفضت التحركات الجديدة لوقف اطلاق النار

وعرض القضية على مجلس الأمن

صنعاء تتمسك بالحسم العسكري

عدن طلبت اعادة عضوية «اليمن الجنوبي» في الجامعة العربية



المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٧

صنعاء – عدن – وكالات الانباء:

تمسكت صنعاء امس الخميس بمواقفها السابقة ورفضت تحركات تناقلتها الانباء من جانب المملكة العربية السعودية لكي تطلب من مجلس الامن اصدار دعوة لوقف اطلاق النار في المعارك الطاحنة بين الشمال والجنوب، ورفضت في الوقت نفسه اقتراحا مماثلا عرضته عدن، وقالت «انها لا تعترف بزعماء الجنوب» بينما طالبت الاخيرة باعادة عضوية اليمن الجنوبي في الجامعة العربية واعربت عن رغبتها بعرض الازمة اليمنيه على مجلس الامن الدولي، فيما صرح عبدالرحمن الجفري نائب البيض «ان الجنوب مستعد لتحقيق السلام مثلما هو مستعد لخوض حرب طويلة».

وخلال ذلك تصاعدت وتيرة العمليات العسكرية بين الجانبين، حيث تعرضت عدن لقصف صاروخي شمالي استهدف مطارها، وشنت القوات الشمالية هجوماً من عتق عاصمة محافظة شبوه على محورين في محاولة للتقدم الى المكلا عاصمة حضرموت، الا ان الطيران الجنوبي الذي كثف طلعاته امس حال دون تقدمها وفقا للبيانات العسكرية الجنوبية، في الوقت الذي اكد فيه الجفري ان الجنوب «يسيطر على الوضع على الصعيد العسكري.. اذ لدينا ما يكفي من الذخيرة وقليل من الجرحى نسبيا، اضافة الى التفوق الجوي والبحري»، وقال «اذا لم يوقف علي صالح الحرب لن يعود احد من جنوده الى صنعاء».

وعلى الصعيدين السياسي والدبلوماسي، فقد صرح المهندس حيدر ابوبكر العطاس الذي قدم امس طلبا باعادة عضوية «اليمن الجنوبي» في جامعة الدول العربية ان «بلاده تبذل جهودا متواصلة لوقف القتال» لكنه لم يتلق اي اشارة من الشماليين لاجراء اتصالات او البدء بالحوار، محذرا من ان اليمن قد يتفتت الى اقطاعيات قبلية اذا استمرت الحرب الدائرة هناك منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

ونفى العطاس في تصريحات للصحفيين عقب لقائه بالرئيس المصري حسني مبارك وجود محادثات بين صنعاء واعضاء معتدلين في الحزب الاشتراكي اليمني، وقال «لاتوجد عناصر داخل الحزب تقوم بوساطة مستقلة عن القيادة»، ولكن هناك عناصر وطنية اخرى على رأسها العميد مجاهد ابوشوارب الذي كان عضوا اساسيا في لجنة الحوار للقوى السياسية اجرى مشاورات في وقت سابق مع عدد من الشخصيات خارج الوطن.



المصدر : البلاد السعودية

التاريخ : ٢١-٥-١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات الشمال تتقدم نحو حقول البترول وعدن تلغم الصحراء لوقفها

صنعاء ترفض اقتراح الجنوب بوقف إطلاق النار

■ عدن صنعاء (رويتر)،

رفضت الحكومة اليمنية في صنعاء امس الخميس اقتراحا بوقف اطلاق النار عرضته الدولة الانفصالية في الجنوب قائلة انها لا تعترف بزعماء الجنوب

وقال وزير التخطيط عبدالكريم الارياني وثيق الصلة بالرئيس علي عبدالله صالح لرويتر عن الاقتراح الذى تم عرضه الليلة قبل الماضية ان ذلك شكل آخر من اشكال الانفصال

من جانب آخر قال قائد عسكري جنوبي ان القوات الشمالية شنت هجوما على محورين على محافظة حضرموت في الجوب الشرقي من اليمن حيث توجد حقول النفط الرئيسية التابعة للدولة الجنوبية المنشقة.

وقال الفريق عمر العطاس ان القوات الشمالية تحاول التقدم من الجنوب من محافظة شبوة ومن الشرق

وكان العطاس وهو قائد الاركان المشتركة يدلي بتقرير ميداني لنائب الرئيس عبدالرحمن الجفري بحضور مراسل رويتر

وقال العطاس ان قوات الدولة التى انفصلت عن اليمن الموحد تواجه القوات الشمالية بكفاءة وتوقع محو القوات التى تهاجم حضرموت

وقال العطاس الجيش الشمالى الذى يتقدم الى جنوب اليمن لن يعود وسيمحى

واضاف لدينا قوات جاهزة في المنطقة ولدينا عدة قواعد طيران وقد لغمنا الصحراء



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٤

صنعاء ترفض اقتراحات جنوبية بوقف القتال

رويتر ـ صنعاء:

رفضت الحكومة اليمنية في صنعاء أمس الخميس اقتراحا بوقف اطلاق النار عرضته اليمن الديمقراطية قائلة انها لاتعترف بزعماء الحنوب

وقال وزير التخطيط عبدالكريم الارياني وثيق الصلة بالرئيس علي عبدالله صالح لرويتر عن الاقتراح الذي تم عرضه الليلة الماضية ان ذلك شكل آخر من اشكال الانفصال.واضاف ان صنعاء تلقت عرضا افضل من زعماء جنوبيين اخرين وانها مستعدة للتعامل معه.وقال الارياني ان اقتراح وقف اطلاق النار جاء من عبدالرحمن الجفري نائب رئيس الجمهورية ولم يعترف به احد ومن انيس حسن يحيى رئيس البرلمان هناك.واشار الاقتراح الى وقف للقتال في اليمن وانسحاب القوات الى المواقع التي كانت تحتلها قبل الاتحاد بين الشمال والجنوب في عام ١٩٩٠ والتفاوض دون شروط مسبقة تحت اشراف الجامعة العربية.وقال الارياني ان الجفري لايتمتع بسلطة ولاشرعية.وقال الارياني أمس الاول الاربعاء ان صنعاء تحدثت مع اعضاء معتدلين في الحزب الاشتراكي اليمني الا ان السيد حيدر ابوبكر العطاس نفى امس في القاهرة ان يكون هناك اعضاء في الحزب الاشتراكي يشاركون في وساطة بعيداً عن قيادتهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي
القاهرية

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٤

صنعاء ترفض مقترحات عدن للتسوية وتواصل الرد بالصواريخ

جهود دبلوماسية محمومة من الجانبين فى محاولة لكسب التأييد العربى والدولى رغم استمرار المعارك



المصدر : الأهرام المسائي
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٤

٤ نقاط يجرى التشاور حولها فى أروقة مجلس الأمن:

١ الوقف الفورى لإطلاق النار
٢ حظر إمدادات السلاح للجانبين
٣ بدء المفاوضات لإنهاء الأزمة
٤ إرسال بعثة لتقصى الحقائق

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ رفضت حكومة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح امس المقترحات التى تقدمت بها «عدن» لوقف اطلاق النار فى البلاد، واعلنت مصادر يمنية جنوبية ان مدينة «عدن» تعرضت لهجوم صاروخى مساء امس اسفر عنه انفجار ضخم، وذلك فى الوقت الذى تسارعت فيه عجلة الجهود الدبلوماسية الرامية الى كسب التاييد الدولى والعربى من الجانبين وجرت مشاورات فى اروقة مجلس الامن حول ٤ نقاط لإنهاء الأزمة.

وقد رفض وزير التخطيط اليمنى عبد الكريم الاريانى وهو وثيق الصلة بالرئيس على عبد الله صالح مقترحات عدن لوقف اطلاق النار والتى تشترط الانسحاب الى مواقع ما قبل الوحدة وقال الاريانى ان هذا الشرط الجنوبى يمثل اعلانا ثانيا بالانفصال من جانبهم فى غضون ذلك تعرضت مدينة عدن لهجوم صاروخى مساء امس وذلك بعد اقل من ٢٤ ساعة من سقوط ثلاثة صواريخ عليها.

وقال شهود العيان ان سقوط الصاروخ احدث انفجارا كبيرا ـ أدى الى تحطم اجزاء من عدة مبان ولم ترد تقارير حول سقوط ضحايا.

وفى الوقت نفسه نقلت وكالة «رويتر» للانباء عن مسئولين جنوبيين قولهم ان القوات الجنوبية تحقق مكاسب على جميع محاور القتال وانها استعادت عدة مناطق كانت قد خسرتها فى وقت سابق.

وقالت المصادر الجنوبية ان قواتها تقدمت ١٥ كيلو مترا باتجاه قاعدة «العند» التى سقطت فى الاسبوع الماضى واصبحت على بعد ٥ كيلو مترات فقط من القاعدة العسكرية.

ومن المعروف ان قاعدة العند تقع على بعد ٤٣ كيلو مترا من مشارف عدن وتمثل قاعدة حيوية لأى هجوم شمالى متوقع على عدن.

وقد أوضح مصدر عسكرى يمنى جنوبى ان القوات الجنوبية اصبحت حاليا فى وضع الهجوم بعد ان كانت فى وضع الدفاع واضاف ان «قوات صالح لن تدخل عدن مطلقا».

واشار المصدر الى ان القوات الشمالية شنت هجوما على محورين فى منطقة «حضرموت» الغنية بالبترول وان معارك عنيفة تدور بين الجانبين.

وفى واشنطن استمرت امس المشاورات الدبلوماسية الرامية الى انهاء الازمة حيث عقد الامير بندر بن سلطان سفير السعودية فى واشنطن ـ الذى كانت بلاده قد دعت مجلس الأمن لبحث الازمة سلسلة من الاجتماعات مع مندوبى الدول الخمس دائمة العضوية بالمجلس وعرض عليهم مسودة قرار يدعو الى وقف اطلاق النار فورا ويشيد بجهود مصر والجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجى لانهاء الازمة.

وينص المشروع ايضا على حظر امداد الاطراف المتصارعة بالسلاح وبدء مفاوضات لانهاء الازمة وارسال بعثة لتقصى الحقائق.

وقد حظيت الجهود الرامية الى طرح الازمة على مجلس الامن بتاييد حيدر ابو بكر العطاس مبعوث السيد على سالم البيض الذى قال فى تصريحات صحفية ادلى بها امس فى القاهرة اننا نؤيد ذلك ونفضله.

ومن جانبه اكد الدكتور بطرس غالى الأمين العام للامم المتحدة استعداد المنظمة الدولية مجددا واستعداده شخصيا لبذل اى جهد لتجنب اراقة المزيد من الدماء فى اليمن.

وفى الوقت نفسه حذر الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى اى دولة عربية او صديقة من مباركة انفصال اليمن الجنوبى او الاعتراف به وقال انه لا يتوقع مطلقا ان تقدم اى دولة عربية او غير عربية على هذا الاعتراف لان الجميع بارك الوحدة وأيدها واعترف بها.

وقد نفى الأحمر ما تردد حول الاعداد للقاء بين الرئيس على عبد الله صالح وعلى سالم البيض ووصف الأخير بانه متمرد.

ورفض الاحمر مناقشة الأزمة اليمنية فى مجلس الأمن وقال انها قضية داخلية لا علاقة للمجلس بها.



اعتبرها الجنوب تصعيداً وتشكيكاً في مصداقية صنعاء:

صواريخ شمالية على عدن تُفجر في الجو

رويتر- الفرنسية- عدن:

تصدت المدفعية المضادة للطائرات في الجنوب في وقت مبكر من صباح امس الخميس لصواريخ شمالية..

وقال عبدالرحمن الجفري- نائب رئيس اليمن الديمقراطية ان صاروخين انفجرا في الجو فيما سقط صاروخ ثالث على الشاطيء بالقرب من مطار عدن الدولي.

واضاف بأن اليمن الشمالي اطلق عدة صواريخ على عدن في حوالي الواحدة و٤٥ دقيقة من صباح امس.. مشيرا الى ان القيادة العسكرية لم تبلغه حتى الآن عن سقوط ضحايا او حدوث أضرار.وقال شهود عيان انهم شاهدوا انفجارا واحدا في الجو على الاقل فيما قال جندي يقوم بمهمة الحراسة الليلة ان صاروخا من الصاروخين سقط على الشاطيء المحاذي لمنطقة المطار..وتقلع الطائرات الحربية الجنوبية التي سيطرت على اجواء اليمن بشكل رئيسي منذ اندلاع القتال من مطار عدن لقصف المواقع الشمالية وتوجيه المدفعية الجنوبية.ونَدد مصدر مسؤول في جمهورية اليمن الديمقراطية امس باطلاق صاروخين على عدن واعتبر ان ذلك «يشكل تصعيدا خطيرا للحرب».وأضاف في بيان نشر في عدن ان اطلاق الصاروخين يثبت «انعدام مصداقية حكومة صنعاء التي تشهر موافقتها على وقف الحرب وترسل في الوقت نفسه صواريخها الى عدن».وكان وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الارياني قد اكد الثلاثاء الماضي ان القوات الشمالية لن تطلق صواريخها على عدن.



الشرق الأوسط في جبهة العند

ضابط جنوبي: دحرنا الشماليين وأسرنا 3 دبابات و120 جندياً

جبهة العند (شمال لحج): من نجيب صديق

في العاشرة من صباح الخميس، كنت استقل سيارة عسكرية في الطريق الى الجبهة الشمالية من عدن، وعند منطقة الحسيني - التي يعرفها الجنوبيون باسم بستان الحسيني - كانت مجموعات من المتطوعين تتدافع نحو سيارات النقل الكبيرة متوجهين الى محاور القتال.

وما ان خرجنا من جسر الوادي الكبير على مسافة 100 متر من بستان الحسيني، حتى سيطر على المرء حالة خوف من المصير المجهول، وعلى امتداد الطريق من لحج وحتى بوابة معسكر العند، لم يسمح لنا بمواصلة السير، وكنا نشاهد ارتال الدبابات ومدافع الميدان وسيارات نقل الجنود والمتطوعين متوجهة نحو الجبهة. وعلى جانبي الطريق المؤدي الى بوابة معسكر، كانت هناك عشرات الجثث التي تعفنت ولم تجد من يؤدي نحوها واجب الدفن، لأن القتال والمحافظة على الحياة اكثر اهمية لدى الناس من الموت.

وفي حديث مع العقيد محمد سالم - احد ضباط معسكر العند الجنوبيين - قال «نحن لا نريد منكم التقدم اكثر من هذا، لاننا مسؤولون عن حياتكم». وردا على سؤال حول الموقف في هذه الجبهة، قال «اننا منذ مساء امس ندحر القوات المهاجمة على مديرية الحبيلين وردفان، وقد اسرنا في هذه المديرية اكثر من 3 دبابات، و120 جنديا وضابطاً».

وقال المقدم احمد قاسم جابر - وهو من الضباط القدامى المتطوعين - «لقد نفذنا هجوما مباغتا للتأكد من جاهزية القوات الشمالية المهاجمة، التي انتشرت على طول خط مدينة الحبيلين، بعد ان قدمت من مرتفعات الضالع، وقد نجح الهجوم واستطعنا دحر القوات الشمالية باتجاه سيلة خربية».

واضاف ان «القوات الشمالية بدات تنسحب الى مواقع خلفية، بعد ان عملنا على تعزيز وامداد قواتنا بشكل متواصل».

واثناء وجودنا على بوابة معسكر العند، الذي لم يطل اكثر من 45 دقيقة، كنا نسمع دوي مدافع الميدان، وطلقات الرصاص وانفجارات قذائف الدبابات، وكانت بعض المعلومات تصلنا بان القوات الشمالية تحاول اختراق الحاجز الدفاعي الممتد من جول مدرم حتى نقطة التفتيش التابعة لمعسكر العند، التي تبعد عن نوبة دكيم بمسافة كيلومتر واحد فقط.

وعند عودتنا من بوابة معسكر العند باتجاه مدينة لحج، شاهدنا تجمعا كبيرا في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، امام مقر ادارة التعبئة العامة لقيادة الميليشيات الشعبية في محافظة لحج.

وقال سيف ناصر محمد - ضابط التعبئة العامة في محافظة لحج - ان «هذه المجموعات الكبيرة - التي تقدر بالمئات - قدمت من المحافظات الشمالية متطوعين للقتال مع اخوانهم ابناء المحافظات الجنوبية، ضد القوات الشمالية». وذكر ان «هؤلاء المتطوعين قدموا من محافظات الجوف وذمار ومأرب وتعز والحديدة، وعدة مدن شمالية اخرى».



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤



4 منطلقات و3 أهداف للتعامل الدولي مع المشكلة

طرح القضية اليمنية على مجلس الأمن هو المخرج من مأزق التشطير العربي

تحليل سياسي

لندن: من حسني خشبة

بالشكل الذي تطور اليه واقع الحال بعد ثلاثة اسابيع من الحرب الاهلية، ياتي طرح المشكلة اليمنية على مجلس الامن الدولي بمثابة المخرج الذي من شانه ان يحقق ثلاثة اهداف: الاول احتواء التبعات الاقليمية للنزاع، والثاني تجنب مخاطر التشطير السياسي العربي، اما الثالث فهو حفظ ماء الوجه للاطراف المعنيين سواء على الساحة اليمنية ذاتها، او في اروقة الجامعة العربية. يضاف الى ذلك ان ما لا يقل اهمية عن هذه الاهداف هو التكييف القانوني والسياسي الذي يجعل من تحقيقها امرا ممكنا، فلا قيمة لتحديد اهداف يستحيل او يستعصي تحقيقها.

وباستطاعتنا ان نرصد في هذا الشان المنطلقات الاربعة التالية لعملية التكييف القانوني والسياسي لطرح الازمة على مجلس الامن:

1 ـ جاء طرح المشكلة على مجلس الامن بمبادرة من المملكة العربية السعودية، لانها في اطار الظروف الحالية هي الطرف الاول صاحب الشرعية، وما لم تفعل السعودية ذلك لتركت الامر لآخرين باستطاعتهم ايضا ان يدعوا ـ في الترتيب الثاني او الثالث ـ شرعية المطالبة بمعالجة القضية اليمنية ـ وباستطاعة الرياض في مطالبتها مجلس الامن معالجة المشكلة ان تنبه الى مخاطر استمرار النزاع على الامن السعودي ذاته لان اتساع الحرب الاهلية من شانه ان يقذف بموجات اللاجئين الى الاراضي السعودية التي ما زالت تتحمل تبعات وجود اللاجئين العراقيين في حرب الخليج. بعبارة اخرى، مع استمرار العمليات العسكرية لثلاثة اسابيع لم يعد واقع الحال في اليمن شانا داخليا بحتا في ما يتعلق بالسعودية، يضاف الى ذلك ان استمرار الصراع قد يجذب او يغري بجذب اطراف آخرين الامر الذي يهدد ليس فقط الامن الاقليمي بل الصالح العالمي لان اليمن هو الساحل الشمالي لمضيق باب المندب الاستراتيجي.

2 ـ الجامعة العربية بحكم الوثائق المنشئة لها والمنظمة لعملها ليست مؤهلة قانونا للتدخل ايا كانت ضراوة ما يجري على الارض، كما سبق واشارت «الشرق الاوسط». ويأتي النص القانوني بالامتناع عن التدخل في صلب احكام الميثاق، وهو

في الوقت نفسه من اكثر ما يؤخذ على الجامعة. لكن مؤسسي الجامعة وجميع اعضائها ارادوا لها ذلك. ومن هذا المنطلق اصبح من الحكمة ان تجنب الجامعة مازق التعامل مع القضية لانها قانونا غير كاملة الاهلية، فضلا عن ان محاولة التدخل السياسي ستكون ترجمة لمواقف الدول الاعضاء، الامر الذي يهدد بانشطار سياسي عربي.

3 ـ من حسن الحظ ان الوثائق المنشئة للجامعة والمنظمة لعملها تعترف بهذا العجز كما تعترف بالاولوية لمجلس الامن تحديدا في مواجهة هذا العجز. وطرح المشكلة على مجلس الامن هو ما يجنب الدول العربية مخاطر الانشقاق السياسي لان الاحكام الواردة في وثائق الجامعة تعطي الاولوية للالتزامات التي يقررها مجلس الامن.

جاء ذلك تحديدا في نص المادة 11 من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية، فالميثاق وضع ووقع قبل قيام الامم المتحدة باسابيع قليلة. واكتفى بالاشارة الى التعاون والتنسيق مع ما سينشا مستقبلا من منظمات دولية (يقصد الامم المتحدة). لكن المادة 11 من معاهدة الدفاع المشترك التي ابرمت بعد قيام الامم المتحدة نصت بوضوح على ان احكام هذه الاتفاقية ليست فيها ما يتضاد او يؤثر في حقوق او التزامات الدول الاعضاء طبقا لميثاق الامم المتحدة او المسؤوليات التي يرتبها مجلس الامن الدولي في مسعاه لحفظ السلام والامن الدوليين.

معنى ذلك ان وثائق الجامعة العربية ـ التي اعترفت ضمنا بالعجز عن التصرف في مواقف معينة اعطت الاولوية للالتزامات التي يستوجبها مجلس الامن. بعبارة اخرى ان ما سيقرره مجلس الامن سيجب اي تبعات مترتبة على عضوية دولة او اكثر من دولة في جامعة الدول العربية. هكذا يكون طرح القضية اليمنية على مجلس الامن مخرجا من مازق عربي.

4 ـ وثمة منطلق رابع لا يقل اهمية في تقييم التكييف القانوني والسياسي لطرح القضية اليمنية على مجلس الامن. ذلك هو تجنب مازق التشطير السياسي العربي الذي من شانه ان يترتب على بحث مسالة الاعتراف بحكومة جديدة في جنوب اليمن والدخول في المتاهات التي ستواجهها الدول العربية وسيواجهها مجلس الجامعة العربية عند فتح ملف التعامل مع دولة عضو او دولة تطلب العضوية في الجامعة (على نحو ما اشارت اليه «الشرق الاوسط» من قبل).

فالذي حدث ان الموقف في اليمن ظل حربا اهلية الى ان اعلنت عدن عزمها تشكيل حكومة لـ«اليمن الديمقراطي»، طالبة الاعتراف بها، ومن ثم طالبة الانضمام الى عضوية الجامعة العربية او العودة الى الجامعة العربية، ايا كان التكييف الممكن في هذه الحالة او تلك.

هنا ياتي طرح القضية اليمنية على مجلس الامن مخرجا من متاهات هذا الملف لان ما سيقرره المجلس سيكون ملزما قانونا لجميع الدول العربية وستجب قراراته اي تبعات اخرى تترتب على ميثاق الجامعة او معاهدة الدفاع المشترك.

في هذا الاطار كان الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن قد اجرى ليلة امس اتصالات بسفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن سعيا وراء حل سلمي للازمة. ذلك الحل الذي يتعين ان ينطلق من الاتفاق على وقف اطلاق النار والبدء في الية للوساطة الدولية. وذكر ان السفير السعودي سلم الى الدول الاعضاء في المجلس مشروع قرار يستوجب التاكيد على حقيقة مهمة في التعامل مع الازمة تتمثل في الامتناع عن فرض الانفصال بالقوة بين شطري اليمن، كما تتمثل في الامتناع عن فرض الوحدة بالقوة بينهما.

من هذا العرض يمكن ان يقال ان التكييف القانوني والسياسي لطرح القضية على مجلس الامن لا يقل اهمية من الاهداف التي ينبغي تحقيقها. فاللجوء الى مجلس الامن جاء ضرورة بحكم العجز القانوني للجامعة العربية، كما جاء ضرورة بحكم المخاطر المنتظرة منطقيا حين تتجاوز الجامعة الاطر القانونية المتفق عليها للتعامل مع الازمة من منطلق الارادة السياسية او الارادات السياسية للدول الاعضاء.



طيران عدن يمنع تقدم القوات الشمالية نحو المكلا

وكالات ـ عدن، صنعاء:

تدخل الطيران الجنوبي بكثافة صباح أمس ضد رتل ضخم من الدبابات الشمالية انطلق من مدينة عتق عاصمة محافظة شبوه باتجاه المكلا عاصمة حضرموت..

وقالت مصادر مطلعة في عدن ان طلعات كثيفة للطيران الجنوبي سجلت منذ صباح أمس في مطار عدن والمطارات الجنوبية الأخرى لمواجهة محاولة اختراق شمالية.

وقال قائد عسكري جنوبي ان القوات الشمالية شنت هجوماً على محورين على محافظة حضرموت حيث توجد حقول النفط الرئيسية.وأضاف الفريق عمر العطاس أن القوات الشمالية حاولت التقدم من الجنوب ومن الشرق.. مؤكدا ان القوات الجنوبية واجهت القوات الشمالية بكفاءة وتوقع محوها.

وقال الجيش الشمالي الذي يتقدم الى جنوب اليمن لن يعود وسيمحى.. وأضاف: لدينا قوات جاهزة في المنطقة ولدينا عدة قواعد طيران وقد لغمنا الصحراء..

وفي صنعاء قالت القوات الشمالية انها حققت مكاسب جوهرية وعلى وشك التقدم صوب عدن، في حين تشكل القوات الجنوبية دائرة غير كاملة حول عدن وقالت التقارير التي يعدها مراسلو رويتر عن الجبهتين انه يبدو ان القوات الجنوبية قد صدت الشمالية من الغرب.. وأضافت بأنه لايزال بامكان الجنوب استخدام الطرق البحرية بمساعدة قوتها البحرية التي لاتستطيع الشمالية مجاراتها..وأوضحت التقارير ان تقدم الشماليين الى عدن يعني عبور أراض سهلة مفتوحة مما يتيح للجنوب استخدام قواته الجوية الأكثر فعالية.والى الشمال يقول الجانبان انهما يتقاتلان للسيطرة على قاعدة «العند» المحصنة على مسافة (٤٣) كيلو متراً من مشارف عدن وقال ضباط جنوبيون لرويتر ان الشماليين حاولوا الربط بين قواتهم في منطقة العند لتشكيل قوس واحد بطول ١٢٠ كيلو متراً الا أنهم فشلوا في ذلك..ومساء أمس الأول استمر التراشق المدفعي يرافقه تحليق للطيران الجنوبي على مختلف الجبهات وخصوصاً شمال غرب عدن وفي محافظة شبوة في الشمال الشرقي.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٥ / ١٩٩٤

العطاس التقي مبارك ودعا لعرض الأزمة على مجلس الأمن.. والأحمر يحذر

عدن: لم نعلن اليمن الديمقراطي إلا بعد تأكيدات عربية ودولية بالاعتراف

اعلن حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الخميس في القاهرة عن رغبة حكومته بعرض الازمة اليمنية على مجلس الامن الدولي.

وقال العطاس اثر مقابلته ظهر امس الرئيس المصري حسني مبارك: «نحن نحبذ ان تعرض المشكلة على مجلس الامن لاننا نرى ان ايقاف الحرب هو المسالة الاهم في الوقت الراهن وقد يساعد مجلس الامن في هذه المسالة».

وعرض العطاس شروط عدن لبدء الحوار مع القادة الشماليين مشددا على ضرورة «ايقاف الحرب وسحب القوات «الشمالية» الى المواقع التي كانت توجد فيها قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠ » تاريخ اعلان الوحدة بين شطري اليمن.

واكد رئيس الوزراء « جمهورية اليمن الديمقراطية» ان «مشاورات ومداولات تدور حاليا حول قضية الاعتراف «بهذه الجمهورية» وهي حقيقة فرضتها الحرب التي شنتها القيادة في صنعاء على جنوب الوطن».

وكان العطاس قد صرح لدى وصوله الى مطار القاهرة انه سيبحث مع الرئيس المصري الوضع في اليمن ووسائل وقف القتال في اسرع وقت ممكن ومسائل متعلقة بأعلان جنوب اليمن انشاء دولته المستقلة.. واضاف ان الاعتراف باستقلال جنوب اليمن سيشكل احد المواضيع الرئيسية لجولته العربية.

من ناحية اخرى اكد عضو مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديمقراطية» الجديدة عبد القوي مكاوي رئيس «التجمع الوطني اليمني» ان عدن ما كانت لتبادر الى الاعلان عن الدولة الجديدة في اليمن «ما لم تاتنا تاكيدات عربية ودولية للاعتراف بالنظام الجديد».

واكد في تصريح لاحدى الصحف المصرية الصادرة صباح امس ان «قيام عدن باعلان دولة مستقلة في المحافظات الجنوبية لا يعني الانفصال بل يستهدف تهيئة الساحة اليمنية لاستقبال دولة يمنية موحدة جديدة قائمة على اسس ديمقراطية».

عدن: لحل سلمي عربي

وكانت وكالة الانباء اليمنية الجنوبية قد ذكرت ان القادة الجنوبيين في اليمن عبروا عن تاييدهم «لحل سلمي» للازمة في «الاطار العربي» شرط وقف نهائي لاطلاق النار وانسحاب القوات الشمالية من جنوب اليمن.

واعلن اثنان من القادة الجنوبيين في بيان ان «حل الازمة القائمة لن يتحقق الا من خلال الايقاف النهائي للحرب وانسحاب جميع القوات المهاجمة».

وقد وقع هذا البيان نائب رئيس المجلس الرئاسي في جمهورية اليمن الديمقراطية التي اعلنت السبت الماضي عبد الرحمن الجفري الامين العام لحزب رابطة ابناء اليمن ورئيس جمعية الانقاذ الوطني المؤقت انيس حسن يحيى عضو الحزب الاشتراكي اليمني.

وقال البيان انه بعد وقف القتال يجب «البدء فورا بمفاوضات دون شروط مسبقة وباشراف جامعة الدول العربية بغية التوصل الى حل سلمي في الاطار العربي يمنع المزيد من نزيف الدماء والدمار ويمنع تكرار القتال بما يضمن السلم والاستقرار في اليمن والجزيرة العربية والعالم العربي».

صنعاء ترفض

في غضون ذلك رفضت الحكومة اليمنية الشمالية امس اقتراح الجنوب بوقف اطلاق النار والحوار تحت مظلة الامم المتحدة او الجامعة العربية.

وقال وزير التخطيط عبد الكريم الارياني وثيق الصلة بالرئيس علي عبد الله صالح لـ«رويتر» عن الاقتراح الجنوبي ان ذلك شكل اخر من اشكال الانفصال.. واضاف ان صنعاء تلقت عرضا افضل من زعماء جنوبيين اخرين وانها مستعدة للتعامل معه.

وقال الارياني ان اتصالات الشمال مع الحزب الاشتراكي اليمني في عدن اسفرت عن نتائج افضل وان صنعاء ستترد قريبا.. واكد ان صنعاء لن تتحدث مع الجفري على الاطلاق وانها تتعامل مع الحزب الاشتراكي اليمني فقط.



المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأحمر يحذر العرب

بدوره حذر رئيس مجلس النواب اليمني الشمالي الشيخ عبد الله الاحمر الدول العربية من الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديمقراطية» واكد ان بلاده «ستستعدي» اي دولة تقدم على هذا الاعتراف.

وفي مقابلة صحافية نشرتها امس صحيفة الدستور الاردنية قال الاحمر « اي دولة سوف تفاجئنا بان يحصل منها اعتراف ومباركة لهذا الاعلان الخياني فاننا نعتبر ذلك عداء للشعب اليمني وستكون عدوة لدولة اليمن حاضرا ومستقبلا».

واعتبر انه « لا يمكن لاي دولة شقيقة او صديقة ان تعترف بما قام به علي سالم البيض الذي انفضح وانكشف على الملأ انه انسان متمرد خائن لا يتمتع باي شرعية».

وكان الاحمر قد التقى امس رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان وبحث معه التطورات ، وجدير بالذكر ان الامارات اول من اعترف ضمنا باستقلال الجنوب .

صواريخ «لونا» على الجنوب

الى ذلك واصلت القوات الشمالية اطلاق صواريخ «لونا» الروسية الصنع على عدن، وكانت «الانباء» اول من اشار الى ان هذه الصواريخ سرقتها قوات الطاغية صدام حسين اثناء غزوه الغاشم وسلمها الى حليفه علي عبد الله صالح ليفتك بالمدنيين في الجنوب.

وندد مصدر مسؤول في «جمهورية اليمن الديمقراطية » باطلاق صاروخين على عدن واعتبر ان ذلك «يشكل تصعيدا خطيرا للحرب» الدائرة بين القوات الشمالية والجنوبية.

واضاف المصدر في بيان نشر في عدن ان اطلاق الصاروخين يثبت «انعدام مصداقية حكومة صنعاء التي تشهر موافقتها على وقف الحرب وترسل في الوقت نفسه صواريخها الى عدن».

وكان الارياني قد اكد الثلاثاء ان القوات الشمالية «لن تطلق صواريخها على عدن» انتقاما من ضرب صنعاء بالصواريخ الجنوبية.

اتصالات

ويأتي الهجوم الصاروخي الاخير بعد وقت قليل من قول مصادر دبلوماسية لـ «رويتر» ان دبلوماسيين وسياسيين من الجانبين اجروا اتصالات مع الولايات المتحدة والسعودية ومصر وسوريا ووسطاء اخرين محتملين لمحاولة ترتيب وقف اطلاق النار.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية الاربعاء بقاء الولايات المتحدة على اتصال دائم بطرفي النزاع في اليمن و « دول عربية في المنطقة» من اجل التوصل الى تسوية للنزاع اليمني.

وقال مايكل ماكاري ان واشنطن تسعى الى «وقف فوري لاطلاق النار واستئناف الحوار السياسي » بين الشماليين والجنوبيين .. واقر بأن هذه المساعي لن تحقق سوى «تقدما بسيطا» حتى الان.

واضاف ان «جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي يشاركان هما ايضا بشكل مكثف» في البحث عن تسوية تفاوضية.

وكان مصدر دبلوماسي مصري اعلن في وقت سابق ان الولايات المتحدة اجرت اتصالات مع مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة لتنسيق الجهود في محاولة لانهاء القتال في اليمن.

معارك

ميدانيا استمرت المعارك الطاحنة على مختلف جبهات القتال وتشير تقارير مراسلي وكالة «رويتر» الى ان القوات الشمالية تسيطر على منطقة كبيرة من الارض في المناطق الجبلية جنوبي الحدود السابقة وعلى وشك اجتياح عدن معقل الجنوبيين في محورين على الاقل.

شبوة

واستولت القوات الشمالية على بلدة عتق في اقليم شبوة النفطي على مسافة ٣٦٩ كيلومترا شمال شرقي عدن لتتعرض بذلك للخطر قبضة الجنوبيين على محافظتي حضرموت ومحرة الشاسعتين قليلتي السكان.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٥/ ١٩٩٤

عدن أسيرة الخوف والنهب .. والتعبئة الإلزامية

عـدن - «أ.ف.ب»: بعـد ثلاثة أسابيع من اندلاع الحرب الأهلية في اليمن باتت عدن عاصمة الجنوب اشبه بمدينة مقفرة يسيطر عليها الخوف من أعمال النهب وتعاني من انعدام الأمن فاقفلت فيها المحلات وصار شبانها يخشون من حملات التعبئة الإلزامية لإرسالهم الى جبهات القتال.

ففي الأسواق القديمة القريبة من ساحة الميدان تبدو ثلاثة أرباع المتاجر مقفلة وحركة السير في الاسواق والأحياء السكنية خفيفة جداً. اما حركة العناصر المسلحة التابعة للميليشيات فعلى العكس تراها كثيفة في مجمل الأحياء.

واكد علي - ٤٥ عاماً - وهو صاحب بقالة: ان عدد التجار الذين يقفلون محالهم يزداد مع الأيام بسبب تفاقم الخوف من استمرار تدهور الأوضاع.

واضاف علي موضحاً: لهذا الخوف عدة اسباب اولها واهمها تعبئة الشباب بالقوة لإرسالهم الى الجبهات. فعند منافذ المدينة وفي شوارعها اقام الجيش او رجال الميليشيا حواجز متنقلة ليتحققوا من هويات الركاب فينزلوا بالقوة من السيارات من كان في سن القتال.

واعتبر علي: «ان التعبئة التي تتم سواء في الليل او في النهار، في المدينة أو الريف، وان استندت الى بعض المبررات، فهي لم تترافق للأسف مع حملات توعية فى التلفزيون وهذا ما يزيد من أجواء الخوف وعدم الأمن عند السكان».

واضاف : ان الشباب يهجرون الشوارع، فالطلاب يقبعون داخل منازلهم ولم يعد العمال يتجاسرون على التوجه الى اعمالهم.

ويرى علي أسبابا أخرى لشل الحركة قائلا: ان السكان توقفوا عن التردد الى الأسواق لقضاء مشترياتهم إلا قبل حلول العيد. وهكذا انخفضت المبيعات الى ادنى من النصف وشلت حاليا الحركة الاقتصادية بعد أن كانت خفت بعد توحيد شقي اليمن.

وبالفعل فقد بات الصناعيون والمستوردون الكبار متمركزين في صنعاء العاصمة الشمالية التي لم تعد عدن بغنى عنها منذ توحيد البلاد في مايو عام ١٩٩٠. واضافة الى ذلك اصبح تامين المؤن من الشمال امراً عسيراً بسبب الحرب وقطع المواصلات مما ادى الى ارتفاع اسعار المواد بنسبة ٢٠ الى ٣٠ بالمائة. اما في الريف فارتفعت هذه النسبة أكثر من ذلك وتضاعفت على سبيل المثال اسعار الأرز والطحين.

ودفع هذا الوضع بسلطات مرفا عدن الى مصادرة البواخر الأجنبية المحملة بالسلع المخصصة للشمال ومنذ شهر يقوم عمال المرفا بتفريغ باخرة على متنها ٤٠ الف طن من الطحين تخص تاجراً من شمال اليمن.

واشار باتريك بيريه وكيل بلجيكي في المرفا: بدلاً من تفريغ الفي طن يومياً والانتهاء من العمل خلال ٢٠ يوماً فلم يتم تفريغ سوى ٤٠٠ او ٥٠٠ طن يومياً وهكذا سيستغرق العمل شهرين او اكثر وسيتوجب علينا دفع غرامة يومية قيمتها عشرة آلاف دولار.

واوضح وكيل آخر اسمه رضوان سالم: لم نعان بعد من نقص المواد الغذائية لأن لدينا مواد مخزنة تكفي بعد لمدة شهرين او ثلاثة اشهر.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٤

تقدم شمالي في المناطق النفطية والجنوبيون يتحركون لضمان الاعتراف

عدن ترحب وصنعاء ترفض مبادرة السلام السعودية في اليمن

القاهرة - صنعاء - عدن -

«السياسة» - اف ب - رويتر

تناقضت مواقف الطرفين المتقاتلين في شأن المبادرة السعودية لاحلال السلام في اليمن، ففي الوقت الذي رحب الجنوبيون بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لوقف القتال وحقن الدماء رفض الشماليون المقترحات وحذروا من قبولها.

عبدالرحمن الجفري الذي عينه علي سالم البيض نائبا له في «جمهورية اليمن الديمقراطية» قال بان المملكة العربية السعودية قدمت مقترحات لتسوية الازمة اليمنية رحب بها الجنوبيون مشيرا الى ان عدن مستعدة لتحقيق السلام مثلما هي مستعدة لخوض حرب طويلة وقال اذا وافق الرئيس علي صالح على استقبالي بوصفي نائبا لرئيس جمهورية اليمن الديمقراطية فانني مستعد للذهاب الى صنعاء للتباحث معه.

واضاف اننا نشكر المملكة لاننا مع تحقيق السلام وضد هذه الحرب القذرة التي لم نردها، لكن لدينا القوة اللازمة للدفاع عن انفسنا والدفاع عن عاصمتنا

عدن. من جانبه قال وزير التخطيط اليمني الشمالي عبدالكريم الارياني للصحافيين ان المملكة العربية السعودية قدمت طلبا الى مجلس الامن لايجاد تسوية سلمية للازمة تتضمن وقف اطلاق النار وحظرا على السلاح وزعم في الوقت نفسه بان الاقتراح السعودي الذي ترفضه صنعاء يعتبر تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لليمن. واوضح ان السعودية قدمت أول من امس الى رئيس مجلس الامن طلبا لمناقشة سلسلة من النقاط الرامية الى وضع حد للنزاع الدامي الذي يمزق اليمن منذ الخامس من مايو الجاري. وقال الارياني ان الرياض تقترح وقف اطلاق النار وفرض حظر على الاسلحة المرسلة الى اليمن وإرسال بعثة لتقصي الحقائق ومواصلة الحوار الذي بدأ بين صنعاء وبعض القادة الجنوبيين وتعهد الطرفين بالتخلي عن اللجوء الى القوة لحل خلافهما. وحذر الارياني من انه في حال تم اعتماد الاقتراح السعودي فانه سيكون سابقة تجيز مستقبلا لبعض الدول العربية مستقبلا حين تحدث احداث داخلية فيها.

واعرب الارياني عن امله في تعثر المشاورات الجارية حاليا في مجلس الامن للتوصل الى اتفاق في شأن النقاط المعروضة مشيرا الى ان معظم الدول الاعضاء في المجلس غير متحمسة للتدخل في الازمة اليمنية. واضاف اذا ما جرى تدخل من مجلس الامن في الازمة اليمنية فان حكومته ستستمر في اغلاق قناة الحوار المفتوحة مع القيادات المتمثلة والمحدودة في الحزب الاشتراكي اليمني.

واوضح ان الرئيس علي عبدالله صالح رفض الاقتراح السعودي خلال اجتماعه اول من امس مع السفير الاميركي في صنعاء.

الامير بندر بن سلطان سفير المملكة في الامم المتحدة استكشف مواقف الدول الاعضاء في مجلس الامن في شأن مشروع القرار السعودي.



وقال دبلوماسيون ان الامين العام بحث مع سفراء ومندوبي الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين حول عناصر مشروع القرار. وصرح احد المندوبين بان هناك رد فعل ايجابي فيما يتعلق باصدار قرار او بيان يدعو لوقف اطلاق النار ووقف شحن الاسلحة من دون اللجوء الى فرض حظر عسكري اجباري.

وابدى بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة تحذير المنظمة الدولية في الازمة اليمنية. وفي هذا الصدد قالت الولايات المتحدة امس انها مازالت على اتصال وثيق بطرفي الحرب الاهلية في اليمن الا اننا لا نرى علامات تدل على وجود تقدم نحو تحقيق السلام. وقال مايك ماكوري المتحدث باسم الخارجية الاميركية دبلوماسيتنا نشطة في كل المستويات من خلال جهود مساعد وزير الخارجية روبرت بيلليترو الذي كان هناك منذ فترة بسيطة لعدد من المحادثات المستمرة التي نجريها.

واضاف نحن مستمرون في الاتصال مع الزعماء الشماليين والجنوبيين لحثهم على وقف فوري للقتال واستئناف الحوار السياسي. واستطرد ماكوري لا يوجد الكثير من التقدم الذي نستطيع بوضوح ان نذكره عما احرزته هذه المساعي حتى الان وفي وقت لاحق قالت وكالة انباء سبأ ان علي صالح استقبل السفير الاميركي في صنعاء الذي اكد له دعم واشنطن لوحدة اليمن. من جانبها رفضت الحكومة اليمنية في صنعاء امس اقتراحا بوقف اطلاق النار عرضه الجنوبيون قائلة انها لا تعترف بزعماء الجنوب، وقال وزير التخطيط عبدالكريم الارياني عن الاقتراح الذي عرضته عدن الليلة قبل الماضية ان ذلك شكل من اشكال الانفصال.

وأعلن الارياني ان صنعاء تلقت عروضا افضل من زعماء جنوبيين اخرين وانها مستعدة للتعامل معه. واضاف ان اقتراح وقف النار جاء من عبدالرحمن ....



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٧

الجفري نائب رئيس الجمهورية التي اعلنت في الجنوب ولم يعترف بها، رسميا أحد، ومن أنيس حسن يحيى رئيس البرلمان هناك.

واشار الاقتراح الى وقف للقتال في اليمن وانسحاب القوات الى المواقع التي كانت تحتلها قبل الوحدة في عام ١٩٩٠ والتفاوض من دون شروط مسبقة تحت اشراف الجامعة العربية.

وقال الارياني ان الجفري لا يتمتع بسلطة ولا شرعية، والجفري ويحيى من بين ١٦ سياسيا يريدهم الشمال لمحاكمتهم بتهمة التمرد على الشرعية.

اما رئيس مجلس النواب اليمني الشمالي الشيخ عبدالله الأحمر فقد حذر الدول العربية من الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية، وقال ان بلاده «ستستعدي» اي دولة تقدم على هكذا اعتراف.

وفي تطور آخر قالت مصادر الجامعة العربية في القاهرة إن عدن طالبت باستعادة مقعد اليمن الجنوبية السابقة في الجامعة، وقال مصدر هناك بان الامانة العامة للجامعة تلقت مذكرة من وزير خارجية اليمني السابق عبدالعزيز الدالي طالب فيها بتجديد عضوية اليمن الجنوبي في الجامعة.

في هذا الصدد حذر أبوبكر العطاس رئيس الوزراء في جنوب اليمن من ان اليمن قد يتفتت الى اقطاعيات قبلية اذا استمرت الحرب الأهلية الدائرة هناك.

وقال العطاس ان الاف الاشخاص يموتون في القتال بين اليمنيين وان الجنوب يسعى بشكل ملح الى وقف اطلاق النار.

واضاف ان دستور الحرب تعرض اليمن الى خطر التشرذم لدويلات صغيرة.

وقال العطاس الذي يقوم بجولة في دول عربية للحصول على التأييد والاعتراف الرسمي بالجمهورية الجديدة ـ انه يأمل ايضا بامكان عرض هذه القضية على مجلس الأمن الدولي.

وقال للصحافيين بعد لقاء الرئيس حسني مبارك امس «ان القيادة في الشمال تزج بآلاف عديدة من أبناء شعبنا اليمني في الحرب ولا تضع في حسبانها أعداد الضحايا».

واضاف ان ما يهمنا الان في هذه اللحظة هو ايقاف الحرب اولا وانسحاب القوات الى مواقعها التي كانت فيها قبل يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠ اي قبل الوحدة».

ونفى رئيس وزراء اليمن الجنوبي وجود عناصر من الحزب الاشتراكي تقوم بوساطة مستقلة عن قيادة الحزب، وقال لكن هناك عناصر وطنية اخرى على رأسها العميد مجاهد ابوالشوارب الذي كان عضوا اساسيا في لجنة الحوار للقوى السياسية الوطنية اجرى مشاورات في وقت سابق مع عدد من الشخصيات خارج الوطن.

واكد العطاس بعد اجتماعه مع الأمين العام للجامعة العربية أمس ان بلاده تطمح الى إعادة الأوضاع الى ما كانت عليه قبل الوحدة وتطلب من الجامعة إعادة العضوية فيها وليس مقعدا جديدا.

وقال ان بلاده تبذل جهودا متواصلة لوقف القتال. واعرب عن اعتقاده بان الدول العربية ستعترف بالوضع القائم في اليمن، وهو ان اليمن الجنوبي دولة ذات سيادة. واشار ايضا الى ان الجولة التي بداها الاربعاء الماضي في القاهرة ستشمل دول الخليج. وكان اعلن انه سيزور سوريا.

من ناحيته اعلن مندوب اليمن الدائم الجديد لدى الجامعة العربية احمد لقمان شكالي اثر مقابلته الأمين العام للجامعة ان ما جرى في الجنوب غير شرعي وغير دستوري .واكد ان حكومته تسعى لصيانة وحدة اليمن.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٤

وقد قدم لقمان أوراق اعتماده الى الأمين العام للجامعه خلفا للمندوب السابق احمد الجسني الذي توفي قبل ثلاثة أسابيع وقد ابعدت صنعاء مندوب اليمن بالوكالة الجنوبي شاهر سيف وعينت لقمان مندوبا دائما لليمن لدى الجامعة.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم الجامعة العربية طلعت حامد ان الموافقة على طلب جمهورية اليمن الديمقراطية، يتطلب موافقة اكثر من ثلثي اعضاء الجامعة العربية الاثنى والعشرين.

على الصعيد العسكري قال قائد يمني جنوبي امس ان القوات الشمالية شنت هجوما على محورين على محافظة حضر موت في الجزء الشرقي من اليمن حيث توجد حقول النفط الرئيسية الجنوبية.

وقال العميد عمر العطاس ان القوات الشمالية تتقدم جنوبا من محافظة شبوة ومن الشرق على امتداد منطقة حضر موت الحدودية الصحراوية مع المملكة العربية السعودية.

وتحولت القوات الجنوبية التي تواجه القوات الشمالية في ثلاث جبهات حول العاصمة الجنوبية عدن من الدفاع الى الهجوم بعد صد هجمات جديده في وقت سابق من يوم امس.

وكان العطاس وهو قائد الاركان الشتركة ينقل تقريرا الى نائب الرئيس عبد الرحمن الجفري بحضور مراسل رويتر اشرف فؤاد.

وقال العطاس ان قوات الدولة التي انفصلت عن اليمن الموحد يوم السبت الماضي بعد اكثر من اسبوعين من الحرب الاهلية تواجه القوات الشمالية بكفاءة وتوقع محو القوات التي تهاجم حضر موت.

وقال العطاس الجيش الشمالي الذي يتقدم الى الجنوب لن يعود وسيمحى.

واضاف لدينا قوات جاهزة في المنطقة ولدينا قواعد طيران عدة وفد لغمنا الصحراء.

وقال العطاس ان المحورين يتحركان من عتق عاصمة شبوة التي استولت عليها القوات الشمالية يوم الاحد الماضي.

وقال ان احد المحورين يحاول التقدم نحو المكلا في الجنوب الشرقي.

ويوجد لشركة اوكسيدنتال بتروليوم الكندية مرفا لتصدير النفط على بعد ٦٠ كيلو مترا شرقي المكلا حيث توجد خمسة خزانات سعة كل منها ٥٠٠,٠٠٠ برميل. وقال موظفو الشركة انها تنتج ١٥٠,٠٠٠ برميل يوميا من حقل المسيلة الذي يبعد ١٤٠ كيلو مترا شمالي المرفا.

ولم يذكر العطاس الاتجاه الدقيق للهجوم الشرقي لكنه موجه فيما يبدو نحو حقل النفط الاصغر في شبوة الذي ينتج نحو ٥,٠٠٠ برميل يوميا.

وينتج الحقلان فيما بينهما مايقل بقليل عن نصف اجمالي انتاج اليمن من النفط. ويتم انتاج الباقي في الشمال.

وقال العطاس مثله في ذلك مثل زعماء جنوبيين اخرين ان صنعاء وجهت جيشها بالكامل لجبهات الحرب المختلفة وليس لديها وحدات اخرى للدفاع عن المؤخرة او لدعم القوات المتقدمة.

وسعى العطاس لطمأنة الجفري بشأن النجاح في الجبهات الثلاث الشرقية والشمالية والغربية لمدينة عدن عاصمة الدولة الجديده.

وقال القوات الشمالية في وضع يتيح شن هجوم مضاد عليها في الجبهتين الشمالية والشرقية. واضاف ان الالوية الثلاثة التي حاولت التقدم الى عدن من الغرب دمرت واجبرت على التراجع الى الحدود السابقة بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي عند منطقة باب المندب.

وقال العطاس الغزو من خرز غربي عدن انتهى تماما وبنسبة ١٠٠ في المئة.

وقال الجفري ان القوات الجنوبية استاجرت سائقي جرارات اجرة ومدنيين اخرين من عدن للمساعدة في جمع قطع المدفعية والساحنات والدبابات التي تركها الـ ... حون المتقهقرون في الصحراء غربي عدن.



وفبل وصول العطـــاس لاطلاع الحفرى على تطورات الوضع هناك قال نائب الرئيس ان القوات الشمـــالية شنت هجوما قد امس من العند وهي قاعدة عسكـــرية شمالي عدن ومن زنجبار وبالقرب من الساحل شرقي المدينة.

وقال ان المعركه في جبهه زنجبار التي تبعد ٦٠ كيلو متر شرقي عدن استمرت ٩٠ دقيقة واصبحت القوات الشمالية بعدها غير قادرة على كسب اي اراض.

وقال العطاس ان القوات الجنوبية التي تدعمها الطائرات الحربيه دمرت خمس دبابات في معركه استمرت نصف الساعة في جبهه العند.

وقال ان النجاحات التي تلت ذلك في جبهة الشيهه كانت انتحول من استراتيجية دفاعية الى الهجوم.

وقال الجفري ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قال انه سيدخل عدن خلال ايام قلائل لكنه لن يتمكن من فعل ذلك [illegible]

وعندما سئل الجفري بشأن القوات الجنوبية التي [illegible] على [illegible] كيلومترات شمالي العند مما يوحي بانها في [illegible] الشماليين [illegible] كان تقهقرا تكتيكيا لاستدراج الشماليين خارج جبال [illegible] الى مناطق [illegible] مكشوفة فيها امام الغارات الجوية والقصف.

وقال الجفري من جانب اخر ان المدفعيه المضاده للطائرات تصدت في وقت مبكر امس لصواريخ شمالية.

وقال ان صاروخين انفجرا في الجو فيما سقط صاروخ ثالث على الشاطيء بالقرب من مطار عدن الدولي.

وقال نائب رئيس دولة اليمن الجنوبي ان اليمن الشمالي اطلق عده صواريخ على عدن حوالي الساعة ٠١،٤٥ بالتوقيت المحلي للمس.

وقال ان القيادة العسكرية لم تبلغه عن سقوط ضحايا او حدوث اضرار.

وقال شهود عيان انهم شاهدوا انفجارا واحدا في الجو على الافل فيما قال جندي يقوم بمهمة الحراسة الليلية ان صاروخا من الصاروخين سقط على الشاطيء المحاذي لمنطقة المطار.

وعلى صعيد اخر هددت عدن بالحاق اضرار بموانيء اليمن الشمالي والسفن التي يستخدمها اذا تعرضت موانئه لهجوم في الحرب الاهلية.

وقال الجفري اذا فكروا في الاضرار بموانينا والسفن التي ترسو عليها فاننا سنضطر الى اعامة الحديده والمخا بالشلل التام..

وقال انه اذا نفذ الشمال تهديداته السابقة هذا الاسبوع باعتبار موانيء الجنوب اهدافا في الحرب الاهلية في اليمن فان الجنوب سيرد.

واضاف،والسفن تنقل امدادات الى الشمال ستكون عرضه للخطر ايضا. انا لا امزح. نحن مستعدون ولدينا خطة..

واكد الجفري ان اليمن الجنوبي سيؤمن جميع السفن التي تتعامل معه واضاف،نحن نتحمل المسؤولية كاملة عن امنها..



المصدر : الرأي العام الأردنية

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٦/١٩٩٤

عدن ترحب وصنعاء ترفض
مقترحات سعودية لتسوية الأزمة

صنعاء - عدن - أ ف ب

فيما رحبت عدن على لسان عبد الرحمن الجفري نائب رئيس «جمهورية اليمن الديمقراطية» التي اعلنت من جانب واحد بمقترحات سعودية لحل الازمة اليمنية رفضت صنعاء هذه المقترحات واشار اليمنيون الشماليون امس الخميس الى ان المملكة العربية السعودية قدمت طلبا الى مجلس الامن لايجاد تسوية سلمية للازمة اليمنية تتضمن وقف اطلاق النار وفرض حظر على السلاح مؤكدين رفضهم لهذا الطلب.

وقال وزير التخطيط اليمني عبد الكريم الارياني للصحافيين في صنعاء ان الاقتراح السعودي يعتبر «تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لليمن».

واوضح ان المملكة العربية السعودية قدمت امس الى رئيس مجلس الامن طلبا بمناقشة سلسلة من النقاط الرامية الى وضع حد للنزاع الدامي الذي يمزق اليمن منذ الخامس من ايار / مايو الحالي.

وقال الارياني ان الرياض تقترح وقف اطلاق النار وفرض حظر على الاسلحة المرسلة الى اليمن وارسال بعثة لتقصي الحقائق في هذا البلد ومواصلة الحوار الذي بدأ بين صنعاء وبعض القادة الجنوبيين وتعهد الطرفين بالتخلي عن اللجوء الى القوة لحل خلافهما.



المصدر : عكاظ السعودية

التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علي ناصر يتقدم بمبادرة لوقف القتال

المصرية– دمشق:

قال الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد انه واصل اتصالاته هو وعدد من الشخصيات اليمنية لوضع حد تدهور في اليمن .وأضاف في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان هذه الجهود تركز على وقف اطلاق النار ورجوع الجنوب عن قرار الانفصال في وقت واحد ومتزامن والجلوس الى مائدة المفاوضات.

وقال: ان المبادرة الجديدة تنص كذلك على رفع الحصار المفروض على بعض المدن اليمنية والبحث عن حل في اطار الوحدة اليمنية وحقن دماء ابناء الشعب الواحد.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٤

غضب في صنعاء بسبب مجلس الامن وتهديد بوقف الحوار

عدن تؤكد استعادة المبادرة العسكرية والعطاس يتهم علي صالح بافشال الوساطات

□ صنعاء – من سليمان نمر:
□ عدن–من اقبال علي عبد الله وزكي شهاب:
□ القاهرة – من محمد علام:
□ ابو ظبي – من شفيق الاسدي:

■ ساد صنعاء امس شعور بالغضب والقلق لدى الاوساط المسؤولة تجاه الاتصالات التي تجري في مجلس الامن بشان الازمة اليمنية والحرب المتواصلة.

وعبّر وزير التخطيط اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني عن هذا الغضب عندما أعلن رفض حكومته التام لتدخل مجلس الامن «بالموضوع اليمني» ووصف ذلك بانه «تدخل سافر في الشؤون الداخلية لليمن». وأشار الى انه «اذا بحث مجلس الامن في الازمة اليمنية فسيكون ذلك سابقة».

وذكر الدكتور الارياني ان قنوات الحوار المفتوحة مع «القيادات المعتدلة والوحدوية في الحزب الاشتراكي تحقق تقدماً ايجابياً». لكنه لم يفصح عن هذا التقدم الايجابي مشيراً الى انه «من الافضل عدم الافصاح عما يجري من حوار كي لا يُفشل».

وهدد الدكتور الارياني بان حكومته ستضطر الى اغلاق قناة الحوار المفتوحة مع «القيادات المعتدلة والوحدوية في الحزب الاشتراكي اذا حصل اي تدخل من قبل مجلس الأمن في الازمة في اليمن». وذكر «انه من خلال الاتصالات التي جرت مع الدول الاعضاء في مجلس الأمن بدا ان معظم هذه الدول لم يبد حماسة لمشروع النقاط الخمس الذي تجري بشانه اتصالات بين الدول المعنية في الامم المتحدة».

وهددت مصادر حكومية أخرى بأن الحكومة اليمنية ستعمل على حسم الأزمة عسكرياً اذا تدخل مجلس الأمن. وعلى رغم استمرار المعارك على الجبهات العسكرية الا ان القيادة السياسية في صنعاء انشغلت بمتابعة التحركات السياسية التي تجري في نيويورك والقاهرة. واستقبل الرئيس علي صالح اول من أمس السفيرين الاميركي والفرنسي في صنعاء لابلاغهما موقف حكومته من المشاورات الجارية في مجلس الأمن حالياً. واعربت مصادر حكومية عن ارتياحها الى الموقفين الاميركي والفرنسي من المسالة اليمنية وتاكيدهما وحدة اليمن.

القاهرة

وفي القاهرة استقبل الرئيس حسني مبارك




قوات جنوبية
قوات شمالية



امس السيد حيدر ابو بكر العطاس الذي وصفه المسؤولون المصريون ووسائل الاعلام الرسمية بانه «رئيس وزراء اليمن السابق المعين رئيسا لوزراء جمهورية اليمن الديموقراطية بعد اعلان الانفصال». وكان العطاس وصل الى القاهرة مساء اول من امس من لندن بادئا بمصر جولة على عدد من الدول العربية، وتسلم مبارك رسالة من السيد علي سالم البيض تتضمن شرحا للموقف وطلبا بالاعتراف بالدولة المعلنة. واكد العطاس ان طلب الاع بـاليمن الجنوبي دولة مستقلة «يحتل اهتمامنا في المحادثات (...) لكن ما يهمنا الآن وفي هذه اللحظة بالذات هو ايقاف الحرب» كون «استمرارها خسارة ليس على اليمن فحسب وانما على كل الدول العربية ايضا». واضاف: «كل مشاوراتنا ومداولاتنا هي حول قضية الاعتراف باليمن الديموقراطية كحقيقة فرضتها الحرب التي شنتها القيادة في صنعاء على جنوب الوطن اليمني»، موجها الشكر للرئيس مبارك بسبب «جهوده لوقف الحرب ومعالجة الوضع الناشئ لتحقيق الاستقرار»، ومشيرا الى «استمرار الاتصالات مع مصر والدول العربية والصديقة».

وطالب العطاس بـ «انسحاب القوات الشمالية الى مواقعها قبل ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠، اي ما قبل الوحدة»، واعتبر ذلك «البداية لامكان اجراء حوار حول كل القضايا والتعاطي مع كل الامور، سواء التي تتعلق باثار الحرب او بمستقبل اليمن».

وعن الاتصالات بين صنعاء وبعض قيادات الحزب الاشتراكي اكد العطاس انه «لا توجد عناصر داخل الحزب تجري اتصالات مستقلة عن قيادة الحزب»، واتهم الرئيس اليمني علي صالح بإفشال جهود بذلتها عناصر وطنية للقيام بوساطة، وقال: «كانت هناك مشاورات تجريها عناصر وطنية على راسها العميد مجاهد ابو شوارب مع عدد من الشخصيات خارج الوطن في وقت سابق، وعندما بدأت بعض الافكار تتبلور اتصل (الرئيس) علي عبدالله صالح بهذه الشخصيات لثنيها عن مواصلة جهودها».

وشدد العطاس على رفض اي حوار يستثني قيادة الحزب الاشتراكي وقال: «هناك حديث جديد عن هذه الافكار واليمن الديموقراطية على استعداد للتعامل مع اي شكل من اشكال الحوار من خلال القيادة في جنوب اليمن التي ترحب باية جهود عربية وغير عربية».

وردا على سؤال عن موقف الجنوب اذا ما عرضت القضية على مجلس الامن، اكد العطاس «نحن الذين نحبذ عرضها على مجلس الامن للمساعدة في عملية وقف الحرب». وزاد: «عندما اتخذ الجنوب القرار بعودة الاوضاع لما كانت عليه قبل ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠ كان يرى انه يحمي اليمن من التشرذم دويلات عدة، وعندما تعود الاوضاع الى ما كانت عليه قبل ٢٢ ايار (مايو) ستكون هناك فرصة للتفكير والتروي والانطلاق نحو المستقبل بوضوح كامل». واضاف: «في ضوء الاوضاع الجارية حاليا من الافضل للجميع الآن ان تكون هناك دولتان لليمن في الشمال والجنوب».

وعن سير العمليات العسكرية، قال العطاس: «هناك كثير من الضحايا لان القيادة اليمنية في الشمال تزج بالاف عدة من ابناء شعبنا اليمني في الحرب ولا تضع في حساباتها اعداد الضحايا (...) ونحن ناسف لهذه الخسائر لكن هذه مسؤولية القيادة في صنعاء». واضاف: «الحرب من شانها قطع كل اواصر المودة والمحبة بين ابناء الشعب اليمني كما انها تثير الاحقاد والمشاكل وروح الانتقام والثار بين ابناء الشعب»، مشيرا الى ان «هذه الحرب كانت اول طعنة للوحدة اليمنية». ونفى مسؤولية عدن عن بدء القتال مؤكدا «ان صنعاء هي التي بدات الحرب».

وفي عدن قالت مصادر الحزب الاشتراكي ان القوات اليمنية الجنوبية استعادت زمام المبادرة على جبهة العند للمرة الأولى منذ اسبوعين اذ حققت في الساعات الـ ٢٤ الماضية بعض التقدم في اتجاه القاعدة الجوية التي تتمركز فيها القوات الشمالية.

وقال شهود عيان ومواطنون وقادة عسكريون تحدثت «الحياة» اليهم على خط الجبهة «ان القوات الجنوبية اندفعت قبيل منتصف ليل اول من أمس في اتجاه القاعدة الجوية تحت ستار القصف المدفعي والصاروخي وقصف الطائرات الحربية وباتت تتمتع بسيطرة كاملة على مسرح قاعدة العند الجوية».

واشار احد القادة العسكريين على الجبهة الى ان «القوات الشمالية الموجودة في الجانب الشمالي من القاعدة باتت عديمة الفاعلية نظراً الى قطع طرق امداداتها».

وقال مسؤول عسكري يمني جنوبي كبير ان القوات الشمالية «حاولت فجر امس استعادة مواقعها، لكنها تكبدت خسائر جسيمة شملت تدمير خمس دبابات



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤

واسر خمسة جنود في معركة حامية استمرت ساعتين».

ولاحظ المراقبون في عدن «ثبات القوات الجنوبية في مواقعها على جبهات خرز والضالع وابين لا سيما بعد خسارة القوات الشمالية لثلاثة الوية في منطقة الخرز غرب عدن». وعزا المراقبون الخسائر الجسيمة في صفوف القوات الشمالية الى «وجودها في ارض صحراوية مكشوفة والنشاط الجوي الفاعل الذي قام به الطيران الجنوبي». وقال خبير عسكري اجنبي في عدن انه اذا لم يتعزز «وجود القوات الشمالية في جانب من قاعدة العند بقوات اضافية خلال الأيام القليلة المقبلة، فسيكون مصيرها التدمير». اما سبب عدم حصول تقدم شمالي على محور ابين في الأيام الماضية، فيعود في نظر الخبير الى طول خطوط الامداد واستمرار القصف الجوي. وذكر الخبير العسكري الاجنبي ان «لدى القوات الجنوبية أسلحة لم تستخدمها بعد، ولن تتردد في اللجوء اليها اذا لاحظت ان الميزان بدأ يميل لمصلحة القوات الشمالية». وقال ان القوات الجنوبية تلقت في الأيام الماضية شحنات كبيرة من الأسلحة الحديثة من الخارج، واشار الى ان مصدر بعض هذه الأسلحة جمهورية اوكرانيا. وفي مجال اخر قال الخبير ان القوات الجنوبية تمتلك حالياً ما لا يقل عن ٤٥٠ صاروخاً من طراز «سكود»، وان السلاح الجوي الجنوبي نشط جداً وفاعل الأمر الذي تفتقر اليه القوات الشمالية.

واستبعد ان تحرز القوات الشمالية انتصارات عسكرية ملموسة في الفترة المقبلة «بعد التقاط القوات الجنوبية انفاسها».

وكانت مدينة عدن تعرضت في الساعة الاولى والنصف فجر امس لقصف صاروخي شمالي من جهة منطقة الراهدة القريبة من محافظة تعز شمال عدن. وقال مسؤول عسكري جنوبي لـ «الحياة» ان سلاح البحرية الجنوبي اسقط ثلاثة صواريخ في الجو فيما سقط صاروخ في منطقة الملاح قرب مطار عدن مما ادى الى اصابة ١٢ شخصاً بجروح. واشار المسؤول الى ان مطار عدن العسكري كان هدف الصواريخ.

وفي ابو ظبي اكدت دولة الامارات وقوفها الى جانب الشعب اليمني وجددت حرصها على بذل كل جهد ممكن لحقن الدماء ومنع الوصول بالوضع في اليمن الى كارثة. وكان الوضع في اليمن محور المحادثات التي اجراها في ابو ظبي امس رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني.

وكان الأحمر وصل الى ابو ظبي مساء الاربعاء على راس وفد يمني شمالي كبير بين اعضائه السيد عبدالوهاب الآنسي نائب رئيس الوزراء. وتقول مصادر ديبلوماسية ان زيارة الاحمر للامارات تاتي للبحث في اطلاق ابو ظبي صفة «فخامة الرئيس» على السيد علي سالم البيض والذي اعتبره المراقبون «اعترافاً ضمنياً» بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي اعلنتها عدن السبت الماضي.

وقال الشيخ عبدالله في مؤتمر صحافي عقده في ابو ظبي بعد انتهاء اللقاء مع الأحمر «اننا نعتبر اطلاق صفة فخامة الرئيس على البيض كبيرة جداً بحق اليمن»، واضاف: «اننا نعتبر الاعتراف بالدولة الجديدة في عدن اعتداء على الشعب اليمني».واعرب عن اعتقاده بان الدول العربية والصديقة لن تعترف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» وبالقرار الذي اعلنه البيض. وقال: «ان كل الدول العربية تدعو الى الوحدة وتعتبر وحدة اليمن خطوة على طريق الوحدة العربية».

واشاد الاحمر بمواقف الشيخ زايد من الاحداث الدائرة في اليمن، وقال ان «زيارته واجب علينا». ووصف الاجتماع مع الشيخ زايد بانه «جيد ومفيد جداً». وقال: «الشيخ زايد حريص على وحدة اليمن ويحب الشعب اليمني ولذلك خصصناه بهذه الزيارة لأن له مكانة عالية عندنا».

وذكرت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» ان المحادثات بين الشيخ زايد والاحمر كان مقرراً ان تستمر ساعة واحدة لكنها استمرت اربع ساعات. ويعتبر الشيخ عبدالله ان زيارته لابو ظبي تحمل طابعاً خاصاً وتختلف عن غيرها من زيارات المسؤولين اليمنيين وآخرها زيارة السيد محمد سالم باسندوه وزير الخارجية. وقال ان خصوصية العلاقة بينه وبين الشيخ زايد تضفي طابعاً خاصاً على زيارته الحالية لابو ظبي.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٤

وذكر السيد محمد حاتم الخاوي السفير اليمني في ابو ظبي لـ «الحياة» ان الشيخ الاحمر توصل الى حل لسوء التفاهم الذي نجم عن اطلاق صفة «فخامة الرئيس» على السيد البيض. وقال ان المسؤولين في الامارات اكدوا ان عبارة «فخامة الرئيس» لا تعني الاعتراف بجمهورية اليمن الديموقراطية التي اعلنت في عدن، وان اطلاقها جاء لان البيض كان رئيساً لليمن الجنوبي قبل الوحدة، وان هذه الصفة تطلق على الرؤساء اليمنيين السابقين مثل علي ناصر والمرحوم المشير عبدالله السلال. ومعروف ان البيض كان الأمين العام للحزب الاشتراكي فيما كان رئيس دولة اليمن الجنوبي السيد حيدر العطاس.

غير ان مصادر اماراتية ذكرت ان الشيخ زايد اكد وقوفه الى جانب الشعب اليمني وحرصه على بذل كل جهد لحقن الدماء والمحافظة على المنجزات التي حققها الشعب اليمني.

ونقلت المصادر عن الشيخ زايد في اثناء محادثاته مع الاحمر قوله: «ان الشعب اليمني خلق حراً وليس ملكاً لأي شخص». كما جدد مناشدته للاطراف اليمنية الاستجابة لوقف اطلاق النار. لكن الشيخ عبدالله أكد ان الحرب ستستمر لاسقاط «الزمرة الخائنة في عدن» في غياب حلول أخرى.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٤

فريد هاليداي يتوقع كونفيديرالية يمنية

□ لندن - من فاتنة الدجاني:

■ توقع الخبير البريطاني في شؤون الشرق الاوسط فريد هاليداي تسوية الأزمة اليمنية قريباً ضمن اطار كونفيديرالية بين الشمال والجنوب، موضحاً ان المؤشرات الى ذلك هي سعي الطرفين الى «البحث عن حل سياسي للأزمة، ووجود حوار داخلي قد يؤدي الى وقف النار».

وعزا في محاضرة القاها في مقر «النادي الثقافي الخليجي» في لندن مساء اول من امس، اسباب فشل الوحدة في اليمن الى عدم حدوث اندماج حقيقي بين شطري اليمن سابقاً، وعدم تعزيز الوحدة بإجراءات على الأرض وتدهور الوضع الاقتصادي في اليمن بسبب استثمار عائدات النفط في شراء السلاح وليس التنمية، اضافة الى تنامي الاحساس بعدم الامان سياسياً بعد سلسلة اغتيالات.

ووصف ما يجري في اليمن بأنه «ماسوي» لجهة ما انتهت اليه تجربة الوحدة والديموقراطية وبسبب الدمار الواسع الذي لحق بالبلاد والضحايا التي سقطت من الجانبين. وقال ان الطرفين «ارتكبا افعالاً توجب ادانة كل من اطلق صاروخ سكود على المناطق السكانية». واوضح انه اضافة الى «ازهاق الأرواح، والدمار الواسع اهدرت الصدقية السياسية التي راكمها القادة اليمنيون محلياً ودولياً. وعلى صعيد التنمية الاقتصادية ستكون للحرب تبعات على المدى البعيد». واضاف انه بسبب الطابع القبلي واهمية مسألة الولاء في اليمن، يتوقع ان تطفو قضايا اخرى على السطح وتثير مزيداً من الخلافات مستقبلاً.

واستدرك قائلاً: «يبدو ان الجانبين منهكان الآن، ولن يكون هناك هجوم رئيسي على عدن. وبدأ الجانبان في الشمال والجنوب البحث عن حل سياسي (...) والبحث جار عن عناصر من الوحدويين (الاشتراكيين) الذين لا يؤيدون الانفصال ولدى الشمال الاستعداد للتفاوض مع اي كان من الجنوب باستثناء ١٧ شخصاً. في الجنوب، لم يعد سراً ان هناك خلافاً على الانفصال وإعلان جمهورية اليمن الديموقراطية. ليس الجميع في الحزب الاشتراكي سعداء في شأن الاعلان لجهة التوقيت يوم العيد، او حتى مكان اعلانه في المكلا وليس عدن (...) وعلى رغم انه من المبكر القول ان القتال سيتوقف او ان هناك حلاً على المدى البعيد، هناك انهاك لدى الطرفين، ويوجد الآن حوار داخلي قد يؤدي الى وقف النار».

واعتبر انه «في حال التوصل الى تسوية فستكون في اطار المحافظة على الدولة اليمنية وتحت عنوان الكونفيديرالية. التاريخ لم يشهد كونفيديرالية على هذا النحو، وليكن الحل كونفيديرالية اذا كانت ستبقي على الجانبين معاً، مع بعض التنازلات. ويجب الا ننسى ان اليمن الشمالي شهد حرباً اهلية استمرت ثماني سنوات وانتهت عام ١٩٧٠ بتشكيل حكومة ائتلافية استبعد منها اشخاص من الجانبين. وقد يكون الوضع على هذا النحو حالياً».

وتطرق فريد هاليداي الى الاوضاع الداخلية في اليمن الجنوبي سابقاً التي استدعت الوحدة مع الشمال عام ١٩٩٠ واشار الى انهيار الاتحاد السوفياتي وتوقف مساعدته لليمن الجنوبي، اضافة الى «معاناة الجنوب من الضعف واليأس وخسارة الصدقية بسبب ازمة ١٩٨٦ اي عهد (الرئيس السابق) علي ناصر محمد، والفشل في جلب استثمارات اجنبية في قطاع النفط».

وزاد ان «الشمال سعى ايضاً الى الوحدة لأنه كان يعتقد انه سيستطيع استخدام الجيش والادارة الموجودة في الجنوب لتقوية الحكومة المركزية، فلم تكن في اليمن الشمالي حكومة مركزية او جيش مركزي (...) وعلى رغم عشوائية الوحدة وسرعتها، حظيت بتأييد ودعم واسعين». وتساءل «لماذا اندلعت حرب أهلية بعد اربع سنوات على الوحدة؟» وعدد ثلاثة اسباب «الأول انه لم يحدث دمج بين الدولتين على ارض الواقع»، موضحاً ان «نتائج الانتخابات لم تساعد مسألة الديموقراطية كثيراً». ونقل عن احد اليمنيين قوله ان «نتائج الانتخابات لم تفرض لكنها اعدت مسبقاً». واوضح ان «ذلك كان ممكناً بسبب سيطرة كل من المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي على مناطقه باحكام». وقال ان الانتخابات «كانت نزيهة ولكن تحت سيطرة الحزبين الحاكمين وبموافقتهما. لذلك لم يحدث دمج بين الدولتين الا في القليل الاقل».

واعطى مثلاً «ان المؤسسات المركزية للنظامين والحزبين الحاكمين لم تدمج، وكذلك الحال بالنسبة الى الاستخبارات والجيش باستثناء وضع قوات جنوبية في الشمال ووضع قوات شمالية في الجنوب».

وتابع ان «العامل الثاني لفشل الوحدة انها حدثت في وقت كانت البلاد تعاني من تدهور اقتصادي على خلفية ان اليمن ليس بلداً غنياً وكمية النفط التي تستخرج منه ليست ضخمة». واعتبر ان «عائدات النفط كانت تستخدم في شراء اسلحة او في الجوانب الكمالية ولم تستثمر في التنمية. والعامل الثالث هو تنامي الاحساس بعدم الامان سياسياً، اذ وقعت منذ ١٩٩١ سلسلة من الاغتيالات استهدفت اشخاصاً في الحقلين السياسي والأمني، معظمهم من الحزب الاشتراكي».

وذكر ان «الاحساس بعدم الامان انفجر بعد الانتخابات وبعد عودة الأمين العام للحزب الاشتراكي علي سالم البيض من زيارة للولايات المتحدة واعتكافه في عدن. وبالنسبة الى الجنوبيين فإن الحادثة التي ادت الى ذلك هي اللقاء بين البيض والزعيم السابق للجنوب (رئيس الوزراء السابق) محمد علي هيثم الذي ناقشا فيه مسألة الوحدة بين الحزبين في الشمال والجنوب. واقترح هيثم الوحدة لأن الاشتراكي يستطيع السيطرة على الشمال لأنهم غير منظمين، ثم توفي هيثم وقيل انه مات مسموماً». واعرب عن اعتقاده بأن ما يجري في اليمن «شأن داخلي، لا علاقة للولايات المتحدة او أي دولة اخرى به. في الوقت نفسه هناك قلق خارجي، فالأميركيون قلقون من امكان تدخل عراقي او سوداني او ايراني، لكنهم معنيون بعدم تقسيم اليمن».



صنعاء ترمي بثقلها العسكري في جبهة حضرموت وتقصف عدن بالصواريخ

قرار وشيك من مجلس الأمن بشأن اليمن

العطاس يطلب رسميا فى القاهرة استعادة مقعد «الجنوبى» بالجامعة العربية

اقترب مجلس الأمن الدولي من اصدار «قرار» أو «بيان» يدعو لوقف الحرب التي دخلت اسبوعها الرابع في اليمن، في الوقت الذي رفضت فيه صنعاء اية محاولة «لتدويل» الازمة وتمسكت بالقول على انها شان داخلي.

ورفضت صنعاء ايضا اقتراحا جديدا لوقف النار قدمه الجنوبيون، وتعهدت بمواصلة القتال حتى النهاية حسب اعلان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي كان يتحدث أمام ممثلين حزبيين ونقابيين.

وتوغلت القوات الشمالية مسافة اكبر في الجنوب، وشنت هجوما من محورين على حضرموت على الجهة الشرقية من اليمن.

وتوعدت عدن التي بدا ان قواتها استعادت زمام المبادرة العسكرية بسحق الهجوم.

وقام رئيس الوزراء اليمني حيدر ابوبكر العطاس بزيارة الى القاهرة استغرقت اقل من يومين قدم خلالها طلبا رسميا باستعادة مقعد اليمن الجنوبي في الجامعة العربية، وفيما يلي التفاصيل:

ذكرت انباء أمس ان مجلس الأمن يستعد لعقد اجتماع وشيك لاصدار «قرار» او «بيان» يدعو الى وقف اطلاق النار في اليمن، وفرض حظر على ارسال الأسلحة الى هذا البلد الذي تمزقه الحرب.

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة (رويتر) ان السفير السعودي في واشنطن الأمير بندر بن سلطان الذي زار مقر الأمم المتحدة بشكل مفاجىء اجرى محادثات مع سفراء الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا بشان «عناصر» مشروع قرار يدعو الى وقف النار وفرض حظر على الأسلحة.

وقال هؤلاء الدبلوماسيون ان الامير بندر حصل على «رد فعل ايجابي الى حد ما» من جانب السفراء



الخمسة لاصدار «قرار» يدعو الى وقف النار، ووقف تصدير الأسلحة، دون فرض حظر اجباري على تصدير الأسلحة.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن عضو في الوفد الأمريكي في الأمم المتحدة قوله انه سمع ممثلين عربا في الأمم المتحدة وهم يتحدثون عن حل للازمة اليمنية ينص على وقف فوري لاطلاق النار وفرض حظر عسكري.

وقد اكد الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس ان الدول العربية تناقش احتمال تدخل مجلس الأمن في الحرب الدائرة في اليمن.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن غالي قوله انه لديه علم بالمساعي العربية لحل الأزمة اليمنية، ومن بينها طرح الأزمة على مجلس الأمن.

واعلن الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ان الجامعة ترحب بأى خطوة لوقف اطلاق النار في اليمن ووضع حد للقتال الدائر حاليا بين القوات الشمالية والجنوبية.

وابلغ عبد المجيد الصحافيين انه تلقى اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوة ابلغه فيه رغبة حكومته طرح موضوع الازمة الراهنة في بلاده على مجلس الأمن الدولي.

ولكن على النقيض من ذلك، فقد رفضت صنعاء بشدة اية محاولة لطرح الازمة اليمنية على مجلس الامن، وقالت انها فوجئت بالتحرك السعودي الرامي لاصدار قرار من المجلس يدعو لوقف النار في اليمن.

وقال عبد الكريم الارياني وزير التخطيط اليمني «ان صنعاء ترى ان هذا سيعطي سابقة خطيرة جدا وهو تدخل صارخ في الشؤون الداخلية لليمن».

وقال الارياني دون الادلاء بتفصيلات «ان اليمن فوجيء، ويعتقد ان الدول العربية التى قد يكون لديها مشكلات أكثر خطورة من اليمن ستجد نفسها تدفع الثمن».

وبالمقابل اعلن حيدر ابوبكر العطاس رئيس الوزراء اليمني رغبة عدن في عرض الأزمة اليمنية على مجلس الأمن الدولي.

وقال العطاس بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى «نحبذ ان تعرض المشكلة على مجلس الأمن لأننا نرى ان ايقاف الحرب هو المسالة الاهم في الوقت الراهن وقد يساعد مجلس الأمن في هذه المساله». وعرض العطاس شروط عدن لبدء الحوار مع القادة الشماليين مشددا على ضرورة «ايقاف الحرب وسحب القوات الشمالية الى المواقع التي كانت توجد فيها قبل ٢٢ مايو ـ ايار ١٩٩٠» تاريخ اعلان الوحدة بين شطري اليمن.

واكد العطاس ان «مشاورات ومداولات تدور حاليا حول قضية الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية، وهي حقيقة فرضتها الحرب التي شنتها القيادة في صنعاء على جنوب الوطن».

واوضح ان مسالة الاعتراف «تستحوذ على اهتمامنا ولكن ما يشغلنا الآن هو ايقاف الحرب أولا».

واكد من ناحية اخرى في رد على سؤال حول احتمال التحام عدن ان القوات المؤيدة للرئيس اليمني علي عبدالله صالح لا تستطيع ذلك، ولو استطاعت لفعلت.

واعتبر ان قيام «دولتين في اليمن شمالا وجنوبا افضل لليمن والعرب ولكل المنطقة». واكد ايضا ان قرار الانفصال يهدف لمنع التشرذم وانقسام اليمن لعدة دويلات وحتى يمكن صياغة علاقات يمنية ـ يمنية جديدة.

وقال العطاس انه وجد رد فعل ايجابيا من مبارك تجاه انهاء المشكلة في اليمن، ولكنه لم يقل ما اذا كان قد حصل على اي تعهد بالتأييد.

وكان العطاس صرح لدى وصوله القاهرة انه سيبحث مع الرئيس المصري الوضع في اليمن، ومسائل متعلقة باعلان استقلال الجنوب.

وقال العطاس ان ضحايا الحرب وصلوا الى الآلاف واضاف «القيادة في الشمال تزج بآلاف عديدة من ابناء شعبنا اليمني في الحرب ولا تضع في حسبانها اعداد الضحايا».

ونفى العطاس تصريحات لوزير التخطيط اليمني الشمالي عبد الكريم الارياني اعلن فيها عن اتصالات تجري بين صنعاء وعناصر من الحزب الاشتراكي في الجنوب.

وقال المبعوث الجنوبي «لا توجد عناصر داخل الحزب الاشتراكي تقوم بوساطة مستقلة عن قيادة الحزب الاشتراكي اليمني ولكن هناك عناصر وطنية اخرى على راسها العميد مجاهد ابو الشوارب الذي كان عضوا اساسيا في لجنة الحوار للقوى السياسية الوطنية اجرت مشاورات في وقت سابق مع عدد من الشخصيات خارج الوطن».

واضاف انه «عندما بدات تتبلور بعض الافكار وعلم الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح بالمشاورات اتصل بهذه الشخصيات واثناها عن مواصلة هذه الجهود».

واجتمع العطاس قبيل مغادرته القاهرة مساء أمس مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، وطلب منه رسميا اعادة عضوية «اليمن الجنوبي» في الجامعة العربية.

وقال العطاس بعد الاجتماع ان مسالة اعادة العضوية ستطرح على جدول أعمال مجلس الجامعة واكد انه سلم عبد المجيد رسالة خطية تتضمن بيان الشطر الجنوبي باستعادة عضويته في الجامعة.

واعلن عبد الرحمن الجفري نائب الرئيس البيض ان السعودية قدمت «مقترحات لتسوية الازمة» وان الجنوبيين رحبوا بها.

ولم يقدم الجفري اي ايضاح عن المقترحات السعودية، التى وصفها بانها عرض وساطة.

واضاف «اننا نشكر المملكة العربية السعودية انها مع تحقيق السلام وضد هذه الحرب القذرة التى لم نردها لكن لدينا القوة اللازمة للدفاع عن انفسنا والدفاع عن عاصمتنا عدن».

وقال الجفري «اننا مع الحل العربي» متسائلا عما اذا كانت صنعاء مع هذا الحل ايضا. وقال ان «فرض الوحدة بالقوة امر غير مقبول».

واشار الجفري الى «فكرة امريكية» تقضي بالحفاظ على «بعض الروابط بين الشمال والجنوب» مؤكدا انه يدعم هذه الفكرة.

وقال «يجب ان تتطور هذه الروابط الى ان يتحد اليمن مجددا على اسس ديمقراطية وفقا لاتفاقات عمان» التي وقعها علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض في ٢٠ فبراير ـ شباط الماضي لكنها ظلت حبرا على ورق.

في غضون ذلك، تعهد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بمواصلة القتال حتى النهاية.

وقال صالح الذي كان يتحدث امام ممثلي ٤٢ حزبا ونقابة يمنية في صنعاء الليلة قبل الماضية انه «بعد ابين ولحج وشبوة، سيصل «جيش الوحدة» قريبا الى عدن وحضرموت والمهرة ليطهر الارض اليمنية تماما».

واكد عزمه على متابعة الحرب حتى يحقق هزيمة الجنوبيين.

وقد استقبل صالح امس كلا على حدة سفراء اربع من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وهي الصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا.

وقالت وكالة الانباء القطرية في نبا لم تنسبه الى اي مصدر ان السفراء الاربعة اكدوا دعم بلدانهم للوحدة اليمنية والديمقراطية، واكدوا حسب الوكالة ان ذلك هو موقف ثابت لبلدانهم ينطلق من حرصها على الاستقرار والامن في اليمن.

وكان صالح قد استقبل الليلة قبل الماضية آرثر هيوز السفير الامريكي في صنعاء حيث جرى بحث تطورات الاوضاع في اليمن، واكد السفير الامريكي خلال المقابلة (ق. ن. م) موقف بلاده المؤيد والدائم للوحدة الديمقراطية والحرص على الامن والاستقرار في اليمن.. واعرب الرئيس اليمني عن تقدير بلاده للموقف الامريكي.

كما رفضت حكومة صنعاء احدث اقتراح لوقف اطلاق النار عرضته الدولة الجنوبية الجديدة، وقالت انها لا تعترف بزعماء الجنوب.

وكان نائب رئيس «جمهورية اليمن الديمقراطية» عبدالرحمن الجفري ورئيس برلمانها انيس حسن يحيى قد اقترحا وقف القتال في اليمن فورا وانسحاب القوات الى المواقع التي كانت تحتلها قبل الاتحاد بين الشمال والجنوب في عام ١٩٩٠ والتفاوض دون شروط مسبقة تحت اشراف الجامعة العربية.

لكن وزير التخطيط اليمني عبدالكريم

الارياني رفض الاقتراح ووصفه بانه «شكل آخر من اشكال الانفصال».

وقال الارياني «ان صنعاء تلقت عرضا افضل من زعماء جنوبيين آخرين وانها مستعدة للتعامل معه». ولكنه لم يوضح ما هو هذا العرض او هوية الزعماء الذين قدموه مكتفيا بوصفهم بـ «الاعضاء المعتدلين في الحزب الاشتراكي».

وقال الارياني «ان اتصالات الشمال مع الحزب الاشتراكي اليمني في عدن اسفرت عن نتائج افضل وان صنعاء سترد بعد ظهر اليوم (أمس) واكد ان صنعاء لن تتحدث مع الجفري على الاطلاق وانها تتعامل مع الحزب الاشتراكي اليمني».

واضاف ان الحزب الاشتراكي اليمني يتحدث في اطار الوحدة اليمنية ملمحا على ما يبدو الى استعداد (الحزب الاشتراكي) للبقاء داخل اليمن الموحد. ولم يذكر تفصيلات اخرى.

الوضع العسكري

وكان القتال محتدما على كل الجبهات في اليمن امس حيث توغلت القوات الشمالية بشكل اكبر في جنوب اليمن واتجهت نحو محافظة حضرموت الشرقية حيث توجد حقول النفط الرئيسية.

وقال رئيس هيئة اركان القوات الجنوبية العميد عمر العطاس ان الشماليين شنوا هجوما من محورين على حضرموت انطلاقا من عتق عاصمة محافظة شبوة.

وقال العطاس ان المحورين يتحركان من «عتق» عاصمة «شبوة» التي استولت عليها القوات الشمالية يوم الاحد الماضي.

وقال ان احد المحورين يحاول التقدم نحو المكلا في الجنوب الشرقي.

ولم يذكر العطاس الاتجاه الدقيق للهجوم الشرقي لكنه موجه فيما يبدو نحو حقل النفط الاصغر في «شبوة» الذى بنتج نحو ٥٠٠٠ برميل يوميا. وينتج الحقلان فيما بينهما ما يقل بقليل عن نصف اجمالي انتاج اليمن من النفط. ويتم انتاج الباقي في الشمال

وتوقع العطاس «سحق الهجوم الشمالي سريعا».

واضاف «لدينا قوات جاهزة في المنطقة، ولدينا عدة قواعد طيران وقد لغمنا الصحراء».

وقال العطاس ان القوات الجنوبية تواجه الشماليين بكفاءة وتعهد «بمحو» قواتهم التي تهاجم حضرموت.

واضاف يقول «الجيش الشمالي الذي يتقدم نحو الجنوب لن يعود... وسيمحى».

وقال العطاس مثله في ذلك مثل زعماء جنوبيين آخرين ان صنعاء وجهت جيشها بالكامل لجبهات الحرب المختلفة وليس لديها وحدات اخرى للدفاع عن المؤخرة او لدعم القوات المتقدمة.

وحسب وكالة «فرانس برس» فقد تدخل الطيران الجنوبي بكثافة امس ضد الهجوم الشمالي على حضرموت.

ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة ان الطائرات الحربية الجنوبية شنت سلسلة غارات جوية ضد رتل من الدبابات الشمالية انطلقت من «عتق» باتجاه المكلا عاصمة حضرموت، وتحدثت المصادر عن طلعات كثيفة في مطار عدن والمطارات الاخرى لمواجهة محاولة الاختراق الشمالي المؤلل.

من جهة اخرى قال عبدالرحمن الجفري ان القوات الشمالية شنت هجوما فجر امس من «العند» شمالي عدن ومن زنجبار وبالقرب من الساحل شرقي المدينة. وقال ان المعركة في جبهة زنجبار ٤٠ كلم شرقي عدن استمرت ٩٠ دقيقة واصبحت القوات الشمالية بعدها غير قادرة على كسب اي اراض.

وقال العطاس ان القوات الجنوبية التي تدعمها الطائرات الحربية دمرت خمس دبابات في معركة استمرت نصف الساعة في جبهة العند.

وقال ان النجاحات التي تلت ذلك في هذه الجبهة كانت التحول من استراتيجية دفاعية الى الهجوم.

وقالت «فرانس برس» ان احد مراسليها زار جبهة العند صباح امس ولاحظ ان الجيش الجنوبي استعاد زمام المبادرة بالعمليات العسكرية، ونقلت عن المراسل قوله انه راى دبابتين شماليتين محترقتين تماما في ساحة القتال.

وقالت وكالة «رويتر» من جهتها ان القوات الجنوبية التي تواجه القوات الشمالية في ثلاث جبهات حول عدن تحولت من الدفاع الى الهجوم بعد صد هجمات جديدة في وقت سابق امس.

ولم تصدر اية بيانات عسكرية من صنعاء امس.

صواريخ على عدن

وقال شهود عيان ان انفجارا قويا هز مدينة عدن مساء امس وذلك خلال أقل من ٢٤ ساعة من اطلاق القوات الشمالية عدة صواريخ على المدينة.

وقال سكان ان الانفجار نجم عن صاروخ أطلق على المدينة.

وقال احد السكان «النوافذ اهتزت ومبان بكاملها اهتزت».

واطلقت القوات الشمالية ثلاثة صواريخ على الأقل على عدن منذ نحو ٢٤ ساعة. وقال مسؤولون جنوبيون ان المدفعية المضادة للطائرات فجرت اثنين من هذه الصواريخ في الجو بينما سقط الثالث على منطقة شاطىء مطار عدن.

ونقل التلفزيون الجنوبي عن مسؤولين امنيين وشهود عيان ان احد الصاروخين اللذين تم تفجيرهما في الجو أصاب ١٢ شخصا بجروح، نتيجة شظاياه المتطايرة. (وكالات)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٤

قصف صاروخي على عدن وقوات شمالية تتقدم نحو حضرموت

غارات ومعارك على جبهة العند

■ عدن، صنعاء - ا ف ب، رويتر - تعرضت عدن فجر امس لقصف صاروخي، فيما اكدت صنعاء ان قواتها شنت هجوماً على محورين في محافظة حضرموت، حيث توجد حقول النفط الرئيسية في الجنوب.

وذكرت مصادر في عدن ان طائرات عسكرية جنوبية «تدخلت بكثافة» لوقف محاولة القوات الشمالية التقدم الى حضرموت.

وجاء في بيان رسمي صدر امس عن القيادة العسكرية الجنوبية «ان سكان مدينة عدن فوجئوا بإطلاق صاروخين ارض - ارض في وقت تتشدق فيه سلطة صنعاء برغبتها في الوصول الى حلّ لوقف النار».

واعلن ان «الدفاعات الارضية اسقطت صاروخاً فيما سقط الصاروخ الثاني في البحر من دون احداث اي اضرار مادية تذكر».

وحمل صنعاء والرئيس علي عبدالله صالح المسؤولية عن «التصعيد الخطير للحرب» التي دخلت امس يومها الثاني والعشرين.

وافاد شهود عيان ان الصاروخين وهما سوفياتيا الصنع من طراز «لونا» (مداهما ٧٠ كيلومتراً) سقطا في الساعة الثانية فجراً في محيط مطار عدن. وذكروا ان قسماً من الصاروخ الذي تم اعتراضه تناثر في الجو وسقط القسم الباقي خارج محيط المطار فاحدث اضراراً في سيارات.

وكانت القوات الشمالية اطلقت الاسبوع الماضي صاروخاً من طراز «لونا» على المطار اخطأ المدرج لكنه الحق اضراراً بطائرة معطلة. وقتل ثمانية اشخاص في وقت سابق عندما اصاب صاروخ كان يستهدف مطار عدن مبنى مجاوراً في منطقة خورمكسر.

يذكر ان وزير التخطيط اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني وعد الثلثاء بعدم اطلاق صواريخ من طراز «سكود» على عدن، اثر سقوط صاروخ على صنعاء مساء الاثنين.

واعتبر مصدر رسمي في عدن ان اطلاق الصاروخين على المدينة «يشكل تصعيداً خطيراً للحرب» الدائرة بين القوات الشمالية والجنوبية.

واضاف في بيان نشر امس ان اطلاق الصاروخين يثبت «انعدام صدقية حكومة صنعاء التي تعلن موافقتها على وقف الحرب وترسل في الوقت نفسه صواريخها الى عدن».

وكان ناطق عسكري جنوبي اكد ان معارك عنيفة دارت الاربعاء بين القوات الجنوبية والشمالية في مدينة زنجبار وحول قاعدة العند الجوية الجنوبية.

ونقلت اذاعة عدن عن الناطق ان القوات الجنوبية واصلت تصديها للقوات الشمالية في كل الجبهات وتخوض معارك ضارية في زنجبار (٥٥ كيلومتراً شرق عدن) تساندها الطائرات المقاتلة، في مواجهة لواء العمالقة.

وذكر ان «القوات البرية الجنوبية واصلت بإسناد قوي من الطيران تصديها للقوات الشمالية في محور العند - كرش على مسافة ٦٠ كيلومتراً شمال عدن.

واوضح ان الشماليين «تكبدوا خسائر فادحة في هذا المحور بلغت ٥٥٠ قتيلاً وجريحاً» مؤكداً ان الجنوبيين استولوا على عتاد عسكري.

الى ذلك اعترف قائد عسكري جنوبي بان القوات الشمالية شنت هجوماً على محورين في محافظة حضرموت.



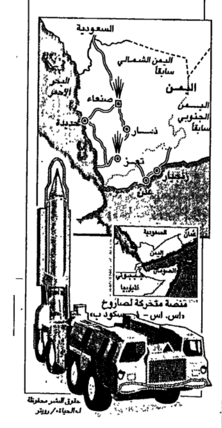
المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠٧ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجمات بصواريخ «سكود»

القوات اليمنية الجنوبية اطلقت صواريخ «سكود» على العاصمة صنعاء ومدينة تعز الاربعاء الماضي، استناداً الى اذاعة صنعاء. وتشير التقارير الى مقتل ٢٥ شخصاً بصاروخ «سكود» على العاصمة.



وصرح الفريق عمر العطاس قائد الاركان المشتركة بان القوات الشمالية تحاول التقدم من الشرق ومن محافظة شبوة. وذكر ان قواته تواجه الشماليين بكفاءة ولوّح بـ «محو القوات التي تهاجم حضرموت». واضاف: «لدينا قوات في المنطقة ولدينا قواعد طيران ولغمنا الصحراء». واشار الى ان قوات شمالية تتقدم من عتق عاصمة شبوة التي استولت عليها الاحد الماضي وان قوات اخرى تحاول التقدم نحو المكلا عاصمة حضرموت.

وافادت مصادر مطلعة في عدن ان الطيران الجنوبي تدخل بكثافة صباح امس ضد رتل ضخم من الدبابات الشمالية انطلق من مدينة عتق باتجاه المكلا. واشارت الى ان طلعات كثيفة للطيران الجنوبي سجلت منذ الصباح في مطار عدن والمطارات الجنوبية الاخرى لمواجهة محاولة اختراق شمالية لمحافظة حضرموت مسقط راس السيد علي سالم البيض رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية».

٠٤٠١٤٠



كم من الجرائم تُرتكب باسم الوحدة!

باسم الوحدة اليمنية قررت القيادات اليمنية في صنعاء رفض الوصول الى صيغة سياسية لحل الازمة السياسية في اليمن التي بدأت منذ اغسطس الماضي ولم تستطع وثيقة العهد والاتفاق التي وقع عليها كل من احزاب الائتلاف اليمني الحاكم في دولة الوحدة أن تقدم الحل الناجع لها، وباسم الوحدة تقرر ان يتم فرضها بالقوة العسكرية باعتبار ان الطرف الآخر «قيادات الحزب الاشتراكي» انفصالي وخارج على الشرعية الدستورية والاجماع الوطني، وبالتالي الاصرار على الحل العسكري والوصول إلى عقر دار هؤلاء «الانفصاليين» في عدن حتى ولو تم ذلك على جثث الآلاف من شعب يمن الوحدة، والاصرار على رفض الحوار وعلى ان يُسلم قيادات الحزب الاشتراكي انفسهم الى اقرب قسم شرطة باعتبارهم مجرمين. «ملاحظة أن نفس التعبير استخدمه ديميريل رداً على اعلان عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني المطالب بالانفصال عن تركيا، بايقاف الحرب والبحث عن حل سياسي مع الحكومة التركية.

وبنفس المنطق ايضا فقد اعلنت قيادات الحزب الاشتراكي الانفصال عن دولة الوحدة وشكلت حكومة جديدة وطلبت من العالم ان يعترف بها وذلك ايضا باسم الوحدة حيث إن قيادات الحزب الاشتراكي ترى ان الظروف الموضوعية لم تتحقق بعد لاقامة الوحدة وان الشماليين قد وضعوهم في موقف محرج باصرارهم على الحرب وبالتالي فالحل الامثل — من وجهة نظر الجنوبيين — هو الانفصال ثم اعادة السعي للوحدة من جديد بعد تحقق شروطها موضوعيا.

وبرغم ما في هذه الرؤية من منطق وبرغم انها قد حملت نتائج فيها قدر من الايجابية عندما تقدمت القيادة الشمالية بمبادرة لوقف اطلاق النار مقابل التراجع عن قرار الانفصال، إلا ان قرار الانفصال مثله مثل قرار الحرب بدعوى فرض الوحدة بالقوة، قرار فيه كثير من التسرع، إذا أن هذا القرار يعطي شرعية الاستمرار في الحرب من قبل الشماليين ويجعلهم يظهرون امام الشعب اليمني في صورة المدافعين عن الوحدة وليس مشعلي الحرب بحثاً عن السلطة وهذا الأمر في حد ذاته دافع جديد لاستمرار الحرب الأهلية التي لا يدفع ثمنها سوى الشعب اليمني نفسه.

العالم اليوم

لاوحدة بالسيف . . . ولاانفصال بالتصعيد

■ دخول مجلس الأمن على خط القضية اليمنية يمكن ان يشكل ابرز حدث على الصعيد السياسي منذ بدء القتال بين الشمال والجنوب في ٤ ايار (مايو) الجاري، أو بين القوات الشرعية و«الانفصاليين» كما تقول صنعاء.

وهذا التطور يعطي فكرة عن مدى الاهتمام الدولي بما يجري في اليمن وهو سيؤدي الى حد كبير الى تصعيد في القتال، اقله في الساعات القليلة المقبلة لأن صنعاء تفضل فرض أمر واقع جديد على الأرض يحول دون العودة الى خط الحدود الذي كان قائماً قبل الوحدة. ولا شك أن القوات «الحكومية» ستعمل على تقطيع أوصال الجنوب كي تبقى مناطقه معزولة عن بعضها البعض حتى لا تتمكن «جمهورية اليمن الديموقراطية» من ان تكون كياناً قابلاً للحياة حتى لو اقتصرت الرقعة الآمنة فيها على محافظة حضرموت.

من هنا يبدو تركيز الشمال على السيطرة على شبوة التي تشكل حقولها النفطية امتداداً مباشراً لحقول محافظة مارب الشمالية وعلى تحقيق اختراق في حضرموت بطريقة تضمن السيطرة أيضاً على حقولها النفطية او حرمان الجنوبيين من القدرة على استغلالها.

في كل الأحوال، لا يمكن ان يصب تحرك مجلس الأمن الا في مصلحة الجنوبيين الذين يبدو انهم لم يستعدوا ما فيه الكفاية لمثل هذه الحرب الطويلة. اما الشماليون فيبدو واضحاً انهم أعدوا انفسهم لمثل هذا الاحتمال أخذين في الاعتبار انه لا يمكن ان يكون الوسيلة الأخيرة لاستعادة المبادرة السياسية بعدما افقدتهم اياها المناورات السياسية التي اتقنها قادة الاشتراكي.

والآن، مرة اخرى، يبدو ان ثمة مجالاً للعودة الى السياسة، ذلك ان الصيغة التي يطرحها مجلس الأمن تلتقي بطريقة أو بأخرى مع الموقف العربي العام ومع المقترحات الاميركية التي حملها روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الاوسط الذي كان في صنعاء يوم اندلاع القتال. وفحوى هذه المقترحات ان لا بديل من الحوار بين طرفي النزاع وأن الوحدة لا يمكن ان تستمر بالقوة كما ان الانفصال لا يتحقق بالقوة أيضاً، علماً ان الموقف الاميركي يتميز بنوع من التأييد لاستمرار الوحدة.

من الافضل الا يرتكب الطرف الشمالي الآن الخطأ الذي ارتكبه الطرف الجنوبي، فمشكلة الحزب الاشتراكي تكمن في انه أراد الذهاب في التصعيد السياسي الى النهاية، ولم يحسن اختيار الوقت المناسب لاستثمار الانجازات السياسية التي حققها على الصعيد العملي. وفي النهاية استطاع الاشتراكي ممثلاً بالسيد علي سالم البيض ان يفرض على الشمال ممثلاً بالرئيس علي عبدالله صالح كل شروطه السياسية التي تضمنتها وثيقة العهد والاتفاق، التي لم يوقعها الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر الا بعدما أبدى تحفظات محددة عنها. والخوف الكبير الآن الا تحسن صنعاء وقف التصعيد العسكري عند حدود معينة وأن تصطدم بالارادات الدولية والاقليمية في آن. فمن المهم جداً الا تؤدي الانتصارات العسكرية الى غشاوة في الرؤية السياسية تماماً كما حصل مع الاشتراكيين الذين اعتقدوا ان في استطاعتهم الذهاب الى النهاية في التصعيد السياسي. ذلك ان المطلوب في اخر المطاف هو العودة الى طاولة الحوار بعدما اظهر كل طرف ما الذي يستطيع عمله. فلا الوحدة ممكنة بحد السيف ولا الانفصال ممكن عبر الاستمرار في التصعيد السياسي الذي بلغ ذروته باعلان «جمهورية اليمن الديموقراطية»...

خيرالله خيرالله



لجنة يمنية لمتابعة محاولات وقف الصراع

أكد الدكتور عبد الكريم الارياني –وزير التخطيط اليمني– أن قيادة حزب المؤتمر الشعبي العام في صنعاء قد شكلت لجنة تضم الارياني نفسه والعميد يحيى المتوكل –وزير الداخلية– وعبد الوهاب الآنسي –نائب رئيس الوزراء، والأمين العام للتجمع اليمني للإصلاح– من أجل متابعة الاتصالات بشأن إنهاء الصراع والوصول إلى حل يعيد إلى اليمن وحدته بعيدا عن المؤامرات الخارجية التي تهدف إلى تمزيق وحدة اليمن وتمكين الجنوبيين من الانفصال والتشدد في مطالبهم.

في الوقت نفسه قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح: نحن شعب واحد ويمن واحد منذ أن وجدنا على هذه الأرض.. والتشطير كان في نفوس قيادات معينة، أما الشعب اليمني فهو موحد منذ الأزل.. واليوم فإن الجنوبيين لا يؤمنون بالوحدة ويريدون العودة إلى الماضي التشطيري.

وقال إن البيض لم يأت إلى الوحدة عن قناعة بل جاء في ظل ظروف ومتغيرات دولية، وأنه احتفظ بالأسلحة والمعدات ولم يسلمها إلى السلطة الشرعية لتبدأ –بعد عودته من الرحلة العلاجية في واشنطون في أغسطس الماضي– عملية الانفصال غير المعلن.

من ناحية أخرى إستولى عبد الجليل غيلان سفير اليمن بالقاهرة أمس الأول على مفاتيح السفارة ومنع العاملين فيها من الدخول لممارسة مهامهم واعتصم بمسكنه الإداري بأعلى مبنى السفارة. وقد أصدر وزير خارجية اليمن السيد محمد سالم باسندوه قرارا باعفاء غيلان من منصبه واستدعائه لصنعاء وتعيين عبد الملك سعيد (من اليمن الشمالي) سفيرا بدلا منه.

وقد علمت «الشعب» أن مصادر من وزارة الخارجية المصرية قد أكدت لعبد الجليل غيلان أنها لا تزال تعترف به كسفير لليمن في مصر.

وكان السيد عمرو موسى –وزير الخارجية المصري– قد أجرى يوم الأربعاء الماضي محادثات مع القائم بالأعمال الأمريكي في القاهرة (ادموند هال) للتشاور بشأن الوصول إلى حل للأزمة اليمنية في ظل التطورات المتلاحقة التي تشهدها الأحداث

وعلمت الشعب أنه أصبح في حكم المؤكد التقاء وزراء الخارجية العرب هذا الاسبوع على هامش اجتماع قمة عدم الانحياز لبحث آخر تطورات الوضع في اليمن وسبل الخروج من الأزمة الراهنة، وأنه ربما وجهت الدعوة لعقد دورة طارئة لمجلس الجامعة العربية حال الموافقة على الطلب الجنوبي بالانضمام إلى الجامعة، في إطار مساعي تكريس الانفصال الذي تدعمه بعض الدول الخليجية ودولة عربية كبرى.. إلا أن مصادر دبلوماسية بالجامعة العربية أكدت صعوبة قبول طلب اليمن بالانفصال لأن من الشروط موافقة ثلثي أعضاء مجلس الجامعة البالغ عدده ٢٢ دولة، ومن المنتظر أن يعرض الطلب الجنوبي أمام مجلس الجامعة في دورته (١٠٢) في سبتمبر القادم.



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

ليت توقعاتنا قد خابت !


وليد أبو ظهر

في الثلث الاخير من شهر ديسمبر «كانون الاول» الماضي، كنت في الرياض مدعوا لتغطية اعمال مؤتمر قمة زعماء دول مجلس التعاون الخليجي، وكنت بين الذين حضروا جلسة الافتتاح العلنية في قصر «الدرعية» الذي بني وجهز لاستقبال ضيوفه في زمن قياسي لم يتجاوز الـ ٢٠٠ يوم.. واستمعت مع المستمعين الى خادم الحرمين الشريفين وهو يحدد الاخطار المحيطة بالمنطقة، ويحث على تحصينها من منظور استراتيجي للاوضاع الدولية والاقليمية والعربية.

وآذنت جلسة الافتتاح العلنية على ختامها وغادرت القاعة مع المغادرين، لاصادف صديقا قديما هو سفير اليمن في الرياض السيد جميل علي غالب، الذي تمتد معرفتي به الى الايام التي كان فيها سفيرا لبلاده في باريس، حيث امضى قرابة العشر سنوات .. تلاقينا وتبادلنا التحية وعبارات المجاملة التقليدية، ثم بادرني بسؤال: من اين تأتي بهذه الاخبار عن اليمن التي تنشرها في «الوطن العربي».

وكنت قد نشرت في «العدد ٨٧٢» الصادر في ١٩ نوفمبر «تشرين الثاني» الماضي، اي قبل حوالي شهر من لقاء «الصدفة» مع السفير غالب، تقريراً حافلا بالمعلومات عن التواجد العراقي في اليمن، الذي يتضمن طيارين واطقم دبابات ومدافع وصواريخ وخبراء قيادة تحدثت فيه عن اسباب هذا التواجد، وخفايا سياسة «الاذن الاميركية الصماء» ازاء هذا التواجد.

وكنا في «الوطن العربي» ايضا «العدد ٨٧٨» قد توقعنا ان تنشب حربا يمنية على الطريقة الصومالية، بمعنى ان هذه الحرب ستتطور - أو تتخلف لافرق - الى حرب قبلية على غرار الحرب التي قامت بين الفصائل القبلية المسلحة في الصومال، وتوقع ذلك التقرير أن تستخدم صنعاء خليطا من الاصوليين المتطرفين والقبليين والسلاطين، للقضاء على حكم الحزب الاشتراكي في عدن.. وتحدثنا ايضا عن خفايا عرض الرئيس علي عبدالله صالح لاحتضان الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد، كما تحدثنا عن خطة يمنية شمالية - عراقية للتدخل العسكري في اليمن الجنوبي.

وكشفنا في تقرير لاحق (العدد ٨٩٥) عن اسرار التداخل بين قبيلة حاشد، قبيلة اهل الحكم في صنعاء، والاصوليين المتطرفين، بما في ذلك مشروع «الافغان العرب» عبر راعيهم الشيخ عبدالله الاحمر زعيم مشايخ حاشد ورئيس مجلس النواب ورئيس



حركة «الاصلاح» الاصولية، وكشفنا في ذلك التقرير عن دور الشيخ عبدالله في تأجيج التوتر بين الشمال والجنوب..

وقلت للسفير غالب ونحن نجتاز ردهة قصر «الدرعية» في طريقنا الى باب الخروج: دع الاحداث تثبت صحة تقاريرنا !.

وودعت السفير وعدت الى مقر اقامتي في الرياض على امل لقاء قريب لم يتحقق، ودارت الايام وتتالت الاحداث في اليمن ، لتؤكد صحة ما توقعناه منذ اكثر من خمسة اشهر. بل ان الأمور في الساحة اليمنية تكاد تجري حرفيا وفق المسار الذي توقعناه بكل تفاصيله المؤلمة.

ولا ندعي في «الوطن العربي» اننا نعلم الغيب.. معاذ الله ولكن الامر ببساطة أننا نتجنب التحليل السياسي المعتمد على اجتهادات شخصية ونسعى وراء المعلومات من مصادرها المطلعة، بل اننا بعد الحصول على هذه المعلومات نخضعها للاختبار، ونتأكد من صحتها من مصادر متعارضة.. احتراما لمصداقيتنا امام القارىء وامام انفسنا.

وانني اتمنى الان ان التقي السفير الصديق جميل علي غالب، لا لاقول له «ها قد صحت تقاريرنا» بل لاقول له «ليتها لم تصح.. وليت توقعاتنا قد خابت، ولا يخب امل الشعب اليمني في الوحدة .. والسلام».

ولا اقول انه القدر المحتوم. بل اقول انه المخطط المرسوم الذي يمضي في طريقه على حساب حياة ابناء اليمن.. وابناء امتهم العربية ايضا.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٦ / ١٩٩٤

عدن تنفي وجود اتصالات مع صنعاء

مبارك والعطاس استعرضا آخر التطورات

جهود عربية ودولية لحل الأزمة اليمنية

القاهرة - الرأي العام:

استعرض الرئيس المصري حسني مبارك وحيدر ابو بكر العطاس مبعوث علي سالم البيض الموقف في اليمن وصرح المبعوث اليمني بأن مشاوراته ستتواصل مع المسؤولين في مصر والدول العربية الأخرى والدول الصديقة.

واضاف ردا - على سؤال حول ما - اذا كان الاعتراف باليمن الديمقراطية وراء الجولة التي يقوم بها. قال ان المهم الان هو ايقاف الحرب - أولا - مشيرا الى ان استمرار الحرب خسارة ليس فقط على اليمن وانما على كل الدول العربية واضاف ان المشاورات والمداولات تجري الان حول قضية الاعتراف باليمن الجنوبي مشيرا الى ان هذه حقيقة فرضتها الحرب التي شنتها القيادة في صنعاء على جنوب اليمن.

وطالب بانسحاب القوات الى مواقعها الى ما قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠ - اي قبل الوحدة - موضحا انه لو حدث هذا يمكن ان يدور حوار حول كافة القضايا التي تخص اليمن.

وكذب التصريحات التي سبق ان اعلنها عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمني من ان هناك اتصالات تجري بين صنعاء وعدد من عناصر الحزب الاشتراكي.. مشيرا الى ان هناك عناصر وطنية اخرى على راسها العميد - مجاهد أبوالشوارب - الذي كان عضوا اساسيا في لجنة الحوار القومي للقوى السياسية الوطنية والذي اجرى مشاورات في وقت سابق مع عدد من شخصيات خارج اليمن واشار الى ان علي صالح اتصل بهذه الشخصيات والناهم على مواصلة الجهود.. موضحا ان الجنوب يرحب بتلك الجهود سواء يمنية أو عربية او غيرها.

واوضح انه بدأ الان حديث جديد حول هذه الافكار التي كانت قد تبلورت - مشيرا الى انهم على استعداد للتعامل مع اي شكل من اشكال الحوار من خلال القيادة في جنوب اليمن، واشار الى ترحيبهم بعرض القضية على مجلس الأمن لايقاف الحرب. واوضح ان الأوضاع عندما تعود لما كانت عليه قبل الوحدة سيكون هناك فرصة للتفكير والتروي والانطلاق نحو المستقبل بوضوح كامل.

وردا على سؤال حول الدعم الذي تقدمه السعودية لجنوب اليمن - قال العطاس - ان هناك كثيرا من الادعاءات تقال تهدف الى الابتزاز موضحا انهم يثقون في قدرات شعب بلادهم وكل الاشقاء والاصدقاء الذين يعاونوهم ويساعدوهم (!!).

وحول سير العمليات العسكرية - الان - قال العطاس - ان هناك كثيرا من الضحايا لأن القيادة في الشمال تزج بالالاف من ابناء الشعب اليمني في الحرب ولا تضع في حسبانها اعداد الضحايا.. موضحا ان الحرب تقطع كل اواصر المودة والمحبة بين ابناء الشعب اليمني كما انها تثير الاحقاد والمشاكل وروح الانتقام والثار بين ابناء الشعب موضحا انها كانت أول طعنة للوحدة.

ونفى العطاس - مسؤولية عدن - عن بدء نشوب القتال - مؤكدا ان صنعاء هي التي بدأت الحرب.. وقال انه استعرض التطورات التي حدثت في اعقاب توقيع وثيقة العهد والاتفاق وانهم فوجئوا - بتراجع المؤتمر الشعبي العام وضرب الاصلاح عما تم الاتفاق عليه بتشكيل لجنة لاغلاق معسكرات تدريب الاصوليين الاسلاميين ووقف



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]

عمليات الارهاب السياسي وكذلك التراجع عما تم الاتفاق عليه بشان معالجة القضايا الثارية التي تستخدمها كمظلة لكل الاغتيالات السياسية التي كانت تتم باليمن واوضح ان الشماليين صعدوا العمليات العسكرية وعلي صالح اعلن بيان الحرب في خطابه يوم ٢٧ ابريل الماضي.

على جانب اخر التقى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد امس (الخميس) مع طرفي الصراع في اليمن مع حيدر ابو بكر العطاس والدكتور عبدالعزيز الدالي العضوين البارزين في الحزب الاشتراكي ومبعوثي علي سالم البيض. كما التقى مع مندوب اليمن الجديد لدى الجامعة السفير محمد احمد لقمان خلفا للسفير احمد محمد الشجني الذي وافته المنية الاسبوع الماضي.

وقد اكد مندوب اليمن الجديد لدى الجامعة في تصريحات للصحفيين ان جولة حيدر ابو بكر العطاس في بعض الدول العربية غير شرعية وغير قانونية خاصة وانه يهدف للحصول على اعتراف باليمن الديمقراطي. وقال ان لقاء الأمين العام بالعطاس والدالي في الجامعة لا ننكره لأنه يهدف لرأب الصدع في اليمن. ووصف قرار الجنوب بالانفصال بانه باطل مؤكدا ان ادعاء الجنوب بان الانفصال يهدف وقف نزيف الدم غيرمنطقي بل سيشعل الحرب اكثر وطالب بمحاكمة المتمردين والاحتكام للشرعية الدستورية التي اقرها الشعب اليمني.

وحول قيام سفير اليمن عبدالجليل غيلان باغلاق السفارة؟ قال انني سوف امارس عملي بالكامل معربا عن اسفه لاقدام غيلان على هذه الخطوة وقال ان غيلان والقائم بالاعمال شاهر سيف هما شماليان وليسا من الجنوب.

وحول تصريحات الرئيس علي عبدالله صالح باستعداده لاجراء حوار مع عدن اذا تراجعت عن قرار الانفصال؟ قال نعمان ان الحوار بين صنعاء وعدن لم يتوقف الا منذ اعتكاف البيض في عدن في شهر اغسطس الماضي ولكن لايجب ان تكون هناك نظريتين للوضع في اليمن خاصة وان هناك نتائج للانتخابات هي التي وضعت النظام الحالي.

وكشف مندوب اليمن الجديد النقاب عن وجود جهود عربية ودولية هادئة في الوقت الراهن في اتجاه حل الازمة اليمنية في اطار الدستور والشرعية.

ومن ناحية اخرى صرح حيدر ابو بكر العطاس والدكتور عبدالعزيز الدالي عقب اللقاء بانهما سلما الأمين العام رسالة خطية تتضمن بيان اليمن الجنوبي الخاص باستعادة عضوية اليمن الديمقراطي في الجامعة العربية والعودة لأوضاع ما قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠ وهو عام الوحدة. وقال العطاس في تصريحات صحفية ان اللقاء كان في اطار الاتصالات والتنسيق المستمر لمعالجة الوضع في اليمن والعمل لايقاف الحرب التي ضربت الوحدة في مقتل وتؤثر على الروابط بين شعب اليمن، واكد ان قرار الجنوب بالانفصال من اجل المحافظة على الحد الادنى من الاوضاع في اليمن ومنع التشرذم وتقسيم اليمن لعدة دويلات حتى يمكن صيانة علاقة يمنية - يمنية جديدة وعلاقة يمنية عربية وقال ان جولته العربية تهدف الوصول لمعالجة الاوضاع في اليمن والاعتراف بالجنوب كدولة مستقلة كما كان قبل ٢٢ مايو.

الى ذلك اكد عبدالعزيز الدالي ان جولة العطاس سوف تشمل جميع الدول الخليجية خاصة السعودية والكويت والامارات وسلطنة عمان.

وتوقع الدالي ان تشهد الفترة المقبلة اعتراف عددا من الدول العربية والاجنبية باليمن الديمقراطي كدولة مستقلة وقال ان الذي ادى الى الانفصال هو الذي فجر الحرب في ٢٧ ابريل الماضي.

واستبعد الدالي ان تحسم صنعاء الصراع الدائر عسكريا كما استبعد سقوط عدن وقال انه رغم مرور شهر على القتال لم يسقط الجنوب في يد الشمال.

ونفى الانباء التي تتردد حول تزويد السعودية للجنوب بالسلاح وقال ان الشماليين يحاولون ترديد ذلك لتغطية وجود قوات سودانية وعراقية تحارب في صفوف الشمال، واوضح ان تشبيه البيض لعلي صالح بصدام الصغير لأنه فعل معنا كما فعل صدام مع الكويت في ٢ اغسطس ١٩٩٠.

كما استبعد لقاء صالح والبيض في باريس او لندن.

وصرح الامين العام للجامعة بانه تلقى اتصالا هاتفيا امس «الخميس» من محمد سالم باسندوه وزير خارجية اليمن ابلغه فيها اخر تطورات الأوضاع.. ونقل الازمة اليمنية لأورقة مجلس الامن، ورحب عبدالمجيد بهذه الخطوة اذا كانت ستؤدي لوقف اطلاق النار.

من ناحية اخرى كشف مصدردبلوماسي بالقاهرة ان اجتماع وزير خارجية مصر عمرو موسى - للمرة الثانية - مع القائم بالأعمال الأمريكي - خلال اقل من ٢٤ ساعة - جاءت لمناقشة التطورات والأوضاع في اليمن وامكانية ايجاد تحرك مصري - امريكي لوقف المعارك.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٥ / ١٩٩٤

مشاورات دولية لوقف الحرب في اليمن

رويتر – الامم المتحدة·

تدور في أروقة الامم المتحدة محاولات استكشافية لجس نبض مواقف الدول الاعضاء في مجلس الأمن بشأن مشروع قرار يدعو لوقف اطلاق النار في اليمن وفرض حظر عسكري على طرفي الصراع هناك.

وقال دبلوماسيون ان هناك مشاورات اجريت بين سفراء ومندوبي الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن أول أمس الاربعاء حول عناصر مشروع القرار.

وتعامل الاعضاء مع المشاورات بحذر وان كان احد المندوبين قد صرح بآن هناك «رد فعل ايجابي الى حد ما» فيما يتعلق باصدار قرار او بيان يدعو لوقف اطلاق النار ووقف شحن الاسلحة دون اللجوء الى فرض حظر عسكري اجباري.وأيد الدكتور بطرس غالي – الامين العام للامم المتحدة– خلال مؤتمر صحفي عقده اول امس الاربعاء تدخل الإمم المتحدة

ورداً على سؤال حول مابذلته الامم المتحدة لوقف الحرب في اليمن قال غالي. من الضروري ان تطلب دولة او مجموعة من الدول من مجلس الامن التدخل– وآمل ان تطلب بعض الدول من الامم المتحدة ذلك للتوصل الى تسوية سلمية للحرب واقرار السلام في تلك الدولة

٠٤٠١٤٨



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٤

مشاورات فى مجلس الأمن حول قرار لانهاء الأزمة وارسال بعثة لتقصى الحقائق

واشنطن ـ من حمدى فؤاد: عقد الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية فى الولايات المتحدة سلسلة اجتماعات مع مندوبى الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية فى مجلس الأمن وعرض عليهم مايمكن أن يسمى بمسودة قرار يدعو إلى وقف اطلاق النار فورا فى اليمن ويشيد بجهود مصر والجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجى لانهاء الأزمة

وينص المشروع ايضا على حظر امداد الأطراف المتصارعة بالسلاح وبدء مفاوضات لانهاء الأزمة وارسال بعثة لتقصى الحقائق.



المصدر : الأهرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

مصر تبذل جهودا ايجابية لوقف القتال فى اليمن..
وعدن تؤيد عرض القضية على مجلس الأمن

العطاس عقب مقابلة الرئيس له:
تدخل مبارك لإنقاذ اليمن مطلوب اليوم أكثر من أى وقت مضى
وقف الحرب الآن أهم من الأعتراف بالدولة الجنوبية

اتصالات دولية لإعداد مشروع قرار فى مجلس الأمن لوقف القتال
صنعاء ترفض مبادرة جنوبية وقواتها تهاجم حضرموت

بحث الرئيس حسنى مبارك أمس الموقف فى اليمن مع السيد حيدر أبوبكر العطاس مبعوث على سالم البيض الذى صرح - عقب استقبال الرئيس مبارك له - بان مصر تبذل جهودا ايجابية لوقف الحرب، ولضمان استقرار الأوضاع فى اليمن.

كما اكد العطاس أن وساطة الرئيس مبارك مطلوبة اليوم اكثر من أى وقت مضى لإنقاذ اليمن

وأوضح ان موضوع الاعتراف بدولة اليمن الديمقراطية التى أعلنت فى الجنوب، موضع اهتمام ولكن المهم الآن وفى هذه اللحظة هو وقف الحرب. ومضى يقول ان الجنوب يطالب بوقف الحرب، وانسحاب القوات الى مواقعها التى كانت عليها قبل يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠ اى قبل اعلان الوحدة، وعندئذ يمكن للحوار أن يبدأ حول كل القضايا التى تخص اليمن سواء اثار الحرب، أو مستقبل البلاد

وأكد المبعوث الجنوبى، ان عدن ترحب وتحبذ عرض قضية الحرب فى اليمن على مجلس الأمن. وقال ان المجلس يمكن أن يساعد فعلا فى وقف الحرب.

وردا على سؤال حول مايتردد عن دعم تقدمه السعودية لجنوب اليمن، قال العطاس: ان هناك الكثير من الدعاوى التى تستهدف الابتزاز، واضاف انه يثق فى قدرات شعبه، وفى كل الأصدقاء الذين يساعدون ويعاونون بلاده.

وعقب اللقاء اجتمع العطاس أيضا مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، وقال ان جولته العربية تشمل من بين قضايا أخرى كيفية الوصول للاعتراف. وذكر ان ذلك لن يكون اعترافا بل اعادة للأوضاع الى ماكانت عليه من قبل.

وصرح عبدالعزيز الدالى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالحزب الاشتراكى بأنه سلم مذكرة للأمين العام للجامعة يطلب فيها أن تستعيد اليمن الجنوبية مقعدها فى الجامعة.

وقد شن أحمد لقمان «شمالى» عقب تقديم أوراق اعتماده كمندوب لليمن



المصدر : الأهرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

في الجامعة العربية، هجوما على جولة حيدر أبوبكر العطاس، وقال انها جولة غير شرعية ولاتتفق مع الدستور

ومن ناحية أخرى رفضت صنعاء أمس عرض وقف القتال الذى أعلنته عدن أمس الأول، وقال عبدالكريم الايرياني الوثيق الصلة بالرئيس على عبدالله صالح، ان صنعاء لاتعترف بالقيادة الجنوبيين الذين قدموا هذا العرض، كما ان العرض فى حد ذاته يعتبر انفصالا فى شكل أخر.

وحول تطورات القتال، ذكرت وكالة «رويتر» ان القوات الشمالية أطلقت ثلاثة صواريخ فجر أمس على عدن انفجر اثنان منها فى الجو وسقط الثالث على مدرج طائرات فى مطار عدن دون أن يؤدى لأى أضرار مادية أو ضحايا.

وبدأت القوات الشمالية شن هجوم ذى شعبتين على محافظة حضرموت المركز الرئيسى لانتاج البترول اليمنى



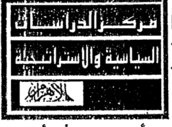
المصدر : الأهرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٤

الوحدة اليمنية وصراع البقاء

مناقشة لآلية الحسم العسكرى



د. أحمد يوسف أحمد

لفترة زمنية محدودة لم تتجاوز ثلاث سنوات بدا أن النظام العربى يحاول بنجاح التكيف مع المتغيرات العالمية العاتية التى هبت رياحها منذ منتصف الثمانينات، ففى الفترة الواقعة بين نوفمبر ١٩٨٧ تاريخ عقد القمة العربية فى عمان، واغسطس ١٩٩٠ (تاريخ لا يحتاج ان يذكر به احد) نجح النظام العربى فى ان يجد حلا لمعضلة الخلاف المصرى. العربى، ونشن الشعب الفلسطينى تحت الاحتلال انتفاضته المستمرة حتى الآن، وتم وضع حد لتهديد امن دول الخليج العربية من جراء استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية بعد اجبار ايران على قبول وقف اطلاق النار فى أغسطس ١٩٨٨، وقام فى فبراير ١٩٨٩ تجمعان فرعيان جديدان (مجلس التعاون العربى والاتحاد المغاربى) كان يظن أنهما مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية يمكن ان يسهموا فى العملية الجديدة وقتها لاستعادة التماسك الى النظام العربى. وفى فبراير ١٩٩٠ وقع شطرا اليمن (الجمهورية العربية اليمنية فى الشمال وجمهورية اليمن الديمقراطية فى الجنوب) اتفاقية عدن التى قضت بقيام دولة يمنية واحدة تحت اسم الجمهورية اليمنية كان يفترض أن تقوم بعد عام من توقيع الاتفاقية لكن ماحدث بعد ذلك أن فترة الانتقال إلى اعلان الوحدة قد اختصرت الى النصف تقريبا، فاعلن قيام الجمهورية اليمنية فى مايو ١٩٩٠ الذى شاءت الظروف بعد ذلك ان يكون هو ذاته بعد مرور اربع سنوات شهد اعلان قيادة الحزب الاشتراكى اليمنى لانفصال الشطر الجنوبى بعد حوالى ثلاثة أسابيع من الصدام العسكرى بين القوات التابعة للقيادة فى صنعاء وتلك التابعة للحزب الاشتراكى.

وكان لانجاز الوحدة اليمنية دلالاته الخاصة حيث أنه اعاد الى جداول الأعمال العربية بعد مايزيد على ربع القرن مثلا تفكك الجمهورية العربية المتحدة فى سبتمبر ١٩٦١ قضية الوحدة الإندماجية، وذلك مهما قيل عن خصوصية التجربة اليمنية (أى أن وحدة اليمن لا يقاس عليها فيما يتعلق بالوحدة العربية)، حيث أن تحقيق الوحدة اليمنية قد انطوى على تجاوز «الحالة القطرية» إلى حالة أرقى بكل ماتضمنه ذلك من تسويات سياسية بين نخبتين حاكمتين متمايزتين بل ومتعارضتين. ومن ناحية اخرى تمثلت الدلالة الهامة الثانية لتحقيق الوحدة اليمنية فيما بدا من أنها قد مثلت خطوة الى الأمام فى قضية العلاقة بين الوحدة والديمقراطية، فبينما كان احد الشرطين اللذين وضعهما الرئيس عبدالناصر لتحقيق الوحدة الإندماجية الفورية مع سوريا هو الغاء الأحزاب السياسية السورية وإحلال صيغة «الاتحاد القومى» محلها أسوة بما كان معمولا به فى مصر، كانت الوحدة اليمنية بحكم ملابسات قيامها مدخلا إلى حد أدنى من التعددية (شريكان فى انشاء الوحدة لكل منهما حزبه السياسى) سرعان ماوصل الى آفاق أرحب اثناء وبعد قيام التجربة.

ولعل هذا يفسر رد الفعل المندهش والغاضب والحزين والمحبط الذى نلمسه فى الشارع السياسى العربى لما وقع فى اليمن، فقد بدا أن الشعب اليمنى يقدم على تواضع امكاناته نموذجا غير مسبوق فى الوحدة والديمقراطية يمكن أن يكون مدخلا للنجاح فى المهام الاستراتيجية لبناء الدولة وتحقيق التنمية، غير أن الأمور سرعان ماتطورت بالمنظور التارخى فى اتجاه الحالة العربية «العادية» السائدة منذ بداية التسعينات.

وتهدف السطور التالية إلى محاولة فهم ماوقع فى اليمن واستشراف مستقبله على أن يتم ذلك فى سياق الخبرة العربية المعاصرة، وليس الغرض من هذا المنظور المقارن يفهم ماجرى ويجرى فى اليمن هو مجرد توفير «غطاء منهاجى» للتحليل، وانما الأهم من ذلك هو التنبيه الى أن قدرة النخب العربية السياسية على «التعلم» من التجارب الماضية تبدو ضعيفة واهنة بل وغائبة معدومة فى بعض الأحيان، وهو مايثير علامات استفهام حقيقية حول قدرتها على مواصلة دورها القيادى فى المستقبل ومن ثم حول شرعيتها ذاتها.

وهناك أبعاد عديدة للنظر الى مايجرى فى اليمن من منظور الخبرة العربية المعاصرة، غير أن اعتبارات المساحة المتاحة للكتابة والأهمية النسبية الراهنة لهذه الأبعاد تدفع بالحسم العسكرى كآلية تتبع حاليا للحفاظ على الوحدة اليمنية إلى بؤرة النقاش.

●●●

وعلى الرغم من الاخفاق المتكرر فى محاولة تحقيق الوحدة العربية فى أعقاب الحرب العالمية الثانية فإن ملمحا ايجابيا معينا ظل يميز تلك المحاولات الا وهو بعدها عن اللجوء الى القوة المسلحة فى تحقيق الوحدة او الحفاظ عليها، ونذكر ان القيادة المصرية قد ارتضت فى وقت مبكر كعام ١٩٥٣ حق تقرير المصير كأساس للعلاقة المستقبلية بين مصر والسودان حتى ولو أدى الأمر لانفصام وحدة وادى النيل، وهو ماحدث بالفعل، وأن الوحدة المصرية السورية قد قامت فى فبراير ١٩٥٨ باتفاق النخبتين الحاكمتين فى مصر وسوريا وتعزيز شعبى من خلال الاستفتاء الذى اجرى بعد هذا الاتفاق، وعندما وقع انقلاب الانفصال فى سبتمبر ١٩٦١ فكر الرئيس عبدالناصر فى استخدام القوة المسلحة عندما كان الأمر يشير الى امكان أن تلعب هذه القوة دورا فى تعزيز مواقع القوى الوحدوية فى سوريا، لكنه تراجع على الفور عندما تأكد أن قوى الانقلاب قد سيطرت على القوات المسلحة فى سوريا بالكامل وسلم بوجود سوريا المستقلة، واذا اعتبرنا المطالبات الاقليمية نوعا من محاولات تحقيق الوحدة فان آليات النظام العربى قد حالت دون ترجمة المطالبة العراقية (الأولى) بالكويت والمطالبة المغربية بموريتانيا الى فعل مسلح ولم يشذ عن هذه القاعدة سوى غزو القوات العراقية للكويت فى اغسطس ١٩٩٠ وإن كان هذا الغزو قد بدأ فى سياق ازمة حادة بين البلدين ثم استمر فى اطار ادعاء وجود ثورة ضد نظام الحكم الكويتى ولم يلبس مسوحا وحدوية إلا فيما بعد. كذلك اذا اعتبرنا عمليات بناء الدولة فى كل من الامارات العربية المتحدة وجنوب اليمن فى اعقاب الاستقلال عملا من اعمال الوحدة العربية فقد تمت الأولى باستخدام الوسائل السياسية السلمية، والثانية فى سياق نضال تحريرى عام ضد الاحتلال البريطانى سقطت فيه أبنية السلطة القديمة لصالح الجبهة القومية التى قادت هذا النضال.



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٤

●●●

وإذا بحثنا عن موقع الوحدة اليمنية من هذه الآليات فسوف نجد أن التباين بين النخبتين الحاكمتين فى صنعاء وعدن فى أعقاب انتصار الجمهورية فى الشمال واستقلال الجنوب فى أواخر الستينات قد أفضى الى صدام عسكرى تكرر فى السبعينات بين نظامى الحكم فى الشطرين، ولم تخل ملابسات هذا الصدام من دعاوى الى تحقيق الوحدة بالقوة، لكن الجدير بالتسجيل ان هذه الصدامات قد انتهت عادة «باتفاقيات» وحدوية سياسية، اى انه كان المفروض ان التجربة اليمنية تبنى لنفسها اقتناعها الذاتى بعقم الأسلوب العسكرى فى تحقيق الوحدة، ومع تولى الرئيس على عبدالله صالح للحكم فى ١٩٧٨ وما ميز حكمه من نهج «سياسى» لتحقيق الاستقرار فى شمال اليمن كان منطقيا ان ينعكس هذا النهج على ترسيخ السعى السلمى الى تحقيق الوحدة مع الجنوب، وهذا ما تأكد من خلال الالتقاء مع القيادة المعتدلة للشطر الجنوبى فى ذلك الوقت (الرئيس على ناصر محمد)، ومن هنا شهد النصف الأول من الثمانينات سعيا سلميا «وظيفيا».. لتحقيق الوحدة اليمنية صحيح انه لم ينجز شيئا حقيقيا يذكر فى هذا الصدد الا أنه كان تأكيدا للطابع السلمى ونفى الصراع كآلية لتحقيق الوحدة اليمنية، وتعزز هذا عندما لم يتردد الرئيس على عبدالله صالح فى ان يرفض مغريات التدخل فى الصراع الداخلى فى الجنوب فى يناير ١٩٨٦، وكان صراعا حادا ومتوازنا، إلى الدرجة التى تغرى أى طرف خارجى بالتدخل ناهيك عن ان يكون شمال اليمن وعن ان تكون امكانات الحصول على دعم اقليمى ودولى واردة خاصة فى ظل بدايات التراخى السوفيتى فى عهد جورباتشوف. ثم بلغ النهج السياسى السلمى ذروته باتفاق عدن فى نوفمبر ١٩٨٩، ووضعه موضع التنفيذ فى مايو ١٩٩٠.

●●●

والآن فإن الوحدة اليمنية تنتكس مرة أخرى إلى أسلوب العمل المسلح للحفاظ عليها اتساقا مع أحد ابعاد تجاربها الأولى فى السبعينات، ولا نقول مع أخر تجارب «الوحدة» العربية فى أزمة الخليج السابقة حيث أن السياق مختلف، ذلك أن موقف القيادة فى صنعاء تجاه الحزب الاشتراكى لا يختلف من الناحية القانونية عن موقف الحكومة السودانية من متمردى الجنوب أو العراقية من الاكراد ..الخ، ولذلك فإن من حق هذه القيادة قانونا ان تعتبر الأمر شأنا داخليا وتطلب الدعم فى مواجهته ولو بالوسائل العسكرية، وتعتبر أى موقف مخالف من قبيل الأعمال العدائية ضدها.

لكن الأمر يتجاوز ذلك التحليل القانونى بكثير، ولكى لا ندخل فى جدل غير مفيد فلنحسم الأمر بداية بأن القيادة فى صنعاء تعبر عن «المشروعية» بمعنى الاتساق مع القانون القائم، لكن التحليل السياسى يعرف بالاضافة الى ذلك مفهوم الشرعية السياسية القائم على فكرتى القبول والرضا، ولنذكر أن الرئيس عبدالناصر كان يملك هو الآخر المشروعية القانونية - بل والشرعية السياسية ايضا حيث لم يكن انقلاب الانفصال يعبر عن الشعب السورى - ومع ذلك فقد أحجم عن التدخل العسكرى انطلاقا من الحرص على ابقاء معادلة العلاقة بين الغاية والوسيلة على ما هى عليه (غاية نبيلة لاتحققها إلا وسائل من جنسها) ومن تفادى التكلفة العالية التى ستحضر بالوحدة فى التحليل الأخير،

ولنتذكر ايضا - بفرض الموافقة التامة على أن الموقف فى اليمن الآن يشبه الموقف فى السودان فى مواجهة الحركة الانفصالية فى الجنوب أو العراق فيما يتعلق بالمطالب الكردية - لنتذكر أن الأسلوب العسكرى لم يجد لعشرات السنين فى حسم المشكلة فى الحالتين، وأن آفاق الحل قد ظهرت فقط عندما اقتنع نظاما الحكم فى كل من العراق والسودان فى لحظة معينة بضرورة الحل السلمى السياسى الديمقراطى وعندما حدث نكوص عن هذا الحل لأسباب تتعلق بحسابات خاطئة وزيادة غير مبررة فى الثقة بالنفس والقدرات الذاتية على الحسم العسكرى تفاقم الموقف من جديد.

وتزيد مسئولية القيادة اليمنية فى هذه الحالة لاعتبارات تتعلق سواء بالخبرة اليمنية الماضية أو ملابسات الصراع الراهن:

أما عن الخبرة الماضية فيكفى ان نشير الى ان الحسم العسكرى فى قضية الصراع بين الجمهورية اليمنية وخصومها من الملكيين والقبائل المساندة لهم قد استغرق قرابة الثمانى سنوات علما بأن القضية كانت أوضح بكثير من القضية الراهنة: كان هناك شعب يريد الحياة واقلية قليلة مدعومة من الخارج لاتريد له ذلك، ويعود طول المدة التى استغرقها «الحسم العسكرى» إلى اعتبارات جغرافية تتعلق بوعورة تضاريس اليمن التى صعبت دوما من مهمة بناء سلطة مركزية قوية، وأخرى اجتماعية تتعلق بالتركيبة القبلية فى اليمن وولاءاتها غير المستقرة، وثالثة خارجية تتعلق بتدويل الصراع على الجانبين كانت مصر من جانب تؤيد الجمهورية بقوات حديثة وصل قوامها الى سبعين ألفا فى بعض الأحيان، وكانت بريطانيا والسعودية والولايات المتحدة فيما بعد تؤيد الملكيين من جانب آخر، وبسبب المسرح الجغرافى والاجتماعى للعمليات طال الصراع الى هذا الحد بل ان الاهم من ذلك أن الحسم العسكرى لم يفض وحده الى انهاء الصراع، وإنما تم التوصل الى تسوية سياسية تضمنت ادخال عناصر «ملكية» فى بنية السلطة الجمهورية بشرط ألا تكون منتمية إلى بيت الامامة السابقة (آل حميد الدين)، وتكفل التطور الطبيعى بعد ذلك باختفاء هذه العناصر كاتجاه سياسى من بنية السلطة فى اليمن الجمهورية.

وأما عن ملابسات الصراع الراهن فإن القيادة اليمنية قد فضلت الحسم العسكرى عن حلول سياسية أخرى رفضت مناقشتها على نحو قاطع بشكل غير مفهوم، وأقصد بذلك الحل الفيدرالى. وفى الواقع ان المرء لا يجد مايفسر هذا الموقف وخاصة على ضوء ما آلت اليه الأمور فيما بعد، ويطرح التساؤل نفسه احيانا: هل يفهم المتحدثون عن الفيدرالية أصلا معناها؟ الذين يطرحونها والذين يرفضونها معا؟ وهل يعرفون أنها صيغة للوحدة الاندماجية كل مافيها انها تراعى خصوصيات الوحدات المنضمة إلى العلاقة الوحدوية؟ ولو كانت الفيدرالية صيغة معيبة لما اتجه اليها العمل الوحدوى العربى فى أعقاب تفكك الجمهورية العربية المتحدة فى ١٩٦١ كما اتضح فى صيغة الوحدة الثلاثية المصرية - السورية - العراقية فى أبريل ١٩٦٣ - صحيح أن الفيدرالية تعتبر بأحد المعايير تراجعا عن الصيغة التى بدأت بها الوحدة اليمنية وصحيح أنها لم تكن لتضمن فى ذاتها بقاء هذه الوحدة اذا لم تستمر ارادة الأطراف التى صنعتها مجمعة عليها ولكن رفض مناقشة الفيدرالية دون شك أعطى مبررا لتفاقم الأمور على النحو الذى شهدناه، والأهم من ذلك أن الفيدرالية كانت أفضل بكثير مما هو موجود على أرض الواقع الذى لم يكن اندماجيا إلا من حيث الشكل، وإلا فهل رأى أحد دولة لها جيشان يقتتلان عند الضرورة، وهى أى الفيدرالية - بالتأكيد أفضل مما آلت اليه الأمور الآن من تدمير لموارد وقدرات الشعب اليمنى، فإلى متى يظل التمسك بالشعار على حساب الانجاز على أرض الواقع.

ومن ناحية أخرى فإن ملابسات الصراع الراهن تشير ايضا إلى تدويل هذا الصراع، وتدويل الصراعات الأهلية يمثل ظاهرة وليس استثناء، ويجد تفسيره البسيط فى مصالح الأطراف الاقليمية والدولية لدى هذا الطرف أو ذاك من أطراف صراع أهلى ما، ولأن الأمور فى العلاقات الدولية كما هى فى الحياة عامة تقوم على أساس تناقض المصالح وتصادمها فإنه عادة ما يجد كل طرف من يؤيده على المستويين الاقليمى والدولى، وفى الحالة الراهنة فإن ثمة حسابات اقليمية لم تصف بعد مع القيادة اليمنية فى صنعاء لموقفها ابان أزمة

الخليج، وتتناقض مصالح اقليمية كثيرة مع ظهور «بسمارك» يمني في الشمال يؤسس الوحدة اليمنية على أساس انتصار عسكري حاسم، ولهذا فإن عنصر التدويل في حالتنا يعني في شقه الاقليمي بوضوح العمل على إطالة أمد الصراع، وهو ما يفتح الباب بدوره لمزيد من تفكيك اليمن. اما على المستوى الدولي فقد ظهر في البداية أن ثمة تاييدا امريكيا اوروبيا للاستقرار في اليمن، لكنه يجب ان يكون واضحا ان هذا التاييد كان مصلحيا وليس مبدئيا، وهو أمر بديهي على كل حال، فقد كان المطلوب هو توفير مناخ امن للاستثمارات الامريكية والاوروبية في اليمن، اما وقد حدث ماحدث فإن التاييد سوف يتجه إلى اكثر الصيغ جدارة بضمان هذه المصالح، وبعبارة اخرى فإن انفصال الجنوب لن يكون مرفوضا لذاته من قبل هذه القوى الدولية، وإنما سوف يبنى الموقف منه على ذات الاعتبارات المصلحية التي سبقت الاشارة اليها، ولعله لم يفت على القارىء الفطن أن ذات القوى الدولية ـ والاقليمية بطبيعة الحال ـ لم تتلق اعلان انفصال الجنوب بالهلع والاستنكار والانتصار للوحدة اليمنية وانما بعبارات عامة مبهمة تفتح الباب لاى موقف فيما بعد وفقا لمقتضى الحال.

●●●

والآن فان التحليل العلمي يقول إذن ان الحسم العسكري غير مضمون، وهو ان حدث سيطول أمره لاعتبارات يمنية واقليمية ودولية، ولانقصد بالحسم العسكري هنا الاستيلاء على عدن او غيرها وانما استقرار الاوضاع في اليمن الموحد من خلال الآلية المتبعة حاليا، والأخطر من ذلك أن الحسم عندما يحدث سيكون قد استنزف قوة المنتصر قبل المهزوم، وهكذا سوف تتغير التوازنات السياسية داخل اليمن الموحد بهذه الطريقة في غير صالح القوى التي استنفدت في الصراع العسكري، وتتغير كذلك التوازنات الاقليمية لغير صالح اليمن الموحد ناهيك عن انقسامه قد كرس لا قدر الله. وقد كان ممكنا ان يحدث الحسم بشكل سريع لوكان اى من الفريقين المتقاتلين يحمل لواء دولة عصرية حديثة وديمقراطية في اليمن بحيث يستقطب بسهولة تاييد اغلبية الشعب اليمني. لكن ذلك يبدو لكل العارفين باطراف الصراع امرا مشكوكا فيه فالسجل حافل بالتصفيات غير الديمقراطية والممارسات القبلية والعائلية.

والمطلوب الآن مبادرة سياسية خلاقة لانقاذ الوحدة اليمنية نشك في قدرة أطراف الصراع المباشرين على تقديمها، لكن الامل يبقى في ان تدفعهم تكلفة الصراع على الأقل إلى قبول مبادرات الآخرين المخلصين للوحدة اليمنية، وقد حاولت قوى المجتمع المدني اليمني الخروج من الأزمة قبل تفجرها عسكريا من خلال توصلها الى وثيقة العهد والاتفاق، وحاولت بعض الدول العربية التوسط، لكن كان واضحا دائما ان هناك عناصر داخل النخبتين المتصارعتين تعمل دائما على اجهاض هذه المبادرات، وكان واضحا ايضا ان هذه العناصر امتلكت زمام المبادأة في الطرفين، بل وصعدت من نشاطها كلما كان يبدو أن القوى الخيرة يمنيا وعربيا تعمل على تجاوز الأزمة. وللأسف فإن مناخ الصراع الحالي يعطي اليد الطولى لهذه العناصر، وينبىء بأن الغلبة ستكون لاستنزاف الموارد وهدر الحلم ولو إلى حين.

وسوف يسارع خصوم العروبة بطبيعة الحال إلى اضافة الحالة اليمنية إلى رصيد هجومهم على كل مايتعلق بها ومحاولتهم اثبات ان العروبة وقبض الريح صنوان، وحقيقة الأمر ان مانشهده الآن ليس دليل إدانة للعروبة وإنما لنخب عاجزة عن الانجاز والترشيد والتصحيح، فهل آن أوان فهم دروس المأساة اليمنية وماسبقها من مآس ؟ أم أننا سنظل متعلقين بأوهام مناهج للعمل ثبت عقمها ان تفضي بأمتنا العربية إلا إلى مزيد من التدهور؟



المصدر : الديار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٧

ميزان القوى في الحل وتصاعد الازمة اليمنية

قضية اليمن التي تراوح مكانها على الصعيدين العسكري والدبلوماسي بقدر ما هي عملية عصيبة بتدرجاتها بعد انفجار الوضع عسكريا واعلان الجنوب انفصاله عن دولة الوحدة، فانها ستظل كذلك الى ان تتعامل الاطراف العربية والدولية بين الزعيمين الشمالي علي عبدالله صالح والجنوبي علي سالم البيض بالتساوي. كون هذان الرجلان لاعبين اساسيين في الازمة اليمنية. لان ترجيح كفة احد العلمين تحت اية مسميات يعني استمرار لتعقيد الازمة وليس حلها.

وبنظرة سريعة على خريطة العالم يتضح ان غالبية الدول لازالت تستخدم اسلوب «الحياد السلبي» او اسلوب الصمت. في حين نجد ان الدول غير العربية تتجاهل ما يجري في اليمن لاعتبار ان هذه الدولة لا تشكل قوة بنسبة على الساحة الدولية على ما يبدو. لكنه في مقابل ذلك نجد بعض الدول منحازة الى الشمال نوعا ما، مثل ليبيا ايران والسودان. ولكن هذه الدول تبدو انها غير مستعدة لتحمل مجازفات نيابة عن صنعاء.

الدولتان العربيتان اللتان تحاربان بشكل واضح حتى الان الى جانب الشمال هما العراق والاردن، الا انهما لم يعلنا عن تزويد صنعاء بمعونات مادية لتثبيت الوحدة ولو بالقوة كما تطرحه القيادة الشمالية.

اعترفت دولة واحدة فقط وبشكل ضمني بدولة الجنوب كدولة مستقلة، وهذه الدولة هي الامارات العربية المتحدة، لكن هذا الاعتراف اسلوب جديد لرفض موقف «الحياد السلبي» من جهة، واستخدام التعابير البروتوكولية للضغط على قيادة الشمال للقبول بوقف اطلاق النار، والابتعاد عن التعنت والمواقف المغامرة التي تنتهج العمليات العسكرية اسلوبا للحسم السياسي، والمصيري في اليمن.



■ احمد الموسى

المحوران السياسي والدبلوماسي يركزان الآن حول موضوع وقف اطلاق النار واجراء حوار بين صنعاء وعدن، لكن هذين الموضوعين بما يترتب عليهما من مخاوف شمالية وجنوبية يختلف الطرفان على طريقة ادارتهما. فصنعاء جددت شروطها السابقة لوقف اطلاق النار، وكذلك عدن التي تطالب بانسحاب القوات الشمالية الى وضعها السابق لما قبل الوحدة 1990. فمخاوف الشماليين، ان وقف اطلاق النار قد يعزز الانفصال ويعطي الجنوبيين فرصة للاعتراف الدولي بدولتهم المستقلة، الامر الذي لاترغبه صنعاء ولاتحبذه لما يسببه هذا الاعتراف من صداع في الراس.

ومع ذلك، فان القيادة الجنوبية تتقدم بمقترحات لوقف اطلاق النار، فيما ترفض حكومة صالح في صنعاء المقترحات الجنوبية «لانها لاتعترف بالزعماء الذين قدموها»، والى جانب ذلك تضغط بعض الدول العربية والاجنبية في اتجاه ضرورة وقف اطلاق النار، لكن القيادة الشمالية لازالت تتجاهل هذه المساعي. ولاتعيرها اهتماما بهذا القدر او ذاك، وهي تنظر الى الحسم العسكري، الذي تاخر كثيرا، هو مفتاح التعامل في ازمتهم الداخلية مع من اسمتهم «بالمتمردين» و«الخارجين» على «الشرعية والدستور».

فامام هذه المعضلة عدة خيارات احلاهما مرّ، فاما ان تقبل صنعاء بوقف المعارك واجراء حوار مع القيادة الجنوبية التى تطالب بتقديمهم للمحاكمة، وهذا ما ترفضه بكل قوة حتى الآن، اوتتمسك بالحسم العسكرى الذى سيضعف المتعاطفين معها على الاقل من الناحية الانسانية والاخلاقية، او تستخدم خيار شق صف الحزب الاشتراكى اليمنى والقوى السياسية الجنوبية الاخرى التى فضلت الانفصال والوقوف مع البيض على الحرب غير العادلة التى تدور في اليمن.

تبقى جميع الخيارات واردة، لكن تنفيذها يحتاج الى شجاعة اكبر من ما هي موجوده في المعارك الطاحنة الآن في اليمن، ووقف اطلاق النار الذى سيليه الحوار بين الشمال والجنوب لا يمكن ان يكون بمعزل عن القادتين في صنعاء وعدن، حتى لو انتقلت هذه الازمة الى مجلس الامن الدولى.

إعلان انفصال الجنوب:

هل يعنى انتهاء حلم الوحدة اليمنية ؟!

لم يكن مفاجأة، ما أعلنه على سالم البيض، من انفصال جنوب اليمن عن شماله، وتشكيل ما أسماه جمهورية اليمن الديمقراطية، لا بسبب تطور الأحداث وتسارعها، فى إثر بدء العمليات العسكرية، منذ ما يقرب من شهر، ولكن بالنظر إلى عملية، ما جرى قبل بدء هذه العمليات الدموية الرهيبة

قبل بدء العمليات العسكرية، كانت اليمن قد انقسمت فعليا، فبالإضافة إلى ماهو معروف من عدم مغادرة على سالم البيض -نائب الرئيس على عبد الله صالح- لمدينة عدن معلنا اعتكافه فيها منذ ١٩ أغسطس ١٩٩٣ وفى إثر عودته من رحلة لأمريكا، فإن الأهم من ذلك هو أن كل الوزراء الجنوبيين، وعلى رأسهم رئيس الوزراء نفسه -حيدر أبو بكر العطاس- قد لجأوا إلى المحافظات الجنوبية، واحتموا بها، ووصل الأمر إلى أن جميع الموظفين الجنوبيين، الذين عملوا بالشمال حتى درجة وكيل وزارة، عادوا بدورهم إلى محافظات الجنوب.

كما أن الحزب الأشتراكى الحاكم قبل الوحدة فى الجنوب، أغلق مكاتبه فى الشمال، وأعاد تشكيل كل اجهزته الامنية، ولجانه الشعبية، فى الجنوب.

وعلى نفس المنوال، انسحب المسئولون من أصل شمالى من الجنوب بما فى ذلك المحافظون للمحافظات الجنوبية، كما انسحبت الوحدات العسكرية الشمالية إلى داخل الحدود السابقة لليمن الشمالى.

طلعت رميح:

لم يكن إذن إعلان البيض، انفصال الجنوب مفاجأة، خاصة بعد الهزائم المتتالية التى منى بها «الجيش الجنوبى» مما دعا البيض إلى التركيز على العمل الدبلوماسى ممثلا فى إعلان الانفصال وطلب الاعتراف العربى والدولى باليمن الجنوبى كدولة مستقلة، لتشكيل ضغط عربى ودولى على الشمال ومنع اقتحام عدن.

لكن الأهم هو: هل انتهى حلم الوحدة بإعلان هذا الانفصال؟

يشار أولا إلى أن الوحدة لم تبدأ منذ أربع سنوات، بل كانت بدايتها منذ وقت طويل مضى، وبالتحديد فى السبعينات، وجاء تأسيس إجراءاتها الأخيرة على أرضية ما سبق إنجازه، ويشار أيضا إلى أن جماهير الشعب اليمنى لم تبد حتى الان تدخلا فى الصراع العسكرى الحالى بشكل مباشر، كما لم تحدث حربا قبلية مباشرة على هامش الحرب بين الجيشين النظاميين، رغم ماهو معروف من توزيع ولاء القبائل بين الشمال والجنوب.

وهو ما يؤكد على أن «الحرب الأهلية» لم تشتعل فى اليمن، وأن العمليات العسكرية لاتزال محصورة فى الصراع بين الجيشين فقط.

كما يشار أيضا إلى أن البيض، الذى أعلن الانفصال لطلب العون من الضغوط العربية الدولية، ولجأ إلى حضرموت التى هى أقرب إلى السعودية وعمان، لم يعلن الانفصال إلا على أرضية الادعاء بتمسكه بالوحدة

الوحدة اليمنية لم تنته إذن ولا يمكن القفز على ما انجزته اليمن، سواء ما انجز قبل انجاز الوحدة الحالية منذ اربع سنوات، أو قبل ذلك، وبالنظر بتدقيق لما يجرى الآن، يتضح أنه ليس أحداثا تجرى من أجل تعزيز الوحدة، لا ضدها.

وحتى لو انتهت المعارك الراهنة إلى توترات وحرب عصابات ، فإن ذلك كله ليس إلا وضعا مرحليا، فقد انتهى اليمن من تحديد أسس وملامح وحدته، ومهما كانت الأخطاء فإن النتيجة التى ستفرزها الاحداث هى تعزيز وحدة اليمن، وربما تم ذلك باستبعاد كل المتسببين فى الاحداث الراهنة وكما عودتنا الشعوب.. فإن قرارها يصدر وينتصر فى النهاية.

والمهم، هو أن يعى اليمنيون درس لبنان والصومال والعراق، ألا وهو الامتناع عن مد اليد لطلب العون الخارجى من أى قوة من القوى المتصارعة، ذلك أن من يمد يده بمعاونة لأى طرف، إنما يفعل ذلك تحقيقا لمصالحه هو فى اختراق المجتمع اليمنى، وإذا ما تم اختراق المجتمع اليمنى، وتحقيق مصالح أطراف خارجية، فإن كل أحلام وحدة اليمن، -شعبه وجيشه- ستتعرض لامتحان عسير، يؤخر من احتمالات حدوثها.

فهل يفهم المتصارعون هذا الدرس.. هذا ما ستكشف عنه أحداث الأيام القليلة القادمة، بخاصة إذا ما دخلت القوات الشمالية إلى عدن.

ساعتها ستكشف كل الأوراق، وتتحدد المحاور العربية والدولية الداخلة فى لعبة الصراع الدائر فى اليمن حاليا.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

واشنطن تجدد دعوتها الى وقف النار

■ واشنطن - أ ف ب، رويتر - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية مايكل ماكوري ان الولايات المتحدة على اتصال دائم بطرفي النزاع في اليمن وكذلك بـ «دول عربية في المنطقة» من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع.

وقال ماكوري ليل الاربعاء ان واشنطن تسعى الى «وقف فوري لاطلاق النار واستئناف الحوار السياسي» في اليمن. واقر بأن هذه المساعي لم تحقق سوى «تقدم بسيط».

ولفت الى ان «جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي يشاركان ايضاً في شكل مكثف» في البحث عن تسوية.

ورطة الحرب ومأزق الانفصال في اليمن

كتب: مجدى الدقاق

● شهدت الساحتان السياسية والعسكرية في اليمن خلال الأسبوع الماضي خطوات متلاحقة ، ففي الوقت الذي استجاب فيه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لنداءات الرئيس مبارك والزعماء العرب بوقف إطلاق النار ، وقرر ذلك لمدة ثلاثة أيام أعلن في عدن قيام «جمهورية اليمن الديمقراطية» ، ولم تعش الهدنة القصيرة إلا ساعات قليلة عاد بعدها الطرفان لإستئناف القتال الضاري على مختلف الجبهات ، واعلنت صنعاء سقوط قاعدة «العند» الاستراتيجية ومدينة «عتق» بمحافظة شبوة الغنية بالنفط ، في حين أعلنت عدن أن البيانات الشمالية غير صحيحة وأن قواتها تواصل صد هجمات القوات الشمالية ، غير أن الهجمات المتبادلة على المدن استمرت بضراوة ، فبعد قصف صنعاء وتعز والحديدة بالصواريخ، تعرضت عدن بدورها لقصف مماثل لتدخل بذلك حرب المدن مرحلة جديدة .

وتقول تقارير عسكرية أن ميزان القتال لايزال يميل لصالح القوات الشمالية وأن صنعاء لاتزال تملك زمام المبادرة العسكرية ، وأن عدن أصبحت على مرمى نيران مدافع الشمال، إلا أن هذه التقارير تؤكد أيضاً أن القتال لايزال يدور على عدة جبهات وأن القوات الشمالية بدأت تفقد تدريجياً خطوط الامداد الطبيعية لها .

وقد فاجأ الحزب الأشتراكي اليمني العالم بإعلانه الانفصال مؤكداً أنه – أي الانفصال – أصبح واقعاً منذ إعلان الحرب على الجنوب ، وجاء اعلان الجنوب بقيام الدولة الجديدة – القديمة – ليضع الحرب – اليمنية في مفترق طرق جديدة . ففي الوقت الذي رفض فيه الشمال الخطوة الجنوبية معلنا أن العناصر الانفصالية هي التي وراء هذا القرار ، مؤكدة أن أي إعتراف بالانفصال ستعتبره صنعاء تدخلاً مباشرا في الشئون الداخلية .

وحتى كتابة هذا التقرير لم تعترف أية دولة بالجمهورية الجديدة بإستثناء جمهورية أرض الصومال ، في حين نددت عدة دول عربية بهذه الخطوة وهي العراق ، والأردن ، والسودان ، وليبيا ، في حين طالبت الدول العربية وعدد من العواصم العالمية بإنهاء الحرب والقتال الدائر في البلاد مشيرة إلى أن الحرب لن تحل الأزمة .

وقد سارع الجنوب عقب إعلان «بيان الدولة الجديدة بتشكيل مجلس رئاسة مكون من ٥ أعضاء يمثلون المحافظات

الجنوبية الست ، برئاسة على سالم البيض ، وسالم صالح محمد ، وعبدالله الجفرى ، وعبد القوى مكاوى ، وسليمان ناصر مسعود . وأعتبر المراقبون هذا التشكيل بمثابة جبهة وطنية تضم جميع القوى السياسية الممثلة فى الجنوب ، فالبيض وسالم صالح ، يمثلان الحزب الأشتراكى ، ويمثل عبدالله الجفرى - الذى عين نائباً للبيض - مجموعة رابطة أبناء الجنوب - التى تحولت عقب الوحدة إلى (رابطة أبناء اليمن) «راى» ، ويمثل عبد القوى مكاوى تيارا سياسيا عريضا يمثل جبهة التحرير فى جنوب اليمن وهى الجبهة التى أبعدت عن السلطة بعد الاستقلال ، أما سليمان ناصر مسعود فهو أحد أبرز مساعدى الرئيس السابق على ناصر محمد الذى أطيح به فى أحداث يناير ١٩٨٦ .

ورداً على الإعلان الجنوبى أجرى الرئيس صالح اتصالات هاتفية مع العديد من الزعماء العرب فى محاولة لتطويق القرار الجنوبى ، مؤكداً إستمرار القتال لحين هزيمة الانفصالين.

ويبدو أن الأمر فى النهاية وبقرار الانفصال وإعلان الجمهورية الجنوبية قد زاد من ورطة الحرب فى اليمن التى يمكن أن تطول مالم تسرع القوات الشمالية بحسم الموقف حتى لا يتحول الجنوب - وهذا ما هدفت إليه عدن - إلى دولة مستقلة تتعرض لعدوان من دولة أخرى ، ورغم اعتراف وتأييد عدد من الأحزاب الصغيرة بالانفصال فإن قرار الانفصال قد وضع القيادة الجنوبية فى مأزق سياسى وهى التى أعلنت مراراً تمسكها بالوحدة !! وهو الأمر نفسه الذى يعلنه الشمال .

ويبدو فى النهاية أنه حتى لو حسمت صنعاء الأمر عسكرياً فإن «المسألة اليمنية» لن تنتهى وربما تزيدها طبيعة التناقضات بين رؤية صنعاء وعدن والحرب التى إندلعت وزادت فى تباعد أراء وأهداف الجانبين .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

يمن الموت الصامت

يتقاتل اليمنيون في ظل تجاهل دولي استثنائي. لا تثير حربهم اهتمام وسائل الاعلام. تكاد لا تكون خبرا. تصدر الصحف صباح كل يوم خلواً من نبا واضح عما اسفرت عنه معارك الامس. عربيا، كان يخيّل للمرء ان مكانة هذا البلد في القلوب اكبر مما يبدو حاليا. لقد داعب، في السنوات الأخيرة، احلاماً لها علاقة بالوحدة والديموقراطية من غير ان يستفزّ احدا. كان حضوره في الوعي العربي الجماعي، اذا جاز التعبير، لطيفا. لم يثر مرة عواطف جياشة لا سلبا ولا ايجابا. كان موجودا بهدوء وخاضعاً لمراقبة حنونة ومتسامحة وهو يمضي في بناء تجربة جديدة.

حصلت الأزمة فالانفجار.

هناك من «يلاحظ» ان انقسامات حرب الخليج تتكرر. ليس الامر صحيحا تماما لا على المستوى الرسمي ولا الشعبي. بالاضافة الى ذلك، يغيب الموضوع الفعلي للصراع عن الكثيرين. لقد واكبت حرب الخليج سجالات عنيفة بغض النظر عن مستواها. طرحت فيها من جهة اخرى مواضيع لا تقل خطورة عن: النظام الدولي الجديد، الاعتداء على دولة سيدة، حق الشعوب في تقرير المصير، نتائج تهديد الدول المجاورة، النظام الأمني الاقليمي، الديكتاتورية، الوحدات الوطنية الداخلية، توزيع الثروة العربية، التقسيم الاستعماري للمنطقة، التوازن مع اسرائيل، التنمية المستقلة، تحديد سعر النفط وانتهى الامر، كما هو معروف، بسابقة دولية حسمت الأمر بالقوة.

وعودة الى الوراء تؤكد ان الحروب الاهلية في لبنان اثارت قضايا سجالية وكانت تملك، على الدوام، وعلى عكس ما يقال عن عبثيتها، موضوعاً مهماً. تبدو حرب اليمن، اليوم، غير ذات موضوع. يتحدث طرفاها كثيراً ولكنهما لا يبلوران رأياً واضحاً وتعبوياً على الصعيد العربي. ثمة يساريون، في المنطقة، يؤيدون صنعاء ويمينيون يتحمسون لعدن. الحزب الاشتراكي يرفع راية الحداثة وهو متهم بالانفصال، والمؤتمر الشعبي يحارب من اجل الوحدة وتلاحقه تهمة التقليدية. يبدو الاول راغباً في عدم اقتسام الحد الادنى من الثروة مع مواطنيه الشماليين ويبيع الثاني كلاماً توحيديا في ظل ادراك الجميع انه عاجز عن فرضها حيث يحكم. انه نموذج النظام ما دون الوطني «المدافع» عن وحدة ما فوق «وطنية» الى حد يصبح معه الجنوب، او يكاد، الفريسة الهاربة من تقاسم المصالح بين الشماليين.

لا «تعرف» حرب اليمن كيف تلفت الانظار جديا.

ليست دموية كفاية، مثل رواندا حيث تشد عشرات الاف الجثث، المرمية في النهر، كاميرات العالم فترغمه على ان يتنهد اسفاً، خالطاً بين النصف مليون قتيل و...وفاة جاكلين كينيدي اوناسيس!

ليست اوروبية مثل ساراييفو حيث يردد الجميع ان القتال يدور على بعد ساعتي طيران من أي عاصمة في القارة. يخشى هنا ان يؤدي انفلات الغرائز الى عدوى تصيب روسيا وغيرها فتتناسل النزاعات وتتلقفها قوى بدات تطل براسها. يجري في ساراييفو اتهام «المسيحية» الاوروبية باللامبالاة حيال المسلمين ويلعب المثقفون اليهود دوراً قيادياً في اثارة الاهتمام بالموضوع. هذا كله للاشارة الى خطورة القضايا المطروحة في هذه المنطقة.

ليست حرب اليمن نفطية كفاية. كل ما ينتجه البلد الموحد الاف البراميل في ظل اعلانات الطمانينة من مسؤولي الشركات: نحن بخير! ثم ان العالم يعرف فائضاً كبيراً وقد عاش الثمانينات من غير ان تؤدي الحرب العراقية – الايرانية عند المنابع النفطية الا الى ... انزال الاسعار. وها هو العراق محاصر وممنوع من البيع والاسعار على حالها. النفط اليمني...!

ليست الحرب استراتيجية كفاية. لم تعد عدن قاعدة سوفياتية، ولا مخابرات العالم مشغولة بما يجري في جزيرة سوقطرة. اما باب المندب فلا تحاصره «قاعدة اليسار العربي» من جهة والثورة الاريترية الماركسية من جهة ثانية (يتوجه اسياس افورقي الى اسرائيل كلما احس بوجع في الراس!). اضف الى ذلك ان حرب الخليج الثانية اعادت توزيع الحضور العسكري بحيث قللت من اهمية القواعد الخلفية. بدا ان



المنطقة استعادت رونقها الاستراتيجي مع التدخل الدولي في الصومال غير ان الانسحاب الاميركي السريع اعادها سريعا الى لونها الباهت. السودان وحده لا يكفي، ففي شماله وجنوبه ما يكفيه. لا تؤثر حرب اليمن على الملفات الكبرى في الشرق الاوسط. يصعب عليها، بغض النظر عن نتائجها، احداث تاثيرات كبرى في جوارها او اقناع الولايات المتحدة بتعديل سياسة «الاستيعاب المزدوج». ولا المفاوضات العربية الاسرائيلية معنية بما يجري هناك، ولا النظام الشرق الاوسطي المزعوم سوف يتاثر طالما انه لا يقوم على اي علاقات عربية بينية متطورة، بل على شبكة تضع اسرائيل بمثابة «قلب العروبة النابض» وتدخلها الى موقع الهيمنة الجديدة على الفلسطينيين فالأردن فالآخرين اذا امكن.

اما حرب اليمن هي حرب طرفية، هامشية، يكتوي بنارها اليمنيون بالدرجة الاولى ومعهم حفنة المراهنين على الوحدة والديموقراطية حتى لو كانوا «تائبين» ومستعدين للاتعاظ بالواقعية التي تقول ان التنسيق العقلاني العربي جيد وان تامين الحد الادنى من الحريات مطلب معقول.

انها حرب طرفية جغرافياً و... سياسياً. ليست من نوع المواجهة الدائرة في الجزائر والتي تضع وجها لوجه التيارين الاقوى نفوذا في الامة العربية حالياً: الاسلام الاصولي والجيش. ان هذه المواجهة تملك انعكاسات على «ساحات» اخرى وتصب في المجرى العام الذي يكاد ينتظم الحياة السياسية والثقافية العربية. حرب اليمن مسالة اخرى لا علاقة لها بالنزاع القطبي الدائر حاليا، ويكفي ان نضيف الى ذلك حجم التقطع في الجسم العربي، وضعف التداخل، كي نصبح امام اقتتال يدور ضمن اسوار مغلقة او فوق حلبة يحفّ بها المتفرجون.

يبقى ان كل ما تقدم لا يلغي ان تكون هذه الحرب علامة جديدة من علامات الانهيار العربي، ودليلاً على ان امتنا لم تطأ، بعد، قعر هزيمتها، اي الهزيمة الاقسى من ان تفقد، حتى الحروب الاهلية، بعض معناها وان يموت اليمنيون وسط كل هذا الصمت وهذ الشلل؟!

جوزيف سماحة



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٤

«العطاس» عقب لقائه بـ«مبارك»:

يهمنا وقف القتال.. وعرض الأزمة على مجلس الأمن

منصور عطية- القاهرة:

استقبل أمس الرئيس المصري محمد حسني مبارك السيد حيدر أبوبكر العطاس- رئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية- موفداً من السيد علي سالم البيض رئيس مجلس الرئاسة.

وصرح العطاس- عقب المقابلة- بأنه تم خلالها استعراض الموقف في اليمن.. وقال ان مشاوراته ستتواصل مع المسؤولين في مصر وكذلك في كافة الدول العربية الاخرى والدول الصديقة.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان الاعتراف باليمن الديمقراطية احد اسباب الجولة التي تشمل الى جانب مصر عدة دول عربية لم يحددها قال العطاس: ان هذه المسالة تحتل اهتماما ولكن مايهمنا الآن في هذه اللحظة بالذات هو ايقاف الحرب مشيرا الى ان استمرار القتال خسارة ليس فقط على اليمن وانما على كل الدول العربية.

وقال ان المشاورات والمداولات تجرى الآن حول قضية الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية وهذه حقيقة فرضتها الحرب التي شنتها القيادة في صنعاء على جنوب الوطن اليمني

وأضاف حيدر ابوبكر العطاس اننا نطالب بايقاف هذه الحرب وانسحاب القوات الى مواقعها قبل ماكانت عليه يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠ أي ماقبل الوحدة، وحينها يمكن ان يدور الحوار حول كافة القضايا التي تخص اليمن وكيفية معالجة الامور المختلفة سواء اثار الحرب او مستقبل اليمن.

وردا على سؤال عما أعلنه الدكتور عبدالكريم الايرياني وزير التخطيط اليمني من ان هناك اتصالات تجرى بين صنعاء وعناصر من الحزب الاشتراكي.. قال العطاس.. لاتوجد عناصر داخل الحزب الاشتراكي تقوم بوساطة مستقلة عن قيادة الحزب الاشتراكي اليمني.. ولكن هناك عناصر وطنية اخرى على رأسهم العميد مجاهد ابوشوارب اجرت مشاورات في وقت سابق مع عدد من الشخصيات خارج الوطن وعندما بدأت تتبلور بعض الافكار اتصل علي عبدالله صالح بهذه الشخصيات وأثناهم عن مواصلة هذه الجهود.. بينما نحن نرحب بأية جهود يمنية او عربية او غيرها.

وقال.. الآن بدأ حديث جديد حول هذه الأفكار التي كانت قد تبلورت مشيرا الى انهم على أستعداد للتعامل مع أي شكل من اشكال الحوار من خلال القيادة في جنوب اليمن.

وردا على سؤال حول مادار خلال اللقاء مع الرئيس وماهو رد فعل الرئيس مبارك قال حيدر أبوبكر العطاس.. لقد عرضت على الرئيس مبارك الاوضاع في اليمن.. ولقد وجدت رد فعل ايجابي من الرئيس تجاه انهاء المشكلة في اليمن.

واشار الى انه يقوم بجولة حالياً في المنطقة العربية وانه سيتوجه الى سوريا عقب انتهاء زيارته لمصر.

ونفى العطاس ماتردد عن تلقي جنوب اليمن لدعم من اطراف خارجية وقال.. ان هناك كثيرا من الادعاءات التي تهدف الى الابتزاز ولكننا نثق في قدرات شعبنا وكل اشقائنا وكل اصدقائنا الذين يعاونونا ويساعدوننا.

وردا على سؤال حول موقف الجنوب اذا ما عرضت القضية على مجلس الأمن قال حيدر أبوبكر العطاس، نحن نحبذ فعلا عرضها على مجلس الأمن وأن مجلس الامن يمكن ان يساعد في عملية ايقاف الحرب.

واوضح.. ان الجنوب عندما اتخذ القرار باستعادة الاوضاع لما كانت عليه قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠ كان يرى انه يحمي اليمن من التشرذم الى عدة دويلات.. مشيرا الى ان الاوضاع عندما تعود الى ماكانت عليه قبل ٢٢ مايو سيكون هناك فرصة للتفكير والتروي والانطلاق نحو المستقبل بوضوح كامل.

وقال.. انه في ضوء الاوضاع الجارية حاليا من الافضل للجميع الان ان تكون هناك دولتان لليمن في الشمال والجنوب.

وردا على سؤال حول ما اعلنه الايرياني بالامس من ان القوات الشمالية قررت عدم دخول عدن عسكريا . قال العطاس انهم لايستطيعون دخول عدن . ولو كانوا يستطيعون دخول عدن عسكريا لفعلوا ذلك مشيرا الى انهم اعلنوا مرارا انهم سينهون الحرب خلال ٤٨ ساعة.. ونحن الآن في الاسبوع الرابع من القتال.

وردا على سؤال حول سير الاوضاع العسكرية الآن في اليمن.. قال العطاس ان هناك كثيرا من الضحايا لأن القيادة اليمنية في الشمال تزج بالاف عديدة من ابناء شعبنا اليمني في الحرب ولاتضع في حساباتها اعداد الضحايا ونحن نأسف لهذه الخسائر ولكن هذه مسؤولية القيادة في صنعاء

واضاف ان الحرب من شأنها قطع كل اواصر المودة والمحبة بين



ابناء الشعب اليمني- كما انها تثير الاحقاد والمشاكل وروح الانتقام والثار بين أبناء الشعب مشيرا الى ان هذه الحرب كانت اول طعنة للوحدة اليمنية.

ونفى العطاس مسؤولية عدن عن بدء نشوب القتال مؤكدا على ان صنعاء هي التي بدأت الحرب.

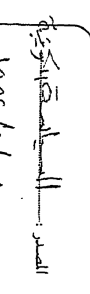
واستعرض العطاس التطورات التي حدثت في اعقاب توقيع وثيقة العهد والاتفاق في الاردن وكذلك الاجتماعات التي عقدت لمجلس الوزراء في عدن وتعز لتنفيذ الوثيقة.

وقال أننا فوجئنا بتراجع المؤتمر الشعبي العام وحزب الاصلاح عما تم الاتفاق عليه بتشكيل لجنة لاغلاق معسكرات تدريب الاصوليين الاسلاميين. وايقاف عمليات الارهاب السياسي وخاصة ايقاف تدريب العناصر غير اليمنية في اليمن.. وكذلك التراجع عما تم الاتفاق عليه لمعالجة قضايا الثار وهي مشكلة تقلق كل اليمنيين والتي تستخدم كمظلة لكافة الاغتيالات السياسية التي كانت تتم في اليمن وايضا التراجع عن تشكيل لجنة وطنية لاعداد مشروع الدستور على ضوء وثيقة العهد والاتفاق.

وقال اننا عندما بدأنا ايجاد حلول وسط لتلك المشكلات فوجئنا بهم يصعدون الاوضاع عسكريا.

واضاف. ان خطاب علي عبدالله صالح الذي ألقاه في ٢٧ ابريل الماضي كان بمثابة اعلان الحرب وبدأ بعد ذلك ضرب اللواء الثالث في منطقة عمران.. وعندما تمت تصفية الالوية الجنوبية المتواجدة في محافظات شمال اليمن بدأت القوات الشمالية في شن الحرب على محافظات جنوب اليمن





ينادون بالديمقراطية والسوق الحرة والحفاظ على حقوق الإنسان

الاعتراف الدولي بالجنوب قد يغير مجرى الحرب اليمنية

عدن - رويتر ، في خضم حرب اهلية مع خصوم شماليين يعزف زعماء ماركسيون سابقون في اليمن الجنوبي كل ما في جعبتهم من نغمات صحيحة للحصول على اعتراف دولي قد يغير مجرى الامور في الحرب اليمنية - اليمنية. فهم ينادون بالديمقراطية والسوق الحرة والحفاظ على حقوق الإنسان.

ويقولون انهم يعتزمون اقامة منطقة تجارية حرة تجعل هذا الركن القصي من شبه الجزيرة العربية مكانا مناسبا للانشطة الاقتصادية.

ولكن رغم تصريحاتهم وما تتمتع به دولتهم الانفصالية من موارد طبيعية .. من صناعة نفطية واعدة راسمالها احتياطي من الخام مقداره ١.٩ مليار برميل وساحل يمتاز بمناظر جميلة وعدد قليل من السكان يبلغ ٢.٦ مليون نسمة يعيشون في رقعة تعادل نصف مساحة فرنسا.. فلم تعترف دولة واحدة بجمهورية اليمن الديمقراطية حتى الان.

ولم تعترف بالدولة الجديدة التي تمخضت عنها حرب اهلية تناحر منذ الرابع من الشهر الحالي بين الشمال الجبلي والجنوب سوى جمهورية ارض الصومال الانفصالية التي لا يعترف بها احد هي الاخرى.

ودول قليلة حددت موقفها تجاه الصراع برغم مؤشرات في العالم العربي الى التعاطف مع الجنوبيين . ولكن الوحدة العربية مازالت تعتبر المثل الأعلى ولذلك توجد شواهد على عدم تاييد الانفصال.

وقالت مصر التي انتقدت بشدة الهجوم الشمالي انه مازال من السابق لاوانه الاعتراف بالدولة التي اعلنت يوم السبت الماضي خروجها من وحدة اندماجية مع الشمال تمت قبل اربع سنوات.

كما اعلنت الولايات المتحدة انها لن تعترف بدولة الجنوب والمعركة محتدمة. ويصور الجنوبيون الحرب في اليمن على انها بين جنوب متفتح علماني ديمقراطي يتطلع إلى دخول القرن الواحد والعشرين وشمال متخلف قبلي اسلامي متطرف تحكمه دكتاتورية عسكرية تريد العودة بكل شبة الجزيرة العربية إلى العصور الوسطى.

ويراس الدولة الجديدة على سالم البيض الذي كان حاكما لليمن الجنوبي الماركسي بصفته زعيما للحزب الاشتراكي اليمني قبل الاندماج مع الشمال. وكان البيض تلميذا مخلصا لموسكو اثناء الحرب الباردة.

وسئل البيض ما الذي يدفع اليمنين وقوى خارجية على الاعتقاد بانه لن يحكم الدولة الجديدة بقضبة من حديد فاجاب قائلا العالم باسره تغير ونحن جزء من هذا العالم. وسمة العصر «الديمقراطية» هي الطريق الذي سنسلكه. وقال البيض انه ستجرى انتخابات تعددية برلمانية ومحلية في مايو المقبل لتحل محل برلمان الخلاص الوطني الذي تم تعيين اعضائه بصفة عاجلة.

كما تعهدت عدن بحماية المصالح الاجنبية داخل حدود اليمن الجنوبي سابقا. والاعتراف بدولتهم سيقوى موقف الجنوبيين ويدعم جهودهم لوقف القتال بشروطهم ضد الشماليين الذين دخلوا مناطق جنوبية. واي اعتراف بدولة الجنوب سيرقى إلى وصم جيش الرئيس الشمالي علي عبد الله صالح بانه قوة احتلال.

وطالما كانت عدن تحلم بأن تتحول الى مركز تجاري حر. وكان الهدف حلمها العاصمة الاقتصادية لدولة الوحدة اليمنية ومنطقة تجارية حرة لموقعها المتميز على ممر ملاحي دولي مهم بالقرب من مدخل البحر الاحمر وبدا العمل لتحقيق هذا الحلم بالشروع في تشييد مبان مكتبية لشركات اجنبية ومراكز تسويق متطورة ومجمعات سكنية تطل على شواطيء رملية ولكن كل هذا توقف عقب اندلاع الحرب.

كما تم تخصيص مواقع ممتازة تطل على البحر لشركات فنادق كبرى لاقامة مراكز لخدمة المسافرين والسياح.

قال رجل الأعمال الجنوبي سمير صالح مشيراً إلى الشعاب البحرية بميناء المكلا بحضرموت. هذا البلد لا يحتاج إلى نفط ليزدهر. انه يستطيع ذلك عن طريق الوجبات البحرية فقط. هنا توجد افضل انواع جراد البحر.

ووجد صالح نفسه ومعه أربعة اطنان من جراد البحر سعر الكيلو غرام ٢١ دولاراً لا يستطيع الخروج من المكلا منذ الثالث من مايو ايار ويبحث عن طائرة تنقل هذه الشحنة إلى فرنسا. ويزهو اليمنيون الجنوبيون بنضالهم في حرب الاستقلال عن بريطانيا ولكنهم في الوقت نفسه يعترفون انهم تعلموا الكثير من البريطانيين النظام والادارة الصحيحة.

ويقول اجانب يقيمون في عدن ان مؤسسات اليمن الجنوبي السابق انهارت بعد الوحدة وتفشى الفساد وعدم الكفاءة في الاوساط الحكومية.

كما يلوم الجنوبيون الشماليين لسماحهم بمضغ القات يوميا والذي يتعاطاه حتى الجنود في الجبهة. وتمتد جلسات القات التقليدية في اليمن من بعد الظهر حتى المساء.

وقال موظف حكومي جنوبي قبل الوحدة كان يسمح لنا بمضغ القات أيام الخميس والجمعة فقط. ومن يضبط وهو يخالف هذا يعاقب بالسجن لمدة ستة اشهر.



المصدر : الأنباء الكويتية
التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

LE FIGARO

البريطانيون وحرب الإخوة في اليمن

بقلم فرانسو لويزيه

يبدو لمراقب الاوضاع في عدن للوهلة الاولى وكأن الامور عادية، وانه ليست هناك حرب، ومع ذلك نسمع من وقت لآخر طلقات المدافع ودوي قذائف الصواريخ من بعيد، ويبدو ان الجبهة تبعد مسافة ٦٠ كيلو متراً فعلاً من تلك القوارب الراسية قبالة جيبوتي. ولكن المرء لا يعرف الحرب في عدن على حقيقتها الا اذا استخدم التعبيرات والكليشيهات التي يستعيرها مما جرى في بيروت ويجري في البوسنة والهرسك.

وهنا يتغير مظهر الفرد وسرعان ما يتحول الى لعبة الحرب ولا سيما الشباب، حيث يرتدي «الفوطة» التي هي اللباس اليمني المعروف ويحمل السلاح «الكلاشنكوف» كما يحمل الخناجر والسكاكين الحادة في «جرابات» من الجلد ويحملون المسدسات الروسية من نوع «توكاريف» اما التعبئة العامة الحقيقية فقد بدأت في عدن منذ السابع من مايو، وكم شجعت السلطات في الجنوب مثل هذا العمل ولا سيما في عدن ذاتها معقل الحزب الاشتراكي اليمني التقليدي برئاسة نائب الرئيس السابق علي سالم البيض.

إزدياد حدة المعارك

ويرى اكثر من ستين جريحاً في عدن ان المعارك تشتد وستشتد ضراوة بين الشماليين والجنوبيين.. وغالباً ما تذكر الهجمات والمواجهات حول قاعدة «العند» الحربية التي تبلغ مساحتها حوالي مائة كيلو متر مربع، ومن الجدير بالملاحظة ان الشماليين والجنوبيين كانوا قد اقتسموا هذه القاعدة قبل بداية النزاع بينهم.. وعندما اندلعت الحرب اصبح كل فريق يحاول اقتناص نصيب الآخر في هذه القاعدة وذلك من خلال هزائم وانتصارات متلاحقة من ساعة لاخرى بين القوات الشمالية والجنوبية.

ومن الممكن في بعض الاحيان ان نلاحظ في عدن سمات الحرب الفعلية، وهي تحيق بالعاصمة الجنوبية كما نشاهد طائرات الميغ الـ ٢١ التابعة لليمن الجنوبي، وهي تقلع ليلاً ونهاراً بالاضافة الى طائرات الهليكوبتر التي تحلق فوق التلال، كما نستطيع رؤية بطاريات الصواريخ ارض جو المقامة على مقربة من مصفاة النفط.

وهناك مدافع «دي.سي.ايه» مصوبة هنا وهناك، ومع ذلك قلما يشعر السكان بالخوف او الاضطراب من هذه الدائرة الجهنمية التي تحيط بهم، بل يمكن ان نشاهد الناس وهم ينامون القيلولة حتى على الارصفة كما جرت العادة في هذه البلاد كما ان الاسواق والمحلات مفتوحة بشكل مستمر.

اما بالنسبة للاجانب فانهم يغادرون المدينة باستمرار، وفي فندق «موفمبيك» حيث يتجمع الصحفيون والمراسلون الاجانب يجلس القادة الجنوبيون ويتحدثون ويتناقشون في امور الحرب، ويؤكدون انهم سوف يناضلون حتى اخر قطرة من دمائهم كما حدث لاهالي ستالينغراد.

رحيل الرعايا الروس

ومنذ ايام قليلة وصلت باخرة روسية لاجلاء الرعايا الروس، كما جاءت سفينة هندية واخرى باكستانية لنفس الغرض، وبعد عدة أيام سوف تصل سفينة فرنسية لنقل رعايا جيبوتي الذين لم يجدوا حتى الآن من يعيدهم الى وطنهم.

حرب الأسرة الواحدة

الواقع ان من يتعمق في امر اليمن، ويدقق النظر في هذه الحرب الغريبة القذرة يجد انها لا تعدو كونها حرباً عائلية بين اشقاء ولكنهم غرباء في وطن واحد، غير ان العداء المستحكم بينهم هو الذي يزداد ضراوة وليست هذه اول مواجهة بينهم بل حدثت مواجهات عديدة ومنذ وقت طويل بينهم. انه عداء بين الشمال والجنوب، بل عداء بين قبيلة وقبيلة أخرى، عداء بين اناس من دم واحد فشلت كل المحاولات لاعادة الوحدة بين اقليميهما.

لم ينس المتخصصون في الشؤون اليمنية ذلك «التحالف بين الزيت والماء» الذي وضع للانفصال الارادي المتعمد بين اليمنين من جانب المستعمر البريطاني، ولم يكن الجيش قد توحد بعد، حيث بقيت الوحدات مستقلة عن بعضها البعض فالجنوب يعتز بقوته التي تقوم على اساس التسليح السوفييتي المتين، ولكنه قديم في بعض الاحيان ومع ذلك احتفظ بممارساته وطرق تدريباته الخاصة به.

اختلاف طبيعة الشمال والجنوب

ولا ننسى ان الجنوبيين والشماليين مختلفون كل الاختلاف، اذ لا يوجد اي تشابه بين الناس في شطري هذا البلد، فالجنوب نشا وتثقف على ايدي مدرسة موسكو، واعتنق الماركسية بمحض ارادته، وممارساته للعقيدة الدينية تندرج تحت النهج الليبرالي التام بل وصل الامر بالجنوبيين الى حد الاعتراف بالالحاد. وهذا غير قائم في الشمال حيث العقيدة الدينية راسخة وموضع ممارسة فعلية.

ومن هنا وصل الامر ببعضهم الى اعتناق التيار الاصولي منذ وقت طويل والشمالي بطبيعته جاف صارم وبدوي قح. اما الجنوبي فهو يعرف كيف يتصرف بشتى الطرق، كما يقول البعض يمكن ان يجد له دوراً في ملهاة مصرية.

وهذا هو حال الاخوة الاعداء في اليمن، ولا نعرف ما الذي يمكن ان يوحد بينهما مرة اخرى، والحرب الدائرة الان حرب غريبة ولا ندري متى ستكون في طي النسيان.. ويكفي ان نعرف حديث مواجهة في «عمران» في الشمال منذ اقل من ثلاثة اسابيع، عندما قامت بعض العناصر الجنوبية بمهاجمة وتصفية وحدة جنوبية وذلك كي تتفجر الاوضاع وتشتعل نار الحرب واعقب ذلك ما حدث في «ضمار» حيث شلت حركة كتيبة جنوبية مزودة باسلحة سوفييتية، ومنذ ذلك الوقت اخذ الشماليون يستولون على نقاط ارتكاز مختلفة ثم استولوا على «الضالع» وبذلك تعطل طريق «القات».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٤

المعطيات الدولية راجعت مفاهيم التدخل والسيادة

الشأنان الداخلي والخارجي في الحروب الأهلية

تحليل سياسي

لندن: من حسني خشبة

ليس صحيحا ان الحرب الاهلية شأن داخلي لبلد من البلدان. هذا ما يستطيع ان يرد به خبراء القانون الدولي والسياسة العالمية على حكومة صنعاء التي احتجت على مطالبة مجلس الامن الدولي بالتعامل مع القضية اليمنية واعتبرت ان مثل هذا التعامل هو «تدخل سافر» في الشؤون الداخلية.

وربما كان باستطاعة صنعاء ان تدفع بحجة الشأن الداخلي في عهد دولي سابق ارتكز في معطياته على آلية الاستقطاب العالمي. ففي ذلك الوقت كان التنافس بين واشنطن وموسكو يدور بالواسطة في شكل صراعات محلية، وكان هذا التنافس ذاته هو ما جمد فاعلية الامم المتحدة ومجلس الامن، لان كل قطب كان يدفع بمفاهيم الشأن الداخلي والسيادة لصالح حليفه الاقليمي لمنع القطب الآخر من حسم الموقف. اما الآن فقد تحول المناخ العالمي واقر النظام الدولي قيودا كثيرة على مفاهيم الشأن الداخلي والسيادة، يضاف الى ذلك ان هذه المفاهيم تخضع حاليا لمراجعة شاملة في اطار معطيات جديدة.

فحين تفلت الاوضاع، كما حدث في اليمن، وتبدأ مدن «الدولة الواحدة»



جندي يمني جنوبي في أحد مواقع المدفعية على جبهات القتال مع القوات الشمالية



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٤

في تبادل التراشق الصاروخي والقصف الجوي والمدفعي، تكون هذه الاوضاع قد افرزت ما يمس في الصميم أمن الآخرين. وهؤلاء الآخرون لهم بطبيعة الحال حق الدفاع عن النفس بالطرق المشروعة. لكن حق الدفاع الفردي عن النفس تجاه حرب اهلية في دولة اخرى قد يكون مقدمة لتوسيع نطاق العمليات العسكرية على نحو يعرض الامن الاقليمي للخطر.

هذا ما كان تحديداً في ذهن واضعي ميثاق الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة. ولذلك اناط الميثاق مجلس الامن صلاحية مراقبة ما من شانه ان يهدد السلام والامن الدوليين، كما كفل للدول الاعضاء حق مطالبة المجلس بالتعامل مع ما تراه دولة او اكثر مصدر خطر على امنها والامن الاقليمي او العالمي. ويكون لجوء الدولة المتضررة الى مجلس الامن هو الاسلوب الامثل للأخذ بنهج الامن الجماعي الدولي تجنبا لما قد ينشا من مضاعفات نتيجة الاخذ بحق الدفاع الفردي عن النفس.

ولعل الاثر الفوري الناجم عن اندلاع العمليات العسكرية داخل دولة ما، هو ما تحدثه هذه العمليات من حالة فزع تقذف بموجات جرارة من اللاجئين عبر الحدود الى الدول الاخرى. ومع ذلك، فثمة ما هو اقل كثيرا في اضراره من الحرب الاهلية واعتبر - دوليا - انه لا يخص الشان الداخلي للبلد المعني وحده.

والأمثلة في هذا الصدد كثيرة. فهناك ظاهرة الامطار الحمضية الناتجة عن كثافة النشاط الصناعي في منطقة تقع في مهب الريح المتوجهة الى دولة او دول اخرى.

والنموذج الكلاسيكي لهذه الظاهرة هو ما حدث بين بريطانيا والدول الاسكندنافية. فهذه الدول الاخيرة حمّلت الحكومة البريطانية مسؤولية التلوث الناجم عن الامطار ذات التركيز الحمضي العالي وتهطل على المدن والغابات الاسكندنافية. والمعروف ان ارتفاع درجة التركيز الحمضي في هذه الامطار مرده الى الرياح القادمة من الغرب - فوق بريطانيا - حاملة ادخنة المصانع البريطانية. وطرحت هذه القضية على موائد البحث في الكثير من المحافل الدولية الى ان قبلت الحكومة البريطانية بالمسؤولية واتخذت جملة من الاجراءات من بينها تركيب المرشحات في مداخن المصانع والحد من استهلاك امدادات الوقود الحجري (الفحم اساسا) في تلك المصانع الواقعة في مهب الريح المتوجهة الى الدول الاسكندنافية.

وثمة نموذج آخر اشد وضوحا وترتب عليه الاقرار بجملة من الترتيبات الدولية التي تقلص مفهوم السيادة ومفهوم الشان الداخلي هو الحادث الذي وقع لمفاعل تشيرنوبل (السوفياتي آنذاك). فهذا الحادث قذف بالغبار النووي والاشعاعات في سماء عموم القارة الاوروبية وعبر البحر الابيض الى دول الشمال الافريقي، ومنذ ذلك الوقت لم يعد تشغيل مفاعلات الاستخدام السلمي للطاقة النووية شانا داخليا اذا اتضح لدولة او اكثر ان ضوابط الامان التشغيلي لهذه المفاعلات ليست فعالة مائة في المائة.

والقائمة طويلة، فلم يعد بوسع حكومة ما ان تمارس سياسة تنتهك حقوق الانسان او تسيء معاملة الاقليات ثم تدعي ان ذلك شان داخلي لها، يضاف الى ذلك ان دول اميركا اللاتينية ليست مطلقة الحرية في التعامل مع «غابات الامطار» التي توصف بانها رئة العالم في مواجهة ظاهرة التسخن الكوني والنحر الحاصل للدرع الاوزوني. كما تشتمل القائمة ايضا على ظواهر استجدت بفعل انفراط الاتحاد السوفياتي. فهناك الروس الحرفيون والالمان الحرفيون في اراض غير روسية وغير المانية، ولا يمكن اغفال حق بون او موسكو في الاعتراض على اساءة التعامل معهم.

ولعل من اقدم الظواهر التي تشكل قيدا على مفهوم الشان الداخلي والسيادة نذكر ظاهرة الدول النهرية. فالدولة المحتضنة لمصب النهر او منبعه ليست مطلقة الحرية في التصرف دون ترتيب التوافق مع الدول الاخرى المستفيدة من النهر.

مراجعة دولية

حتى عهد قريب كانت مفاهيم السيادة والشان الداخلي ادوات للحرب الباردة بين كتلتي العالم في الشرق والغرب. وكانت هذه المفاهيم الاطار السائد لآلية الاستقطاب الدولي. ففي كل مرة ينشا نزاع هنا او هناك كانت موسكو تدعم طرفا فيما تتولى واشنطن مساندة الطرف الآخر. وياخذ النزاع شكل صراع بالواسطة بين العملاقين اللذين يدفع كل منهما بحق السيادة ورفض التدخل في الشان الداخلي لحليفه.

لكن واقع الحال تغير كثيرا مع زوال الحرب الباردة ومعطياتها. والآن تتصدر روسيا - ذاتها - قافلة الدول المنادية باحداث مراجعة دولية لحدود مفاهيم السيادة والشان الداخلي. ولأن روسيا متضررة من طوفان الهجرة النازحة من الجنوب (ايران والعراق واوزبكستان وارمينيا على سبيل المثال) فهي تطالب باعادة النظر في «قدسية» مفاهيم السيادة والشان الداخلي، بمعنى انه يتعين التدخل ضد دولة تمارس سياسة فيها انتهاك لحقوق الانسان، او تؤدي الى حرب اهلية (كما يحدث في اليمن). والنتيجة ان السياسة تتسبب في طرد السكان عبر الحدود. ولا يمكن غض الطرف عن مثل هذه السياسة بدعوى انها شان داخلي او تدخل في نطاق السيادة للدولة المعنية. وليس ذلك موقف روسيا وحدها، باعتبارها من اكثر المتضررين بظاهرة الهجرة، فالدول الاوروبية جميعا تشدد على مراجعة مفهوم السيادة والشان الداخلي لدى الدول الاخرى حين ينشا في هذه الدول الاخرى ما يطرد السكان عبر الحدود.

والمنطلق الذي تستند اليه الدول الاوروبية اكثر من غيرها هو التزامها باحكام معاهدة اللاجئين لعام 1951. فهذه الاحكام ترتب تبعات على الدول التي يهرب اليها اللاجئون. وتصبح هذه الدول متضررة ماليا واجتماعيا وسياسيا بفعل اختلالات تطرأ على التركيبة السكانية لديها من جراء النزوح القادم من مناطق الاضطراب.

يضاف الى ما تقدم ان تبعات الحرب الاهلية في اليمن لا تقتصر بحال من الاحوال على احداث حالة الفزع الطاردة للسكان. فتوسع هذه الحرب وتدخل تجار السلاح او غيرهم من اصحاب المصلحة يحمل عواقب وخيمة للأمن الاقليمي اجمالاً.



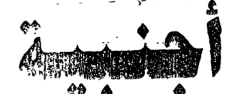
المصدر : الأحرار / القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٤

بريطانيا ترفض الاعتراف بالدولة الانفصالية فى جنوب اليمن



العطاس لا يستبعد الاستعانة بقوات



أجنبية

كتب عماد السويفى واسامة عبد اللطيف
العواصم وكالات الأنباء:

اكد حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء فى الدولة الانفصالية فى جنوب اليمن ان الاستعانة بالقوات الأجنبية لإنهاء ما اسماه «بالاحتلال» الشمالى لأراضى «جنوب اليمن» امر وارد فى المرحلة المقبلة وقال فى تصريحات خاصة لجريدة الاحرار ان ذلك سوف يتم عندما تستنفذ حكومته فى الجنوب قدراتها الذاتية فى المواجهة. وأشار العطاس الذى كان يتحدث الى محرر الاحرار قبيل مغادرته القاهرة الى دمشق الى ان الوحدة لا يمكن ان تفرض بالقوة وان زحف القوات الشمالية هو بمثابة احتلال لأراضى «بلاده»

وزعم العطاس فى تصريحاته ان إعلان الجنوب للانفصال جاء بهدف منع تشرذم الدول اليمنية الى عدة دويلات على ان يظل هدف الوحدة مطروحا للبحث!! واعتبر ان الحكومة فى الشمال اعتبرت الجنوب مجرد ولاية تم ضمها الى اليمن الشمالى وان خلافات قد تفجرت بين القادة اليمنيين فى اعقاب قرار الوحدة مباشرة!! الى ذلك تواصل بعض الدول العربية مساعيها لاستصدار قرار من مجلس الامن يكرس الانفصال في اليمن فيما بعث رؤساء الاحزاب والتنظيمات السياسية والنقابات اليمنية برسالة الي مجلس الامن طالبوا فيها بعدم التدخل فى الشئون فى الشئون الداخلية لليمن واعتبروا

حيدر أبو بكر العطاس

ان اقتحام مجلس الامن فى هذه القضية لن يزيد الأمور الا تعقيدا واهابت التنظيمات اليمنية بالمجلس ان ينصح دول المنطقة باحترام سيادة اليمن والالتزام بقواعد القانون الدولى.
وكان د. عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية قد اجرى اتصالا هاتفيا مع د. بطرس غالى اعلن خلاله عن استعداد الجامعة للتعاون مع الامم المتحدة لوقف الحرب فى اليمن، غير ان السفير اليمنى فى الامم المتحدة شدد خلال لقائه مع بطرس غالي على ضرورة ان تكون كل الجهود في إطار الحفاظ على وحدة اليمن. ويذكر ان المملكة العربية السعودية كانت قد تقدمت بمسودة مشروع قرار يدعو الى وقف إطلاق النار وفرض حظر عسكرى على طرفى



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

النزاع وإرسال لجنة لتقصى الحقائق الا ان العاصمة اليمنية اعتبرت هذا المشروع تدخلا فى شئونها الداخلية. وفى الوقت الذى تسعى فيه اطراف عربية آلي تكريس انفصال اليمن رفض دوجلاس هوج وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية الاعتراف بالدولة الانفصالية فى الجنوب وقال ان لدينا معايير محددة جدا تحكم اعترافنا ولا اعتقد انها تنطبق على الوضع فى اليمن لذلك فنحن لا نعترف بدولة مستقلة في الجنوب ونعتبر اليمن دولة واحدة.

من جانب آخر تواصلت مزاعم الجنوبيين حيث اتهم سالم صالح محمد نائب الامين العام للحزب الاشتراكى فى اليمن العراق ومن اسماهم بالاتفاق العرب بالتورط فى الحرب اليمنية. وفى الوقت الذى اشارت فيه عدن الى ان قواتها تتقدم باتجاه قاعدة العند العسكرية الاستراتيجية اكدت مصادر محايدة ان قوات صنعاء اصبحت على ابواب محافظة حضر موت. وفى القاهرة تلقت الجهات الامنية تعليمات مشددة بإحكام الحراسة على المصالح اليمنية فى القاهرة بعد ان رفعت شركات الطيران قيمة تذاكر السفر بسبب مخاطر الحرب وهناك خشية من توجه المواطنين اليمنين الى مقر السفارة واعتصامهم بها للمطالبة بالسفر على نفقة الحكومة اليمنية كان السفير اليمنى قد طلب من اجهزة الامن المصرية عدم السماح بدخول مواطنيه الى مقر السفارة الا بإذن مسبق من مسئوليها.



المصدر : الأنبـــاء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٦/١٩٩٤

مجلس الأمن يستعد لإصدار قرار حول الأزمة.. وصنعاء تواصل الرفض

اليمن الديمقراطي: سنطلب مساعدة الأشقاء إذا استمر العدوان الشمالي على عدن

عـدن ــ صنعاء ــ «الانباء» ــ الوكالات:

يتجه النزاع اليمني الذي دخل اسبوعه الرابع، نحو التدويل، مع المشاورات المكثفة التي تجرى حاليا في مجلس الامن الدولي بطلب من المملكة العربية السعودية للتوصل الى وقف القتال بين الشماليين والجنوبيين، رغم تصلب صنعاء.

وقال السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة ديفيد هاناي مساء الخميس ان مجلس الامن قد يصدر قريبا اعلانا او قرارا حول الازمة اليمنية. واشار الى ان مشاورات مكثفة تتواصل في اروقة المنظمة الدولية في هذا الخصوص.

وفي حين سارعت حكومة صنعاء الى رفض المبادرة السعودية لدى مجلس الامن التي تدعو الى وقف لاطلاق النار يليه استئناف الحوار بين الطرفين المتنازعين، فان «جمهورية اليمن الديمقراطية» رحبت بها على الفور.

وقد اقترحت الرياض وقفا لاطلاق النار وفرض حظر على الاسلحة المصدرة الى اليمن وارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق في هذا البلد ومواصلة الحوار بين الشماليين والجنوبيين وتعهد الطرفين بالتخلي عن استخدام القوة في حل خلافاتهما. واكد النص السعودي انه «لايمكن فرض اي حل على اي طرف بالقوة».

وقد اشار هاناي في نيويورك الى ان المشاورات في مجلس الامن تجرى بواسطة ممثل عمان في الامم المتحدة سليم القصيبي الذي سيتولى الرئاسة الدورية للمجلس في الاول من يونيو المقبل لمدة شهر والسفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان.

صنعاء تهدد

ورفض وزير التخطيط الشمالي عبد الكريم الارياني، ما وصفه بالتدخلات الخارجية في الازمة اليمنية وهدد باقفال قناة الحوار مع القيادات المعتدلة في الحزب الاشتراكي.

بدوره رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية حيدر ابوبكر العطاس الذي التقى الرئيس المصري حسني مبارك الخميس اجتمع الى الرئيس السوري حافظ الاسد ووضعه في اجواء الحرب اليمنية.

عدن: سنطلب المساندة

واكد العطاس في القاهرة الخميس ان الجنوبيين يمكن ان يطلبوا «المساعدة من الدول الشقيقة اذا استمر العدوان» على عدن.

وفي تصريح ادلى به للصحافيين قبل ان يغادر القاهرة قال العطاس «إن عدن تمثل جبهة قوية يصعب احتلالها» على القوات الشمالية. ولكنه اضاف: «سنضطر الى طلب المساعدة من الدول الشقيقة اذا استمر العدوان طويلا» على عدن.

يذكر انها المرة الاولى التي يشير فيها مسؤول يمني من احد الجانبين الشمالي او الجنوبي الى احتمال طلب مساعدة قد تكون قوات اجنبية في المعارك الدائرة في اليمن.

واعترف العطاس بان القوات الشمالية «حققت بعض المكاسب واحتلت عددا من المناطق» ولكنه قال «ان البيانات التي تذيعها صنعاء مبالغ فيها».

وردا على سؤال حول امكان اعادة النظر في قرار اعلان استقلال اليمن الجنوبي في حال تم التوصل الى وقف لاطلاق النار قال العطاس «إن ذلك لن يكون بشكل الوحدة الاندماجية التي تمت عام ١٩٩٠» بين اليمنين وان هناك «الكثير من المسائل التي ينبغي مناقشتها قبل اعادة الوحدة مثل العلاقة بين ــ شطري ــ اليمن والعلاقات مع الدول العربية».

واكد ان «جمهورية اليمن الديمقراطية» التي تم اعلانها السبت الماضي «جاءت لوقف نزيف الدم وللمحافظة على اليمن من التشرذم الى دويلات عديدة». واضاف: ان هذه الجمهورية الجديدة التي «تعمل على استعادة حقوق العضوية في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة ليست في حاجة الى الاعتراف الدولي بها من الناحية القانونية».

واتهم العطاس الذي يزور دول مجلس التعاون خلال جولته الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح و«العناصر المتحالفة معه» بفرض حرب طاحنة على اليمن بدعم عسكري ومالي من العراق



المصدر : الرياض الكويتية

التاريخ : ١٤/٥/١٩٩٤

والسودان. وقال ان «صنعاء تدعم المتطرفين والاصوليين لاستخدامهم في عمليات الاغتيالات السياسية في اليمن».

ووصف العطاس القرارات التي اتخذها علي عبدالله صالح «بما في ذلك قرار الحرب» بانها «غير شرعية» واتهم الزعيم الشمالي «باقتحام منازل قيادات الحزب الاشتراكي والاحزاب الوطنية الاخرى ونهب محتوياتها

وباستخدام هذه القيادات دروعا بشرية تقي قصر الرئيس وقبيلته من الغارات الجوية».

الأحمر: نعم للحسم

رئيس البرلمان اليمني الشمالي عبدالله الاحمر الذي التقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان الخميس انتقد اعتراف الامارات ضمنا بالجمهورية اليمنية عبر اطلاق لقب «الرئيس» على الزعيم الجنوبي علي سالم البيض.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الاحمر اعرب في ابوظبي عن تاييده «للحسم العسكري» للنزاع القائم بين الشماليين والجنوبيين.

واوضحت الوكالة ان الشيخ الاحمر الحليف للرئيس الشمالي صالح اجاب «بنعم» عن سؤال بشان تفضيل صنعاء الحل العسكري طرحه احد الصحافيين خلال مؤتمر صحافي.

وبرر الشيخ الاحمر هذا الخيار بضرورة حماية الوحدة وقال «نعم من اجل الوحدة لانها غالية وتستحق ان تبذل من اجلها الدماء».

الجامعة العربية والأمم المتحدة

في نيويورك قال متحدث باسم الأمم المتحدة ان المنظمة الدولية تبلغت من الجامعة العربية استعدادها للتعاون في جهود رامية الى محاولة انهاء الحرب الاهلية في اليمن. واجرى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد اتصالا هاتفيا بالامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي اعرب فيه عن استعداد الجامعة للمساعدة في ايجاد حل سلمي للازمة اليمنية.

ونقل المتحدث عن غالي الذي رحب بهذا التحرك قوله: ان الأمين العام يشجع على تعاون اوثق بين الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية وترتيبات نص عليها ميثاق الأمم المتحدة.

إنفجار يهز عدن

وقال شهود عيان ان انفجارا قويا هز مدينة عدن اليمنية الجنوبية مساء الخميس وذلك خلال اقل من ٢٤ ساعة من اطلاق القوات الشمالية عدة صواريخ على المدينة.

وقال سكان ان الانفجار نجم عن صاروخ اطلقته القوات الشمالية على المدينة الساحلية التي يقطنها ٣٥٠,٠٠٠ شخص.

وقال احد السكان «النوافذ اهتزت وميبان بكاملها اهتزت». واطلقت القوات الشمالية ثلاثة صواريخ على الاقل على عدن منذ نحو ٢٤ ساعة.

وقال مسؤولون جنوبيون ان المدفعية المضادة للطائرات فجرت اثنين من هذه الصواريخ في الجو بينما سقط الثالث على منطقة شاطىء مطار عدن.

وعلى الصعيد الميداني اكد متحدث عسكري جنوبي ان «الضربات الساحقة التي انزلتها القوات الجوية والمدفعية الجنوبية بقوات الشمال مكنت الجنوبيين امس الجمعة من استعادة السيطرة الكاملة على محور العند ـ الكرش ـ الراهدة» على بعد ستين كيلومترا شمال عدن.

واشار الى ان المقاتلات والزوارق الحربية الجنوبية واصلت تكثيف ضرباتها ضد القوات المعادية عند محور ابين ملحقة بها خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

ونقل تلفزيون عدن عن العقيد عمر العطاس احد قادة الوحدات الجنوبية في شبوة ـ احتل الشماليون عاصمتها عتق الاثنين الماضي ـ قوله: إن قواته تواصل تصديها للعدو في هذه المحافظة باسناد قوي من الطيران حيث اجبرته على التراجع في اكثر من موقع.



المصدر : الأحرار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٤

تدويل الأزمة اليمنية!!

نحن قوم مغرمون بالأمريكان فالسلاح المفضل لدينا هو السلاح الأمريكي، والنموذج الأمثل امامنا هو النموذج الأمريكي، والحل المقبول لدينا هو الحل الأمريكي.

وقد ضرب حكامنا المثل والقدوة فى «انكار الذات» والتعامل مع الامور بمرونة غير معهودة فى التاريخ فسلموا الامر بمجمله لسادة البيت الأسود الأمريكي وأراحوا عقولهم من التفكير ووجع الدماغ فاثبتوا بذلك انهم قادرون على التفاعل وباخلاص شديد مع النظام العالمى الجديد ومتغيراته العاصفة ورياحه العاتية.

من هذا المنطلق انا لست مندهشا من مواقف هؤلاء الذين راحوا يطالبون مجلس الأمن بالتدخل، وكان الأحرى بهم ان يمارسوا الضغط على هذا المتمرد الذى اعلن الانفصال وتحدى إرادة الشعب اليمنى وإرادة الامة باسرها.

ماذا يريد هؤلاء بنا..؟!

الم تكفهم جريمة حرب الخليج وقتل الآلاف من ابناء شعب العراق الباسل وفرض حصار التجويع عليه.

الم يكفهم الحصار المفروض على شعبنا البطل فى ليبيا وهم شركاء فيه.

الم تكفهم حالة الذل والعبودية التى يفرضها القردة والخنازير من ابناء صهيون على خير امة اخرجت للناس.

ماذا يريدون بنا بعد أن ارتهنوا إرادة الأمة وفرطوا فى سيادتها.

ارفعوا ايديكم عن اليمن وكفوا عن التدخل فى شئونه.

وإذا كنتم جادين فى التوصل الى حل حقيقى فاوقفوا الدعم عن الانفصاليين وساعتها سوف يسقط هؤلاء الصغار الذين يلعبون بالنار.

إن تمزيق اليمن سوف يكون بداية لشرذمة الامة باسرها..اقراوا التاريخ وادرسوا الجغرافيا ولكن بعيون عربية ولو مرة واحدة وسوف تكتشفوا ان حرب الخليج الثانية قد بدأت فى اليمن لكنها ستمتد حتما الى كل جزء من انحاء الامة وهذا هو ماتريده امريكا والصهيونية العالمية.

ومن هذا المنطلق نفهم معنى الدعوة الى تدخل مجلس الأمن.سوف يبدأ السيناريو بطلب وقف التدخل وحظر توريد السلاح الى البلدين فى الوقت الذى سيسمح فيه سرا بتوريد السلاح الى الانفصاليين بالضبط كما يحدث مع الصرب والبوسنة ثم يتلو ذلك قرار بفرض الحظر الاقتصادى الكامل على اليمن..

ثم يجرى بعد ذلك صناعة تحالف دولى جديد ويتم الاستعانة بشوارزكوف آخر وتبدأ البيانات العسكرية من جديد وتتحول الاقلام الى قنابل تدين صدام الثانى فى اليمن وهات يا كلام..

وفى النهاية يحسم الامر لمصلحة الخونة والعملاء وتسقط دولة عربية جديدة من دفتر التاريخ وكيان الأمة.. ويا حسرة على الأمة.

مصطفى بكرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرشيد الكويتية

التاريخ : ٢٨/٥/١٩٩٤

تلميذ موسكو.. يبني دولة الديمقراطية

عدن – رويتر: في خضم حرب اهلية مع خصوم شماليين يعرف زعماء ماركسيون سابقون في اليمن الجنوبي كل ما في جعبتهم من نغمات صحيحة للحصول على اعتراف دولي قد يغير مجرى الامور في الحرب اليمنية – اليمنية. فهم ينادون بالديمقراطية والسوق الحرة والحفاظ على حقوق الانسان.

ويقولون انهم يعتزمون اقامة منطقة تجارية حرة تجعل هذا الركن القصي من شبه الجزيرة العربية مكانا مناسبا للانشطة الاقتصادية.

ولكن رغم تصريحاتهم وما تتمتع به دولتهم الانفصالية من موارد طبيعية، من صناعة نفطية واعدة راسمالها احتياطي من الخام مقداره ١,٩ مليار برميل وساحل يمتاز بمناظر جميلة وعدد قليل من السكان يبلغ ٢,٤ مليون نسمة يعيشون في رقعة تعادل نصف مساحة فرنسا، فلم تعترف دولة واحدة بجمهورية اليمن الديمقراطية حتى الآن.

ولم تعترف بالدولة الجديدة التي تمخضت عنها حرب اهلية تتابع منذ الرابع من الشهر الحالي بين الشمال الجبلي والجنوب سوى جمهورية ارض الصومال الانفصالية التي لا يعترف بها احد هي الاخرى.

ودول قليلة حددت موقفها تجاه الصراع برغم مؤشرات في العالم العربي الى التعاطف مع الجنوبيين. ولكن الوحدة العربية ما زالت تعتبر المثل الاعلى ولذلك توجد شواهد على عدم تاييد الانفصال.

وقالت مصر التي انتقدت بشدة الهجوم الشمالي انه ما زال من السابق لاوانه الاعتراف بالدولة التي اعلنت يوم السبت الماضي خروجها من وحدة اندماجية مع الشمال تمت قبل اربع سنوات. كما اعلنت الولايات المتحدة انها لن تعترف بدولة الجنوب والمعركة محتدمة. ويصور الجنوبيون الحرب في اليمن على انها بين جنوب متفتح علماني ديمقراطي يتطلع الى دخول القرن الواحد والعشرين وشمال متخلف قبلي متطرف تحكمه دكتاتورية عسكرية تريد العودة بكل شبه الجزيرة العربية الى العصور الوسطى.

ويراس الدولة الجديدة علي سالم البيض الذي كان حاكما لليمن الجنوبي الماركسي بصفته زعيما للحزب الاشتراكي اليمني قبل الاندماج مع الشمال. وكان البيض تلميذا مخلصا لموسكو أثناء الحرب الباردة.

وسئل البيض ما الذي يدفع اليمنين وقوى خارجية على الاعتقاد بانه لن يحكم الدولة الجديدة بقبضة من حديد، فاجاب قائلا «العالم باسره تغير ونحن جزء من هذا العالم. وسمة العصر الديمقراطية هي الطريق الذي سنسلكه. وقال البيض انه ستجري انتخابات تعددية برلمانية ومحلية في مايو المقبل لتحل محل برلمان الخلاص الوطني الذي تم تعيين اعضائه بصفة عاجلة. كما تعهدت عدن بحماية المصالح الاجنبية داخل حدود اليمن الجنوبي سابقا. والاعتراف بدولتهم سيقوي موقف الجنوبيين ويدعم جهودهم لوقف القتال بشروطهم ضد الشماليين الذين دخلوا مناطق جنوبية. وأي اعتراف بدولة اليمن الجنوبي سيرقى الى وصم جيش الرئيس الشمالي علي عبد الله صالح بانه قوة احتلال.

وطالما كانت عدن تحلم بان تتحول الى مركز تجاري حر. وكان الهدف جعلها العاصمة الاقتصادية لدولة الوحدة اليمنية ومنطقة تجارية حرة لموقعها المتميز على ممر ملاحي دولي مهم بالقرب من مدخل البحر الاحمر.

وبدا العمل لتحقيق هذا الحلم بالشروع في تشييد مبان مكتبية لشركات اجنبية ومراكز تسوق متطورة ومجمعات سكنية تطل على شواطىء رملية. ولكن كل هذا توقف عقب اندلاع الحرب.



المصدر : الأهرام المسائي
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٤

الأهرام المسائي

حتى لا نبكي على اللبن المسكوب!

تتردد انباء قوية عن وجود مفاوضات جارية الآن بين ممثلين عن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح (شمالى) والسيد على سالم البيض رئيس الحزب الاشتراكي اليمنى في الجنوب. وذكرت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان هذه المفاوضات تجرى سرا فى باريس فى الوقت الراهن.

وقد نشرت صحفنا الصباحية الصادرة اليوم أن مصادر غربية أكدت موافقة الجنوبيين على مناقشة صيغة جديدة للوحدة فى اليمن.. وأنه من المحتمل أن يطرح المشروع الجديد للوحدة للاستفتاء الشعبى فى الجنوب خلال العام القادم.

وقالت هذه المصادر إن قادة الجنوب يصرون على ضرورة احتفاظهم بجيش مستقل وشرطة خاصة لمدة لا تقل عن عشرة اعوام، مع احتفاظ الجنوبيين بنصف عائدات البترول، وإلغاء المحافظات الجديدة التى أنشئت فى العام الماضى لادماج أجزاء من الجنوب فى المحافظات الملاصقة لها فى الشمال مع السماح للجنوب بالاحتفاظ بنظامه الاجتماعى والتعليمى قبل الوحدة، وذلك بالإضافة إلى حق التعامل فى جزء رئيسى من تجارة الجنوب مع العالم الخارجى مباشرة ودون أن تمر عبر صنعاء.

ونحن نرى أن هذا كله قد يكون شيئا جيدا، ولكن الخطوة الأولى التى يجب التركيز عليها فى هذه الآونة هى الاتجاه الفورى إلى وقف إطلاق النار فى اليمن.. قبل أن تأكل هذه الحرب ما تبقى فى اليمن بشماله وجنوبه من اخضر ويابس.

وقد يكفينا أن نعرف هنا ان تقدير المصادر الجنوبية لخسائر هذه الحرب حتى الآن يتراوح بين ٣٠ ألفا و٤٠ الف قتيل وجريح، إلى جانب عشرة مليارات من الخسائر المادية.

ولذلك فإننا نقول إنه ليس المهم الآن البحث فى مشاريع الوحدة أو الانفصال، وإنما الأهم من ذلك كله وقف إطلاق النار والجلوس مرة اخرى الى مائدة التفاوض تحت اشراف دولى واقليمى مشترك.. وقد يفيد هنا ان يحدث تحرك مشترك بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية للوساطة بين الفرقاء المتقاتلين فى اليمن.. وهذا يعنى أن تتحرى الامم المتحدة الحذر عند مناقشة القضية اليمنية فى مجلس الامن وان تحاول الخروج بصيغة لاتعبر عن الانحياز لاى من الطرفين وهو الامر الذى تفعله الجامعة العربية هى الاخرى حتى الآن.

كذلك ينبغى ان يضع قادة اليمن فى اعتبارهم ان قضيتهم حقا قد تكون حتى الآن قضية داخلية ولكن استمرار الحرب فى هذه المنطقة الحساسة من العالم سوف يتحول بمرور الايام الى قضية تهدد السلم والامن الدوليين وتستوجب تدخلا دوليا مباشرا وثقيلا تحت مظلة مجلس الامن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي
القاهرية

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

لذلك فاننا نرى ضرورة ان يبدى الاخوة فى صنعاء وعدن
قدراً من المرونة يجعل العالم يدرك انهم مستعدون لوقف
اطلاق النار كخطوة اولى نحو التسوية السياسية للازمة
اليمنية فى اطار صيغة تحفظ لليمن شكلا ما من اشكال
الوحدة.

وليس من الضرورى فى راينا ان تكون هذه الوحدة
اندماجية.. بل انها قد تكون فيدرالية او حتى كونفيدرالية
فى المرحلة الاولى على الاقل حتى تهدا النفوس ويتم
تضميد الجراح ويمكن الحديث بعد ذلك عن الشكل الذى
يرونه مناسبا من اشكال الوحدة بينهم .. ومن هنا فاننا
نؤكد ان الاولوية الاولى الآن هى توقف اطلاق النار وليس
لاية قضية اخرى حتى نتجنب مغبة التدخل الدولى الثقيل
فى المنطقة ثم نجلس لنبكى مرة اخرى على اللبن المسكوب

المحـــــرر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأنوار اللبنانية

التاريخ : ١٠/٥/١٩٩٤



رغم كل المساعي.. علي صالح لايـزال يعتبر الحرب في اليمن شأن داخلي

اصطدم وسطاء يحاولـون انهاء الحرب الاهلية المستعرة في اليمن بـاصرار طرفي القتـال على موقفيهما تجاه القضـايا الاساسية.

ويعتبر اليمن الجنـوبي الـذي انفصل عن دولـة الوحـدة الجامعـة العربيـة وسيطـا طبيعيـا لاحلال السـلام بينما يرفض اليمن الشمالي هذا ويقول انه لا يريد تدخل غرباء في صراع يصر على انه قضية داخلية.

وحتى اذا وجد وسطاء السلام استجابة لمحاولاتهم فانهم سـواجهـون مشكلـة اخرى وهي هـل سيتعـامل الشمال والجنـوب اللـذان اندمجا عـام 1990 على انهما حكـومتـان تمثلان دولتين منفصلتين.

والمعضلة الاخـرى هي اين سيـذهب الجيشان المتقـاتلان أثناء الهدنة اذا قبل الطرفان وقـف اطلاق النار بعد المعارك التي نشبت في الرابع من مايو.

ويقول مسئولون من الجانبين ان سياسيين ودبلوماسيين من الطرفين اجـروا اتصالات غير مبـاشرة خارج اليمن. كما ان وسطـاء محتملين اجـروا اتصـالات مـع مصر والمملكـة العربية السعودية وسوريا والولايات المتحدة.

ولكن حكـومة الـرئيس على عبـد اللـه صالح في صنعـاء تقول انها لن تتعـامل مع زعماء الجنوب الانفصـاليين مثل علي سالم البيض الذى تولى منصـب رئيس الجنوب ونائبه عبد الرحمن علي الجفري.

كما يصر اليمن الشمالي الـذى يضم اربعة اخماس سكـان اليمن وحوالى نصـف ثروته النفطيـة على ان يلغى الجنوب قـرار الانفصال الـذى اعلنـه يـوم السبت الماضي. ويقـول الجفـرى ان قيام دولـة جديـدة في اليمن الجنـوبي اصبح حقيقـة واقعـة وان أى وحـدة مستقبليـة مـع اليمن الشمالى يجب التفاوض بشـانها من جديـد. وفي مقابلـة مع رويتر جـرت امس الاول في مكتبـه بـالقصر الجمهورى المتصدع الذى يطل على خليج عدن قـال الجفرى «أي محادثات حول هذه القضايا يجب أن تكون في نطاق مؤسسات الدولة».

واضـاف يقول «إننـا نرحب بـالـوساطـة من اى شخص ولكن الدولـة هي المرجع الوحيد واى محادثـات خارج هذا النطاق تعتبر مضيعة للوقت».

واقترح وسطاء انه في حالة عقد محادثات سلام يجب انسحاب قوات الطرفين الى مواقعها قبل اندلاع القتال.

ويذكر ان المراحل الاولى للقتال تـركزت حول قـواعد قـوات الشمال في الجنـوب ومـراكـز قـوات الجنـوب في الشمال. وكان تمركـز هذه القـوات في الشطريـن اجراء مؤقتا بعد الوحدة ريثما يتم دمج الجيشين.

ويـريد الجنـوب الذى فشل في صـد وحدات شماليـة تهدد عدن ويحاول جـاهدا وقـف اندفـاع قوات الشمال عبر حدود مـا قبل 1990 انهاء التمركز المتبـادل لقوات الجانبين في شطرى اليمن.

قـال الجفـرى «نحن نـوافق على وقف اطـلاق النـار وعودة كـل القوات الى خطـوط 22 مايـو 1990 واجراء مفـاوضـات غير مشروطـة بين الجانبين تحت مظلـة الجامعة العربية».

ومن ابرز الشخصيـات في جهـود الـوساطـة سـالم صالح محـمد عضو مجلس الرئاسـة الخماسى الجديد في الجنوب الذى كان قـد عين في العام الماضى عضوا في المجلس الرئاسي الحاكم في دولة الوحدة.

وفي صنعاء قـال وزير التخطيط اليمنى عبـد الكريم الإيرياني لرويتر ان الجفـرى لا يملك سلطة التحدث في القضيـة وان المرجع الرئيسـى فيما يتصل بالتفـاوض هـو سـالم صـالـح. وأكـد مشتركـون في محاولات الوساطة ان سالم صالح يسهم في هذه الجهود ويتصل بزعماء الشمال بطريق غير مباشر عبر آخرين.

ومن المشاركين في هـذه المحاولات مجاهد ابـو شوارب نائب رئيس وزراء اليمن الموحد ومحسن العيني سفير اليمن في الـولايـات المتحدة وهـو رئيس وزراء شمالى سابق وعبد الله الاشطل مندوب اليمن في الامم المتحدة وهو جنوبي.

«رويتر»



المصدر : [illegible] اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٤

سالم صالح محمد يتهم العراق والافغان العرب بالتورط في الحرب

لندن - ا.ش.ا:

اتهم سالم صالح محمد الذى تم انتخابه مؤخرا عضوا لمجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديمقراطية» التى اعلنها على سالم البيض في عدن، العراق والسودان والافغان العرب بالتورط في الحرب اليمنية.

وقال ان التورط العراقي واضح من خلال التكتيكات العسكرية التى تستخدمها القوات الشمالية اليمنية وانحياز العراق علنا الى جانب صنعاء.

واضاف سالم صالح في حديث ادلى به لمركز تليفزيون «الشرق الاوسط» الليلة قبل الماضية لقد ناشدنا الطرفين في صنعاء وعدن وقف هذه الحرب ووقف ضرب المدن مثل صنعاء والقرى التاريخية مثل ردفان التى كانت معقلا للكفاح ضد الاحتلال البريطاني.



المصدر : [illegible] اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢١

شركة نفط كندية تؤكد استمرار انتاجها في اليمن

كالجادي – كندا – رويتر:

أكد نائب رئيس شركة كنيديان اوكسيدنتال جون ماك وليامز ان انتاج الشركة من حقل مسيلة في جنوب اليمن لم يتأثر على الرغم من القتال.

واشار وليامز الى ان الشركة انتجت 159.000 برميل يوم الاربعاء الماضي. واوضح ان كنيديان اوكسيدنتال تملك حصة في حقل مسيلة تبلغ 52 في المائة وان انتاجها في اليمن يوفر 40 في المائة من اجمالي حركتها النقدية. وكانت الشركة قد توقعت في وقت سابق ان يبلغ حجم حركتها النقدية خلال عام 1994 حوالي 430 مليون دولار كندي على اساس 17 دولار كمتوسط لسعر برميل النفط.

وفي العام الماضي حققت الشركة ارباحا بلغت 6.8 مليون دولار كندي على ايرادات بلغت 526 مليون دولار كندي.



ضغوط عربية مكثفة لإنهاء الحرب اليمنية

صنعاء تضع شروطاً للحوار وترفض الاقتراح الجنوبى بوقف القتال

□ كتب ـ مجدى الدقاق:

واصل الطرفان المتصارعان فى اليمن القتال الدائر بينهما على عدة محاور وفى الوقت الذى تحدثت فيه صنعاء عن أن قواتها بدأت فى التقدم نحو محافظة «حضرموت» وأن قواتها احكمت حصارها حول العاصمة الجنوبية عدن، قالت التقارير القادمة من عدن إن قواتها الجوية شنت عدة غارات مكثفة على تجمعات القوات الشمالية ونفت فى نفس الوقت تقدم القوات الشمالية نحو حضرموت لأن هذا يعنى فى التقديرات الجغرافية والعسكرية ـ كما يقول الجنوب ـ ان القوات الشمالية قد استولت على محافظة «شبوة» بالكامل وهى محافظة شاسعة تتاخم محافظة خضرموت.

وقد أكدت القوات الشمالية أنها لن تقتحم مدينة عدن وأنها ستكتفى بمحاصرتها إلا أن الانباء القادمة من اليمن أكدت اندلاع معارك شديدة حول المدينة.

وفى الوقت الذى تشتد فيه المعارك بين الجانبين تواصلت الجهود العربية والدولية فى اتجاه وقف اطلاق النار.

واكدت مصادر سياسية ودبلوماسية عربية فى القاهرة ان عدة عواصم عربية ودولية مؤثرة تضغط فى اتجاه وقف اطلاق النار والبدء فى ايجاد حل سياسى للحرب اليمنية. وعلى صعيد الجهود المبذولة من جانب الفرقاء اليمنيين، وأجرى حيدر أبو بكر العطاس عدة لقاءات مهمة فى القاهرة وصفها العطاس بأنها كانت مثمرة ناقش فيها الجهود المبذولة لحل الأزمة بالطرق السلمية. وفى الوقت نفسه، وصف دبلوماسيون يمنيون فى القاهرة زيارة الوفد اليمنى «الشمالى» إلى دولة الإمارات العربية بانها محاولة يمنية شمالية لإقناع دولة الإمارات «بصحة موقف صنعاء». ويقول هؤلاء الدبلوماسيون ان صنعاء انزعجت



حيدر ابو بكر العطاس

من وصف وسائل الاعلام فى دولة الإمارات للزعيم الجنوبى على سالم البيض «بفخامة الرئيس» .

وتشير مصادر عربية إلى ان جهود صنعاء تنصب الآن فى محاولة الحيلولة دون اقدام أية عاصمة عربية أو غير عربية للاعتراف بالنظام الجديد فى عدن.

وتؤكد هذه المصادر ان التصريحات التى اطلقها عبدالكريم الاريانى وزير التخطيط اليمنى وابرز مساعدى الرئيس على عبدالله صالح تصب فى هذا الاتجاه وخصوصا حديثه حول استعداد



المصدر : العالم اليوم القاهرية

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٤

صنعاء للحوار مع بعض قادة الحزب الاشتراكى.

وقد كشف حيدر أبو بكر العطاس ان هناك جهودا يمنية تبذل أيضا لوقف اطلاق النار. وذكر ان العميد مجاهد أبو شوارب «شمالى» يبذل ومعه عدة شخصيات يمنية منها الرئيس السابق على ناصر محمد وبعض السياسيين القدامى جهودا لمنع قصف المدن أولا، ثم الاتفاق على ترتيبات لوقف اطلاق النار. ويتفاوت الموقفان الشمالى والجنوبى إزاء سبل انهاء الحرب الدائرة الآن ففى الوقت الذى ترى فيه صنعاء ضرورة التمسك بالوحدة، وإعلان الجنوب تخليه عن قرار الانفصال واستبعاد عدد من الشخصيات الجنوبية من الحوار على راسهم على سالم البيض.. يرى الجنوب ضرورة وقف اطلاق النار دون قيد أو شرط وانسحاب القوات المسلحة للجانبين إلى ما قبل حدود ٢٢ مايو ١٩٩٠م. أى ما قبل الوحدة.

ووصف الاريانى اقتراحات الجنوب بانها شكل آخر من الانفصال وأبدى استعداد القيادة الشمالية للحوار مع القيادات الوحدوية داخل الحزب الاشتراكى.

وعلى صعيد آثار الحرب بين صنعاء وعدن أكدت مصادر دبلوماسية يمنية ان وزارة الخارجية اليمنية قررت سحب جميع سفراء الجنوب فى ٣٠ عاصمة عربية ودولية وتعيين سفراء جدد موالين للشرعية «حسب المصادر». وتقول هذه المصادر نفسها ان الجنوب الذى يستعد لتشكيل وزارة جديدة أمر السفراء الجنوبيين بالاستعداد لتولى مهام دبلوماسية فى نفس العواصم التى كانوا يعملون بها.. استعدادا لقرارات الاعتراف المنتظرة من هذه الدول بالدولة اليمنية الجنوبية الجديدة.

وقد رفض عدد كبير من الدبلوماسيين اليمنيين «الجنوبيين» قرارات وزارة الخارجية اليمنية فى صنعاء واعتبروها باطلة، وقالت الخارجية اليمنية على لسان دبلوماسيين من صنعاء ان قرار الاستدعاء ملزم لجميع الدبلوماسيين وان أى رفض له سيعتبر خروجا على الشرعية وسيادة الدولة المركزية فى صنعاء.



فوضى اقتصادية تعم اليمن والشركات الاجنبية تستعد للرحيل

بعد ثلاثة اسابيع من اندلاع القتال بين الشمال والجنوب اصبحت الفوضى الاقتصادية تعم اليمن في حين انقطعت معظم الاتصالات بينه وبين العالم الخارجي.

وادى القتال ونقص الوقود الى عرقلة النشاط التجاري. ونزح عشرات الالوف وربما مئات الالوف من السكان عن قراهم تاركين محاصيلهم. وكانت الازمة السياسية الطويلة قبل الحرب عرقلت النشاط الحكومي.

وعلى المستوى الدولي انهارت الخدمات البريدية واصبح القليلون بمكنهم الاتصال تليفونيا بالخارج والرحلات من والى مطار صنعاء باهظة التكاليف وغير منتظمة.

وعندما يعود التجار والموظفون الى اعمالهم اليوم السبت بعد عطلة دامت تسعة ايام بمناسبة عيد الاضحى لن يبدو لهم مستقبل اليمن الاقتصادي براقا.

وقال سفير دولة اوروبية «لم تظهر الاثار بعد ولكن على المدى البعيد ستكون تكاليف هذه الحرب مدمرة ايا كان المنتصر او المهزوم».

وكانت الحكومة في صنعاء تامل بتحقيق نصر سريع وسهل على الجنوبيين ولكن هجوم الشمال على عدن يبدو انه بدأ يضعف وفي بعض المناطق دفع الجنوبيون الشماليين الى المواقع التي كانوا بها قبل اسبوع.

ويقول دبلوماسيون ان القتال لم يلحق حتى الان اضرارا كبيرة بالبنية الاساسية للبلاد ولكن الضرر الذي لحق بسمعة اليمن لن يزول قبل اعوام حتى وان انتهت الحرب غدا.

وقال مصرفي طلب عدم ذكر اسمه «كان لليمن مزايا كثيرة. فقد كان مثالا للديمقراطية في العالم العربي وكانت الجهات الاجنبية المانحة للمعونات متعاطفة جدا معه واعطت عائدات النفط الحكومة فرصة ترتيب البيت من الداخل».

والان فان كثيرا من الشركات الاجنبية العاملة في صناعة النفط وهي المجال الرئيسي للاستثمار الاجنبي تبحث عن سبل للابتعاد عن اليمن.

وقال مسئول بشركة نفط «لم تكن بيئة العمل سهلة لنا مع عمليات الخطف والفساد والبيروقراطية والمشاكل العمالية الضخمة. بالنسبة لكثير منا كانت الحرب القشة التي قصمت ظهر البعير».

واضاف ان الحافز الرئيسي لبقاء الشركات هو الخوف من فقد استثماراتها التي يمكن في صناعة النفط ان تصبح قيمة معداتها عشرات الملايين من الدولارات.

ولا تزال شركتا هنت اويل وكنيديان اوكسيدنتال اللتان تشغلان حقلي النفط الرئيسيين في الشمال والجنوب تعملان في البلاد على امل الا تتعرض منشاتهما للقصف وان تنتهي الحرب قريبا. وتقول كنيديان اوكسيدنتال انها تتوقع ان يأتي 40 في المئة من سيولتها النقدية هذا العام من اليمن.

ولكن بالنسبة الى وكالات التنمية التي لا تكسب الكثير من عملياتها في اليمن فان انعدام الامن بدأ يضعف الى حد كبير من التزامها نحوه. وقال دبلوماسيون ان هولندا تفكر بجدية في الغاء برنامج المساعدات الذي تقوم به وذلك بعد احتجاز اثنين من موظفي البرنامج كرهينتين شرقي صنعاء لاكثر من شهرين.

وقال مصرفيون ان اليمنيين ينتابهم الحذر بشان الاستثمار او القيام باعمال تجارية. وقالوا ان البعض الغى خطابات اعتماد صدرت قبل الحرب لأنهم لا يمكنهم التاكد من ان سلعهم ستصل بسلام او انها ستجد زبائن يشترونها.

وقد فرضت شركات التامين اقساطا كبيرة للتامين على السفن في الحديدة على البحر الاحمر وهو ميناء التجارة الرئيسي مع الشمال. ولم تظهر الاثار جلية بعد في شكل نقص سلع كما ان قيمة الريال اليمني في الشارع لم تهبط بدرجة كبيرة ومن اسباب ذلك انخفاض الطلب على الدولار من جانب المستوردين والمسافرين.

وقال اقتصاديون اجانب انه في بداية الحرب كان البنك المركزي لديه احتياطيات اجنبية تعادل شهرين من الواردات وهو اقل من المستوى الذي يعتقد عادة انه حد الأمان.

وعندما سئل وزير التخطيط عبد الكريم الارياني ان كانت الحكومة تشتري اسلحة رد بقوله «ليس لدينا المال».

وتزيد الديون الاجنبية على اليمن على سبعة مليارات دولار وهو ما يعادل اجمالي الناتج المحلي السنوي. ويبلغ نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي في اليمن نحو 600 دولار في العام. لكن الاقتصاديين يقولون ان الحكومة تسدد ديونها فقط الى الدائنين المستعدين لتقديم قروض جديدة ميسرة. وقالوا ان الحرب قللت الى حد كبير فرص الغاء الحكومات الغربية لبعض الديون.

وعندما تنتهي الحرب سيطالب الجنرالات بلا شك بان تعيد الحكومة تخزين الاسلحة مما يزيد العبء على الميزانية. والمخصص للانفاق العسكري هو اكبر بند في الميزانية.

جوناثان رايت

«رويتر»



بينما يستمر القتال وتتواصل الجهود السياسية لإيقافه

قلق محدود فى سوق البترول من احتمالات سقوط عدن

□ مكتب نيويورك - رضا هلال:

فى الوقت الذى تصاعد فيه القتال فى المدن،وتواصلت الجهود السياسية ، لإيقافه،سواء من جانب جامعة الدول العربية،او الامم المتحدة.

ساد سوق البترول العالمى قلق محدود من احتمالات سقوط عدن-حيث توجد اكبر مصفاه لتكرير إلبترول - فى أيدى القوات الشمالية. ساد قلق محدود الاوساط البترولية العالمية فبرغم اعلان القوات الشمالية أنها أستولت على «شبوه» المنتجة للنفط فإن الحرب الدائرة لم تلحق الضرر بالمنشآت النفطية وقالت مصادر فى سوق نيويورك للسلع أن انتاج البترول فى اليمن سوف يتاثر فى حالة سيطرة القوات الشمالية على عدن مقرأهم مصافى تكرير البترول فى البلاد والتى تصل طاقتها التكريرية الى ١٧٥ الف برميل يوميا. كما ان الاستيلاء على عدن قد يؤثر على انتاج «المسيلة» الى الجنوب الشرقى اذا يواجع البيض شرقا بعد سقوط عدن. وأضافت المصادر ان احد أسباب تدنى الاهتمام العالمى بحرب اليمن مقارنة بحرب الكويت ان سوق البترول يمكن ان تستعيض بسهولة عن الانتاج اليمنى البالغ حاليا ٣٤٠ الف برميل يوميا.

وعلى الصعيد السياسى الدولى حالت الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن الدولى دون مساعى الأمين العام للامم المتحدة د. بطرس بطرس غالى لتدخل المنظمة الدولية فى الأزمة اليمنية.ففى حين اعلن وزير الخارجية الأمريكى وارن كريستوفر ان الحرب سوف تطول فى اليمن بما قد يهدد الاستقرار والسلم إقليميا ودوليا فإن الموقف الأمريكى مؤيدا من بريطانيا يتمثل فى وقف النار واستئناف الحوار دون تدخل خارجى وتعتبر فرنسا انه لامبرر لتدخل دولى طالما استمرت.....................



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : العالم اليوم
القاهرة
التاريـــخ : ٢٨ / ٥ / ١٩٩٤

السلطة المركزية فى اليمـن فيماتعتبر روسيا والصين حرب اليمن حرباً داخلية.

وقـال المتحدث الرسمى لـلأمين العام لـلأمم المتحـدة إن مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله الأشطل إلتقى الدكتـور بطرس بطـرس غالى بنـاء على طلب الاول واحـاطه بالموقـف فى اليمن معبراً عـن أمله أن يكـون أى تحرك فى إطار وقف الاعمال العدائية واستئناف الحوار القومى.

كما تلقى الأمين العام مكـالمة هاتفية من الـدكتور عصمت عبد المجيـد الأمين العام لجامعة الـدول العربية عبر فيهـا عن استعداد دول الجامعـة للتعاون مع الامم المتحـدة لايجاد حل سلمى للأزمة فى اليمن والمشاركة فى أى جهود للوساطة .وقد رحب الدكتور غالى بهذه المبادرة.



المصدر : الفجر الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٤

كـــــارثة اليــــمن واشـكاليـــــة الوحـــــدة

بعيدا عن طلقات المدافع ودوي الصواريخ، وعن تداعيات الحرب الاهلية التي تصاعدت رحاها في اليمن بشكل يوحي باننا ازاء حرب سوف تطول، وان امكانية الحسم العسكري السريع فيها غير واردة وغير ممكنة اصلا. بعيدا عن هذا وذلك، ينبغي التدرب في بعض الدروس المستخلصة من هذه الاحداث، والتي تدور حول الوحدة والياتها وسبل تحقيقها.

فالامر المؤكد ان اجيالا من المثقفين والسياسيين العرب قد شبوا وحلم الوحدة العربية يراودهم ويداعب خيالاتهم، والامر المؤكد ايضا ان ما يربط شمال اليمن وجنوبه هو من القوة والعمق بحيث انه ليس من المبالغة الحديث عن شعب واحد، والامر المؤكد ايضا عن عناصر الوحدة ومقوماتها موجودة. ومع ذلك فبعد اقل من اربع سنوات على اعلان الوحدة فان العلاقة بين شطري اليمن وطرفي الوحدة دخلت في نفق مظلم، ودخل الحوار بينهما الى طريق مسدود، وحل الرصاص بدل الكلمات. فلماذا حدث ذلك؟ وهل يكفي تفسيره باسباب مثل طموحات القادة ورغبتهم في السلطة او مؤامرات القوى الخارجية ام ينبغي ان نتامل في اليات الوحدة ذاتها وكيف ادت الى ما وصل اليمن اليه؟

واحدى حقائق التاريخ العربي المعاصر تعد محاولات الوحدة ابتداء من الوحدة الرائدة بين مصر وسوريا في عام ١٩٥٨ الى كثير من محاولات الاتحاد مثل الاتحاد الهاشمي بين الاردن والعراق، والاتحاد الثلاثي بين مصر وسوريا والعراق، واتحاد الجمهوريات العربية بين مصر وسوريا وليبيا وهناك ايضا محاولات الوحدة بين سوريا والعراق، وبين ليبيا وتونس، والتكامل بين مصر والسودان. وكل هذه المحاولات لم تقد الى نجاح كثير. فلماذا؟

اول سبب جوهري هو ان الوحدة او التكامل لدينا يبدا بالسياسة بينما ينبغي ان تبدا العملية التكميلية بالاقتصاد والاجتماع وسائر مؤسسات المجتمع. والوحدة لدينا هي بيان سياسي يصدر عن القادة الرؤساء لاسباب تتعلق بتوازنات سياسية يقدرونها ثم عندما تتغير هذه التوازنات تتغير نظرتهم للوحدة، فلنقارن هذا بالجهد الاوروبي الحثيث نحو الاتحاد من نهاية الحرب العالمية الثانية والذي بدا باتحاد الصلب والفحم وها هو يتبلور مع نهاية القرن العشرين في معاهدة ماسترخت، خطوات بطيئة وتدريجية ولكنها وطيدة وتضرب بجذورها في الارض. ولقد ان الاوان لكي ندرك ان المهم في العمل السياسي ليس هو البيانات والشعارات والخطب الرنانة، ولكن الحقائق الموجودة على الارض والتي تؤثر على حياة المواطنين ويشعرون بها كل يوم وفي حالة اليمن عندما ظهر الخلاف اتضح ان دولة الوحدة لم تكن «موحدة» بالقدر الذي تصوره الكثيرون، فالجيش ما زال تحت قيادات مختلف، ومؤسسات الدولة المختلفة تدين بالولاء للشمال او الجنوب وسلوك سفراء اليمن في الخارج عكس ذلك بوضوح، اذ اتخذ كل منهم موقفه السياسي تبعا لما اذا كان من الشمال او الجنوب. والحقيقة ان ذلك لا ينبغي ان يكون مفاجئة لاحد لان اعلان الوحدة اليمنية لم يكن تتويجا لعملية تكاملية وانما قرار سياسي كان من المفروض ان تتبعه العملية التكاملية ذاتها. وعندما برزت الخلافات بين القادة، فان هذه العملية التكاملية توقفت وانكسرت ثم تحولت الى اقتتال.



المصدر : البيت الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٦ / ١٩٩٤

والسبب الثاني يرتبط بفهم صعوبات العملية التكاملية ومشاكلها وعقباتها، فاذا كان الاعلان السياسي عن الوحدة يمكن ان يتم بين ليلة وضحاها، فان تحقيق التكامل بين وحدات القوات المسلحة، او نظم الجمارك والضرائب والوحدات الادارية المختلفة، ونظم الجامعات والتعليم يتطلب وقتا طويلا يعد بالسنوات واحيانا بالحقب، وذلك لان النظم الاجتماعية والاقتصادية ليست مجرد اطر قانونية وانما هي اوضاع تتبلور عبر فترة طويلة من السنين، وترتبط بها مصالح وقوى معينة ولا يمكن تغييرها بشكل سريع فكل مجتمع هو شبكة معقدة من المؤسسات والعلاقات والتوازنات والصراعات وعندما يكون الهدف هو تحقيق تكامل واندماج هذا المجتمع مع مجتمع اخر فاننا ازاء عملية صعبة للغاية لا يجوز فيها الهزل او التسرع.

والسبب الثالث يتعلق بمشكلة كيفية تحقيق التكامل والوحدة بين وحدتين غير متكافئتين من حيث العدد، وذلك لان عدم التوازن العددي بين الشمال والجنوب فتح الباب امام شكوك الجنوبيين وتخوفهم من هيمنة الشمال، وبغض النظر عما اذا كان الشماليون قد سعوا للهيمنة ام لا، فان التصور الجنوبي له اساس وبالذات على ضوء الانتخابات البرلمانية والتي حصل فيها الحزب الاشتراكي على نسبة ضئيلة (بحكم عدد سكان الجنوب مقارنة بالشمال) تجعل وزنه السياسي محدودا، وهذا ما ادى بعدد من قادة الحزب الى التاكيد على ان الديمقراطية ليست مسالة عدد وحسب.

وهكذا فان السؤال المطروح هو كيف يمكن حماية مصالح الاطراف غير المتكافئة او غير المتوازنة في اطار العملية التكاملية ومرة اخرى فان الخبرة الاوروبية تقدم لنا الاجابة وهي ضرورة التعبير عن حقائق عدم التوازن مع ضمان حد ادنى من الحقوق للطرف الاصغر او الاضعف ففي عملية صنع القرار الاوروبي تمتلك كل دولة عددا من الاصوات بما يعبر عن وزنها وقدرتها في داخل الاتحاد الاوروبي، وهكذا فان فرنسا والمانيا وانكلترا، لديها عدد اكبر من الاصوات وذلك اعترافا بالوزن الخاص لها، وحتى لا تكون هذه الدول اسيرة الاغلبية العددية للدول الاعضاء الصغيرة، في الوقت نفسه لمنع الدول الكبيرة من الاستبداد بالراي او التحكم في الدول الصغيرة فقد تم اعطاء الدول الصغيرة عددا من الاصوات يوازن ذلك الذي تمتلكه الدول الكبيرة وهكذا اوجد الاوروبيون نظاما من شانه ان يشعر الكبير بوزنه وثقله، ولكن دون ان يؤدي هذا الى الهيمنة على الاطراف الاصغر وفي الوقت نفسه، حمى حقوق الدول الصغيرة في الاتحاد.

والخلاصة .. ان التكامل ليس قرارا سياسيا وحسب، واعلان الوحدة لا يعني تحقيق التكامل بين النظم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والعملية التكاملية لا تحدث بين يوم وليلة، وانما تتطلب وقتا لاتمامها، واخيرا فان خبرة التجارب التكاملية في العالم تقدم صياغات واساليب تنظيمية لحماية اطراف الوحدة واعطائهم الشعور بان مصالحهم مصانة خلال المراحل الاولى من العملية التكاملية حتى لا يحدث الانفجار على النحو الذي حدث في اليمن، والامر المؤكد ان الوحدة لا يمكن أن تفرض بالقوة، وان السلاح ليس حلا لاي شيء وان استمرار القتال يعقد المشكلة ولا يحلها.

بقلم : د. علي الدين هلال



محافظ شبوة أحمد فريد الصريمة لـ الشرق الأوسط

لن يستطيع الشماليون الوصول الى حضرموت

مقاومتنا أشد ونهتم بالتعمير

لندن: من عبد الله حموده

عبر جهاز هاتف يتصل بمختلف ارجاء العالم عن طريق الأقمار الصناعية جاء صوت الشيخ احمد بن فريد الصريمة خشناً، ولكن في مودة هادئة، وكانما تشابهت خشونة صوته مع طبيعة جبال ورمال محافظة شبوة - في جنوب اليمن - التي تولى منصب محافظها في ظل ادارة جمهورية اليمن الديمقراطية التي أعلنت الاسبوع الماضي، في حين عبرت المودة الهادئة عن نظرة عميقة للمستقبل في ظروف الأزمة التي تعصف ببلاده حالياً.

كسرت المودة حاجز الخشونة، وساعد في ذلك انه يمثل نوعاً جديداً من شيوخ اليمن، لأنه حاصل على اجازة في القانون من جامعة لندن، قبل أن يقسم وقته بين العمل الفدائي المسلح في اليمن الجنوبي ضد الاستعمار البريطاني ثم ضد الحزب الاشتراكي، وبين الاعمال التجارية في الجزيرة العربية واوروبا، قبل ان يعود الى العمل السياسي في الآونة الاخيرة، وكان الحوار التالي معه:

● يقول الناس ان تعيينك محافظاً لشبوة جاء في اطار توجه لدى قيادة الحزب الاشتراكي اليمني بشأن عقد تحالفات سياسية جديدة، فكيف تعلق على ذلك؟

- هذا صحيح، وهو مؤشر واضح وبرهان لا يدخل فيه شك، في ان الحزب الاشتراكي - بزعامة الأخ الاستاذ علي سالم البيض رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية - صدق ما وعد، ويحسن ان نرجع الى [illegible] الذي وجهته اليه من القلب الى القلب، وقلت فيه ان هناك بوادر لدى البيض وحزبه في الانفتاح والتعامل مع الأطراف والاحزاب المعارضة بحسن نية، وقلت انه اذا صح هذا، فاننا سنساهم ونتحالف معهم.

وفعلاً ساندناهم وتحالفنا معهم بدون شروط ولكن عن حسن نية، وثبت صدق نواياهم متمثلاً في تشكيل مجلس الرئاسة، وتعيين قيادة الحكم المحلي في المحافظات.

● ما رأيك في قرار الرئيس علي عبد الله صالح بتعيين احمد علي محسن محافظاً لشبوة من جانبه؟

- هذه احدى مساخر الاخ الرئيس علي عبد الله صالح، ولعلمكم فانني لست طامعاً في منصب محافظ او وزير ولا حتى رئيس جمهورية، فلدي من المشاغل والاعمال الخاصة ما يستهلك كل طاقتي واهتماماتي. الا انني وجدت - عندما طلب مني ان اتولى احدى الوزارات او محافظ محافظة شبوة - ان الظروف الحالية والمصاعب المصيرية التي تواجه اليمن الجنوبية تحتم على كل وطني شريف ان يغلب المصلحة العامة على الانانية والمصالح الشخصية.

ولذلك قبلت منصب محافظ شبوة لا طمعاً في المنصب، ولكن لخدمة محافظتي التي انتمي اليها. وانا على استعداد - في اي وقت بعد انتهاء الازمة، وسيادة الامن والقانون - لان اترك هذا المنصب لمن ينتخبه ابناء محافظة شبوة.

اما قرار تعيين احمد علي محسن فان هذا يعتبر من مساخر الاخ الرئيس علي عبد الله صالح.

● لكنك قبلت التعيين محافظاً لشبوة من قيادة اليمن الديمقراطية، فما هو اذن موقفك من قضية الوحدة اليمنية؟

- موقفي من قضية الوحدة اليمنية ما يلي، ارجو من الاخ الرئيس علي عبد الله صالح مراجعة مذكرة رفعتها اليه في مناسبة احداث يناير (كانون الثاني) عام 1986، عندما قابلته في دار الرئاسة بصنعاء، وشددت على اهمية مساندته لنا، لإقامة الوحدة اليمنية على اسس ديمقراطية، فانا من المؤمنين بالوحدة اليمنية شريطة العدل والمساواة.

ولكن ثبت ان نواياهم هي العكس، ولذلك فانني اؤيد الانفصال، وقيام جمهورية اليمن الديمقراطية، في سبيل تحقيق الوحدة اليمنية الحقيقية، القائمة على مبادئ العدل والمساواة وسيادة القانون.

● اذن ما هو برنامج العمل الذي تتصوره في اطار مهمتك الحالية؟

- برنامجي بداته قبل تعييني محافظاً لشبوة، وهو يتمثل في رفع معاناة شعب شبوة، وقد بدات منذ اشهر على نفقتي الخاصة - تحت شعار «التعمير» - عملية بناء الطرقات وترميم المستشفيات والمدارس، وادعو اي طرف ينكر ذلك الى ارسال لجنة معاينة لمواقع تنفيذ هذه المشروعات.

وبما انني بدات مشروعات تنموية حيوية على نفقتي الخاصة، فان الحال يوضح ان توجهي هو خدمة المواطن ورفع مستواه المعيشي والاجتماعي، وكل ما يرتبط بذلك.

● دعنا نعود الى اسباب تغير موقفك من الحزب الاشتراكي الذي حاربته في الماضي، ما هي؟

- العالم تغير، والتوجهات تغيرت، والحزب الاشتراكي تغير، اما انا فلم اتغير.

● بالنسبة لموقف القتال الحالي في شبوة، ماذا حدث؟ وكيف تمكنت القوات الشمالية من اختراق اراضيها؟

- الحقيقة ان ما حدث في شبوة كان قبل وصولي في المرة الاخيرة، وتعييني محافظاً لها، وهو ان الاخوة في الشمال حشدوا كتائب نظامية من الحرس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٤

الجمهوري وقوات الصاعقة، واللواء السادس، واكثر من 20 الفاً من رجال القبائل الشمالية تحت قيادة العقيد محمد اسماعيل، خال الرئيس علي عبد الله صالح.

وقد دفعوا بتلك القوات مع مئات الملايين من الريالات، ومن الوعود، بحيث تمكنوا من تحييد معظم القبائل في شبوة، ومن ثم كانت مقاومة وحدات الجيش الجنوبي محدودة الاثر، لان الغلبة كانت للقوات الشمالية من حيث العدد البشري والعتاد من دبابات ومدافع بمعدل عشرة الى واحد.

وعلى اي حال فهم لم يسيطروا على شبوة، وكل ما تم هو اختراق الخطوط الامامية في بيحان، والسيطرة على مدينة عتق ـ عاصمة المحافظة ـ وهذه المساحة لا تشكل اكثر من ثلث اراضي شبوة. وانا اتحدث معك هاتفياً من مسافة 40 كيلومترا من مدينة عتق، بينما يبلغ طول محافظة شبوة 250 كيلومتراً.

● ما هو تقديرك للموقف العسكري في محافظة شبوة حالياً، وكيف تواجهون القوات الشمالية؟

ـ ليس من المنطقي ان اتحدث عن ذلك الآن، ونحن في موقف عمليات قتال، وسيكون لنا حديث عن ذلك في ما بعد.

● اذن متى تتوقع حسم الموقف؟

ـ اعتقد ان الموقف سيحسم في حدود 3 اسابيع.

● ما هو مدى صحة الانباء التي جاءت من صنعاء بشأن استخدام القوات الشمالية محافظة شبوة كقاعدة للتوجه الى حضرموت؟

ـ هذا الكلام صحيح من حيث مصدره، فالشماليون لم يخفوا هدفهم. ولكن كيف يمكن لهم ان يتقدموا الى حضرموت، بينما نحن ما زلنا نقاومهم هنا داخل شبوة؟ اذا ما حاولوا التقدم 10 كيلومترات او 20 فاننا سنهاجمهم وسيخسرون، واذا كانوا يحلمون بالوصول الى حضرموت، فان احلامهم ستظل احلاماً لا مكان لها في الواقع.

● لماذا لم يتمكن تجمع قبائل شبوة، الذي غيرتم اسمه الى «قبائل التعمير» من صد الاختراق الشمالي، هل يرجع ذلك الى غيابك شخصياً لبعض الوقت؟

ـ لا احب الكلام عن دوري الشخصي، ولكننا تحولنا من جماعات في حالة قتالية الى حالة التعمير، وبدأنا في شق الطرقات وترميم المستشفيات، ولعلك تذكر انني قلت في مقابلتي السابقة «اذا عادوا عدنا»، والآن عادوا، فعدنا نحن ايضا.

● يبدو ان التجمع القتالي لقبائل شبوة كان عرفياً ومؤقتاً؟

ـ اصبح الآن دائماً، حتى يكتمل تحرير كل مناطق محافظة شبوة تماماً من الاحتلال الخارجي، وبعد ذلك سيعود لدوره كتجمع تعميري.

● ولكن يبدو ان قبائل شبوة ليست لديها طبيعة قتالية مثل قبائل الشمال؟

ـ نحن اشد منهم قتالاً، ولكننا حضاريون في نفس الوقت.

● دعني اعود مرة اخرى لاطرح سؤالاً: الى اي حد يسهم ابناء شبوة في الدفاع عنها؟

ـ شبوة تعتمد في الكفاح الحالي ضد الاجتياح الشمالي على قبائلها بشكل اساسي.

● هل تقع اماكن القتال قرب مواقع النفط في المحافظة، وهل استهدفها الاختراق الشمالي؟

ـ لا، لم يحدث القتال هناك، لانها بعيدة في عمق الصحراء.

● ما هي حقيقة ارقام الخسائر في القتال بمحافظة شبوة؟

ـ ليست هناك ارقام دقيقة حالياً بسبب اتساع رقعة المحافظة، وعدم توفر بيانات دقيقة، ولكن قتلاهم وجرحاهم اكثر من خمسة امثال قتلانا وجرحانا، وهناك ما يشير الى ان قتلاهم في حدود الفي رجل.

● لماذا تشير في حديثك الى القيادة الشمالية بكلمة الأخ، الا ترى ان هناك صحة لما يقوله بعض المراقبين الاجانب عندما يصفون اليمنيين في الشمال والجنوب بصفة «الاخوة الاعداء»؟

ـ (ضحك) هذا صحيح تماماً.

٠٤٠١٩٠



الافتتاحية

ما أشبه الأيام بالأمس العراقي

دعونا لا نصغي إلى هذيان المتقاتلين وبلاغاتهم الحربية... فهذه تتضارب بشحنات التكاره والغضب وهوى النفس، وتسترضي فقط اماني العداوة بادعاء الانتصار...

دعونا لا نصغي لهذا الهذيان، ذلك إنه حتى كتابة هذا المقال الافتتاحي، وكان ذلك في الساعة الخامسة من مساء امس الجمعة، لم يستطع علي عبدالله صالح ان يكسب الوحدة، ولا «عدوه» علي سالم البيض ان يكسب الانفصال، برغم مرور شهر على اندلاع المعارك...

هذه هي الحقيقة الوحيدة الثابتة... وما عدا ذلك هذيان عسكري ينتاب عقول الزعامات اليمنية في الشمال والجنوب، وعواصف من الموت تحصد ارواح اليمنيين بالمجان...

وحين تدخل الزعامات الهاذية شعوبها في اتون الحروب العمياء، ويصبح الموت هو الهدف بذاته، لا يعود الكلام عن تبرئة «الشؤون الداخلية» من مخاطر التدخل الخارجي كلاماً مقبولاً يستحق الاحترام.

فقتل الناس شان إنساني، وليس شاناً داخلياً، وهو الأمر الذي لا يقف العالم بازائه موقف المتفرج...

ومهما رفض علي عبدالله صالح تعريب وتدويل الأزمة اليمنية، ومهما سعى علي سالم البيض إلى هذا التدويل وهذا التعريب، فإن كلا الرجلين أصبحا الآن في دائرة المشبوهية بعد ان دخلا في نطاق الحروب العمياء، وبدا قتل الناس هو الهدف بحد ذاته، كما قلنا.

فالتعريب، والتدويل هنا، هو السبيل لانقاذ الشعب اليمني من القتل، وهو كذلك الطريقة الوحيدة الممكنة لوضع اليد على التفليسة السياسية اليمنية، التي تسببت بها زعامات متناحرة، اخذها التكاره إلى الجيشان الغريزي، والنزوع إلى القتل، والضياع في الطرق المسدودة...

الولايات المتحدة، وليس في الصين حروب اهلية ناشبة، ولا منازعات، تدخلت باسم حقوق الانسان، والتي رأت ان نظام بكين لا يرعاها...

فما بالنا والحالة في اليمن اصبحت تستدعي أكثر من تدخل خارجي، بعد ان تحول الزعماء، بغرائز الكره فيهم، إلى ادوات لتقتيل شعبهم، اشباعاً لهذه الغرائز، وإرضاء لشهواتها الهابطة؟!

الدول لا تسمح للزعماء بتقتيل شعوبهم حين يخفقون في ادارة شؤونهم الخلافية، ويجنحون إلى إخضاع سواهم من اصحاب الرأي الآخر بالحديد والدم.

علي عبدالله صالح، لا يجب ان يكون ممتعضاً حين يرى ان الأزمة اليمنية قد اصبحت في تصرف الدول، بعد ان رفض التعريب، والداخلات العربية...

ولا يجب للرئيس اليمني ان يتفاجأ، فقد سبقه إلى هذا المصير صدام حسين حين رفض التعريب، والحلول العربية في محنة احتلال الكويت، فجاءه التدخل الدولي، الذي وضع يده على مجمل الأزمة، وتولى حلها بالأسلوب العسكري. والذي كان خياراً اخيراً لجأ إليه العالم، بعد أن أجهض استكبار حاكم بغداد كل الخيارات السلمية. ملتجئاً إلى شعور وهمي بالقوة قد تؤدي إلى فوزه بالغنائم، وتجنيبه الانكسارات.

الرئيس اليمني لا يجب ان يقع في خطأ الحساب السياسي، وأمامه تجربة رئيس النظام العراقي بكامل تجلياتها... وبالتالي لا يجب أن يتصور ان الحرب ستكون نزهة، يمتطي صهوتها إلى أغراضه بيسر وسهولة، وكانه بيسمارك ألمانيا، او غاريبالدي ايطاليا، مفترضاً تجمد الأزمنة، وركود الظروف...

والحرب، حتى الآن، لم تلق القبض على الوحدة وتضعها في اقفاص علي عبدالله صالح، وكذلك لم تجعل من الانفصال حلماً قابلاً للتحقيق في بال علي سالم البيض... وهي ستظل كذلك، خياراً جهنمياً تتجلى فيه ابشع الصور عن المكابرات الشخصية للزعامات، وعن المجازر التي تخضع لها رقاب اليمنيين، بلا شفقة ولا رحمة، وسيل فيها دماؤهم غائرة في رمال العبث، وتتدمر فدا ذخائرهم وأسلحتهم التي دفعوا ثمنها من حياتهم، ومن فرصهم التي كان يجب ان تكون متاحة لرفاههم، وازدهار حياتهم..

الآن الحرب العمياء جاوزت الشهر في عمرها... ومواقف الدول اعطتها فرصة، علّ من أشعلها يرتد عنها، ويتراجع... لكن التمادي في تغذية المكابرة الشخصية الذي افضى إلى تحويل اليمنيين إلى ضحايا هو الذي أوجب التحرك الدولي، سيما وان اليمن الآن قد شارف درجة الانهاك القصوى، التي تستدعي كل الجهود لحماية الانسان ووجوده...

وواقع الحال هذا سبق وشاهدناه في العراق، حين تحول النظام الى رقاب شعبه يمعن فيها تقطيعاً، تعويضاً عن هزائمه، وعن مركبات النقص فيه، بعد ان انكسرت شوكته، وتحطمت ألته الحربية...

يومها تحول شمال العراق إلى ملاذ آمن للاكراد، وتحول الجنوب إلى منطقة يحظر الطيران فيها، حماية للسكان من مخاطر البطش والابادة...

ويبدو ان هذا ما سيحصل في اليمن .. وضع اليد الدولية على الأزمة حماية للانسان، وإدارة التفليسة التي تسببت بها الزعامات حيث عجز علي عبدالله صالح بالحرب عن كسب الوحدة، وعلي سالم البيض عن كسب الانفصال...

وإذا ما بدأنا نشاهد الان بوادر التحرك الدولي لوقف الحرب، وحظر السلاح عن المتحاربين، وتقصي الحقائق، ورفض مبدأ الوحدة بالقوة، والانفصال بالقوة، فاننا نلفت إلى جهود المدركين سلفاً لأبعاد مأساة الاقتتال في اليمن، وهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وسمو رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان، والتي كان يجب على الزعامات اليمنية ان تلتفت إليها من الأساس، فقد كانت جهوداً صادقة ترمي إلى تجنيب اليمن حمامات الدم، والحؤول دون المجتمع الدولي ووضع يده على الأزمة، إنقاذاً للانسان اليمني الذي أصبح الآن الضحية الوحيدة للاحتراب الشخصي، والتكاره الغريزي...

لكن من المؤسف القول الآن، ونحن نشاهد تكرار الحسابات العراقية الخاطئة في اليمن، ان لا مفر من تضافر جهود الحكماء العرب، مع الجهد الدولي، الذي تنتظمه الأمم المتحدة بمؤسساتها وصلاحياتها كافة، حتى يتسنى للشعب اليمني ان يخرج من دهاليز هذه الحرب العمياء، وأن ينأى بروحه الغالية عن مجازر القتل..

ولهذا بدأت الصورة تتوضح الآن شيئاً فشيئاً... فالزعامات اليمنية اصبحت عاجزة عن الخروج من مازق الحرب .... (التتمة ص ١٠)

احمد الجارالله



المصدر : الرأي العام الأردنية

التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مداخلات عربية عطلت دور الجامعة في الحل

مشروع خليجي لوقف القتال في اليمن

الرأي العام - خاص:

اكد مصدر دبلوماسي رفيع المستوى امس ان قضية الاعتراف باليمن الجنوبي كدولة مستقلة ما زالت سابقة لأوانها. وشدد المصدر على ان الأولوية في التحركات السياسية الخليجية التي تقودها المملكة العربية السعودية الان بصفتها رئيسة للدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي تركز على وقف القتال في اليمن وحقن الدماء اليمنية وان هذا المسعى يحظى بموافقة قادة اليمن الجنوبي.

وقال المصدر في تصريح للرأي العام ان مشروع القرار الذي قدمته سلطنة عمان الى مجلس الامن بدعم من دول مجلس التعاون الخليجي يتضمن عدة بنود ياتي في مقدمتها الوقف الفوري لاطلاق النار والتاكيد على عدم جواز فرض القرارات السياسية بالقوة العسكرية ومن ثم تاتي المرحلة اللاحقة وهي الحوار حول مستقبل الوضع السياسي في اليمن.

واعرب المصدر عن اسفه لعدم تمكن الجامعة العربية من القيام بالدور الذي يجب ان تقوم به في هذا المجال بسبب موقف الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الرافض لأي حل ووجود بعض الدول التي تؤيده داخل مجلس الجامعة مثل العراق والسودان مما يعطل دور الجامعة.

واشاد المصدر بمواقف كل من مصر وسوريا من قضية اليمن ووصفها بالمواقف الحكيمة. واضاف ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل يقوم بجولة تشمل كلا من باريس ولندن وواشنطن بهدف شرح التوجهات الخليجية تجاه الازمة اليمنية ودعم تلك التوجهات الرامية بالدرجة الأولى الى حقن الدماء ووقف الاقتتال بين الاخوة في اليمن. واكد المصدر ان مباحثات السفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان قد قطعت شوطا كبيرا باتجاه بلورة موقف دولي مؤيد لاستصدار قرار من مجلس الأمن حول اليمن.

واكد المصدر ان الكويت على اتصال بكافة الاطراف ذات الصلة بالمشكلة اليمنية في مساع حثيثة للوصول الى وقف اطلاق النار باسرع وقت.

واعرب عن ترحيبه بالسيد حيدر ابو بكر العطاس اذا ما ابدى رغبته بزيارة الكويت في اطار الجولة التي يقوم بها لشرح الأوضاع اليمنية.



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٤

الاندبندنت

من ينقذ اليمن السعيد ؟

بقلم: تشارلز ريتشارد

رغم كل النداءات الخيرة من جانب الدول العربية ومن جانب الدول الغربية وغيرها مازالت الحرب الاهلية مابين قوات الشطرين اليمنيين الجنوبي والشمالي تواصل هجماتها ضد بعضها البعض جوا وبرا فقد واصلت القوات الشمالية تقدمها في الاراضي الجنوبية بهدف ارغام الزعماء الجنوبيين على الرجوع الى حظيرة الوحدة وعدم تمكينهم من ترسيخ دعائم الدولة اليمنية الجديدة التي اعلنها البيض مؤخرا.

من جانبها قالت القوات الشمالية انها سيطرت على «عتق» عاصمة شبوة وهي احدى المقاطعتين المنتجتين للنفط في الشطر الجنوبي. وقد جاء نجاح تلك القوات في اعقاب قتال مرير دار بين الطرفين والتي تمكن فيها الشماليون من السيطرة على القاعدة الجوية الرئيسية «العند» المجمع الضخم الذي يبعد مسافة ٣٧ ميلا جنوب العاصمة اليمنية عدن.

لكن التقدم البطيء والمستمر للقوات الشمالية التي تفوق القوات الجنوبية في العدد والعدة قد اجبرت الزعيم الجنوبي علي سالم البيض على الفرار من عدن التي اهلنها عاصمة للدولة الجديدة التي اعلنها مؤخرا. وقد اقام قاعدة له في المكلا في حضرموت التي تبعد مسافة ٣٠٠ ميل الى الناحية الشرقية الشمالية كما ان حضرموت تحتوي ايضا على حقول النفط الرئيسية في الجنوب والتي يعتمد البيض عليها بالنسبة للاستقلال الاقتصادي لليمن الجنوبية.

من ناحية ثانية قال مسؤولون في صناعة النفط ان الانتاج في ماسيلا بقي كما هو دون تغيير بسبب القتال حيث ان الانتاج اليومي يصل الى ١٥٠٠٠٠ برميل. وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد ازاح نائبه علي سالم البيض مؤخرا اثر الخلافات التي تعمقت جذورها فيما بينهما بالرغم من الوساطات المتعددة التي سبقت المواجهة المسلحة.

فالحرب الطاحنة التي نشبت قبل ثلاثة اسابيع قد ادت الى وضع نهاية للوحدة التي تمت بين شطري اليمن قبل اربعة اعوام وقد اعلن الزعيم الجنوبي علي سالم البيض عن قيام دولة اليمن الجنوبي الديمقراطية الامر الذي رفضه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وبشدة وتعهد بمواصلة القتال ضد خصمه حتى النهاية.

ووفقا لمرسوم صدر في عدن سيقوم بادارة الدولة الجديدة التي اسماها البيض «جمهورية اليمن الديمقراطية» مجلس يتألف من خمسة اعضاء برئاسة البيض السكرتير العام للحزب الاشتراكي اليمني ويشتمل المجلس على نائبه سالم صالح محمد وعضو اخر من المعارضة ، عبد القوي حسن مكاوي.

والكيان الجديد لم يعترف به من جانب الدول الاخرى حتى هذه اللحظة. وكان الشطر الشمالي قد حذر انه سيقطع علاقاته بأية دولة تقوم بالاعتراف بالدولة اليمنية الجنوبية وفي لندن قال مسؤولون في وزارة الخارجية ان بريطانيا مازالت تعترف بالجمهورية اليمنية حيث ان السياسة البريطانية كانت تكمن دائما في الاعتراف بالدول وليس بالحكومات فضلا عن ان بريطانيا من غير المحتمل ان تمنح اي دعم للجنوب مادامت الوحدة قائمة.

على صعيد اخر اتهم الطرفان اليمنيان كل منهما الاخر بالخيانة وبالرغبة في الانفصال وبتلقي المساعدات من قوى خارجية.

فقبل بدء القتال بين الجانبين اتهم الجنوب الشمال باستخدام طيارين عراقيين وفي المقابل اتهم

الجنــوبيــون الشطــر الشمالي بتلقي مساعـدات خارجيـة.. هذا ولاتزال الحرب الدموية [illegible] ومحترمـة كما ان التصريحات الصادرة عن الجانبين متضاربة ووسط هــذا الــزحـام هنــاك مشــاورات تــدور الان على المستويين العربي والعالمي بهدف وضع حد للقتال الدموى .



المصدر: اللواء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ١٨/٥/١٩٩٤

نداء لمساعدة 4500 مهاجر محتجزين في اليمن ومساعدة اوروبية لضحايا الحرب

جنيف - ا ف ب:
اعلن متحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة امس ان حوالى 4500 عامل
مهاجر محتجزين في اليمن بسبب الحرب وقد اطلقت المنظمة نداء لجمع 355
الف دولار من اجل اعادتهم الى بلدانهم. واضاف المتحدث بيتر شواتزر «ان
معظم هؤلاء المهاجرين وهم من الفيليبينيين والمصريين والفلسطينيين
يعملون في الفنادق الكبرى بعدن». وكانت الحكومة الفيليبينية تقدمت
بطلب مساعدة خاصة من المنظمة الدولية للهجرة كي تعمل على اعادة
مواطنيها الذين ليس بامكانهم مغادرة عدن.
واوضح المتحدث ان الطلب الموجه الى 15 بلدا وكذلك الى الاتحاد الاوروبي
ومنظمة الاغاثة الاسلامية لاقى تجاوبا خاصة من قبل الحكومة الالمانية.
ومن جهة اخرى اعلن الاتحاد الاوروبي عن تقديم مساعدة انسانية
عاجلة بقيمة 300 الف وحدة حسابية اوروبية (345 الف دولار) الى
ضحايا الحرب الاهلية في اليمن. واضح متحدث باسم الاتحاد ان المساعدة
ستسمح بتمويل شراء ونقل وتوزيع ادوية ومعدات طبية وتقديم
الاسعافات الاولية وستدوم لمدة ثلاثة اشهر وستنفذ بواسطة اللجنة
الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر اليمني.



العطاس لـ «الشرق الأوسط»

نرحب بمشاورات عقد مجلس الأمن ونعمل لاستعادة الاعتراف باليمن

القاهرة: من سوسن ابو حسين
دمشق: من سلوى الاسطواني

واصل المهندس حيدر ابو بكر العطاس جولته العربية التي تشمل عدداً من العواصم الخليجية، بعد ان بدات في القاهرة، وانتقل منها الى دمشق، حيث التقى الرئيس السوري حافظ الأسد وكبار المسؤولين السوريين، وبحث معهم الاوضاع في اليمن.

وكان المهندس العطاس - رئيس الوزراء اليمني السابق ورئيس الحكومة التي شكلها علي سالم البيض في عدن - قد تحدث مع «الشرق الأوسط» قبل مغادرته للقاهرة اول من امس، عن لقاءاته بالرئيس المصري حسني مبارك، والدكتور عصمت عبد المجيد - الأمين العام للجامعة العربية - التي اسفرت عن نتائج مهمة ستظهر خلال الايام المقبلة، وأعلن مجددا عدم التخلي عن اعلان جمهورية اليمن الديمقراطية، مؤكدا رغبة الحزب الاشتراكي في الحفاظ على اليمن من التقسيم إلى دويلات، وفي ما يلي نص الحوار:

● ما هي اهم النتائج التي اسفرت عنها زيارتكم للقاهرة؟

- لمست تفهما كاملا خلال لقائي مع الرئيس حسني مبارك، خاصة في ما يتعلق بوقف الاقتتال والعودة إلى الحوار، ومراعاة مصالح وحقوق الشعب اليمني. ونفس الامر بالنسبة للقائي مع الدكتور عصمت عبد المجيد، الذي يتفهم بدوره التفاصيل الدقيقة لمحنة اليمن، ومحاولة الخروج منها.

● لماذا قدمتم طلب عضوية اليمن الديمقراطية الى الجامعة العربية قبل أن تعترف بكم اي دولة؟

- لقد طلبنا من الدكتور عبد المجيد اعادة تصحيح الأوضاع، وعودتها لما كانت عليه، اليمن الجنوبي قبل 22 مايو (ايار) 1990، فنحن دولة موجودة لا تحتاج لاعترافات جديدة وانما يجب التعامل معها على أساس وجودها المستقل في السابق خاصة ان الوحدة لم تتم على ارض الواقع - منذ اعلانها وحتى قبل بدء الاقتتال بايام - وحاليا نحن نعمل على استعادة مواقعنا، وهناك تجارب كثيرة مثل ازمة اليمن، حلت على الاساس الذي نسير عليه الآن، ولكننا نحتاج لجهود عربية تدعمنا قبل اية مواقف غربية.

● ما دامت نية الجنوب هي الانفصال والعودة لما قبل 22 مايو 1990 فعلى أي أساس سيعود الحوار بينكم وبين الشمال؟

- على اساس حوار بين رئيسين: علي سالم البيض، وعلي عبد الله صالح، لبحث المشكلات التي اسفرت عنها الحروب والعلاقة اليمنية - اليمنية، والاعتراف المتبادل، وكذلك العلاقات العربية اليمنية.

● كيف ترون طلب المملكة العربية السعودية دعوة مجلس الأمن لبحث الازمة اليمنية؟

- نحن نرى ان المملكة العربية السعودية دولة جارة لنا، وتتاثر بما يدور في اليمن، الامر الذي يدعوها لاتخاذ كل المواقف لوقف القتال الدائر حاليا كما اننا نرحب بهذه الدعوة وندعمها وكلنا ثقة بانها ستسفر عن نتائج ايجابية، واذا اتخذ مجلس الامن قرارا بوقف القتال، فلا بد ان يستجيب له الطرفان، وفي حالة مخالفة اي طرف فهناك بند يطبق في المادة 7 من الميثاق، يفرض عقوبات، او يقر التدخل المباشر.

● ماذا لو رفضت الدول الغربية والعربية الاعتراف باليمن الديمقراطية، وشددت على اهمية الوحدة بين الشطرين؟

- اقولها مجددا، نحن لا نحتاج لاعترافات جديدة، وانما نحاول استعادة مواقعنا في مجلس الامن - والجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وكل الهيئات الدولية. فاي وحدة يشير اليها الشمال حاليا ويدعيها وهو الذي اعلن الانفصال ويؤكد في ممارسته ان هناك انضمام الجنوب للشمال وليس على اساس وحدة.

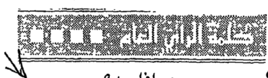
اضافة لذلك فمنذ ان بدات الحرب، اتخذت القيادة الشمالية عدة اجراءات انفصالية اولها عزل السفراء والوزراء الجنوبيين ومطاردتهم وتحريض الاصوليين لقتلهم وقد تعرضت انا شخصيا لمحاولات كثيرة، كل هذا دفعنا إلى اتخاذ خطوة اعلان الجمهورية خاصة انه لم يحدث اي اندماج كامل لمؤسسات الوحدة ومزاولة اعمال سياسية تجمع بين الدولة والقبيلة وهو ما لم تنص عليه وثيقة العهد والاتفاق وتحرص على تطبيقه القيادة الشمالية.



المصدر : الرأي العام الأردنية

التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وماذا بعد؟

تطول الحرب أم تقصر ذلك لم يعد هو السؤال المركزي الذي يشغل المتابعين بقلق وتوجس، احداث اليمن الدموية، بعد ان استنفذت الحرب طاقاتها واستقرت موازينها العسكرية فوق الأرض، سجالاً وتبادل مواقع، فيما هو مؤشر على استحالة الحسم العسكري يضيف المزيد في حساب الخسائر والآلام وتعميق الجراح، ويفضي الى مزيد من المداخلات الاقليمية والدولية!

السؤال الآن: وماذا بعد؟ وكيف تستقر القناعات اليمنية المتنافرة على استبدال السجال العسكري بالحوار السياسي الذي يبلور حلاً يوفر الدماء والطاقات ويحفظ الحد الأدنى من وحدة الشعب اليمني، وقد لايضر اليمنين ان تتعدد الخيارات والطروحات الخارجية فذلك من طبيعة الاشياء، لكن من المهم ان تدرك القيادات اليمنية قبل فوات الوقت ان التلكؤ في حسم خيارها وتحديد موقفها، سوف يضع القضية اليمنية خارج نطاق المصالح العليا للشعب اليمني، ويوفر الفرصة والمبرر للتعامل مع هذه الحرب باعتبارها خطراً يتعدى حدود اليمن.. واذا كان من حق الدول العربية ان تتوجس وتقلق من خطورة التداعيات التي ترهص بها بعض التحركات المريبة، فتبادر إلى صياغة حل يضع في الاعتبار الأولي وقف القتال العبثي بين الاشقاء، فإن القلق الأكبر يكمن في المناورات التي تجري خارج المنطقة العربية، والارتهانات التي تقدم على مذبح الشهوات الحزبية، لتوفير أسباب التدخل الأجنبي وتدويل الطرح بما يجره من ويلات على المنطقة، وما يتيحه للقوى المتربصة من مجالات لفرض الحلول التي تنسجم مع مصالحها وتحقق اطماعها..

لقد تجاوزت الحرب اليمنية الآن سقف المراهنات النظرية واصطدمت بالحقائق الميدانية المجردة، وأصبح ممكناً مراجعة الحسابات على ضوء الواقع والمصلحة اليمنية العليا.. فإذا كان في قرار بدء الحرب قليل من التهور، فإن في قرار وقف الحرب كثير من الشجاعة والحكمة.

الرأي العام

